



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



عام التسامح

2019-2020

الكتاب المعنوي العربي





اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كتاب الطالب
الصف السابع



٢٠٢٠ - ٢٠١٩ / ١٤٤١ - ١٤٤٠



الفهرس

الصفحة

8	نصٌّ شعريٌّ (لاميَّةُ الطُّغْرائِي)	
16	قصَّةٌ قصيرةٌ (الضَّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيلِ)	
32	نَصٌّ مَعْلُوماتِيٌّ (تَارِيخُ التَّدْفِيَةِ)	القراءةُ
44	قصَّةٌ قصيرةٌ (الرِّهَانُ)	
56	نَصٌّ مَعْلُوماتِيٌّ (أَسْوَاقٌ شَعَبِيَّةٌ مِنَ الْعَالَمِ)	
66	قَمْحَةٌ فِي حَجْمٍ بَيْضَةٍ	الاستماعُ
70	تَقْدِيمٌ عَرْضٌ حَوْلَ الأَسْوَاقِ	المُحاَدَثَةُ
74	كتابَةُ نَصٌّ تَفْسِيرِيٌّ	الكتابَةُ

الوحدة
الأولى
همم
علية



الفهرس

الصفحةُ

86	نصٌّ شعريٌّ (قُوَّةُ الْعِلْمِ)	القراءةُ
94	قصٌّةٌ قصيرةٌ (مَرْضُ الورقِ)	
112	نصٌّ مَعْلُوماتيٌّ (التعلُّمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ)	الاستماعُ
126	نصٌّ مَعْلُوماتيٌّ (رِحْلَةُ المعرفَةِ)	
138	عالَمُ الطِّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ	المُحاَدَثَةُ
142	العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ	
146	القراءةُ الورقيةُ والقراءةُ الإلكترونيةُ	الكتابَةُ

الوحدةُ

الثانيةُ

رحلةُ

المعرفَةُ



الفهرس

الصفحة

156	القرآنُ الْكَرِيمُ: الْبَلْدُ الْآمِنُ	القراءةُ	الوحدةُ
160	شِعْرٌ: إِشْرَاقَةُ وَطَنٍ		الثالثةُ
168	شِعْرٌ: تَفَاؤْلٌ وَأَمْلٌ		انتماءُ
176	قصِّةٌ: حَسَّونُ الْحَوَّاِي		وعطاءُ
188	نَصٌّ مَعْلُوماتِيٌّ: بُرْجُ خَلِيفَةً.		
196	نَصٌّ مَعْلُوماتِيٌّ: الْبَرَاجِيلُ		
204	قَصْرُ الْحِصْنِ.	الاستماعُ	
208	الإِبْدَاعُ		
212	المِهْرَجاناتُ التُّرَاثِيَّةُ	المحادثةُ	
216	كتابَةُ نَصٍّ سَرِّديٍّ	الكتابةُ	

مقدمة

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أَلْفَ من أَجْلِكَ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ مِنْكَ أَنْ تَنْتَفَعَ بِهِ، وَتَسْتَفِيدَ مِنْهُ، وَتَسْتَمْعَ بِقِرَاءَتِهِ، وَتَجْعَلَهُ مُنْطَلِقاً لَكَ؛ لِتُفَكِّرَ، وَتُنَاقِشَ، وَتَكْتُبَ، وَتَعْبِرَ.

مُعْلِمُكَ سِيَكُونُ لَكَ مُرِشِّداً، لَكِنَّكَ سَتَسِيرُ فِي دُرُوبِ هَذَا الْكِتَابِ، وَتَكْتَشِفُ فَضَائِاهُ وَعَوَالِمَهُ وَحَدَّكَ. وَقَدْ صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ لِيَمْنَحَكَ فَرَصَةً أَنْ تُمارِسَ الْقِرَاءَةَ مَمَارِسَةً وَاعِيَّةً مُعَمَّقَةً، وَلِتَسْأَلَ أَسْئِلَتَكَ بِحَرِّيَّةٍ، وَلِتَشَارِكَ زَمَلَءَكَ أَفْكَارَكَ بِشَقَّةٍ وَمَحْبَّةٍ. وَكُلَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ اِنْكَشَفَ لَكَ عَالَمُ الْلُّغَةِ وَالْأَدْبِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَهُوَ عَالَمٌ جَمِيلٌ عَمِيقٌ لَا يُخَاطِبُ عَقْلَكَ فَقَطْ، إِنَّمَا يَحاوِرُ رُوْحَكَ وَقَلْبَكَ، وَيُضَاعِفُ إِحْسَاسَكَ بِإِنْسَانِيَّتِكَ، وَيُوَسِّعُ أَفْقَكَ، وَيُعمَّقُ رُؤْيَاكَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّاسِ.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ تَصْمِيمًا بِسِيَطَةٍ وَاضْحَى لِيَسْاعِدَكَ عَلَى تَطْوِيرِ مَهَارَاتِكَ الْلُّغُوِيَّةِ، مِنْ خَلَالِ التَّفَاعُلِ الْوَاعِيِّ مَعِ مَضَامِينَ النَّصوصِ وَأَفْكَارِهَا، وَقَدْ قُسِّمَ إِلَى ثَلَاثَةِ فَصُولٍ، بِحَسْبِ فَصُولِ السَّنَةِ الْدِرَاسِيَّةِ، وَفِي الْجُزُّاَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي هُنَّاكَ وَحْدَتَانِ دَرْسِيَّتَانِ أَسَاسِيَّتَانِ وَوَحْدَةٌ اِخْتِيَارِيَّةٌ، أَمَّا الْجُزُّءُ الْثَالِثُ فَقَدْ خُصُّ لِتَنَاؤْلِ الرِّوَايَةِ الْمُقَرَّرَةِ.

تَشَتَّمُ الْوَحدَاتُ الْدِرَاسِيَّةُ عَلَى مَهَارَاتِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ: الْقِرَاءَةُ، وَالْاسْتِمَاعُ، وَالْمُحَاوَدَةُ، وَالتَّحْوُرُ، وَالْكِتَابَةُ.

وَقَدْ عُوْلِجَتِ النَّصوصُ مَعَالِجَاتٍ تَنَاسُبُ طَبِيعَتِهَا، وَبَنِيَّتَهَا، وَلَكِنَّهَا كُلُّهَا تَتَضَمَّنُ أَسْئِلَةً أَسَاسِيَّةً لِضَمَانِ أَنْ تَحْقِقَ الْأَهَادِفَ الْمُرْجُوَّةَ مِنْهَا، وَسَتَكُونُ هُنَّاكَ مَرَاجِعَاتٍ وَتَطْبِيقَاتٍ حَوْلَ الْمَفَرَدَاتِ، وَوُصُّفَتِ الْمَهَارَاتُ الْمُطْلُوبَةُ، وَمَخْطَطَاتُ تَوْضِيْحَيَّةُ، وَأَدَوَاتُ أُخْرَى لِمَسَاوِدَتِكَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ، وَالْاسْتِمْتَاعَ بِهِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَسَتَجُدُّ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ الْمُحَدَّدةِ عَلَى جَانِبِيِّ بَعْضِ النَّصوصِ لِتَدْرِيْكِكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ قَارِئًا وَاعِيًّا مِتَفَاعِلًا مَعِ النَّصِّ.

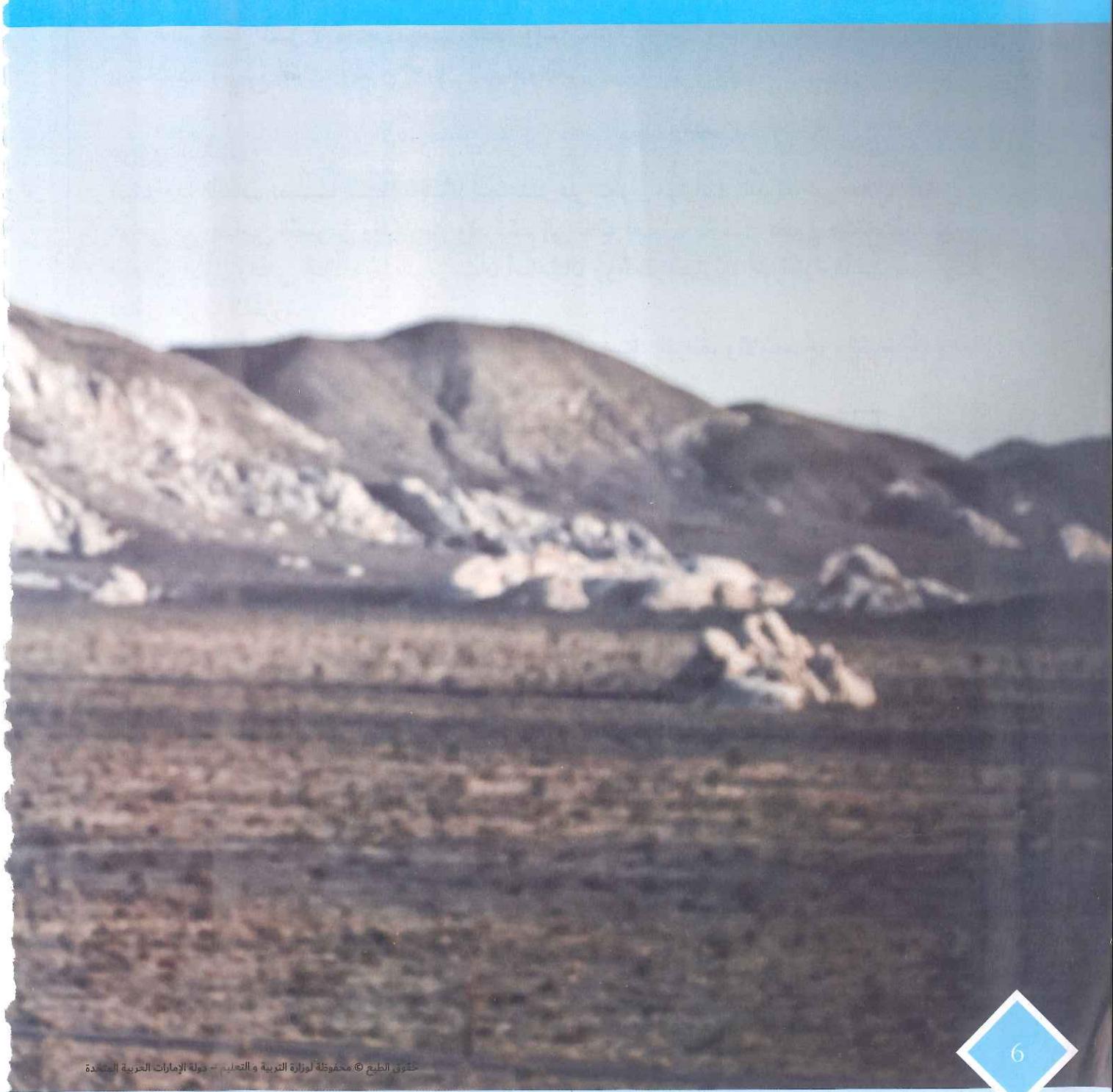
إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ صُمِّمَ لِيَجْعَلَكَ شَرِيكًا فَاعِلًا فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعْلُمِ، وَلَا يَفْتَصِرُ دُورُكَ عَلَى التَّلَقِيِّ السُّلْبِيِّ، وَلَذِلِكَ نَحْنُ نَتَوَقَّعُ مِنْكَ أَنْ تَحْضُرَ إِلَى الْحَصَّةِ وَقَدْ قَرَأْتَ مَا جَاءَ تَحْتَ مَحْوَرِيِّ «مَا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ» وَ«فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ»، وَأَجَبْتَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْوَارَدَةِ فِيهِمَا، وَنَحْنُ مُتَأْكِدُونَ أَنَّكَ إِذَا فَعَلَتِ ذَلِكَ فَإِنَّكَ سَتَعِيشُ لِذَذَةِ الْعِلْمِ، وَسَتَكْتَشِفُ كُمْ هِيَ الْحَيَاةُ أَبْهَى وَأَجْمَلُ حِينَ تَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِكَ فِي جُزِّءٍ مِنْ تَعْلِمِكَ الْمَدْرَسِيِّ.

عزيزي الطالب،

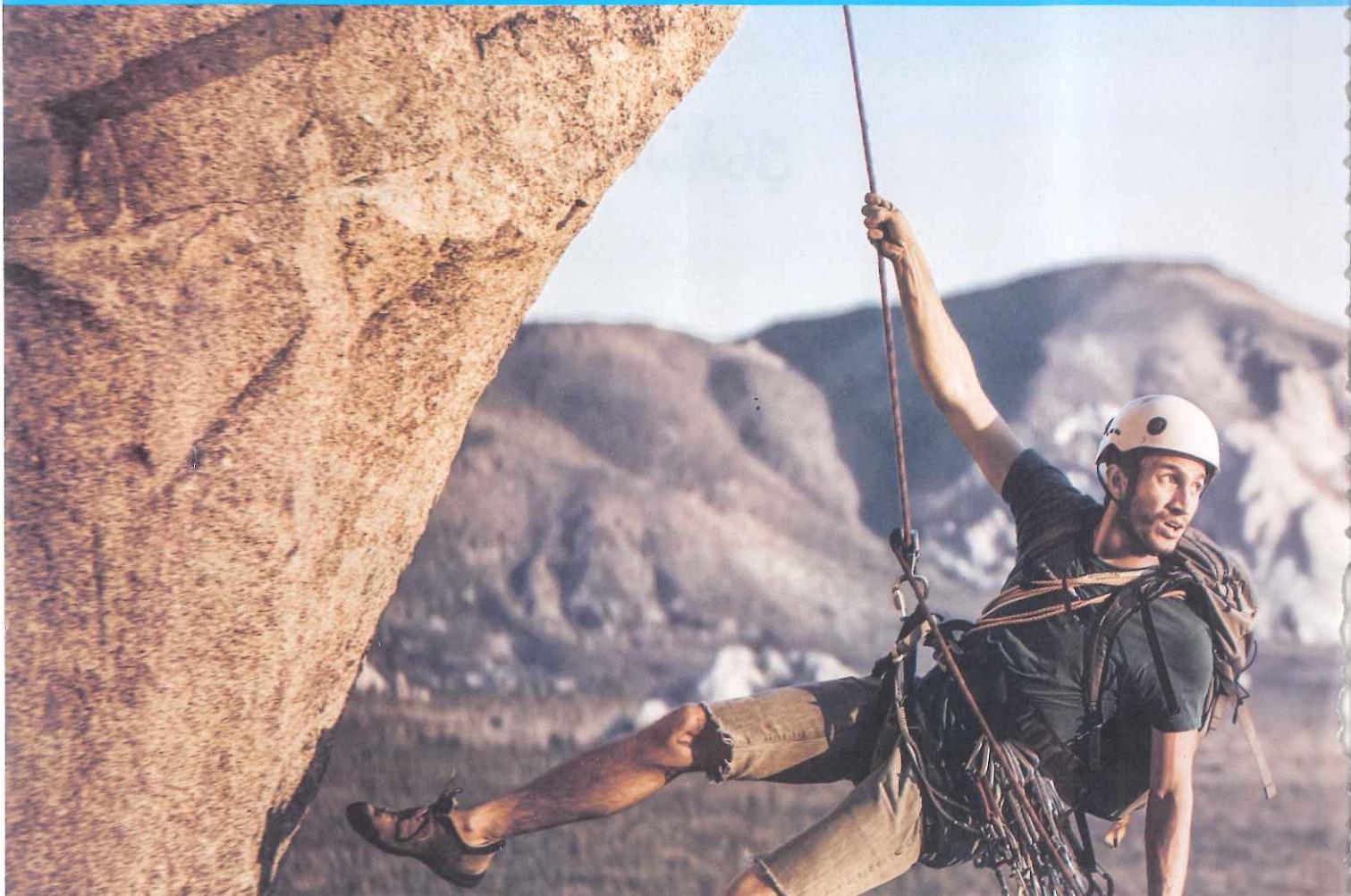
كُلُّ الْأَفْكَارِ وَالْأَسْئِلَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ هِي عَنْكَ أَنْتَ أَيْضًا؛ فَأَنْتَ لَسْتَ مَفْصُولًا عَنِ عَالَمِ الْأَدْبِ، وَعَالَمِ الْمَعْلُومَاتِ، وَلَا نَحْنُ، وَلَا كُلُّ الْآخَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ، فَالْأَدْبُ يُنَاقِشُ قَضايا إِنْسَانِ الْكِبْرِيَّ، وَيَفْتَحُ لَنَا النَّوَافِذَ مُشَرَّعَةً عَلَى الْحَيَاةِ بِحُلُوها وَمُرْهَها؛ لَكِي نَصِيرَ أَكْثَرَ فَهْمًا وَنُضُجَّا وَتَسَامُحًا وَعَطْفًا، وَلَأَنَّكَ جُزْءٌ مِنَ النَّصوصِ الَّتِي تَقْرُؤُهَا، فَإِنَّا نُشَجِّعُكَ لِتُسْجِّلَ أَسْئِلَتَكَ وَخَواطِرَكَ وَأَفْكَارَكَ حَوْلَ مَا تَقْرَأُ، فَكُنْ قَارِئًا عَمَدًا يَقْرَأُ الْسَّطُورَ وَمَا بَيْنَ السَّطُورِ.

1

الوحدة الأولى



ِهَمْمٌ عَالِيَّةٌ



تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا

المُتَنَبِّي

القراءة

شعرٌ

1

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ لَامِيَّةُ الطُّغْرَائِيٌّ

نواتج التَّعْلِمِ

- يُبيّن المعنى الإجمالي للنص الشعري.
- يفسّر المفردات باستخدام المعجم.
- يُحدّد الدلالات الإيجائية والمجازية.
- يحفظ ثانية أبيات.

يَسْتَغْرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدَّرْسِ حَصْتَينِ.



الاستعداد لقراءة النص:

الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة في النص الشعري.

لا يخلو نص شعري من فكرة رئيسية يدور حولها، وهي سبب كتابة الشاعر لنصيه، إذ غالباً ما يسعى الشاعر إلى أن يشارك القراء أحاسيسه ورؤاه. وقد ينقل لنا النص الشعري تجربة شخصية للشاعر، أو معاناة، أو لحظة فرح أو ألم عاشها، وتدعيم الفكرة الرئيسية أفكار فرعية، تتضافر جميعها لتقديم الفكرة الرئيسية للقارئ من جوانب مختلفة، بحيث يفهم كل منها في رسم ملامح النص وفكريته العامة بسلامة.

ولكي يصل القارئ إلى فهم عميق للفكرة العامة للنص عليه أن يقرأ النص قراءة عميقة، متماملة كي تكون لدى صورة كافية عنه، مع محاولةربط التفاصيل الداعمة بعضها، وهو أمر ممتع، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثير من الدراسة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **هم:** هم بـ / هم على / هم لـ، يهم، هما، فهو هام. هم بـ: عزم على القيام بالأمر ولم يفعله.
- **ادرأ:** درأ، يدرأ، درءاً، فهو داري. درأ: مال وأغواچ. يدرأ المفاسد: يقضي عليها. درأت الشبهة عن نفسى: دفعتها.
- **أهبت:** أهاب، يهيب، إهابة، فهو مهيب. وأهاب به: ناشده، ودعاه، وحثه.
- **أعلل:** علل، يعلل، تعليلاً، فهو معلم. وعلله يكذا: شغله به، وألهاه، وصبره.

(الأسماء)

- **البيد:** جمّع، مفردة يبدأ، وهي الفلاة والصحراء.
- **غمار:** جمّع، مفردة غمرة، هي الشدة، والزحة، والأمر المكتظ.
- **الخطل:** مصدر من الفعل خطل، يخطل، خطلاً، فهو خطل. ومعناه: باطل، وحماقة، والمنطق الفاسد.
- **الائنق:** جمّع، مفردة ناقة.
- **الدارة:** مفرد، جمّعه دارات. وهي ما يدور حول الشيء.
- **الحمل:** برج من الأبراج من دائرة مسار الشمس.

(الصفات)

- **الذلل:** جمّع، مفردة ذلول، ومعناه: سهلة الانقياد.

لاميّة الطُّغْرائيّ

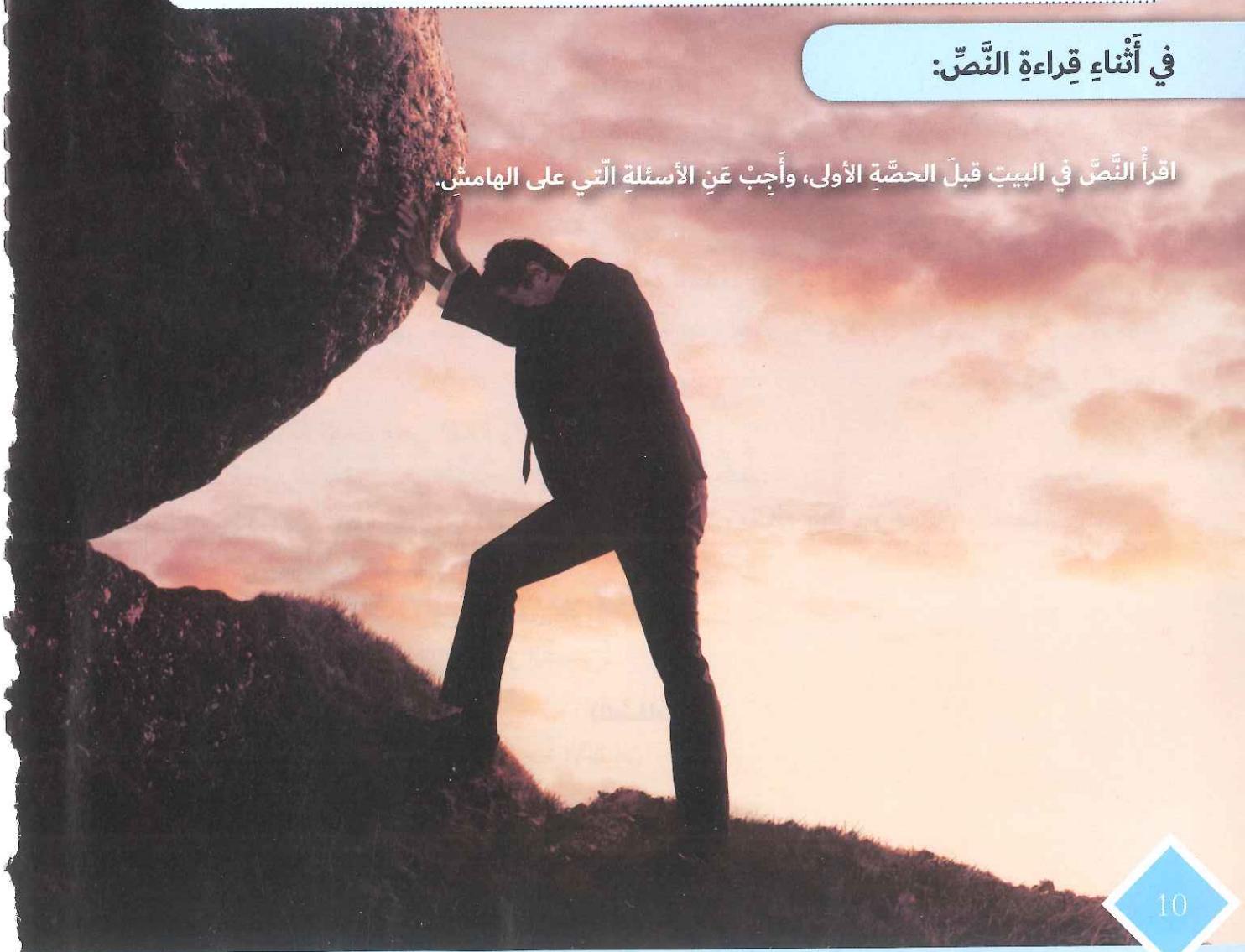
حول الشاعر:

مؤيد الدين الطغرائي:

هو مؤيد الدين الحسين بن علي الملقب بالطغرائي، ولد سنة 1063 م وتوفي عام 1102، وكان أحد كبار العلماء في الكيمياء لاسهاماته وابتكاراته، واهتم بالنظريات الكيميائية المستعملة في وقته، وألف فيها عدداً من الكتب، وكان أديباً وخططاً وشاعراً، ومن أشهر أشعاره «اللامية»، ورثاء زوجته.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البيت قبل الحصة الأولى، وأجب عن الأسئلة التي على الهاشم.



لامية الطغراي

وَحْلِيَةُ الْفَضْلِ زَانْشِي لَدِي الْعَطَلِ
 عَنِ الْمَعْالِي، وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
 فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي الْحَرْوِ فَاعْتَزَلِ
 رُوكُوبِهَا، وَاقْتَنَعْ مِنْهُنَّ بِالْبَلَلِ
 وَالْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الْأَيْنِقِ الْذُلِّ
 مُعَارِضَاتٍ مَثَانِي الْلُّجْمِ بِالْجُدُلِ
 فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي النَّقْلِ
 لَمْ تَبْرِحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ الْحَمَلِ
 وَالْحَظْ عَنِي بِالْجَهَالِ فِي شُغْلِ
 لِعْنِيهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَبَّهَ لِي
 مَا أَضْيَقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةُ الْأَمْلِ

ما دَوْرُ الْفَضْلِ
 في رَسِيمِ صُورَةِ
 الشَّاعِرِ؟

- 1 أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَشِي عَنِ الْخَطَلِ
- 2 حُبُّ السَّلَامَةِ يُسْتَشِي عَزْمَ صَاحِبِهِ
- 3 فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقَّا
- 4 وَدَعْ غِمَارَ الْعَلَالِ لِمُقْدِمِينَ عَلَى
- 5 يَرْضَى الدَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعَيْشِ يَحْفَظُهُ
- 6 فَادْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ الْبِيدِ جَافِلَةً
- 7 إِنَّ الْعُلَا حَدَّشَنِي وَهُنَيْ صَادِقَةً
- 8 لَوْ كَانَ فِي شَرْفِ الْمَأْوَى بُلُوغُ مُنْيَ
- 9 أَهَبْتُ بِالْحَاظِّ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتِمِعًا
- 10 لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمْ
- 11 أَعْلَلُ التَّفَسِ بالآمَالِ أَرْقُبُهَا

أنشطةٌ ما بعد قراءة النص:

حُولَ النَّصْ:

1. اسْتَهَلَ الشَّاعِرُ الْقَصِيدَةَ مُؤْكِدًا أَنَّهُ ذُو رَأْيٍ ثَاقِبٍ أَصِيلٍ. مَا عَلَاقَةُ هَذَا بِمُضَامِنِ الْأَبْيَاتِ التَّالِيَّةِ لَهُ؟

2. الرَّغْبَةُ فِي الْبَقَاءِ وَالْحِفَاظِ عَلَى الْحَيَاةِ يُفْضِي إِلَى نَتْيَاجَتِينِ حَسْبَ رَأْيِ الشَّاعِرِ، مَا هُمَا؟

3. بِمَ أَوْصَى الشَّاعِرُ مَنْ يَرْغُبُ فِي سَلَامَةِ بَدْنِهِ، وَتَرْكِ خَوْضِ مُغَامِرَةِ الْحَيَاةِ؟

4. لَجَأَ الشَّاعِرُ إِلَى الْإِسْتِدَالَلِ عَلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ حِكْمٍ، أَشَرَّ إِلَى بَعْضِهَا مُبِرِّزًا دُورَهَا فِي إِقْنَاعِكَ.
(اسْتَعِنْ بِمَا جَاءَ فِي الْبَيْتَيْنِ الْثَّالِمِيْنِ وَالْحَادِيْنِ عَشَرَ).

5. ارْبِطْ بَيْنَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَمَنْ يَتَهَيَّبْ صُعُودَ الْجِبَالِ
يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحَفَرِ
ومَا جَاءَ فِي الْقَصِيدَةِ.

6. مَا الصُّورَةُ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لِلْحَظَّةِ؟ هَلْ تُوَافِقُهُ فِي رَأْيِهِ؟

7. هل خرج الشاعر من حالة اليأس وفقدان الأمل التي سينطرب عليه في أبيات القصيدة، أم أنه ختم القصيدة حاملاً بوئسها ومراوتها وعدم تفاؤله؟ استدل على إجابتك من النص.

8. معتقداً على فهمك لمضمون الأبيات، ضع عنواناً يعبر عنها.

9. اختر الإجابة الصحيحة:

1. يوجه الشاعر في أبياته القارئ إلى:
 - أ. القناعة والقبول بالواقع.
 - ب. انتظار الفرصة تأتي، وَتَغْيِيرُ الحال.
 - ج. المبادرة واتخاذ قرار التغيير.

حول لغة النص:

1. حدد بدقة الأسماء التي تعود عليها الضمائر الآتية، في العبارات الآتية:

1. «فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ». إِلَيْهِ

2. «لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمْ». لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمْ.

3. «وَدَعْ غِمارُ الْعُلَا لِلمُقدِّمينَ عَلَى رُكُوبِهَا». وَدَعْ غِمارُ الْعُلَا لِلمُقدِّمينَ عَلَى رُكُوبِهَا.

2. ما العِبَارَةُ الَّتِي تَتَقْعُّدُ وَمَعْنَى الْفِعْلِ "يُشَيِّ" الْوَارِدَةُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي:

- أ. أَنْتَيْتُ عَلَى الطَّالِبِ الْمُجَدِّدِ.
- ب. شَيَّتُ خَالِدًا عَنْ فِعْلِ السُّوءِ.
- ج. شَيَّتُ الْوَرْقَةَ فَانْشَطَتْ.

3. حَلَّلِ الصُّورَةُ الشِّعْرِيَّةُ الَّتِي قَامَ عَلَيْهَا الْبَيْتُ الرَّابِعُ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

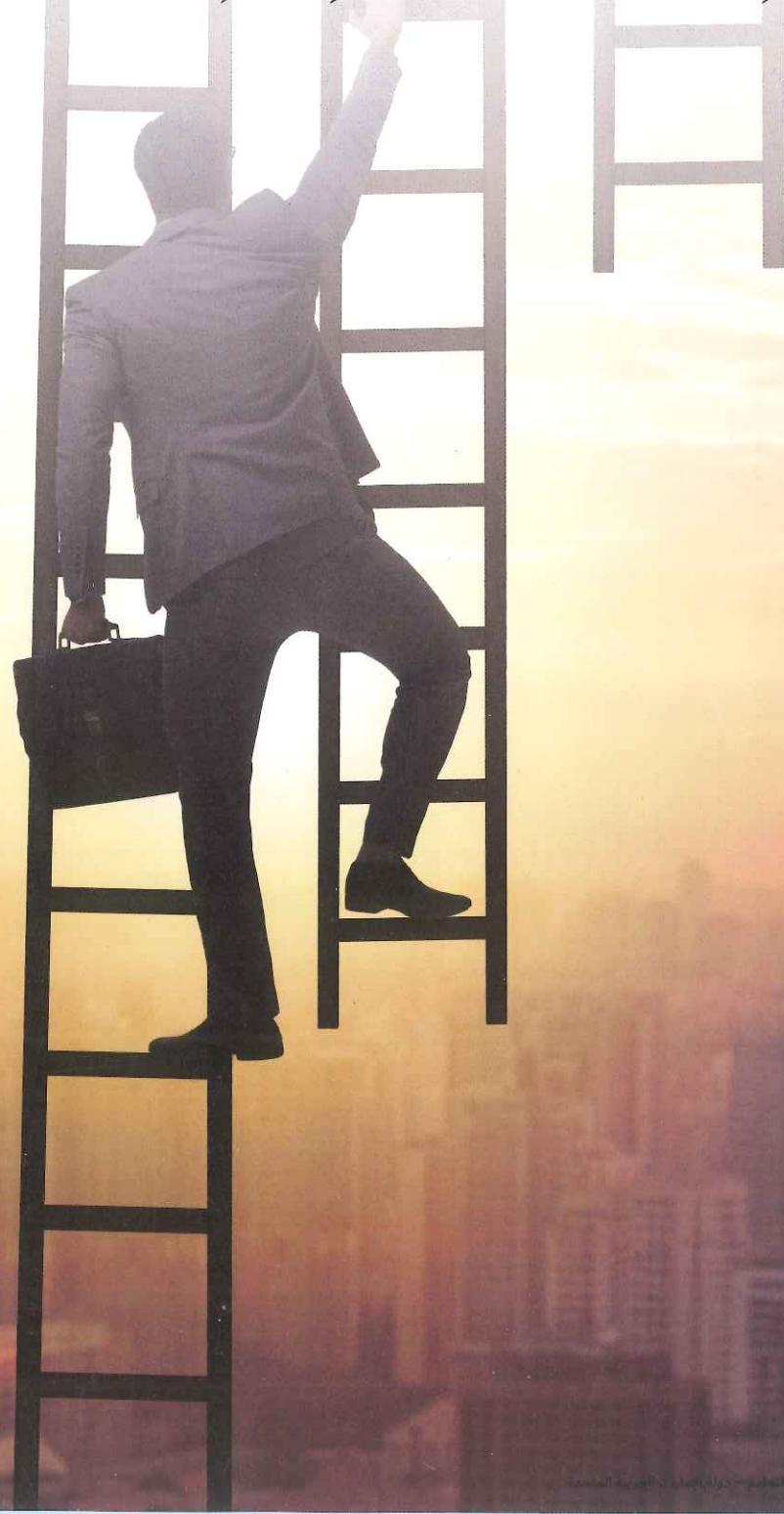
4. كُثُرَ فِي الْأَيَّاتِ تَوْظِيفُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ.

- أ. حَدَّدْ هَذِهِ الْأَفْعَالَ وَدَلَالَتَهَا

ب. مَا سَبَبَ اسْتِخْدَامِهَا، رَابِطًا ذَلِكَ بِشِعْرِ الْحِكْمَةِ وَالْوَاعْظِ؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. يُعَوِّلُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْحَظّْ فِي النَّجَاحِ وَالْفَشَلِ، هَلْ تُؤْيِدُ هَذِهِ الْفِكْرَةُ؟ تَنَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ دَوْرِ الْحَظّْ فِي الْحَيَاةِ، وَمَا عَلَاقَتِهِ بِالْعَمَلِ وَالْتَّوْكِلِ.



القراءة

قصة قصيرة

2

الدّرْسُ الثَّانِي الضَّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

نواتج التعلم

- يُحدّد العناصر الفنية للقصة القصيرة.
- يُحلّل القصة إلى عناصرها الفنية، موضحاً فكرتها.
- يُحلّل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات.
- يُعلّم استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي وأصفاً كيف تؤثّر على النص.
- يُفسّرُ كلمات القصة مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيها.

يستغرق تفيف هذا الدرس أربع حصص.



الاستِعدادُ لِقِرائَةِ النَّصِّ:

المهارة القرائية

السُّزْدُ وَالْجِوَارُ

لا يخلو النَّصُّ السَّرْدِيُّ مِنْ أَحْدَاثٍ تُقْدَمُ إِمَّا بِالسَّرْدِ، أَوْ بِالوَصْفِ، أَوْ بِالحِوارِ. وَالسَّرْدُ هُوَ الْإِخْبَارُ عَنْ حَادِثَةٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ حَوَادِثٍ مُتَرَابِطَةٍ قَامَتْ بِهَا شَخْصيَّةٌ أَوْ أَكْثَرُ فِي زَمَانٍ وَمَكَانٍ مُحَدَّدَيْنِ، أَوْ قُصْصُ الْحَدَثِ وَاقْتِفاؤُهُ، سَوَاءً أَكَانَ حَقِيقَيًا أَمْ مُتَخَيَّلًا، وَقَدْ يَكُونُ سَرْدًا ذَاتِيًّا (بِضمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ)، أَوْ سَرْدًا مُوضِعِيًّا (بِضمِيرِ الْغَائِبِ). أَمَّا الوَصْفُ، فَهُوَ تَشْخِيصُ الْأَعْمَالِ وَالْأَحْدَاثِ وَالشَّخْصيَّاتِ، وَهُوَ أَدَاءٌ تُشكِّلُ صُورَةَ الْمَكَانِ وَالْأَشْيَاءِ وَالْأَشْخَاصِ وَالْمَشَاعِرِ.

وَآخِرًا فَالْجِوَارُ هُوَ حَدِيثٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي سِياقِ حَدِيثٍ مَا، وَهُوَ نُوعًا خَارِجِيًّا مُبَاشِرًّا (ديالوج): جِوَارٌ مَعَ الْآخِرِ.
داخِلِيًّا غَيْرُ مُبَاشِرٍ (مونولوج): جِوَارٌ مَعَ النَّفْسِ.

المُغْحَمُ وَالْمُفَرَّدَاتُ:

(الأفعال)

- وَلَحَّ: وَلَحَّ، يَلْحُ، وُلُوجًا، فَهُوَ وَالْجُّ. وَلَحَّ الْبَيْتُ: دَخَلَهُ نَاءٌ: نَاءٌ، يَنْوَءُ، نَوْعًا، وَتَنْوَاءً، فَهُوَ نَاءٌ. نَاءٌ بِحَمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا. نَاءٌ بِالْحِمْلِ: أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ.
- اِنْفَقَتْ: اِنْفَقَتْ، يَنْفِقُ، اِنْفَتَاقًا، فَهُوَ مُنْفِقٌ. اِنْفَقَقَ الشَّيْءُ: اِنْشَقَّ.

(الاسماء)

- ذُؤَابَةُ: مُفَرْدٌ، وَالْجَمْعُ: ذُؤَابَاتٌ وَذُؤَابَاتٌ. الذُّؤَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.
- صَحَافٌ: جَمْعٌ وَمُفَرْدُهَا صَحْفَةٌ. وَهِيَ آئِيَةُ الطَّعَامِ الْكَبِيرَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ.
- الْعَنْبُرُ: مُفَرْدٌ، وَالْجَمْعُ: عَنَابِرٌ. وَالْعَنْبُرُ: بَنَاءٌ رَحْبٌ يُتَحَدُّ لِلْخَرْزِ أَوْ الْعَمَلِ.
- وَابُورٌ: مَوْقُدٌ يُسْتَخدَمُ لِلْطَّبِخِ؛ وَيُوقَدُ (بِالْكِيرْ وَسِينِ).

(الصفات)

- أَغْبَرُ الْلَّوْنِ: أَغْبَرٌ، يُغْبِرُ، إِغْبَارًا، فَهُوَ مُغْبِرٌ. الْجَمْعُ: غَبْرٌ. وَأَغْبَرُ الْلَّوْنِ أَيْ لَوْنٌ كَلُونِ الْغَبَارِ.
- مُشَعَّثُ الشِّعْرِ: شَعَّثٌ، يُشَعَّثُ، تَشَعَّثًا. فَهُوَ مُشَعَّثٌ. وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مُشَعَّثٌ. وَمُشَعَّثُ الشِّعْرِ: مُتَلَبِّدٌ، غَيْرُ نَظِيفٍ.

الضَّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

حَوْلَ الْكَاتِبِ:

عبدُ اللهِ عَبْدُ:



وُلِدَ الأَدِيبُ الرَّاحِلُ «عَبْدُ اللهِ عَبْدُ» عَامَ 1928 فِي مَدِينَةِ الْلَاذِقِيَّةِ دَرَسَ فِي مَدَارِسِ «الْتَّجَهِيزِ» حَتَّى نَالَ الْكَفَاءَةَ (نِهايَةِ الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ)، وَمَنْ ثُمَّ درَسَ فِي مَدَارِسِ «الْتَّرْكَمَانِ» فِي قَرْيَةِ «أَمُّ الطِّيُورِ» وَحِينَ أَكْمَلَ دراستَهُ دَخَلَ إِلَى جَامِعَةِ دَمْشَقَ لِلِّدْرَاسَةِ فِي قَسْمِ الْفَلْسَفَةِ. تَوَفَّى عَامَ 1975 إِثْرَ نُوبَةِ قَلْبِيَّةٍ.

كَتَبَ الأَدِيبُ 83 قِصَّةً قَصِيرَةً جَمَعَتْ فِي ثَلَاثَ مَجَمُوعَاتٍ هِيَ «مَاتَ الْبَنَسْجُ»، وَ«النَّجُومُ»، وَ«السَّيِّرَانُ وَلَعْبَةُ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ»، كَمَا كَتَبَ 84 قِصَّةً لِلْأَطْفَالِ جَمَعَتْ ضِمِّنَ مَجَمُوعَتَيْنِ قَصَصَيْتَيْنِ هُمَا: «الْعَصْفُورُ الْمَسَافِرُ»، وَ«الْطَّيْرَانُ الْأَوَّلُ»، وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا رِوَايَةً وَاحِدَةً عَنْوَانُهَا «الرَّأْسُ وَالْجِدَارُ».

في أثناء قراءة النَّصِّ:

1. إِقْرَأُ الْقِصَّةَ الْأَتِيَّةَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحاوِلْ تَعْرِفَ مَعْانِي الْكَلْمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطُّ مِنْ خَلَلِ السِّيَاقِ.
2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمُثْبَتَةِ فِي هَوَامِشِ الْقِصَّةِ.

الضِّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

لَمْ يَسْتَقِبِلْ أَنْفُهُ حِينَمَا وَلَجَ بَابَ الْبَيْتِ - شَاءَهُ دَائِمًا عِنْدَمَا يَكُونُ الطَّعَامُ بِطَاطِا - رَائِحةُ الزَّيْتِ
وَالثُّومِ وَالْكُزْبَرَةِ وَالبَصْلِ، عِنْدَهَا فَكَرَ، فَرَبِّمَا كَانَتْ زَوْجُهُ قَدْ هَوَّتِ الْبَيْتَ، وَاجْتَازَ العَتَبَةَ
فَانْحَرَفَتِ الزَّوْجَةُ الَّتِي كَانَتْ وَاقِفَةً تُمْسِكُ مِقْبِضَ الْبَابِ لِتُفْسِحَ لَهُ الْطَّرِيقَ.
كَانَ الْمَدْخَلُ مُعْتَمِدًا إِلَّا مِنَ النُّورِ الَّذِي كَانَ يَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ مِنَ الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُضَاءَةِ.
إِسْطَاعَ أَنْ يُلَاحِظَ هَيْنَةَ زَوْجِهِ الَّتِي رَفَعَتْ يَدَهَا إِلَى جَبَينِهَا فِي تِلْكَ الْلَّحْظَةِ.
كَانَتْ بِشَيْأِ الْمَنْزِلِ الْعَادِيَّةِ، فَقَدَرَ أَنَّهَا لَمْ تَأْوِ إِلَى فِرَاشِهَا، وَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَزَالْ يَقْظَى تَنْتَظِرُهُ.

قَالَ:

- أَلَمْ تَنَامِي بَعْدُ؟

قَالَتْ:

- انشَغَلَ فِكْرِي، قَلِقْتُ فَلَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمِ.

قَالَ:

- لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُوجِبُ الْقَلَقَ.

صَافَحَ زَوْجُهُ، فَأَحَسَّ يَدَهَا دَافِعَةً، أَبْعَدَ يَدَهُ حَالًا، لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ شَعَرَ بِهَا وَكَانَهَا أَجْفَلَتْ مِنْ
يَدِهِ.

قَالَتِ الْمَرْأَةُ: قُلْتُ الدُّنْيَا بَرْدٌ، وَثِيَابُهُ خَفِيفَةٌ فَلَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ.

قَالَ الرَّجُلُ:

لَمْ يَحْدُثِ الْبَرْدُ إِلَّا فِي اللَّيْلِ، فِي النَّهَارِ كَانَتِ الدُّنْيَا دَافِعَةً، وَمَا إِنْ هَبَطَ اللَّيْلُ حَتَّى انصَبَ الْبَرْدُ
دُفْعَةً وَاحِدَةً. أَيْنَ كَانَ مَخْبُوءًا؟ وَمَا هَذَا الْبَرْدُ؟ انتَظِرْ حَتَّى غَطَسَتِ الشَّمْسُ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ اندَفعَ

شَرِقِيًّا صَامِيًّا مُثْلِجًا.

وأَغْلَقَتِ الْمَرْأَةُ الْبَابَ بِهَدْوَءٍ، وَفِي فِكْرِهَا قَالَتْ: مَا أَبْرَدَ يَدَهُ! أَنَا لَمْ أَرَ فِي حَيَاةِي يَدًا بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَاسْتَدَارَتْ لِتَلْحَقَ بِالرَّجُلِ الَّذِي تَقَدَّمَهَا فِي مَدْخَلِ الْبَيْتِ.

كَانَ يَخْطُو بِهَدْوَءٍ وَمِنْ خَلْفِهِ سَارَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْبِشِ مَمْرُّ الْبَيْتِ تُصْغِي إِلَيْهِ، كَانَ يَتَكَلَّمُ بِرَدًا، كَانَ الْبَرْدُ يَقْطُرُ مِنْهُ، وَمِنْ كَلْمَاتِهِ، وَكَانَ يَدُوِّ وَكَانَهُ يَحْمِلُ الْبَرْدَ عَلَى ظَهِيرَهِ الَّذِي نَاءَ تَحْتَ ثِقَلِهِ، وَكَانَتْ رَقْبَتُهُ غَائِصَةً بَيْنَ كَتْفَيْهِ، قَالَ:

- ثَيَابِي لِيَسَتْ خَفِيفَةً، لَكِنِّي لَمْ أَعْمَلْ حَسَابِي لِمِثْلِ هَذَا الْبَرْدِ، فِي الْمَرْأَةِ الْقَادِمَةِ...

وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَرْأَةُ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ، فَانْدَفَعَتْ قَائِلَةً:

- وَهَلْ سَتَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً قَادِمَةً، أَلَا يَوْجُدُ موْظِفُونَ غَيْرِكَ؟

قَالَ:

- بَلِي، يَوْجُدُ كَثِيرُونَ، لَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْزَلَ وَاحِدًا مِنَّا فَنَزَلْتُ أَنَا. كَانَ يَجْبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْدُوبٌ عَنِ الْمُؤْسِسَةِ لِيَرِاقِبَ تَفْرِيغَ شُحْنَةِ السُّكَّرِ، فَوَقَعَ الْإِخْتِيَارُ عَلَيَّ.
- ما المشاعرُ المُسَيَّطَرَةُ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ؟
- وما الصَّفَةُ التَّيْ تُؤَكِّدُهَا هَذِهِ الْفِقْرَةُ فِي الشَّخْصِيَّةِ؟
- وَفَكَرَتْ: وَقَعَ عَلَيْكَ الْإِخْتِيَارُ لِتَشْهَدَ تَفْرِيغَ مَائِتَيْ طَنْ سُكَّرًا، وَلِتَقَاوِلَ مَعَ الْعَمَالِ لِيَحْافِظُوا عَلَى أَكِيَسِ السُّكَّرِ مِنَ التَّمْزِيقِ، وَكَيْ لَا تَتَعَرَّضَ لِلنَّهِبِ، وَلِتُصَابَ أَنْتَ بِكُلِّ هَذَا الْبَرْدِ وَالْجَوْعِ وَالدَّوَارِ وَالصُّدَاعِ وَالْعَطَشِ.
- وَوَصَلَ إِلَى الغُرْفَةِ الْمُضَاءَةِ، فَبَدَا الرَّجُلُ فِي النُّورِ وَجْهًا نَحِيلًا أَغْبَرَ اللَّوْنِ، مُزْرَقًا مِنَ الْبَرْدِ، مُتَعَبًا غَيْرَ حَلِيقٍ، خَفِيفَ شَعْرِ الرَّأْسِ مُشَعَّثٌ، صَغِيرُ الْجَسْمِ.
- وَأَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ فَسَوَّتْ غِطَاءَ (الصُّوفَا)، وَمَسَدَّتْهُ بِيَدِيهَا، ثُمَّ مَضَتْ إِلَيْهِ.

مشجب علقت عليه ثياباً. كان الرجل لا يزال واقعاً وسط الغرفة ويده في جيشه. وأدار نظرة عجلة حوله، كان شمَّة سريران متقابلان في البيت، أحدهما انحشر فيه أولاده الثلاثة، وقد استغرقا في النوم. منذ زمان كان يتمنى أن يكون لأولاده الثلاثة أسرتهم الخاصة وغرفتهم الخاصة، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة، كما كان يقول لزوجته. أمما السرير الثاني فینام عليه الزوجان.

وتعثرت عيناه (بصوبيا) أسطوانية منتفعة، ولعله كان يبحث عنها دون أن يدري. كان يعلم أن مخزونهم من (المازوت) قد نفذ منذ يومين، لكنه كان يتوقع أن يراها مشتعلة بقدرة قادر؛ ربما لأنَّه يحس ببرد شديد، وربما بحكم العادة، لأن (الصوبيات) من المفترض أن تكون مشتعلة في الشتاء.

وفي ثانية أطفأ (الصوبيا) التي أشعلها في رأسه، وهو هناك في البحر جوعان وبردان وعطشان. كما أطفأ ذرابة شعلتها الزرقاء المترافق، ومحا ظلالها التي رسمها على الجدار.

وقدمت له زوجته منامته التي حملتها من أقصى الغرفة، وقالت: لا تغيِّر
كيف صور الكاتب
شوابك؟
حالة المؤس التي

قال: كلاً، ليس قبل أن أدفع، لكنني أريد أن أكل، أنا جائع.
يعيشها الزوجان؟
وبحث أنفه عن رائحة البطاطا المقلية بالزيت والبصل والكرزبة والثوم؛
وقال: لكن سأغسل يدي أولاً.

وخلع ممطرة، وألقاها على طرف (الصوفا)، ثم مضى إلى المطبخ، وسمعت المرأة من مكانها في وسط الغرفة افتتاح صنبور الماء وقرقعة مائه المتساقط. قالت المرأة في سريرها: أنا لم أر إنساناً بردان على هذه الصورة، وخطرت لها فكرة، فمضت إلى المطبخ، قالت: يجب أن أحضر له الطعام قبلًا. غسل الرجل يديه، ثم جففهما بفوطة، وعاد إلى الغرفة، جلس على

الضّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

(الصّوفا)، وَفَرَكَ يَدِيهِ لِيُدْفِعَهُمَا، وَأَنْشَأَ يَنْتَظِرُ. بَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ بَيْنَ يَدِيهِ صَينِيَّةً عَلَيْهَا صِحَافُ الطَّعَامِ؛ قَالَتْ:

- هَلْ أَضْعُهُمَا عَلَى (الصّوفا)؟

قَالَ:

- ضَعِيَّهَا عَلَى الْأَرْضِ أَفْضَلُ.

وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّينِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَلْبِثِ الرَّجُلُ أَنْ هَبَطَ عَنْ (الصّوفا)، وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ مُتَرْبِعًا، وَكَانَ تَحْتَهُ بِسَاطٍ رَقِيقٍ فَشَعَرَ بِالْبَرُودَةِ تَسْرِي فِي جَسَدِهِ، أَلْقَى نَظَرًا سَرِيعًا فَوْقَ الصَّينِيَّةِ، كَانَتْ هُنَاكَ بَطَاطَا مَسْلُوقَةٌ وَزَيْتُونٌ وَبَصْلَةٌ مُمْلَحَةٌ وَرَغِيفٌ خُبْزٌ. عَادَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَطْبِخِ، قَالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مُتَأْسِفًا: طَولَ النَّهَارِ، وَأَنَا أُحْضِرُ شَهِيْثِي لِلْبَطَاطَا الْمَقْليَّةَ بِالزَّيْتِ وَالبَصْلِ وَالثُّومِ وَالْكَزْبَرَةِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَحْدُثُ كَمَا تُرِيدُ، لَكِنِّي جَائِعٌ سَاكِلُهَا مَسْلُوقَةً، وَإِنْ كُنْتُ أَفْضُلُهَا بِالطَّرِيقَةِ الْأُخْرَى، وَاقْتَطَعْ مِزْقَةً خُبْزٌ، وَبَدَا يَأْكُلُ. دَفَعَ إِلَيَّ فَمِهِ لُقْمَةً خُبْزٌ أُولَآ، ثُمَّ أَخْدَ حَبَّةً بَطَاطَا بَعْدَ أَنْ مَلَحَهَا، وَقَضَمَ مِنْهَا قَضْمَةً تَبَعَهَا بِحَبَّةٍ زَيْتُونٍ وَرَقِيقَةَ بَصِيلٍ. كَانَتِ الْأَرْضُ وَالْجُدْرَانُ وَالسَّقْفُ تَهَنَّرُ بِهِ فِي حَرْكَةٍ مَوْجِيَّةٍ إِيقَاعِيَّةٍ، وَكَانَ يُحْسِنُ دُواَرًا خَفِيفًا، وَالتَّقَمَ لُقْمَةً أُخْرَى، وَطَبَّيَّهَا بِرَقِيقَةِ بَصِيلٍ.

سَمِعَ قَرْقَعَةً (وَابُورِ الكَازِ)، كَانَتْ قَرْقَعَةً سَرِيعَةً وَعَنِيفَةً، وَتَبَعَهَا هَدِيرٌ اشْتِعالٌ سَرِيعٌ؛ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْتُ لَهَا خُذِي حِذَرَكِ مِنْ (وَابُورِ الكَازِ)، احْقِنِيهِ بِلَطْفٍ، الْعَنْفُ وَالضَّغْطُ الْكَثِيرُ يُفَجِّرُهُ».

وَمَضَغَ طَعَامَهُ بِقَابِلَيَّةٍ، وَصَمَتْ، وَفِي فَكِرِهِ قَالَ: لَا أَظُنُّ أَنَّ الْوَقْتَ مُنَاسِبٌ لِتَطْبِخَ شَيْئًا فِي هَذِهِ

الفترة من الليل، لعلها تُسخن لي ماء للاحتسال، أنا لا أحب الاحتسال في البرد؛ سأقول لها إنّي بردان. وأصغي بانتباه، لم يسمع فرقعة برميل الاحتسال ولا تساقط الماء فيه. قال: لعلها تحضر الشاي، قدح شاي مع الطعام يساوي الدنيا وما فيها في هذا البرد. وما هي إلا لحظاتٍ حتى تغير وقع الهدير في أذنيه ثم اقترب أكثر، ودخلت زوجته تحمل بيدها (وابور الكاز) الهدار، ودُهش لحظةً، ولم يلبث أن فهم ثم تأكّد عندما وضع (الوابور) صوبه. أيام الشتاء منذ زمان بعيد عندما كان صغيراً هو وإنجوطه كانت أمّهم تلحاً إلى هذه الطريقة حين يخلو البيت من الفحم والخطب وأي شيء يُشعّل، كانت تُشعّل (الوابور)، وتضع فوقه صفيحة معدنية ثم تجمع الأولاد المُرتجفين من حوله. والآن بعد مضي زمان طويل تأتي هذه المرأة الغريبة التي كانت تجهل حيلة أمّه، تأتي، وتفعل الشيء نفسه.

برأيك، لماذا حرص الكاتب أن يضع أمام القارئ هذه السطور الممتدّة من المؤسِّ والفقير؟ فكر وهو يلوّك طعامه، وأسرّ لنفسه: كُلُّ القراء يلجؤون إلى (بواير الكاز) عندما يعذّهم البرد. ورأى في وجه امرأته صورة أمّه، وفي أولاده إيجوته؛ فكر لَمْ يكونوا الآن نياً لتحلقوا حول (وابور الكاز) الهدار. وهلع قلبه من المستقبل الذي يتطلّبُ أولاده، فكر: لَكأنَّ الزَّمن يُراوح في مكانه، وكان شيئاً لَمْ يحدُث على هذه الأرض. قالت المرأة: فكرت أن ذلك يُدفِئ قليلاً.

وهزَّ برأسه موافقاً، وقعدت المرأة قبالتَه، واستمر في التهام طعامه. قال: لَمْ تطبخي بطاطا بالزيت.

قالت: طلبت من (السمان) بعض الزيت على الحساب فرفض، وقال لي: «ما من طلعة إلا

الضّاحكُ في آخر اللّيلِ

وبعدها نَزَّلَةً، مَرَّةً طَلَبْتُ مِنْ زوْجِكِ أَرْبَعَ خَمْسَ (تَنَكَّاتٍ) زَيْتٌ نَبَاتِيٌّ فَرَفَضَ»، لِمَاذَا لَمْ تُعْطِهِ
الزَّيْتَ الَّذِي طَلَبَهُ؟

قالَ: كَانَ سَيَبِيعُهُ فِي السَّوقِ السَّوْدَاءِ، لَمْ يَكُنِ الزَّيْتُ لِلْبَاعِثِ، كَانَ الْأَمْرُ يَقْضِي بِيَعِهِ لِلْمُسْتَهْلِكِ
مُباشِرَةً.

قالَتْ الْمَرْأَةُ بَعْدَ تَرْدُدٍ:

لَنْ أَتَعَالَمَ مَعَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ لِي: «زوْجُكِ سِيمُوتُ مِنَ الْجَوْعِ، وَيُمْيِتُكُمْ مَعَهُ، فَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمَ
مِنَ الْحَيَاةِ شَيْئًا؛ قُلْتُ لَهُ اسْتَفِدْ، وَأَفِدْ غَيْرَكَ يَا رَجُلٌ، خُذْ وَأَعْطِ، الْحَيَاةُ أَخْذُ وَعَطَاءُ، لَكُنْهُ
رَكِبَ رَأْسَهُ، وَصَمَّ أَذْنَيْهِ، فَلَمْ يُصْنِعْ إِلَيْيِ».

وَتَابَعَ ازْدَرَادَ طَعَامِهِ بِصَمْتٍ، وَفِي فِكْرِهِ عَادَ إِلَى تَلَكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يَوْزُعُ فِيهَا الزَّيْتَ النَّبَاتِيَّ
لِلْمُسْتَهْلِكِينَ مِئَاتِ الْكِيلُوَاتِ، وَقَتَهَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ بِطَاقَاتٍ وَلَا قِيُودٍ تُلَزِّمُهُ بِتَقْدِيمِ كُشُوفٍ
بِالْتَّوْزِيعِ، وَقُدْ سَعَتِ الشَّرَوْةُ إِلَيْهِ آنَّئِدِ، سَاقَهَا إِلَيْهِ غَيْرُ تَاجِرٍ مِنْ تُجَارِ السَّوقِ السَّوْدَاءِ، لَوْ شَاءَ
لَصَارَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَوْدَعَ حَيَاةَ الْفَقْرِ وَالْعَوْزِ. حَدَثَ ذَلِكَ فِي وَقْتٍ كَانَتِ
الصَّفَائِحُ الْفَارِغَةُ وَالظَّانِجُرُ وَالدَّلَاءُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَوَانِي تَرْتَفَعُ إِلَيْهِ بِتَوْسِيلٍ
وَإِلْحَاجٍ مِنْ أَجْلِ شَيْءٍ مِنَ الزَّيْتِ.

ما الصّفةُ الَّتِي تَتَسَمُّ
بِهَا السُّخْصِيَّةُ فِي هَذِهِ
الْفِقْرَةِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ
عَلَيْهَا؟

مُغْفَلٌ! قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ سَمِعُوا بِقَصَّةِ الزَّيْتِ وَغَيْرِهَا، وَأَضَافُوا: الْمُغْفَلُونَ
وَحْدُهُمْ لَا يَفْكِرُونَ فِي غَدِهِمْ.

خَطَرَ لِهِ ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ زَوْجُهُ صِينِيَّةَ الطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ

انتهى مِنْ تناولِ وجبيه، ومضتُ بها إلى المَطْبِخِ؛ فـكـرـ: قد أكونُ مُغفلاً كما يقولونَ لكنـي لستُ كما يظنـونَ.

وضـلـكـ في سـرـهـ، وأضـافـ: بالعـربـيـ الفـصـيـحـ، هـمـ يـعـتـرـوـنـيـ مـعـفـلاـ، لأنـيـ لـمـ أـغـتـنـمـ الفـرـصـةـ، ولـمـ أـبـعـ المـوـادـ التـامـوـيـنـيـةـ لـتـجـارـ السـوـقـ السـوـدـاءـ، أـمـاـ أـنـاـ فـأـنـظـرـ إـلـىـ القـضـيـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ أـخـرىـ.

مـسـأـلـةـ لـأـنـاقـشـ فـيـهاـ، فـأـنـاـ لـسـتـ سـوـىـ مـسـتـخـدـمـ بـسـيـطـ يـقـضـيـ أـيـامـ حـيـاتـهـ مـنـ الـبـيـتـ إـلـىـ الـعـمـلـ وـبـالـعـكـسـ، وـفـيـ خـمـسـةـ مـنـ بـدـايـةـ كـلـ شـهـرـ يـفـرـغـ جـيـبـهـ، وـمـاـ تـبـقـيـ مـنـ الـأـيـامـ يـقـضـيـهـ عـدـاـ بـيـنـ السـبـبـ وـالـأـحـدـ وـالـأـثـنـيـنـ وـالـثـلـاثـاءـ وـالـأـرـبـاعـاءـ وـالـخـمـيسـ وـالـجـمـعـةـ وـالـسـبـبـ اـنـظـارـاـ لـمـطـلـعـ الشـهـرـ الـجـديـدـ، أـقـتـلـ الـيـوـمـ بـتـوـقـعـ الـيـوـمـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ؛ ذـلـكـ هـوـ الـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـمـ.

وـدـخـلـتـ زـوـجـتـهـ تـحـمـلـ صـيـنـيـةـ عـلـيـهـاـ أـدـوـاتـ الشـايـ؛ أـسـرـ لـنـفـسـهـ: لـيـسـ هـنـاكـ أـطـيـبـ مـنـ قـدـحـ شـايـ بـعـدـ يـوـمـ طـوـيلـ فـيـ الـبـاـخـرـةـ بـيـنـ الـعـمـالـ.

ـإـنـتـبـهـ عـلـىـ الـأـكـيـاسـ.
ـهـذـاـ سـكـرـ وـلـيـسـ تـرـاـيـاـ.

وـانـفـتـقـ كـيـسـ، فـانـدـلـقـ السـكـرـ المـحـمـولـ بـالـرـافـعـةـ مـنـ قـلـبـ العنـبـرـ إـلـىـ
الـمـاعـونـةـ شـلـالـاـ حـلـيـبـاـ أـيـضـ، وـمـزـقـ عـاـمـلـ كـيـسـاـ بـالـسـكـنـيـنـ مـنـ أـجـلـ حـفـنـةـ
سـكـرـ وـضـعـهـاـ فـيـ فـمـهـ، وـانـهـالـ السـكـرـ عـلـىـ أـرـضـيـةـ العنـبـرـ.
لـمـاـ عـدـهـ النـاسـ مـعـفـلاـ

ـحـمـلـتـ زـوـجـتـهـ إـبـرـيقـ الشـايـ، وـضـعـتـهـ فـوـقـ (وابـورـ الكـازـ)؛ فـتـعـيـرـ هـدـيرـهـ،
وـصـارـ أـلـطـفـ. اـسـتـنـدـ بـظـهـرـهـ إـلـىـ جـسـمـ (الـصـوـفـاـ) الـقـائـمـةـ خـلـفـهـ. بدـأـ يـدـبـ

ـفـيـ أـوـصـالـهـ دـفـعـ خـفـيفـ. الغـرـفـةـ سـفـيـنـةـ تـعـلـوـ وـتـنـخـفـضـ فـيـ حـرـكـةـ إـيـقـاعـيـةـ. أـطـبـقـ عـيـنـيـهـ، كـانـ تـعـبـ

ـالـنـهـارـ قـدـ انـحـلـ إـلـىـ إـعـيـاءـ، وـفـيـ لـحـظـةـ بـسـطـ لـهـ النـوـمـ جـنـاحـيـهـ، وـحـينـ هـمـ بـحـمـلـهـ وـالـارـتـفـاعـ بـهـ

الضَّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

أجْفَلَ، وَقَدْ حَسِبَ نَفْسَهُ سَقَطًا مِنْ شَاهِقٍ، فَتَحَ عَيْنِهِ، أَحْسَنَ بِرَعْدَةٍ فَانْكَمَشَ فِي ثِيَابِهِ. أَنْزَلَتْ زَوْجَتُهُ إِبْرِيقَ الشَّايِ عَنِ التَّارِ فَارْتَفَعَ هَدِيرُ (وابور الكاز)، وَعَادَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِ، وَضَعَتِ الإِبْرِيقَ عَلَى الْأَرْضِ، جَرَّتْ نَحْوَهَا صَيْنَيَّةً عَلَيْهَا عُلْبَتَانٌ مَعْدِنِيَّاتٌ وَقَدَحَانٌ، أَخْذَتْ مِنْ إِحْدَى الْعُلْبَيْنِ قَدْرًا مِنَ الشَّايِ وَضَعَتْهُ فِي الإِبْرِيقِ ثُمَّ أَعَادَتِ الْغِطَاءَ فَوْقَهُ، انتَسَرَتْ رَائِحَةُ الشَّايِ، وَعَبَقَ بِهَا أَنْفُ الرَّجُلِ.

فَكَرَّ فِي نَفْسِهِ، لِيَسَ هَنَاكَ أَطْيَبُ مِنْ قَدَحِ الشَّايِ السَّاخِنِ، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، قَالَ: -لَعَلَّيْ غَفَوْتُ.

نَظَرَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى مُنْبِهِ قَامَ فَوْقَ طَاوِلَةِ، قَالَتْ: -إِنَّهَا الثَّانِيَّةُ بَعْدَ مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ.

قَالَ فِي نَفْسِهِ: يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ! وَمَرَّتْ فِي خِيَالِهِ أَحَدَاثُ نَهَارِهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَبُ مِنْ قَدَحِ شَايٍ بَعْدَ يَوْمٍ شاقٌّ. فَرَدَتْ زَوْجَتُهُ الْقَدْحِينِ الزَّجَاجِيَّينِ، كَانَ أَحْدُهُمَا فَوْقَ الْآخِرِ، فَتَصَاعَدَتْ مِنْ احْتِكَاكِهِمَا قَرْقَعَةُ ضَاحِكَةٌ، صَبَّتِ الشَّايِ فِي الْقَدْحِ الْأَوَّلِ، فَتَصَاعَدَ الْبُخَارُ وَانْتَسَرَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ، وَمَلَأَتْ الْقَدْحَ الثَّانِيِّ.

أَخْذَتِ الزَّوْجَةُ إِحْدَى الْعُلْبَيْنِ الْمَعْدِنِيَّيْنِ، وَأَخْذَتْ بِالثَّانِيَّةِ مِلْعَقَةً، اسْتَعَاتْ بِالْمِلْعَقَةِ عَلَى فَتْحِ غِطَاءِ الْعُلْبَةِ، وَمَا إِنْ رَفَعَتِ الْغِطَاءَ حَتَّى تَسْمَرَ بِصَرُّهَا فِي قَاعِ الْعُلْبَةِ، تُورَّدَ خَدَّاهَا قَلِيلًا، ظَلَّتْ نَظَرُّهَا مُشْتَتَةً فِي قَاعِ الْعُلْبَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

-ألا نشرب الشّاي؟

ابتسمت الزوجة ابتسامةً شاحبةً ومدّت له العلبة، استقرَّ بصُرُوه في قاع العلبة، ابتسم بدوره، وقال:

-غَيْرُ مَعْقُولٍ.

وَاتَّسَعَتْ ابتسامَتُه....

أَطْنَانٌ مِنَ السُّكَّرِ. وَمَرَّ فِي خَيالِهِ كُلُّ السُّكَّرِ المَهْدُورِ فِي الْبَحْرِ، وَعَلَى ظَهِيرِ الْبَالِحَرَةِ، وَفِي العَنَابِرِ وَالْمَوَاعِينِ، عَدَا الَّذِي نَهَبَهُ الْآخِرُونَ.

-غَيْرُ مَعْقُولٍ.

وَضَحِّكَ، ضَحِّكَ فِي الْبَدَائِيَّةِ مِنْ حُلْقُومِهِ مَوْجَةً إِثْرَ مَوْجَةٍ ضَحِّكًا غَرِيبًا جَافًا لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا نَدَاوَةً، ثُمَّ اسْتَقَامَ ضَحِّكُهُ، وَاسْتَمَرَ (الْوَابُورُ) الْمُشْتَعِلُ يَهْدِرُ، وَبُخْأُ الشَّايِ يَتَصَاعِدُ ذَكِيًّا وَمُعَطَّرًا مِنْ قَدَحَيْنِ مَلِيئَيْنِ لَمْ يُمَسَا، وَاسْتَمَرَ هُوَ فِي الضَّحِّكِ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ.

الضّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. قال تعالى: **وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوهُ فِي قِيَامٍ مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ**
بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الفرقان، ١٨٣)

- فَسْرُ مَوْقِفَ الْبَطْلِ مَعَ السَّمَانِ وَتُجَارِ السُّوقِ السَّوْدَاءِ عَلَى ضَوْءِ التَّوْجِهِ الرَّبَّانِيِّ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

أ. حين قرأت العنوان في المرة الأولى، بمأوحى إليك؟

ب. تناقش مع زملائك في دلالات العنوان الآن على ضوء ما فهمته من القصة؟ وبيّن رأيك فيه؟

2. اكتب فقرةً مركزةً تحدث فيها عن بطل القصة، وتوضح صفاتيه الخارجية (الجسدية) والداخلية؟

3. هل تكشف خاتمة القصة (واستمرر هو في الضحك و دمعت عيناه) عن دلالة الضحك في عنوانها؟ وضح ذلك رابطاً عنوان القصة ب نهايتها .

4. ما رأيك في نهاية القصة؟ هل تجذب النهاية مقصورة؟ علّم إجابتك.

5. قامت القصة على مفارقةٍ تُبرّزُ بؤسَ الرِّجلِ وَعَوْزَهُ . فما هذِهِ المفارقة؟

الضّيْحُوكُ في آخر اللّيْلِ

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ

1. اشْرَحْ دلالة العبارات المجازية الآتية من خلال السياق في القصة:

أ. «انتظر حتى غطست الشمس في البحر، ثم اندفع شرقياً صامتاً مثلجاً».

ب. «الغرفة سفينة تعلو، وتنخفض في حركة إيقاعية».

ج. «وفي لحظة يسط له التوم جناحيه».

2. استخدم الكاتب الفاظاً دالة على الصوت، أشر إليها في النص، ووضح دلالة تلك الألفاظ في إيصال المعنى الذي قصده الكاتب.

3. وظف الكاتب بعض الكلمات العامية من بيته الم Hollow، مثل: (وابور، صوب يا) ...

• ما دور هذه المفردات العامية في رسم صورة أقرب إلى واقع الحدث؟

4. عُدْ إلى معجم حديث (المعجم الوسيط)، وتبين دلالة "السوق السوداء".

حول قارئ النّص:

بعد قراءتك القصة، ناقش زملاءك في الشخصية: هل ترى أنَّ هذا النوع من الشخصيات موجودٌ في الواقع؟ هل تعرف أحداً من محيطك يُشبه هذه الشخصية؟ أيُّ الأنماط أكثر انتشاراً في الواقع، نمط الشخصية أم نمط التجار؟

القراءة

نص معلوماتي

3

الدرس الثالث تاريخ التدفئة

نواتج التعلم

- يستدل على ارتباط فكريتين رئيسيتين أو أكثر في النص المعلوماتي.
- يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليله المعلومات الصريحه والضمنيه مستشهادا بعده من الأدلة.

يستغرق تفاصيل هذا الدرس ثلاثة حصص.



الاستِعدادُ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ:

إسْتَرَاتِيجِيَّاتُ الْقِرَاءَةِ

ما أَعْرِفُهُ، مَا أَعْتَقِدُ أَنِّي سَأَتَعَلَّمُهُ، مَا تَعَلَّمْتُهُ {K,W,L}

تُعدُّ إسْتَرَاتِيجِيَّةُ (K,W,L) مِنَ الإسْتَرَاتِيجِيَّاتِ الَّتِي تُساعِدُكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ قارئًا فَاعِلًّا، كَمَا أَنَّهَا تُحَفِّزُ ذهنَكَ لِلتَّفْكِيرِ فِي مَوْضِعِ النَّصِّ، مُتَحرِّرًا مِنْ أَيِّ وَجْهَةِ نَظرٍ أَوْ زَاوِيَّةِ مُعَيْنَةٍ قَدْ يَتَبَيَّنُهَا الكَاتِبُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا تَجْعَلُكَ تَجْاوزُ مَا تَعْرِفُهُ إِلَى مَا تَرِيدُ أَنْ تَعْرِفَهُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْضِعِ النَّصِّ، وَتَجْعَلُكَ تَقْرَأُ الْمَوْضِعَ بِذَهَنٍ نَشِطٍ يُحِرِّكُهُ الْفَضُولُ الْعِلْمِيُّ، وَهَذِهِ مِنْ أَهْمَّ مَا يُساعِدُكَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ، وَرَسِّمَ خَرِيطَةً مُتَكَاملَةً لِمَا جَاءَ فِيهِ.

طَبِّقْ هَذِهِ الإسْتَرَاتِيجِيَّةَ بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ بِمِلْءِ الْجَدَوَلِ الْمُوَضِّحِ أدَنَاهُ

ما تَعْلَمْتُهُ	ما أَتَوْقَعُ أَنْ أَتَعْلَمَهُ عَنْ تارِيخِ التَّدفَّةِ	ما أَعْرِفُهُ عَنْ تارِيخِ التَّدفَّةِ
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المُعجمُ والمُفرداتُ:

مِن الإِسْتَرَاطِيجِيَّاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِفَهْمِ النَّصوصِ المَقْرُوءَةِ إِسْتَرَاطِيجِيَّةُ الْبَحْثِ عَنْ مَعْانِي الْكَلِمَاتِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى تَعْزِيزِ الْفَهْمِ، وَإِثْرَاءِ الْمُعجمِ اللُّغُويِّ.

• ابْحَثْ عَنْ مَدَلِولَاتِ الْمُصْطَلَحَاتِ الْأَتِيَّةِ فِي مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْمُتَوْفِرَّةِ:

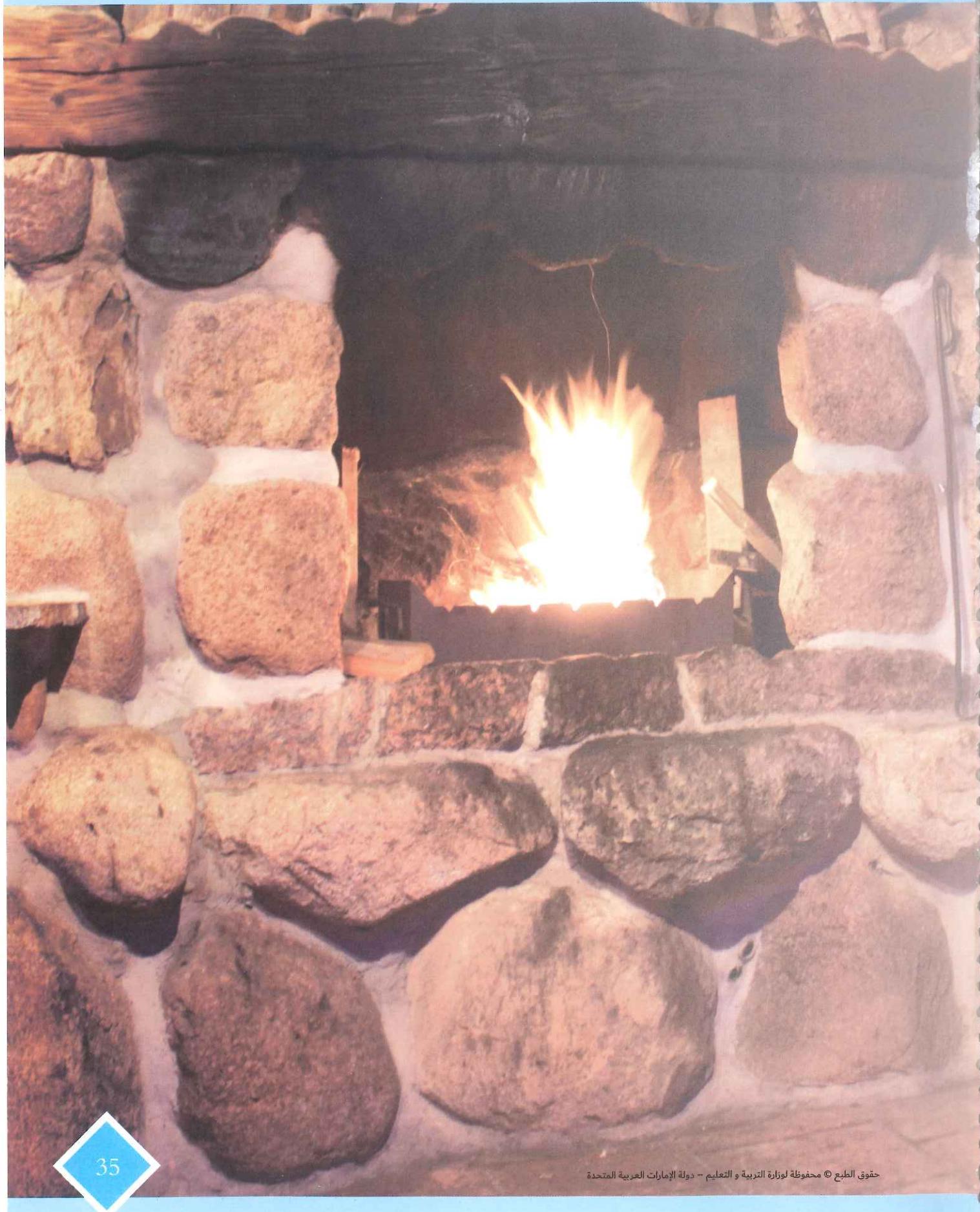
• الْمَرَاجِلِ:

• (الْكِيرُوسِين):

• نِظامِ التَّقْطِيرِ:

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

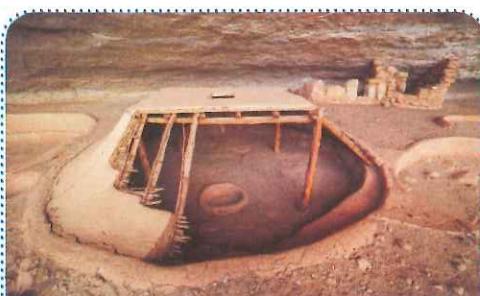
اقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصْنَةِ الْأُولَى، وَحاوَلْ أَنْ تُنْظَلَ أَوْ تَضَعَ خَطُوطًا تَحْتَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَقَّعُ أَنْ تَجِدَهَا فَوْجَدَتْهَا، وَتَضَعَ خَطُوطًا بِلُونٍ مُخْتَلِفٍ حَوْلَ الْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، وَلَمْ تَفْكِرْ فِيهَا.



تاریخ التّدفّقَةِ

حظي عنصر النار بالأهمية القصوى والبحث والتّقىب بما لم يحظ به أيُّ عنصر آخر من عناصر الكون، وبذل الإنسان منذ القدّم جهداً كبيراً في البحث والتّفكير لمعرفة كيفية استغلال النار والإفاده منها وجعلها مصدراً مهماً يتّناسب وحاجته إليها. وبما أن الحاجة للدّفء كانت ملحّة فقد سعى الإنسان إلى إدخال النار في المنازل والمساكن، ولكن بسبب خطورتها على حياة الساكنين فيها، وتسبّبها في كثير من الحرائق طور الإنسان على مرّ الزّمن عدّة طرائق للتّدفّقة آمنةً وصحّيةً، ففي البداية كانت على شكل حفر النار، وانتهت إلى صورتها الحالية الأكثر أماناً.

حفر النار: عصورٌ ما قبل التاريخ:



حفر النار: عصورٌ ما قبل التاريخ

تعود المواقف الأقدم المعروفة لدينا الآن لأكثر من 300000 سنة، وكانت على شكل حفر بدائية بُنيت في الكهوف، وتُستخدم بشكل أساسٍ للطّبخ والدّفء والحماية من الحيوانات البريّة. تبرز خطورة تلك المواقف في إنتاجها للأدخنة السامة مع عدم توفر أنظمة التّهوية لها داخل المساكن أو الكهوف.

نظام التّدفّقة في عهد الرومان:

ظهرت أنظمة التّدفّقة لأول مرّة في غرب الأنضول تحت البلاط في مملكة (أرزوا) (Arzawa)، حيث قام الملك بتركيب مثل هذا النّظام في قصره منذ حوالي 1300 قبل الميلاد. ولكن يعود الفضل في تطوير نظام التّدفّقة للرومانيين الذين طوروه نظاماً مبتكرًا



الهَايِوْكُسْت: كَلْمَةٌ مُشَتَّتَةٌ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعِينِ؛ «هَايِيُو» وَمَعْنَاهَا أَسْفَلُ، وَ«كُوكْسْت» وَمَعْنَاهَا حَارِقٌ.

مَرْكِزِيًّا لِتَدْفَعَةِ الْأَرْضِيَّاتِ، يُسَمِّي نَظَامُ «الهَايِوْكُسْت» «hypocaust» ، وَتَمَّ اسْتِخْدَامُهُ فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَبَانِي الْعَامَّةِ مِثْلِ الْحَمَامَاتِ الْعُومَوِيَّةِ مِنْ 350 إِلَى 80 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَيَعْتَمِدُ نَظَامُ «الهَايِوْكُوسْت» عَلَى بَثِ الدَّفَعَةِ مِنْ أَسْفَلِهِ؛ لِذَلِكَ فَقْدَ تَمَّ رَفْعُ الْأَرْضِيَّاتِ لِلْمَبَانِي وَالسَّمَاحِ لِدَفِعَةِ النَّيْرَانِ الْقَادِمِ مِنَ الْأَفْرَانِ بِالْتَّدَفُّقِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِيَّاتِ وَتَسْخِينِ الْبِلاطِ أَعْلَاهَا.

وَفِي الْبِدايَةِ كَانَتِ الْمَنْظُومَاتُ الرُّومَانِيَّةُ تُسْخِنُ الْأَرْضِيَّةَ فَقَطُّ، وَلَكِنَّهَا تَطَوَّرَتْ لَا حَقًا لِتَسْتَخِدُمُ الْجُدُرَانَ فِي التَّدَفَعَةِ مِنْ خَلَالِ تَجْوِيفِ الْجُدُرَانِ وَضَخِّ الْهَوَاءِ الْحَارِّ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْغُرْفَةِ مِنْ خَلَالِ فَتَحَاتٍ مُخْصَّصةٍ لِذَلِكَ.

كَمَا عَرَفَ الرُّومَانُ نَظَامَ الْمَدَاخِنِ الْمُتَنَقْلَةِ وَالْمَكْوَنَ مِنْ حَاوِيَاتِ النَّارِ وَالْحَمْرِ يُمْكِنُ نَقْلُهَا مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى أُخْرَى. وَبَعْدَ تَرَاجُعِ الْإِمْپِرَاطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ، اِنْدَرَّ نَظَامُ «الهَايِوْكُوسْت» وَتَمَّ اسْتِبْدَالُهُ بِنَظَامِ النَّيْرَانِ الْخَارِجِيِّ الْمَفْتُوحَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ تَرْجِعِ التَّدَفَعَةُ مَرْكِزِيًّا تَحْتَ الْبِلاطِ - بَعْدَ ذَلِكَ - حَتَّى الْقَرْنِ الْعِشْرِينِ.



مواقد العصور الوسطى

مواقد العصور الوسطى: اخْتَلَفَ شَكْلُ الْمَوَاقِدِ قَلِيلًا فِي الْعُصُورِ الْوُسْطِيِّ، فَكَانَ لِمُعْظَمِ الْقَاعَاتِ وَالْمَنَازِلِ الْكَبِيرَةِ مَوْاقدٌ مَرْكِزِيَّةٌ مَعَ نَارٍ مَفْتُوحَةٍ، يَخْرُجُ الدَّخَانُ مِنْهَا مِنْ خَلَالٍ فَتَحَّةٍ فِي السَّقْفِ. وَقَدْ اخْتَرَعَتْ لَهَا مَدَاخِنٌ مَعَ فَتَحَاتٍ تَسْمَحُ لِلَّدْخَانِ بِالْخُروَجِ، وَتَحَوَّلُ دُونَ دُخُولِ الْمَطَرِ وَالثُّلُوجِ، وَتَمَّ وَضُعُ المَوَاقِدِ مُلَاصِقَةً لِلْجُدُرَانِ بَدَلًا مِنْ مَكَانِهَا وَسَطَ الْغُرْفَةِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ فِي الْمِسَاحَاتِ الصَّغِيرَةِ.

نظام التَّدْفِیَةِ المَرْكَزِيَّةِ الْحَدِيثُ:

تم تطوير الطرائق الرئيسية للتَّدْفِیَة ما بين القرن الثامن عشر و منتصف القرن التاسع عشر، ومن هذه الطرائق:

• الأنظمة المائية للتَّدْفِیَة:

في نهاية القرن الرابع عشر كانت (غرينلاند) أول من قام باستخدام مياه الينابيع الساخنة للتَّدْفِیَة المباني، وفي أواخر القرن الثامن عشر الميلادي شيدت شركة (M. Bonne-main) في فرنسا نظاماً فعالاً للتَّدْفِیَة، وذلك بتسخين الماء باستخدام المراجل، ثم تطورت الفكرة الفرنسية في إنجلترا منذ عام 1817 إلى نظام تَدْفِیَة للبيوت والمكاتب بطرق آمنة وسهلة؛ وفيها تدور المياه الحارة بشكل يشبه الدورة الدموية للإنسان من المراجل بدايةً إلى أرجاء المكان كافة لتعود مرة أخرى إليه ليتسخن من جديد، وهكذا دواليك، ومن الجدير بالذكر أن طبيعاً هو من قام باكتشاف التَّدْفِیَة المركبة.

• التَّدْفِیَة بالبخار:

كان (وليام كوك) أول من أدخل نظام التَّدْفِیَة بالبخار عام 1745 في إنجلترا، وفي سبعينيات القرن التاسع عشر قام العلماء بتركيب التَّدْفِیَة البخارية في منازلهم.

• التَّدْفِیَة بالهواء الساخن:

وفي عام 1793 قام (وليام ترات) بتصميم مبني للطاحونة، يتوسطه فرن لتسخين الهواء بمدينة «ديربي» الإنجليزية، ويحتوي هذا التصميم على موقِد كبير لتسخين الهواء الذي يتسلل من الخارج عن طريق ممرات تحت الأرض والقنوات المركزية الكبيرة للتهوية. وقد تعاون (رات) مع المهندس المشهور (شارلز سالفيستر) لإنشاء مبني جديداً لمستوصف «ديربي الملكي»، وكان لهما دور فعال في تطبيق نظام التَّدْفِیَة للمستوصف الجديد، واعتماد الطرائق الصحية والأمنة للتنظيف والتهوية، وقد مكن نظام تَدْفِیَة المستوصف من استنشاق هواء نظيف بينما تمر مخلفات الهواء الملوث عبر قوات إلى القبة، وكان هذا التصميم مؤثراً للغاية؛ ولذلك

فقدَ تَمَ نقلُهُ وَتَطْبِيقُهُ عَلَى الْمَبَانِي الصَّغِيرَةِ طَوَالَ ذَلِكَ الْقَرْنِ.



التَّدْفَعَةُ بِالْكَازِ

• أنظمة التَّدْفَعَةِ المُتَحْرِّكَةُ:

تَنوَعَتْ أَشْكَالُ الْمَوَاقِدِ فِي عَصْرِنَا الْحَالِيِّ فَأَصْبَحَتْ تَسْتَخْدِمُ

الْمَوَاقِدِ الْمُتَحْرِّكَةِ، وَالَّتِي تُعَدُّ إِحْدَى أَبْسِطِ أَنْوَاعِ الْمَوَاقِدِ الْمُسْتَخْدَمَةِ حَالِيًّا، وَتَشَهَّرُ بِالْخِلَافِ أَحْجَامِهَا وَأَشْكَالِهَا وَطَرِيقَةِ عَمَلِهَا، كَمَا تَخْتَلِفُ الطَّاقَةُ الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي عَمَلِهَا، فَمِنْهَا الْمَوَاقِدُ الَّتِي تَعْمَلُ بِطَاقَةِ الْكَهْرِبَاءِ، وَأُخْرَى تَعْمَلُ عَلَى الْوَقْدِ السَّائِلِ (كَالْكَازِ) وَأُخْرَى تَعْمَلُ عَلَى الغَازِ.

1. مَراِجِلُ التَّدْفَعَةِ بِالْكَازِ (صُوبَاتُ الْكَازِ): يَعُودُ الْفَضْلُ فِي اِكْتِشَافِ وَقْدِ (الْكِيرُوسِين) إِلَى الْجِيُولُوجِيِّ الْكَنْدِيِّ (إِبْرَاهِيمْ جِيسِنر)، فِي عَامِ 1846 قَامَ بِتَسْخِينِ الْفَحْمِ، وَقَطَّرَ مِنْهُ سَائِلًا رِقِيقًا وَشَفَافًا فَصَنَعَ مِنْهُ وَقْدًا مُمْتَازًا لِلْمَصَابِيحِ، وَقَدْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ (الْكِيرُوسِين)، الَّذِي يُسْتَعْمَلُ حَدِيثًا كَوْقَدٍ لِلتَّدْفَعَةِ، وَلَكِنْ لَا يُنْصَحُّ بِاسْتِخْدَامِهِ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُغْلَقَةِ بِسَبَبِ تَصَاعِدِ غَازِ أَوْلِ أَكْسِيدِ الْكَرْبُونِ.



التَّدْفَعَةُ بِالْغَازِ

2. أَمّا مَراِجِلُ التَّدْفَعَةِ بِالْغَازِ (صُوبَاتُ الْغَازِ) فَقَدْ اِنْتَشَرَتْ فِي

الْأَوْنَةِ الْأُخِيرَةِ كَبِدِيلٍ لِلتَّدْفَعَةِ بِوَسَاطَةِ الْمَوَادِ السَّائِلَةِ، وَتُعَدُّ طَاقَةً أَنْظَفَ مِنْ تِلْكَ الَّتِي تَعْتمَدُ عَلَى الدِّيَزِيلِ. وَلِجَاهِزِ التَّدْفَعَةِ مِيزَةُ التَّحْكُمِ بِدَرْجَةِ حَرَارَةِ الْمِيَاهِ دَاخِلَ الْأَنَابِيبِ عَبَرَ مُنْظَمٍ حَرَارَةً (ثِيرِموسِتَاتِ).

وَيُمْكِنُ القُولُ إِنَّ أَنْظَمَةَ التَّدْفَعَةِ قَدْ تَطَوَّرَتْ إِلَى شَكَلِهَا الْأَكْثَرِ

شِيوْعًا وَانتِشَارًا بِحَلُولِ مُنْتَصِفِ الْقَرْنِ العِشَرِينَ، إِذْ غَدَتْ مُتَوْفِرَةً لِلنَّاسِ، وَأَصْبَحَتْ أَجْهَزةَ التَّدْفَعَةِ وَأَنْظَمَتُهَا غَيْرَ مُكْلَفَةٍ نِسْبِيًّا وَمُوْثَقَةٍ تَقْرِيَّا، وَتَمَّ تَحْسِينُ كَفَاعَتِهَا بِشَكْلٍ مَلْحُوظٍ، وَتَوَفَّرَتْ أَنْظَمَتُهَا الْآمِنَةُ بِأَشْكَالٍ تُنَاسِبُ الْبَيَّنَاتِ جَمِيعَهَا عَلَى اِخْتِلَافِهَا.

<https://www.builddirect.com/blog/history-of-the-fireplace> \ <https://www.achrnews.com/articles/87035-an-early-history-of-comfort-heating>

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أين تجذب الفكرة المحورية للمقال؟ ظللها، ثم اكتبها بلغتك.

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

• نظام التدفئة الذي يعمل كالدورة الدموية للإنسان، هو:

أ. نظام التدفئة بالبخار.

ب. نظام التدفئة المائية.

ج. نظام التدفئة بالهواء الساخن.

• نظام التدفئة الذي يسمح لمختلفات الهواء الملوث بالمرور عبر قنوات إلى القبة، هو:

أ. نظام (الهابيوكست).

ب. نظام التدفئة المائية.

ج. نظام التدفئة بالهواء الساخن.

• تطور نظام التدفئة بالهواء الساخن على يد:

أ. المهندس (شارلز سالفستر).

ب. (وليام كوك).

ج. (وليام تراث).

• اختلف شكل المواقد في العصور الوسطى فأصبح لها:

أ. مداخن تسمح للدخان بالخروج منها.

ب. نظام مركزي تحت البلاط.

ج. نظام متنقل مكون من حاويات للنار.

3. وازن بين نظام التدفئة في عهد الرومان ونظام التدفئة في العصور الوسطى:

نظام التدفئة في العصور الوسطى	نظام التدفئة في عهد الرومان
.....
.....
.....

4. علل ما يأتي:

أ. لاقى نظام التدفئة بالهواء الساخن رواجاً واستحساناً.

ب. لا يُنصح باستخدام مراحل التدفئة بالغاز في الأماكن المغلقة.

5. أذكر مراحل تطور أنظمة (الهابوكست).

6. ما دلالة الإكثار من ذكر التواريχ في النص المعلوّماتي؟

7. تَحْتَاجُ الْجُمْلُ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ تَكْوِينِهَا وَالْوَصْلِ بَيْنَهَا إِلَى رَوَابِطٍ حَتَّى يَأْتِي التَّعْبِيرُ عَنِ الْمَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ صَحِيحًا، أَوْ لِتَعْلِيلِ وَجْهَةِ نَظَرٍ مَا، أَوْ عِنْدَ الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَهَامِ الَّتِي تَسْتَوِجُ بِالْإِسْتِعَانَةِ بِأَدْوَاتِ الرَّبْطِ، وَالَّتِي مِنْهَا:

- أدواتُ العَطْفِ؛ مثُلُّ: (أَوْ، فَـ، ثُمَّ، الْوَاوُ، أَمْ)
- أدواتُ التَّفْسِيرِ وَالتَّعْلِيلِ (أَيْ، اللَّامُ، الْفَاءُ، فَقَدْ، بِسَبِّـ)
- أدواتُ الْاسْتِدْرَاكِ / أدواتُ الْمُقَابَلَةِ (لَكُنْ، لَكَنْ، بَلْ، يَبْدُ أَنْ، إِلَّا أَنْ، غَيْرُ أَنْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْـ)
- أدواتُ التَّفْصِيلِ (أَمَّا، إِمَّاـ)

أ. اِقْرَأِ الأمثلة الآتية، مُلِاحِظًا الرَّبْطَ الَّذِي اسْتُخْدِمَ فِي النَّصِّ.

- (أَمَّا مَرَاجِلُ التَّدْفَقَةِ بِالْغَازِ (صُوبَاتُ الغَازِ) فَقَدْ اِنْتَشَرَتْ فِي الْآوَنَةِ الْأَخِيرَةِ

كَبِيدِيْلِ لِلتَّدْفَقَةِ بِوَاسِطَةِ الْمَوَادِ السَّائِيَّةِ).

- (وَتَشَتَّهُرُ بِاِختِلَافِ أَحْجَامِهَا وَأَشْكَالِهَا وَطَرِيقَةِ عَمَلِهَا، كَمَا تَحْتَلِفُ الطَّاقَةُ

الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي عَمَلِهَا).

ب. عُدْ إِلَى النَّصِّ السَّابِقِ، وابحثْ مَعَ زَمِيلِكَ عَنْ مَوَاطِنِ أُخْرَى تَمَّ اسْتِخْدَامُ عَنَاصِرِ الرَّبْطِ فِيهَا، لِرِبْطِ بَيْنِ فِكْرَتَيْنِ أَسَاسِيَّتَيْنِ.

.1

.2

8. رتب مراحل التدفئة الآتية - زمنياً - حسب ورودها في النص:

- () تم تطوير شكل المواقف المركزية مع نار مفتوحة تكون ملائمة للجدران بدلاً من مكانها وسط الغرفة.
- () تم رفع أرضيات المبني، والسماع للبخار بتسخين البلاط أعلى الأرضيات.
- () ظهرت المواقف المتنقلة بدايةً على شكل حاويات للنار والجمر.
- () تم استخدام موقد الغاز كبديل للتدفئة (بالكيروسين).
- () تطور نظام التسخين تحت البلاط ليُسخّن جميع أنحاء الغرفة من خلال ضخ الهواء الحار المُنبث من فتحات في تحويل الجدران.
- () أصبح الكاز (الكيروسين) يُستعمل كوقود للتدفئة في مواقف التدفئة المتنقلة.

9. ابحث في مصادر التعلم المُتاحة عن الطائق التي كانت تُستخدم قديماً للتبريد والتكييف، وكيف تطورت حتى وصلت إلى صورتها الآن. نقش ما توصلت إليه مع معلمك وزملائك.

القراءة

قصة قصيرة

4

الدَّرْسُ الرَّابِعُ الرِّهَانُ

نواتج التعلم

- يحللُ القصة إلى عناصرها الفنية، موضحاً فكرتها.
- يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات.
- يعلل استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي واصفاً كيف تؤثر على النص.
- يفسرُ كلمات القصة مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيها.
- يقارنُ من حيث الأفكار بين نصين مختلفين يطرحان موضوعاً واحداً.

يستغرق تفيف هذا الدرس ثلاث حصص.



الاستعداد لقراءة النّص:

المهارة القرائية:
الشخصية في القصة القصيرة:

تعتمد القصة القصيرة غالباً على شخصية واحدة تكون محور الأحداث، وتسمى الشخصية المركزية أو البطل، وهناك شخصيات مساعدة أو ثانية تظهر في القصة من خلال علاقتها بالبطل. وللشخصية في القصة القصيرة ثلاثة أبعاد: البعد الجسدي، والبعد النفسي أو الوجداني، والبعد الاجتماعي المرتبط بالمحيط.

- ويمكن للقارئ تعرف الشخصية من خلال عدة جوانب يقدمها الكاتب في نصه:
- الهيئة الخارجية للشخصية: ملامح الوجه، والطول، والملابس، وما إلى ذلك.
 - الألفاظ وما تكلم به الشخصية: طبيعة اللغة ومستواها.
 - السلوك: ردود فعل الشخصية تجاه مواقف محددة.

وحين ينظر القارئ إلى الشخصية من خلال هذه الجوانب يستطيع أن يتعرف إليها أكثر، وبيني توقعاته لمجريات الأحداث في أثناء القراءة بناءً على صفاتها الخارجية، وألفاظها، وردود أفعالها.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- توغل: توغل، يتتوغل، توغلًا، فهو متتوغل. توغل في أدغال الغابة: ولَجَ في داخلها. وتوغل في أقصى البلاد: تَغْلَلَ فيها، ذَهَبَ فيها، وبالغَ، وأبعدَ.
- أَعْبَّ نَفْسًا: عَبَّ، يَعْبُّ، عَبَّا، فهو عَابِّ. عَبَّ الماء: شَرَبَهُ بلا تَنْفِسٍ.

(الأسماء)

- التَّبَدُّدُ: مصدرٌ من الفعل تَبَدَّدَ. تَبَدَّدَ، يَتَبَدَّدُ، تَبَدَّدًا، فهو مُتَبَدِّدٌ. والتَّبَدُّدُ: التَّلَاثِي.
- المُسَوْغُ: مُفرَّدٌ، والجمعُ: مُسَوْغَاتٌ. سَوَّغَ يُسَوِّغُ تَسوِيغاً، فهو مُسَوِّغٌ. سَوَّغَ تَصْرُفَهُ: بَرَرَهُ.

(الصفات)

- النَّافِرَةُ: نَافَرَ يَنْفِرُ نُفُورًا، فهو نافرٌ. الجَمْعُ نَافَرُ، ونَافِرَاتٌ. والنَّافِرُ: النَّاتِئُ والبارِزُ. وَهِنَّ: وَهَنَ، يَهِنُ وَهِنَّا. فهو واهنٌ. الواهِنُ: الضعيفُ، لا يَطْشَعُ عندهُ.
- اِبْتِسَامَةُ صَفَرَاءُ: تَعْبِيرٌ عَنِ الْمُرَاوِغَةِ وَإِخْفَاءِ الْمَكْرِ.

حَوْلَ الكَاتِبِ:

خليل فنديل:



وُلد الكاتب عام 1951 في الأردن بمدينة إربد، وأنهى الثانوية العامة سنة 1979، وعمل سكرتيراً لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ومحرراً ثقافياً في صحيفة «ال الخليج» (1980-1990)، ثم عمل في الأردن في صحيفة «العرب اليوم» (1996/1997)، وبعد ذلك، عمل مُراسلاً من عمان لصحيفة «ال الخليج» الإماراتية (1997-2004).

كان عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، كما أنه كان كاتباً في صحيفة الدستور الأردنية، وهو عضو في نقابة الصحفيين الأردنيين، وعمل في الصحافة الثقافية منذ ثمانينيات القرن الماضي.

ومن أعماله الأدبية: وشم الحذاء الثقيل، الصمت، حالات النهار، عين تموز، سيدة الأعشاب.

في أثناء قراءة النص:

إقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، واجب عن الأسئلة في هوماش القصة.

الرهان

ما الذي حمل
الشخصية على
العودَة إلى
الماضِ؟

على الرَّصيفِ المُحاذِي لِلشَّوْقِ، كَانَ مُمَدَّداً، غارقاً فِي قَيْلُولَةِ الظَّهِيرَةِ، نَعَلاهُ تَحْتَ صُدُغِهِ الأَيْمَنِ. طَويَّاً، نَحِيلَاً، هَرَماً، يَشْمُ بقايَا عُبَارٌ مُتَبِّسِّةٍ عَلَى كَفِّ النَّعْلِ الْمُحاذِي لِفَتْحَتِي أَنْفِهِ. وَحدُودُ الظَّلِّ بَدَأْتَ تَبَهَّثُ عَلَى أَثْرِ مُرُورِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ مِنْ خَلْفِ غَيْمَةٍ تَبَدُّو وَكَانَهَا طَائِرَةٌ فِي السَّمَاءِ، لَكِنَّ الْأَصْوَاتِ الْمُتَعَالِيَّةِ والْمُنْخَضَّةِ فِي السَّوْقِ جَعَلَتْهُ يَحْذِبُ الْحَبْلَ الَّذِي يُسَاعِدُهُ فِي حَمْلِ الْأَثْقَالِ، وَيَنْهَضُ. دَخَلَ بَوَابَةَ السَّوْقِ، لَمْ يَدْرِ لِمَاذَا تَذَكَّرَ أَوْلَ مَرَّةٍ دَخَلَ فِيهَا السَّوْقَ، رُبَّمَا تِلْكَ الرَّغْبَةُ الَّتِي تَنْظُلُ شَدُّ الْإِنْسَانَ كُلَّمَا تَوَغلَ بِهِ الْعُمُرُ بِاتِّجَاهِ الْمَاضِي؛ الطُّفُولَةُ، الْحُلْمُ، الشَّبَابُ، وَلَمْ يَتَعِدْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .. لَقْدَ رَأَى نَفْسَهُ فَتَّيَا فَوِيَا، يَتَدَفَّقُ حَيَوَيَّةً، انْجَبَسْتَ شَهَقَةً فِي صَدْرِهِ حِينَمَا أَخَذَتْ تَتَجَادِبَهُ حَرَكَةُ الْمَارَّةِ فِي السَّوْقِ. لَا تَرَالُ هُنَاكَ فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِهِ قُوَّةٌ مَا، تَنْظُلُ غَامِضَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ يُحِسُّهَا فِي الصَّبَاحَاتِ الْمُشَرَّقَةِ حِينَ يَكُونُ مُتَجَهًا نَاحِيَةَ السَّوْقِ. قُوَّةٌ لَا تَخْضُعُ لِلْعُمُرِ، وَلَا لِعَشَارِ الزَّمَانِ.

لَكِنْ هَذَا الْأَرْتَخَاءُ! طَبِيبُ الْحَكُومَةِ قَالَ لَهُ بِلَهْجَةِ الْمُتَعَلِّمِ الَّذِي يُحَدِّثُ أُمِّيَا: عَلَيْكَ أَنْ تَرْتَأِي يَا نُعْمَانُ.

وَقَدْ هَزَّ رَأْسُهُ لِحَظَتَهَا مُوافِقاً الطَّبِيبَ، مُتَحَاسِّيَا شَرَحَ أَوْضَاعِهِ؛ لَأَنَّهُ أَدْرَكَ بِأَنَّ طَلَبَ الشَّفَقَةِ وَالْمَعْوَنَةِ لَمْ يُعْدْ يُجْدِي فِي زَمِنٍ تَحَوَّلَ فِيهِ النَّاسُ إِلَى وَحْشٍ، وَأَنَّهُ سَيَظْلُلُ يَأْتِي إِلَى السَّوْقِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى يَنْهَا وَيَنَامُ نَوْمَتُهُ الْأَبْدِيَّةُ، أَمَّا عَجُوزُهُ «فَلَلْبَيْتِ رَبِّ يَحْمِيَهُ». كَانَ يَتَمَنِّي فَقَطْ أَلَا يَرَاهَا جَائِعَةً أَوْ مُهَانَةً. كَانَ يَتَمَنِّي دَائِمًا أَلَا يَمْرُضَ قَبْلَ الْمَوْتِ. أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْتُ مِثْلَ صَفْعَةِ قَوَيَّةٍ وَمُفَاجِيَةً.

كيف
كان التجار
والمُشتَرون
يَسْتَغْلُونَ
الْحَمَالِينَ؟

حَرَكَ رَأْسُهُ فِي الْهَوَاءِ، مُحاوِلًا تَحَاشِي مِثْلَ هَذِهِ الْأَفْكَارِ. أَدَارَ رَأْسَهُ بِحَرَكَةٍ بطيئَةٍ فِي السَّوْقِ بَحْثًا عَنْ حُمُولَةٍ. فَرِحَ، وَكَانَ ثَمَّةَ رَجُلٍ يَقْفُ وَسْطَ دُكَانٍ بِجَانِبِ ثَلَاثَةِ أَكِيَاسٍ كَبِيرَةٍ فَوْقَ قَبَانٍ، رَاقِبَ عَيْنَيِ الرَّجُلِ صَاحِبِ الْأَكِيَاسِ وَهِيَ تَدُورُ فِي مِحْجَرِيْهِمَا بَحْثًا عَنِ الْحَمَالِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَ

الأكياس الثلاثة معاً دون أن يُضطر لدفع أجرة حماليَن اثنين. وَقَعْتُ نظراتُه على نعمان، لكنه أشاح عنه باستخفاف. أحس نعمان بغضبةٍ وبِوَخْزِ التَّحْدِي. كان خائفاً أن يظهر فجأةً عاشرُ. فَكَرَّ: لا يمكن أن يأتي الآن، هو الوحيد في السوق منْ يَسْتَطِيعُ أن يحمل كُلَّ هذه الأكياس، عَلَيَّ أن أنتهز الفُرْصَة... لقد ساقته امرأة أمَامَها قبَلَ قليل. لا بد أنها كانت حريصةً على انتقامتها. يا إلهي، كيف بدا لها بُطُوله وَعَرَضِه والعروق النافرة في عنقِه، وتلك الحمرة المحرقة التي صنعتها شمسُ السوق القاسية فوق وجهِه. لن يحمل هذه البضاعة إلا أنا، نعم، عَلَيَّ أن أُعْبَرَ نفسي عميقاً أوسعَ بِهِ صدري، وأن أخطو خطواتٍ واسعةً واثقةً باتجاهِ الرِّجْلِ، إنَّ مَعْظَمَ الْحَمَالِيَنَ مِنَ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ وَالرِّجَالِ الْكَسَالِيِّ. خطأ خطوتين، وتوقفَ. سمعَ هاجساً:

- أنت كاذب يا نعمان! لن تستطيع حمل الأكياس الثلاثة. كان هذا حقيقةً حين كنت فتىً، عندما كانت أزقة السوق الملوثة تضجُّ بصراحتك وغنائلك وأنت تُفْرِغُ سياراتٍ كبيرةً مليئةً بأكياس الدقيق. أمّا الآن، فللعمر ضريريةً. هذا التقوسُ في الظهرِ، وهذا الجلد المتجمدُ المُرْتخي، والعينان

الغائرتان في جمجمتكِ، وهذا الحزنُ الذي ما انفك يطاردُك في نومك. صباح هذا اليوم، كان يستقبل ذلك البياض الذي أصبه لون الفجر فوق زجاج النافذة، بعينين كسوتين، وقد خانته قواه حين أراد أن يهربَ واقفاً كعادته. بقي تحت الغطاء راقداً يُحدِّقُ في العتمة الخفيفةِ الآخذة بالتبدد بين الأثاثِ الرَّثِ المُتوزَّعِ في الغرفة. تلفت ناحية عجوزه، وَدَلَّوْ آنه يصرُّخُ في وجهها: لماذا لم تلدي لي ولداً يَقِيناً شَرَّ هذا العُمر؟

لكن صوتها الذي تهدجَ بالتهليل جعله ييلعُ ريقه، ويستغفرُ ربُّه. وحين رفعتِ الغطاء لتوقظه كعادتها، عَبَقتُ في أنفِه الرائحة المكبوتة تحت

الغطاء دافئةً وهِرِمةً، سمعَ صوتها مُغلَّفاً بالثوم:

بالرغم من
ظهور نعمان
بالقوة، إلا أنه
هو الوحيد الذي
يعرف الحقيقة.
إشرَّخ ذلك.

ما معنى
«الآخذة
بالتبدد؟»

عُدْ مُبَكِّرًا يا رجل، عليكَ أَنْ تكتفي بِلِقَمَةِ الْخَبْزِ.
الجملةُ الأُخِيرَةُ (لِقَمَةِ الْخَبْزِ) جعلَتُهُ يَصْحُو تَمَامًا، وَيَنْهَضُ.
كَمْ هي الأَحَلَامُ الَّتِي كَبُرْتُ وَكَبَرْتُ، وَمِنْ ثُمَّ صَغَرْتُ، وَصَغَرْتُ حَتَّى
اخْتَفَتْ يَا نَعْمَانُ. أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْرُضَ مِشْوارَ الْعُمُرِ الْمَقْدُوفِ خَلْفَهُ، لَكِنَّهُ
تَحَاشِي ذَلِكَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَتَحَاشِي هَذِهِ الْمُحاوَلَةَ.
وَهَا هُوَ الآنَ فِي مُنْتَصِفِ السَّوقِ، يُحَاوِلُ أَنْ يَقْرَبَ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يَقْفُ
بِحَاجَبِ أَكِيَاسِهِ، تَقْدِيمَهُ. ضَحِلَّكَ صَاحِبُ الدُّكَانِ، وَغَمَرَ عَيْنِيهِ، ثُمَّ قَالَ
بِلِهَجَةٍ مُسْتَهِرَةٍ: لَنْ تَسْتَطِعَ حَمْلَ كُلَّ هَذَا يَا نَعْمَانُ، يَرْحُمُ اللَّهُ أَيَّامَ زَمَانٍ.
رَدَّ بِسُرْعَةٍ: بَلْ أَسْتَطِعُ.

بَأَنْتُ ابْتِسَامَةً صَفِرَاءً عَلَى وَجْهِ صَاحِبِ الْأَكِيَاسِ، وَبَدَا فِي مَلَامِحِهِ نَوْعٌ مِنَ
الْاِنْتِصَارِ غَيْرِ الْمُسْوَغِ، كَأَنَّهُ طَرْفٌ فِي التَّحْدِيِّ.

فِي تَلْكَ اللَّحْظَةِ كَانَ نَعْمَانُ يَقْفُ مُرْتِكَا أَمَامَ مِهْنَتِهِ الَّتِي قَضَى سَنَوَاتِ الْعُمُرِ
فِيهَا، لَأَوْلَى مَرَّةٍ يَقْفُ هَكَذَا: بِاهِتاً وَمُقْوِسًا، وَشَعُورٌ بِالشَّفَقَةِ تَجَاهَ نَفْسِهِ يَغْمُرُ
كِيانَهُ. كَانَ خَائِفًا مِنَ التَّوْرُطِ، لَكِنَّ وَقْتَهُ بِحَاجَبِ الْأَكِيَاسِ، وَالصَّلَابَةِ الَّتِي
افْتَعَلَهَا بِمَلَامِحِهِ، وَجُحْوَظَ التَّحْدِيِّ الَّذِي فِي عَيْنِيهِ، كُلُّ ذَلِكَ جَعَلَهُ يَسْتَمِرُ
فِي تَحْدِيِّهِ، لَكِنَّ صَاحِبَ الدُّكَانِ أَزَاحَهُ بِرْفَقِ قَائِلًا:
- لَنْ تَسْتَطِعَ ذَلِكَ يَا نَعْمَانُ، الْوَحِيدُ الَّذِي يَسْتَطِعُ حَمْلَ الْأَكِيَاسِ هُوَ
عَاشُورٌ.

وَهُنَا شَعْرٌ نَعْمَانُ بِالْغَيْظِ، وَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ. ارْتَعَشَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى،
وَاهْتَزَّتْ شَفَتُهُ الْعُلِيَا بِعَصَبَيَّةٍ وَاضِحَّةٍ، وَوَدَّ لَوْ أَنَّهُ يَحْمِلُ هَذِهِ الْأَكِيَاسَ،
وَيَنْتَهِي إِلَيْهَا عَلَى أَرْضِيَّةِ السَّوقِ، وَيَدُوْسُهَا، وَيَشْتِمُ كُلَّ الْبَاعَةِ، وَيَرْكُضُ يَرْكُضُ
حَتَّى يُلْقِيَ بِرَأْسِهِ عَلَى صَدَرِ امْرَأَتِهِ مُنْتَجِبًا، لَكِنَّ هَذَا لَمْ يَحْدُثْ، بَلْ تَقْدِيمَ
صَاحِبِ الدُّكَانِ، وَأَخْدَى يُنَادِي، وَصَوْتُهُ يَرْتَجُ في أَنْحَاءِ السَّوقِ مَمْطُوطًا:
- عَاشُور - عَاشُور.

تَقْدِيمَ أَحَدُ الصِّبَّيَّةِ مِنْ صَاحِبِ الدُّكَانِ؛ وَقَالَ بِصُوتٍ رَفِيعٍ:

لِمَاذا شَعَرَ نَعْمَانُ
بِالْغَيْظِ؟

- لحظاتٍ ويأتي عاشورٌ، لقد ذهبَ في حمولةٍ قريبةٍ.

واشتدَّتْ سواعِدُ نعمانَ قَسْوةً، وتبَّعَتْ قَدَمَاهُ فوْقَ الْأَرْضِ، وتشَنَّحَتْ ملَامِحُهُ.

لاحظَ ذلِكَ بعْضُ الْحَمَالِينَ فِي السُّوقِ، وأخْذُوهَا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الدَّكَانِ، كَمَا اقْتَرَبَ بعْضُ الْفُضُولِيِّينَ، وَهُنَا أَحْسَنُ نعمانَ بِعُمْقِ التَّوْرُطِ، وَقَرَرَ أَلَا يَنْسِحِبَ مِنْهَا كَانَ الشَّمْنُ.

أطْلَّ عاشورٌ مِنْ عِنْدِ بُوَابَةِ السُّوقِ، رَأَهُ نعمانُ شَابًا مَدِيدَ الْقَامَةِ مَفْتُولَ الْعَضَلاتِ،

عَيْنَاهُ تَرَاقَصَانِ وَخُطْوَاتُهُ سَرِيعَةٌ. رَكَضَ فَرِحًا بِاتِّجَاهِ الدُّكَانِ، وَاقْتَرَبَ مِنَ

الأَكِيَاسِ، ثُمَّ قَالَ بِسُخْرِيَّةٍ جَارِحةٍ:

- ها، احملْ يا نعمانَ إِنْ كُنْتَ تستطيعُ.

شَهَقَ نعمانُ، وَتَطَلَّعَ فِي عَيْنَيِّ عاشورٍ بِقَسْوَةٍ، وَتَدَخَّلَ صاحِبُ الأَكِيَاسِ مُوجِّهًا

كَلَامَهُ لِعاشرٍ:

- هيَّا

أَدْرَكَ عاشورٌ بِسُرْعَةٍ بِأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَخْلُو مِنَ الْمُرَاہَةِ.

حَلَّ صَمْتُ عَجِيبٍ عَلَى الْمَكَانِ، وَبَدَأَتْ أَنفَاسُ الْمُتَجَمِّهِينَ وَكَانَهَا مَأْخُوذَةٌ

بِالرّهَانِ. أَخْرَجَ عاشورٌ حِلْمَهُ، وَرَبَطَ بِهِ الأَكِيَاسَ الْثَّلَاثَةَ، وَمِنْ ثُمَّ أَلْصَقَ ظَهَرَهُ

بِهِ، وَشَدَّ الْحَبَلَ، وَهَمَّ وَاقِفًا، كَانَ الْحَمْلُ ثِقِيلًا، ارْتَفَعَتِي الأَكِيَاسُ قَلِيلًا، شَهَقَ

عاشورٌ، أَرَادَ أَنْ يَدِيرَ جَسْدَهُ لِكَنَّهُ ارْتَخَى فجَاهًا، وَصَرَخَ بِصُوتٍ سَمِعَهُ نعمانُ

لِأَوَّلِ مَرَّةٍ: لَنْ أَسْتَطِعَ.

تَقْدَمَ نعمانُ وَأَزَّاخَ عاشورًا بِسُخْرِيَّةٍ هادِئَةٍ، وَتَلَفَّتْ مُخَاطِبًا صاحِبَ الأَكِيَاسِ:

- كَمْ تَدْفَعُ؟

- عَشْرَةَ قروشٍ بِشَرْطٍ أَنْ تَضَعَهَا فِي السِّيَارَةِ.

- حَسَنًا.

قَالَهَا نعمانُ، وَأَدَارَ ظَهَرَهُ لِلِبْضَاعَةِ، رَبَطَ الأَكِيَاسَ بِقَوْةٍ، وَأَحْكَمَ وَضَعَ الْحَبَلِ

بِشَكْلٍ دَائِرِيٍّ حَوْلَ الْعُصَبَةِ الْمُلْتَفِّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ، وَنَهَضَ مُحْدِدًا بِعاشرٍ وَفي

الوجوه التي غصّ بها المكانُ. شدَ رأسه قليلاً ليقيس مدى الثقلِ، شدَ همتهُ بحيث تتواءز مع الحمولةِ، وأمسك بيديْن قوينيْن الحبلِ، وَهَبَ واقفاً. ارتحفت ساقاه قليلاً لكنه لم يخطُ أية خطوةٍ، كان يريد أن يثبت جسده فوق الأرضِ، ويزيل هذا الارتجاف. ثبتت ساقاه مثل مسامارين فوق الأرضية الرطبةِ، وخطا أول خطوةٍ والثانية والثالثة، ومشى فرحاً، والحملون خلفهُ وضع الأكياس بهدوء داخل السيارة.

هل كسب
نعمان الرهان؟

شدَ الحبلَ ووضعه على كتفيهِ. أحسَ بدوخةٍ. امتدَت يدهُ المُرتعشة لتنقبض على عشرة القروش بقوّةٍ. سار بخطواتٍ بطئٍ باتجاه أحد الجدرانِ، وتنفسَ بعمقٍ.

وفجأةً أدار ظهره للسوقِ، وسار بخطواتٍ واهنةً باتجاهِ البيتِ وهو يصارع رغبة عارمةً في البكاءِ.

أنشطةٌ ما بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصْ:

حَوْلَ النَّصْ:

1. اِنْتَهَى الكاتبُ أسلوب الاسترجاع الرّمزي (ال فلاش باك) في بناءِ القِصَّةِ؛ وَذَلِكَ لاستحضارِ
مَشَاهِدَ ماضيةٍ تُلْقِي الضَّوءَ عَلَى مَوْقِفٍ مِّنَ الْمَوْاقِفِ.
• لماذا كانَ البَطْلُ يَسْتَرْجُعُ الْمَاضِي، وَهُوَ يَعِيشُ حَاضِرَهُ؟

2. بَدَا الكاتبُ قِصَّةً بِوَضْفِ دَقِيقٍ لِرَجُلٍ عَجُوزٍ. أُرْسِمَ بِالكلِماتِ مَلَامِحَ صُورَةِ البَطْلِ.

3. استخدم الكاتب أسلوب الحوار الداخلي (المونولوج) في القصة، حدد واحداً من مواقع (المونولوج) فيها ، مبيناً دوره في كشف ملامح الشخصية؟

4. أكان ما وصل إليه البطل من جسدٍ واهنٍ ضعيفٍ، بفعل الزّمن وتقدم العمر وحدهُ أمَّ أنْ هناك سبباً آخرَ، ما رأيك؟

5. هل كان الرهان في القصة حقيقياً أمَّ معنوياً افتراضياً جاءت به الظروف والأحوال؟ ما دليل إجابتك؟

6. لجأ كاتباً قصتي "الضحك في آخر الليل" و "الرهان" إلى وصفِ بطلي القصة. اعقد موازنةً بين الوصفين مبيناً أوجه الاختلاف والاتفاق.

7. ما الرّسالة التي قَصَدَ الكاتب إِيصالَها إِلَى القارئ مِنْ خلالِ قِصَتهِ؟

8. ما رأيك في نهايةِ قِصَةِ (الرّهانِ)؟ وازنْ بينَها وبينَ نهايةِ قِصَةِ (الضَّحِكِ في آخرِ اللَّيْلِ).

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. عَرِّفِ الرّهانَ؟

2. ما دلالةُ الاقتباسِ في قولِ البطلِ (فلَلَبِيتَ رَبُّ يَحْمِيهِ)؟

3. وَضَّحِ الْصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي كُلِّ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَّةِ:

أ. رُبَّمَا تِلْكَ الرَّغْبَةُ الَّتِي تَظْلُلُ تَشْدُدُ الْإِنْسَانَ كُلَّمَا تَوَغلَ بِهِ الْعُمُرُ.

ب. كَانَ يَتَمَنِي دَائِمًا أَلَا يَمْرُضَ قَبْلَ الْمَوْتِ. أَنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِثْلَ صَفْعَةِ قَوَيَّةٍ وَمُفَاجِيَةٍ.

ج. سَمِعَ صَوْتَهَا مُغْلَفًا بِالنَّوْمِ.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. هَلْ صَادَفْتَ فِي حَيَاتِكَ شَخْصيَّةً كَشَخْصيَّةِ الْبَطَلِ فِي إِصْرَارِهِ عَلَى الْعَمَلِ بِالرَّغْمِ مِنْ ضَعْفِ قَوْتِهِ؟

2. مَا رَأَيْتَ فِي مَوْقِفِ رِجَالِ السُّوقِ مِنْ نُعْمَانَ بَعْدَ أَنْ كَبَرَ فِي الْعُمُرِ؟

الدرس الخامس أسوق شعبية من العالم... عبق سيسحرك

نواتج التعلم

- يستدل على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص المعلوماني.
- يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليله المعلومات الصرحية والضمنية مستشهاداً بعده من الأدلة.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع جلسات.



أَسْوَاقُ شَعْبِيَّةٍ مِنَ الْعَالَمِ... عَبْقُ سَيِّسْحَرُكَ

الوحدة
1

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

ما أعرفه، وما أعتقد آني سأتعلمه، ما تعلمته {K,W,L}

تُعد إستراتيجية (K,W,L) من الإستراتيجيات التي تساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تُحفز ذهنك للتفكير في موضوع النص، متحرراً من أي وجهة نظر أو زاوية معينة قد يتبناها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلق بموضوع النص، وتجعلك تقرأ الموضوع بذهن نشط يحرّك الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يساعدك على فهم النص، ورسم خريطة متكاملة لما جاء فيه.

طبق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضح أدناه:

ما تعلمته	ما أتوقع أن أعرفه عن الأسواق الشعبية	ما أعرفه عن الأسواق الشعبية
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المعجم والمفردات:

(الأسماء)

- العرائش: جمّع، والمفرد عريشة وعريش، والعريشة: الهوادج. والعريش: ما يُستظلُ به، ويُتخذ من الأغصان أو سعف النخل. وعرش الرجل البيت: سقفه.
- المقرنصات: جمّع، والمفرد المقرنص. والمقرنص: من عناصر العمارة الإسلامية المميزة لها، وهو ذو أشكال متعددة، ولا يستعمل إلا مترافقاً بصفوف مدرسة التوزيع والتراكيب متحاوراً متعلقة، حتى تبدو كل مجموعة من المقرنصات وكأنها بيوت من النخل أو أفراس الشهد.

تطبيق على المعجم والمفردات

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النص المقروء إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم وإثراء المعجم اللغوي.

ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية عن معاني الكلمات الآتية، واكتبهما:

• يتسم:

• طابع:

• عَبْقُ:

• الحلي:

• المطعمة:

أسواق شعبيّةٌ مِنَ العالم... عَبْقُ سَيْسَحْرُكَ

الوحدة
1

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول أن تظلل أو تضع خطوطاً تحت المعلومات التي توقعت أن تجدها فوجذتها، وتضع خطوطاً بلوغ مختلف حول المعلومات الجديدة التي لم تتوقعها، ولم تفکر فيها.

أسواق شعبيّةٌ من العالم... عَبْقُ سَيْسَحْرُكَ

تتعدد الأسواق الشعبيّة في كُل أرجاء العالم، ولكل بلد سوق يتسم بطابعه الخاص، ويحمل نكهةً وخصوصيةً نابعةً من المدينة التي تحضنه؛ فمثلاً تنشط في المدن الساحليّة أسواق خاصة بخيرات البحر من أسماكٍ وحليّ كَما في مملكة البحرين، وفي المدن الداخليّة تكثر أسواق تجمع أصحاب مهنة واحدة؛ ففي مدينة دمشق هناك سوق «الخياطين» الخاص بأصحاب مهنة خياطة الملابس. وفضلاً عن الدور الاقتصادي الذي تلعبه هذه الأسواق إلا أنها تمثل معلماً سياحيّاً يقصدُه السياح للتعرّف إلى طبيعة أهلها و هوبيتهم في جانب من جوانب حياتهم الماضيّة و حاضرها. فهذه الأسواق تحكى تاريخ المدن و قصصها الثقافية والاجتماعيّة، وما مرّت به من مراحل مختلفة حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم. ويسُتعرض هذا المقال بعض أشهر الأسواق الشعبيّة في العالم:

• السوق الكبير في دبي

وهو من أقدم الأسواق وأشهرها في مدينة دبي، إذ يرجع تاريخ بنائه إلى عام 1850 م. ومنذ الوهلة الأولى يدرك زائر هذا السوق عراقة المكان وأهله حين يقف أمام مشهد المدن الحشبيّة (العبارة) والسفن الكبيرة التي حولت إلى مطاعم خمس نجوم. وفي لمسة تجمع الماضي بالحاضر بقالب تراثي يُدلّ على براعة الشخصية الإماراتيّة، تَظَهُر جلّياً بالأختشاب المزخرفة التي تُعطي معظم السوق، وجذوع التخييل المشدوّدة بالجبال، والحضر المتباعدة التي تعطيه في الشتاء تجنّباً لافساد البضائع من الأمطار. وفي هذا السوق تُباع العديد من البضائع؛ منها العطور والبخور ومساحيق الزينة والحناء. ويتميّز هذا السوق بالتوافق العماني مع المنازل المحيطة به في مشهد تراثي بديع، وفيه دكاكين متراصة جنباً إلى جنب بتشكيل هندسي بارع، وتجمّع هذه الدكاكين اليوم ثقافات مختلفةٍ مِنَ العالم بهويّة عربية واضحة.



• سوق العرصة في الشارقة

يعود بناء سوق العرصة لأكثر من 150 عاماً تقريباً، وقد كان قبل أكثر من نصف قرن نقطة التقاء رحلات التحجار المحمولة بالبضائع. ويشتهر سوق العرصة بأبوابه الخشبية الضخمة وحدائقه المشيدة بالمرجان بالإضافة إلى وجود الفوانيس المضيئة والمعلقة. يضم هذا السوق أكثر من 70 متجرًا مميراً يعرض الكثير من المشغولات اليدوية، والمقتنيات ذات القيمة التاريخية والتحف الخشبية والصناديق العربية المطعمة باللؤلؤ. ويمتاز سوق العرصة بتجارة اللؤلؤ، فقد كانت سفن الغوص التراثية تأتي إلى هذا السوق حاملةً معها الآلئ من دول الخليج المجاورة. ومثل كل الأسواق التاريخية في المدن العربية، فهو يُعجّ بالمقاهي لاستراحة الناس وتعرفيهم بشكل غير مباشر بعادات أهل المكان.

• سوق المباركي في الكويت

يعود بناء سوق المباركي لأكثر من مائة عام تقريباً. ويقع في منطقة القبلة، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، وسمى نسبة إلى الشيخ مبارك الصباح. ويمتاز سوق المباركي بعماراته اللافتة ذات الطابع القديم، حيث تضفي الأسوق والدكاكين بأشغال هندسية جميلة، وتُعطي أسقف المحلات بالخشب والجندل وكذلك ممرات السوق مسقوفة بحرير النخل والعرائش الخشبية وقائية للمارّة من حرارة الشمس صيفاً والأمطار شتاءً.

• سوق باب القطانين في القدس

وهو من أقدم أسواق القدس، أُنشئ عام 1336م في عهد المماليك، ويبلغ طوله 100 متر وعرضه 10 أمتار. يقع غربي الحرم القدس. وقد أشتهر هذا السوق ببيع الأقمشة القطنية والحريرية. وكان في عهد المماليك من أحسن أسواق المدينة وأكثرها ازدحاماً وأتقنها بناءً وأكثرها ارتفاعاً. بُني هذا السوق بعالية فائقة، ويدعى تحفة معمارية نادرة تميزها الكثير من الوحدات الزخرفية المثلثة التي تسمى (المقرنصات)، كما يتميز بحجارته الملونة بثلاثة ألوان مختلفة هي الأحمر والأبيض والأسود. ولكن أبواب محلات هذا السوق أغلقت في منتصف القرن العشرين، وتحول المؤسسات الإسلامية في القدس إعمارها وفتح محلاتها لتبقى حية في قلب القدس، ولإبقاء هوية المدينة العربية والإسلامية.

• سوقِ سورِ الأزبكية في القاهرة

في وسطِ مدينةِ القاهرةِ، يقعُ سورُ الأزبكية، أحدُ أقدمِ أسواقِ الكُتبِ الثقافيةِ في مصر، وقد شكلَ هذا السُّورُ سوقاً رائجاً للكُتبِ التي تجمعُ بينَ الثمنِ الزهيدِ والندرة. ويعتمدُ السوقُ أساساً على الكُتبِ القديمةِ والمستعملةِ في مختلفِ المجالاتِ المعرفيةِ، ويُسمى كذلكَ بـ«ثقافةِ الرصيفِ». ويضمُ السوقُ أكثرَ من 130 مكتبةً ساهمتُ في تشكيلِ وعيِ الكثريينِ من أبناءِ مصرِ وغيرِهم. وتعودُ بداياتُ السوقِ إلى أوائلِ القرنِ العشرينِ عندما كانَ باعةُ الكُتبِ الجائعونَ يمرونَ على المقاهي المنشورةِ في ذلكِ الوقتِ لبيعِها للرُّوادِ.

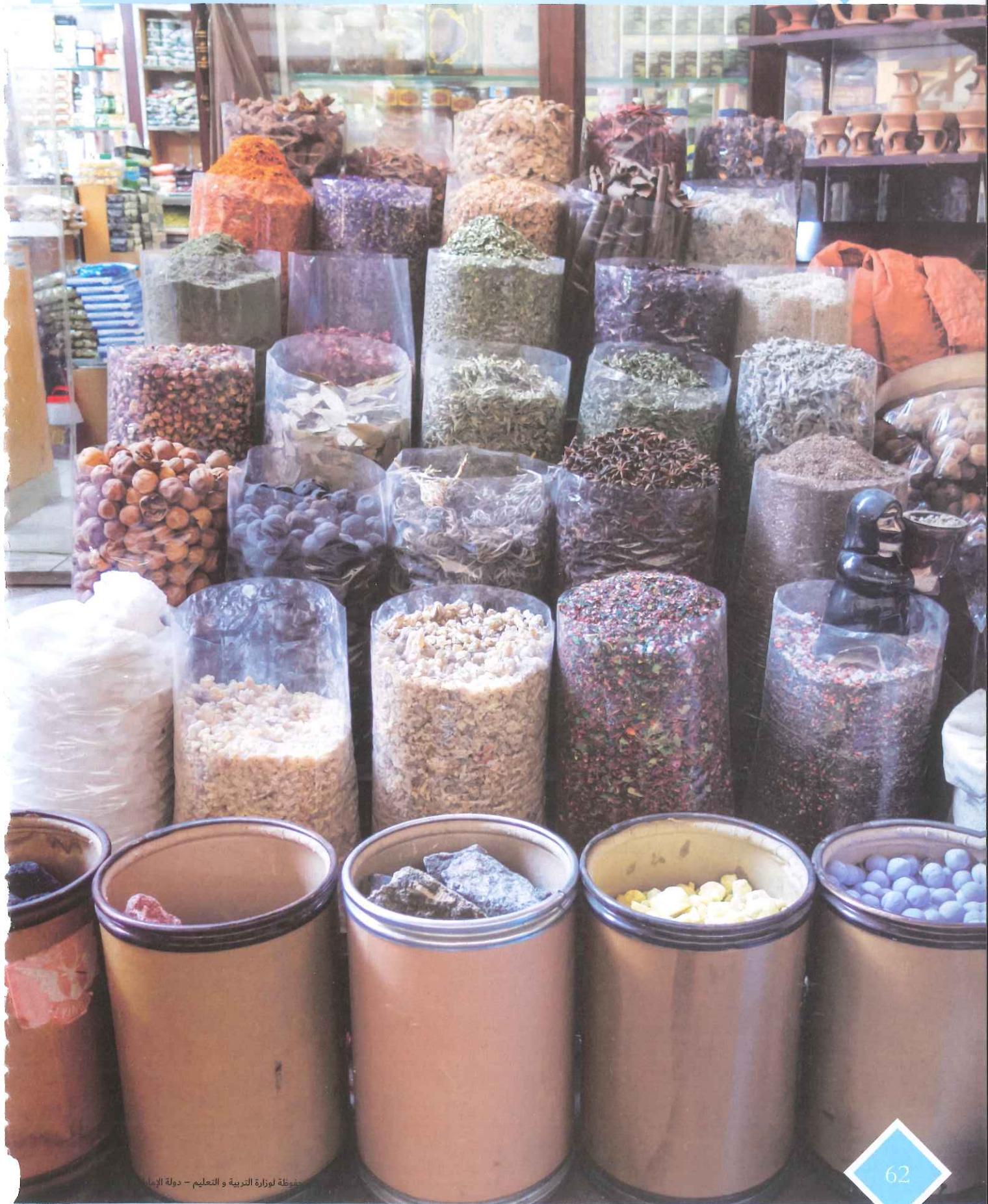
• «سوقُ اللؤلؤ» في بكين

بنيَ سوقُ اللؤلؤِ عامَ 1995 في بكين، واسْتَهَرَ ببيعِ اللؤلؤِ الطبيعيِّ والحلبيِّ المصنوعِ منه، وكذلكَ أدواتِ الرِّزينةِ والمُلابسِ والحريرِ والمصنوعاتِ الجلديةِ واليدويةِ المُتنوعةِ. ويتكوّنُ هذا السوقُ من ثلاثةِ طوابقِ تحتَ الأرضِ وخمسةِ طوابقِ أخرىِ علويةٍ. ويضمُ أكثرَ من 1100 جناحٍ لبيعِ اللؤلؤِ والحلبيِّ. ومنْ أَجْلِ الاحتفالِ بافتتاحِ (أولمبيادِ) في بكين قامَ السوقُ عامَ 2008 بتنظيمِ مهرجانِ ثقافةِ اللؤلؤِ؛ ليتعرّفَ الضيوفُ القادمونَ منْ كلِّ أنحاءِ العالمِ ملامحَ الصينِ وسوقَها المميّزِ.

• سوقُ الأزهارِ في (أمستردام)

في قلبِ مدينةِ (أمستردام)، وعلى ضفافِ قناةِ «سنغل» يقعُ سوقُ الزهورِ الذي يعودُ إلى عامِ 1883. تُباعُ في هذا السوقِ أنواعُ مُختلفةٍ منَ الزهورِ المحليةِ والعالميةِ. وكانَ التُّجّارُ يأتونَ بقواربِ شراعيةٍ منْ منطقةِ «آس مير»، ويبيعونَ الزهورَ وَهُمْ على القواربِ مباشرةً، ومعَ الوقتِ أصبحَ للكثيرِ منَ القواربِ أماكنُ ثابتةٍ على ضفافِ القناة، بعدَ ذلكَ توالتُ قواربُ آليةٍ مهمّةٌ ترويدُ السوقِ بالمزيدِ منَ الزهورِ، واستمرَ ذلكَ حتى بدأيةِ سبعينياتِ القرنِ الماضي؛ أمّا اليومَ فتَصلُهُ الزُّهورُ بالشاحناتِ وهيَ طازجةٌ ومتنوّعةُ الأشكالِ والألوانِ، الأمرُ الذي جذبَ إليهِ السياحَ منْ أنحاءِ العالمِ.

وبعدَ تلكَ التّطوافَةِ، فلا بدَّ لنا أنْ نتأملَ الأسواقَ وتصميماتها وشوارعها عندَ زيارتنا لأيِّ مدينةٍ؛ لتبينِ حضارةِ الشعوبِ وإرثها وتاريخها، وما ينفردُ به كُلُّ سوقٍ عنِ الآخرِ.



أَنْشِطَةُ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصْ:

حَوْلَ النَّصْ:

1. حَدَّدِ الْفِكْرَةُ الْمِحْوَرِيَّةُ فِي النَّصْ.

2. ضُعِّفْ دَائِرَةُ حَوْلِ رَمْزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- السَّوقُ الْمَسْقُوفُ بِالْكَامِلِ بِالْخَشْبِ وَالْجَنْدَلِ، هُوَ
 - أ. سُوقُ الْعَرْضَةِ.

- ب. سُوقُ الْمُبَارَكَيَّةِ.
- ج. سُوقُ بَابِ الْقَطَّانِينَ.

- مِنَ الْأَسْوَاقِ ذَاتِ الطَّرَازِ الْحَدِيثِ
 - أ. سُوقُ الْلَّؤْلَؤِ.
 - ب. سُوقُ الْأَزْبَكَيَّةِ
 - ج. سُوقُ الْمُبَارَكَيَّةِ.

- الْمَقْصُودُ بِكَلْمَةِ (رَائِحَةً) فِي جَمْلَةِ (شَكَّلَ هَذَا السُّورُ سُوقًا رَائِحَةً لِلْكُتُبِ):
 - أ. مَشْهُورَةً.
 - ب. اقْتَصَادِيَّةً.
 - ج. مُنْتَشِرَةً.

- الْمُرَادُ الصَّحِيحُ لِكَلْمَةِ (يَعْجُ) فِي جَمْلَةِ (سُوقُ الْعَرْضَةِ يَعْجُ بِالْمَقَاهِي):
 - أ. يَرْدَانُ.

- ب. يَمْتَلَىءُ.
- ج. يَمْتَازُ.

- الضَّبْطُ الصَّحِيحُ لِكَلْمَةِ (بِعَمَارَتِهِ) فِي جَمْلَةِ (وَيَمْتَازُ سُوقُ الْمُبَارَكَيَّةِ بِعَمَارَتِهِ الْلَّافِتَةِ ذَاتِ الطَّابِعِ الْقَدِيمِ):
 - أ. بِعَمَارَتِهِ
 - ب. بِعَمَارَتِهِ
 - ج. بِعَمَارَتِهِ

أسواقٌ شَعْبِيَّةٌ مِنَ الْعَالَمِ... عَبْقُ سَيِّسْخَرْكَ

3. اِنْسُبِ البَضَائِعَ إِلَى أَسْوَاقِهَا فِي الْجَدْوِلِ الْأَتَيِ

البَضَائِعُ الَّتِي إِشْتَهِرَ بِهَا السَّوقُ	السَّوقُ الْكَبِيرُ	سَوقُ بَابِ الْقَطَانِينِ	سَوقُ سُورِ الْأَزْبَكِيَّةِ
أَمْهَاتُ الْكُتُبِ
الْأَقْمَشَةُ الْحَرِيرِيَّةُ
الْعَطْوَرُ وَالْبَخُورُ

4. أَكْتُبْ فِقرَةً مِنْ إِنْشائِكَ، تُقارِنُ فِيهَا بَيْنَ سُوقِيِّ الْعَرْصَةِ وَالْلُّؤْلُؤِ، مُسْتَخدِمًا أَدْوَاتِ الْمَقَارَنَةِ وَالْمُقَابِلَةِ (لَكِنْ - لَكِنْ - بَلْ - بَلْ أَنْ - إِلَّا أَنْ - غَيْرَ أَنْ - عَلَى الرِّغْمِ مِنْ).

5. اِخْتَرْ سُوقًا مِنَ الْأَسْوَاقِ المَذَكُورَةِ فِي النَّصِّ، وَادْكُنْ مَعْلُومَاتٍ أُخْرَى تَعْرُفُهَا عَنْ هَذَا السَّوقِ.

6. أورَدَ النَّصُّ تفاصيلَ لِدَعْمِ فِكْرَةٍ كُلُّ فِقْرَةٍ فِي النَّصِّ.

- إِقْرَا الْفِكْرَةَ الْآتِيَّةَ ثُمَّ اكْتُبِ التَّفْصِيلَ الَّذِي يَدْعُمُهَا كَمَا وَضَحَّاهَا النَّصُّ.
أ. يَمْتَازُ السَّوقُ الْكَبِيرُ بِعِرَاقِتِهِ.

ب. يُعَدُّ سَوقُ بَابِ الْقَطَانِينِ مِنْ أَنْقَنِ الْأَسْوَاقِ بِنَاءً.

ج. يَنْفَرِدُ سَوقُ الْمُبَارَكَيَّةِ فِي الْكُوَيْتِ بِحِمَالِ عِمارَتِهِ.

7. صُنِعَ إِشَارَةً أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

- تَمْيِيزُ الْأَسْوَاقِ الْمَذَكُورَةِ فِي النَّصِّ بِتَنْوِيعِهَا وَاحْتِلَافِهَا.
- تَنْوِيعُ الْبَضَائِعِ وَالسُّلْعِ فِي سَوقِ الْأَزْبَكِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ.
- مَا زَالَ سَوقُ الْقَطَانِينَ يَعْجُلُ بِالْحَيَاةِ وَالْحَرَكَةِ كَالسَّابِقِ.
- سُمِّيَ سَوقُ بَابِ الْقَطَانِينِ بِسَوقِ «ثِقَافَةِ الرَّصِيفِ».

الاستماع

قصة قصيرة

6

الدُّرُسُ السَّادِسُ قَمْحَةٌ فِي حَجْمٍ بَيْضَةٍ

نواتج التَّعْلِم

- يفهم المتعلم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمنة.
- يحلل المعلم المادة المسموعة محدداً العلاقات بين أجزاء النص، مفضلاً بين الآراء المطروحة.

يُستغرق تَفْيِيدُ هَذَا الدُّرُسِ حَصَّةً وَاحِدَةً.

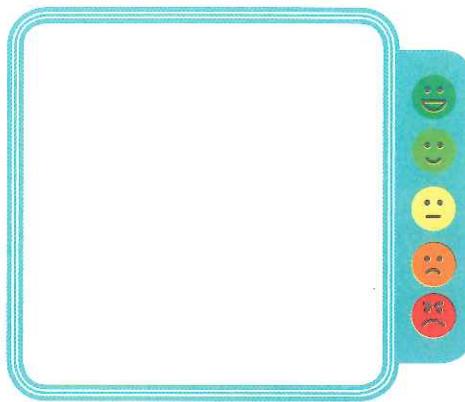


أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك:

- اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال مما يأتي:
 1. الشیخ الذي یتوافق زمانه و زمان المیلک، هو:
 - أ. الشیخ الابن.
 - ب. الشیخ الأب.
 - ج. الشیخ العجوز الجد.
 2. الذنب الذي أنکر اقترافه الشیخ العجوز الثالث، هو:
 - أ. شراء القمح.
 - ب. التعامل بالتفود.
 - ج. تبادل القمح بمواد أخرى.
 3. «وكان براق العينين يتکلم بوضوح»، كانت هذه صفات العجوز:
 - أ. الابن.
 - ب. الأب.
 - ج. الجد.
 4. كان القمح أكبر حجمًا وأوفر بُرًا، في زمان الجيل:
 - أ. الأول والثاني
 - ب. الثاني
 - ج. الثالث.
 5. يرى كاتب القصة أن التغيير قد لحق بـ:
 - أ. الأفكار.
 - ب. المنتجات.
 - ج. كل مظاهر الحياة.

قَمْحَةٌ فِي حَجْمٍ بَيْضَةٍ

ثانية: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسجّل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمِع للنص مَرَّةً أخرى، ثُمَّ أَجِب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكُل سؤال مما يأتي:

• يرى الكاتب أنَّ:

أ. الكُتُب وحدها تحمل المعلومات كُلُّها.

ب. العِلم له مصادر متعددة.

ج. الذاكرة الإنسانية أفضل من الكُتُب في رصد المعلومات.

• يقصد بـ(المُعَمَّى) في جملة: «لأننا لم نعثر في الكُتب التي بين أيدينا على تفسير لهذا المُعَمَّى.»

أ. الأعمى.

ب. المجهول.

ج. المغطى.

2. لماذا اختلفت مواصفات القمح من زمان إلى آخر؟

3. هل هناك علاقة بين كلام العجوز الجد وغزى القصبة؟ وضح ذلك.

4. ارصل تطوير الصورة التي بدا عليها المزارعون بشكلٍ تنازليٍّ، وارسم صورة بالكلمات لحبة القمح التي رافق كل صورة.

5. كيف كان الناس قدّيماً يتعاملون بالبيع والشراء قبل التقدّم؟

6. اذكّر صفتين بارزتين يمكن استنتاجهما عن الملك.

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلمات وزملائك.

الدَّرْسُ السَّابِعُ تَقْدِيمٌ عَرْضٍ حَوْلَ الْأَسْوَاقِ

نواتج التَّعْلِمِ

- يقدم المتعلم عرضاً تقديرياً معلوماتياً منطقياً، مُوظفاً وسائل عرضٍ مناسبة، مراعياً المدة الزَّمنية المخصصة للعرض، مستخدماً اللغة العربية المناسبة.
- يحدد الإيماءات والإشارات وتعبيرات الوجه التي وظفها المتحدث لتلبية المعايير والأحاسيس.

يُستغرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ حِصْتَيْنِ.



تقديم عرض حول الأسواق

موضوع العرض

- ستعمل مع زميلين لك على تقديم عرض في أحد الموضوعين الآتيين:
 أ. اختار اثنين من الأسواق الآتية (سوق الجمعة في مسافي - سوق نايف في دبي - سوق باب البحر في المئامة - سوق السمّارين في المغرب - سوق الحميدية في دمشق - سوق البخاري في الأردن - سوق أكبر مندي في الباكستان - سوق الأدوات المستعملة في فرنسا)، وتحدد عما يميز كلًّا منهما.
 ب. الأسواق في المستقبل.
 • وسيستغرق العرض (7) دقائق كحد أقصى.

قبل العرض:

- تناقش مع زملائك في المجموعة في الموضوع الذي ستقدمون عرضاً تقديميّاً حوله، ويحسن بكلم أن تجتمعوا في جلسة بحثٍ مبدئيّة، تطّلعون فيها على بعض المصادر، وتسلّحون أفكاركم.
- في نهاية الاجتماع سجلوا عنوان الموضوع الذي قُمتم باختياره.
- وزعوا مهام العمل على أعضاء المجموعة؛ لتجهيز المادة العلمية التي ستجمعونها حول أحد المواضيع الذي اخترتم الحديث عنه، وتجهيز مادة العرض بعد ذلك.
- احرصوا على اتباع الإرشادات الآتية:
- ابحثوا عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ووثّقوها قدر الإمكان.
- اجتمعوا للترتيب المادة وفق عناوين أو محاور ترونها مناسبة، وحاديحة للمتكلمين.
- ابحثوا عن مواد مرئية داعمة لمادة العرض كالصور والأفلام وغيرها.
- انفقوا على موعد تجتمعون فيه؛ لتجهيز مادة العرض.
- صوغوا عباراتكم بوضوح ودقة.
- تأكّدوا من صحة العبارات من الناحية اللغوّية.
- تذكروا أنّ العناية بحمل شكل العرض هو جزء من نجاح العرض وتميزه.
- تدرّبوا على تقديم العرض، وتأكدوا أنكم ملتزمون بالوقت المحدد.
- عدّلوا على العرض بما ترون مناسباً استعداداً لتقديمه أمام زملائكم ومعلمكم

تَقْدِيم عَرْضٍ حَوْلَ الْأَسْوَاقِ

في أثناء العرض:

- احرص على اتباع الإرشادات الآتية:
- العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصيحة.
- مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
- عندما تكون مستمعاً لعرض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة.
- احرص على تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
- عندما تكون متقدماً، احرص علىاحترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدلة.

بعد العرض:

قِيم وزملاك عروضكم باستخدام الصَّحِيفَةِ الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصالٌ بصرٌ قويٌ بالجمهورِ، والطالبُ يتحدثُ شفوياً بطلاقةٍ.	يحافظُ على الاتصال البصريِ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	يقرأُ من الورقِ مُعظمَ الوقتِ. الاتصال البصريُ بالجمهورِ نادرٌ.	يقرأُ من الورقِ بلا اتصالٍ بصرٌ مع الجمهورِ إطلاقاً.	الاتصال البصريُ المهاراتُ غير اللّفظية	
يقفُ ثابتاً مستقيماً ثابتاً كلَّ الوقتِ، مظهراً ثقةً عاليةً بالنفسِ.	يقفُ مُستقيماً ثابتاً مُعظمَ الوقتِ مما يشيدُ إلى ثقته بنفسه	يتململُ في مكانه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يقفُ بوضعيةٍ تشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	الوضعية	
يُظهرُ حماسةً قويةً نحو الموضوعِ خلال فترة التّقديمِ كُلهاً.	يُقدمُ موضوعه بإيجابيةٍ واضحةٍ	يُظهرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	لا يُظهرُ أيَّ حماسٍ بالموضوعِ على الإطلاقِ.	الحماس	
يتحدثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ اللغةَ الفصيحةَ الوقتِ كلَّهُ.	يتحدثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ اللغةَ الفصيحةَ مُعظمَ الوقتِ.	يتحدثُ بصوتٍ وبينَ المنخفضِ والمتوسطِ، واستخدامه للغةِ الفصيحةِ محدودٌ.	يتحدثُ بصوتٍ منخفضٍ لا يصلُ إلى الطّلابِ في الصفوفِ الخلفيةِ، ولا يستخدمُ اللغةَ الفصيحةَ.	طريقةُ الإلقاءِ	المهارات الصوتية
	التزمُ بالوقتِ المحدّدِ للعرضِ.		أنهى عرْضَه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.	الإطارُ الزّمنيُّ	
تمَ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلسلٍ منطقٍ واضحٍ.	تمَ تقديمُ الموضوعِ في تسلسلٍ منطقٍ واضحٍ.	هُناكَ قفزاتٌ غيرٌ منطقيةٍ في عرضِ الموضوعِ.	ليس هنالكَ تسلسلاً منطقيًّا، ولا بنيةٍ واضحةٌ للعرضِ.	التنظيمُ	المحتوى

الدَّرْسُ التَّاسِعُ كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسِيرِيًّا

نواتج التَّعْلِمِ

- يُعدُّ مُخططاً لأفكاره بمنتهجية تنظيمية متوازنة.
- يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- يكتب نصاً تفسيرياً (مقارنة و مقابلة) ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مقبعة وأمثلة.
- يتعرف المعلم الأغراض البلاغية للأسلوب الإنساني كالأمر، والنهي، والاستفهام.

يستغرق تَنْفِيذُ هذا الدَّرْسِ أربعَ حِصَصٍ.



تقنيات الكتابة: استخدام الأسلوب الإنساني في الكتابة

في شرح المضطاح:

- الأسلوب الإنساني مُصطلحٌ بلاغيٌ يدلُّ على الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب، وهو يدلُّ على الطلب؛ كالأمر والنهي والاستفهام، لكنه قد يأتي لأغراضٍ أخرى تتَّوِّع حسب المعنى الذي يوحى به السياق.

مثالٌ توضيحيٌّ: تخيل هذا المشهد:

أ. فالأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: ... فَاعْسُلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ... (الساده،⁶)؛ ولكن أسلوب

الأمر قد يأتي لأغراضٍ بلاغيةٍ أخرى تتَّوِّع بتنوعِ السياق.

- انظر إلى الأمثلة الآتية:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
الداعي	الأمر من التبشير إلى الله	قال رب آشَح لِ صَدَرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّر لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ (طه)
الثمني	المطالبة بشيء بعيد التحقق	يا لَيْلُ طُلْ يا نَوْمُ دُلُ ** يا صُبْحٌ قُفْ لا تَطْلُعِ
التعجيز	الأمر يستحيل القيام به؛ لأن المأمور عاجز عن تنفيذه ما أمر به.	فَأَنْوَأْ سُورَةً مِنْ مِثْلِهِ (التقدمة، ²³)
التهديد والتحذير	الكلام يتضمن ما يُخيف أو يُرهب.	أَهْمِلْ دُرُوسَكَ، وَسَترِي عاقِبَةَ ذلِكَ.

ب. والنَّهْيُ هو طَلْبُ الْكَفْ عنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْاسْتِعْلَاءِ، كَقُولِهِ تَعَالَى: ...
 وَلَا نَقْرِبُوا لِزِيَّتِ إِنَّهُ كَانَ فَخِشَةً وَسَاءَ سَيِّلًا ﴿٢٣﴾ (الإسراء)؛ وقد يخرج النَّهْيُ عنْ
 معناهُ الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعْنَى بَلَاغِيَّةٍ أُخْرَى.

• انظر إلى الأمثلة الآتية:

الغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ	سِياقُ الْكَلَامِ	الْعِبَارَةُ
التَّهْدِيدُ وَالتَّحْذِيرُ.	الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ مَا يُخِيفُ أَوْ يُرْهِبُ	قَالَ الْأَبُ مُتَوَعِّدًا بِنَتِهِ: لَا تُقْرِبُ عَنْ عِنادِكَ.
النُّصُحُ وَالإِرْشَادُ	الْكَلَامُ فِيهِ فَائِدَةٌ سَتَعُودُ عَلَى الْمُخَاطَبِ	قَالَ خَالِدًا بْنُ صَفْوَانَ: لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.
التَّحْسِرُ وَالنَّدْمُ	الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ مَا يُحِزِّنُ النَّفْسَ، وَيُؤْلِمُهَا عَلَى شَيْءٍ مَضِيٍّ، وَانْتِهِي.	لَا تَأْمُلي يَا نَفْسُ فِي الدُّنْيَا، فَمَا فِيهَا مِنْ وَفَاءٍ.

ج. الاستفهام، وهو طلب الفهم، أي طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً، بوساطة أداة من أدواته، وهي: الهمزة، هل، من، ما، متى، أين، كيف، كم، أي؛ ولكن أسلوب الاستفهام يخرج إلى معانٍ بلاغية أخرى لا تتطلب جواباً وإنما تحمل أغراضًا بلاغية عديدة، منها:

• انظر إلى الأمثلة الآتية:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
النفي	إذا حلت أداء الاستيفهام محل أداء النفيهل يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ ... (النور، 9)
الإنكار	إذا كان الاستيفهام عن شيء لا يصح أن يكون.	أَتَلَعِبُ وَأَنْتَ تَأْكُلُ؟
التّشويق والإغراء	إذا كان الكلام فيه ما يُغري أو يُثير الاتباع.هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تَحْزِيرِ ثِيجَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ... (الصف، 10) تَدْرِيَاتٌ :

• إستخرج كلّ أسلوب إنشائيٍّ، وبيّن غرضه:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
		وَلَا تَجِلِّسْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَيَا*** فإنَّ خَلائقَ السُّفَهاءِ تُعْدِي
		يعْشُ عَزِيزًاً أَوْ مُثْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ*** بيَّنَ طَعْنَ الْقَنَا وَ حَقْقِ الْبُنُودِ
		يَمْعَشُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَفْعُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَآنْفُدُوا لَا تَنْفِدُونَ إِلَيْ أَبْسَاطِنِ (٣٢) (الرحمن)
		قُلْ أَغْيِرَ اللَّهَ أَنْخِدُ وَلِيًّا (الأنعام، ١٤)
		رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
		أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْمُرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ... (البقرة، ٤٤)

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري:

في شرح المضطلاح:

- النص التفسيري نص يقدّم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرةً. وكتابهُ نص تفسيري يتطلّب أن تكون لدى الكاتب معرفة جيّدة وعميقّة عن الموضوع الذي يكتب عنه، فإذا لم يكن هذا الشرط متحقّقاً فإنّ الكاتب يحتاج أن يقرأ، ويبحث بحثاً مدققاً، ويجمع المعلومات من مصادر موثوقة قبل أن يشرع في الكتابة، كما أنّ هذا النوع من الكتابة يتطلّب تنظيماً جيّداً، وعرضًا مرتبًا للموضوع.
- هناك طرائق كثيرة لكتابهُ نص تفسيري، منها اعتماد المقابلة والمقارنة، والكاتب الذي يعتمد هذه الطريقة في عرض المادة يحتاج أن يتحدّث في نصّه عن شيئاً، فيعرض أو جه الشّابّين بينهما، وأوجه الاختلاف؛ لذلك يحتاج أن يفكّر، ويخطط جيّداً قبل أن يشرع في الكتابة.

كيف تكتب نصاً تفسيرياً يعتمد المقارنة والمقابلة؟

هناك ثلات خطوات مهمّة عليك أن تلتزم بها لكتابهُ نص تفسيري يعتمد المقارنة والم مقابلة:

- البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة يحتاج من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك التفكير خارج الصندوق؛ لأن المقارنات تحتاج أن تفكّر في جوانب كثيرة ليست ممّا يعرفه الناس.
- تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكون من فقرات، عليك، بعد جمع المادة، أن تنظمها في فقرات.
- كتابهُ المسودة: بعد جمع المادة، وكتابهُ المخطط، عليك أن تشرع في كتابهُ المسودة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن أن نصك صار متماسكاً أكثر.

بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصاً تفسيرياً معتمدًا على المقارنة والمقابلة:

1. القراءةُ والبحثُ وجمع المعلومات أمرٌ أساسيٌ في كتابة النصوص التفسيرية، ثم يأتي دور تنظيم المعلومات التي جمعتها، فهذا سيساعدك كثيراً في مرحلة الكتابة.
2. استخدام مخطط (فن) لتنظيم الأفكار، فهذا المخطط صمم من أجل هذا النوع من الكتابة، بحيث يضع الكاتب نقاط التشابه في المنطقة المشتركة بين الدائرتين، ونقاط الاختلاف في المنطقتين المنفردين من الدائريتين.
3. تنظيم النص بحيث يتكون من مقدمة وفقرة أو أكثر تتحدث فيها عن نقاط التشابه، وفقرة أو أكثر تتحدث فيها عن نقاط الاختلاف، ثم تكون الخاتمة.
4. في معظم الأحيان تكون نقاط التشابه أقل من نقاط الاختلاف، لذلك يمكن أن تجمع نقاط التشابه في فقرة واحدة، ثم تفرد لكل نقطة اختلاف فقرةً وحدها.
5. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن التشابه، من مثل: كلا (الشَّيئين)، كما أنهما يتشابهان في، كذلك، وهناك نقطة تشابه أخرى... إلخ.
6. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن الاختلاف، من مثل: في حين، بينما، لكن، وهناك اختلاف آخر بين إلخ

مثال توضيحي:

اقرأ النص التفسيري الآتي الذي يقارن ويرتّب بين الأسواق القديمة والأسواق الحديثة:

الأسواق القديمة والأسواق الحديثة

استخدام أسلوب الاستفهام في مطلع النص الغایة منه جذب القارئ، وإثارة اهتمامه لمنهاج القراءة.

لو سافرت إلى بلد بعيد، وجاء يوم التسوق فأي الأسواق تختار في العادة؟ هل تختار سوقاً شعبياً قديماً، أم تختار مركزاً مبنياً على طراز حديث؟ لا شك أن الذهاب إلى السوق يُعد جزءاً أساسياً من حياة الناس، ولا يتوقف على السياحة والسفر، وهو كذلك جزءاً مهماً من تصميم أي مدينة سواءً أكانت قديمة أم حديثة، وعلى الرغم من أن الأسواق كلها، تشارك في بعض الجوانب الأساسية إلا أن هناك فروقاً واضحة بين الأسواق القديمة والأسواق الحديثة.

مقدمة تحدث عن الأسواق تنهي بالفكرة المحررية التي توضح للقارئ أن النص يقوم على المقابلة والمقارنة

ولعل الغرض أو الهدف هو أهم جانب تشارك فيه الأسواق القديمة والحديثة؛ فالأسواق كلها بنيت من أجل البيع والشراء، وتلبية حاجة الناس من البضائع المختلفة. كما أن كلا النوعين من الأسواق يشتراكان في مكوناتهما الأساسية، فهي تتكون من محلات صغيرة أو كبيرة. وهناك أمر ثالث تشارك فيه الأسواق القديمة والحديثة هو أنها مكان جيد لقضاء الوقت، فمعظم الناس يقضون وقتاً جيداً في السوق مع الأسرة والأصدقاء.

فقرة تحدث عن أوجه التشابه بين الأسواق القديمة والحديثة

وعلى الرغم من جوانب التشابه بين الأسواق القديمة والحديثة إلا أن هناك جوانب اختلاف كثيرة جداً بينها؛ أولها أن الأسواق القديمة - في الغالب - تخلو من المرافق الصحيحة وأماكن التسلية والألعاب، وغيرها من الأماكن التي أصبحت لا غنى للناس عنها في السوق، كالمطاعم، والمقاهي، والمصلليات، و(البنوك)، ومواقف السيارات.

فقرة عن الاختلاف بين الأسواق القديمة والحديثة

فِرْقَةُ أُخْرَى عَنِ
الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ
الْأَسْوَاقِ الْقَدِيمَةِ
وَالْحَدِيثَةِ

فِرْقَةُ ثَالِثَةٍ تَسْهِلُ
عَنِ الْاِخْتِلَافِ

خاتمةٌ تلخصُ الفكرةَ
المُحْوَرَيَّةُ مَرَّةً أُخْرَى

وَفِرْقٌ آخَرُ بَيْنَ الْأَسْوَاقِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ أَنَّ الْأُولَى تَكُونُ فِي الْغَالِبِ
مُفْتَوَحَةً، بَيْنَمَا مُعَظَّمُ الْأَسْوَاقِ الْحَدِيثَةِ تَكُونُ مُغْلَقَةً فِي مَرَاكِزٍ مُكَبِّفَةٍ؛ وَلَذِلِكَ
فَإِنَّ زِيَارَتَهَا سَهِلَةٌ فِي كُلِّ أَيَّامِ السَّنَةِ، أَمَّا الْأَسْوَاقُ الْقَدِيمَةُ فَالذَّاهَبُ إِلَيْهَا فِي
الْأَجْوَاءِ الْحَارَّةِ جَدًّا، أَوِ الْمَاطِرَةِ يَكُونُ صَعِيبًا فِي الْغَالِبِ، فَلَا تُغَامِرْ بِالذَّاهَابِ
إِلَى سُوقٍ شَعْبِيٍّ فِي مَنْطَقَةٍ مُزَدَّحَةٍ فِي نِهايَةِ الْأَسْبُوعِ لِأَنَّكَ لَنْ تَسْتَمْتَعَ
كَثِيرًا.

وَهُنَاكَ فَرْقٌ ثَالِثٌ مُهُمٌ جَدًّا بَيْنَ الْأَسْوَاقِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَسْوَاقِ الْحَدِيثَةِ؛ أَنَّ
الْأَسْوَاقَ الْقَدِيمَةَ تَعِكِسُ - فِي الْغَالِبِ - رُوحَ الْمَكَانِ، وَتَارِيَخَهُ، وَلَذِلِكَ
تَجْدُهَا قَرِيبَةً مِنَ الْمَنَاطِقِ التَّارِيخِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ، كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَسْوَاقِ
الْقَدِيمَةِ يَكُونُ مُتَخَصِّصًا فِي بَيعِ نَوْعٍ وَاحِدٍ مِنَ الْبَضَائِعِ، كَسْوَقُ الْبَهَارَاتِ،
أَوْ سُوقُ الْجُلُودِ، أَوْ سُوقُ الْأَوَانِيِّ الْمَنْزَلِيَّةِ، بِعِكْسِ الْأَسْوَاقِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي لَا
تَرْتَبِطُ بِتَارِيَخِ الْمَدِينَةِ، وَتَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَحَلَّاتُ الْمُخْتَلِفَةُ الْمُتَبَايِنَةُ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ.

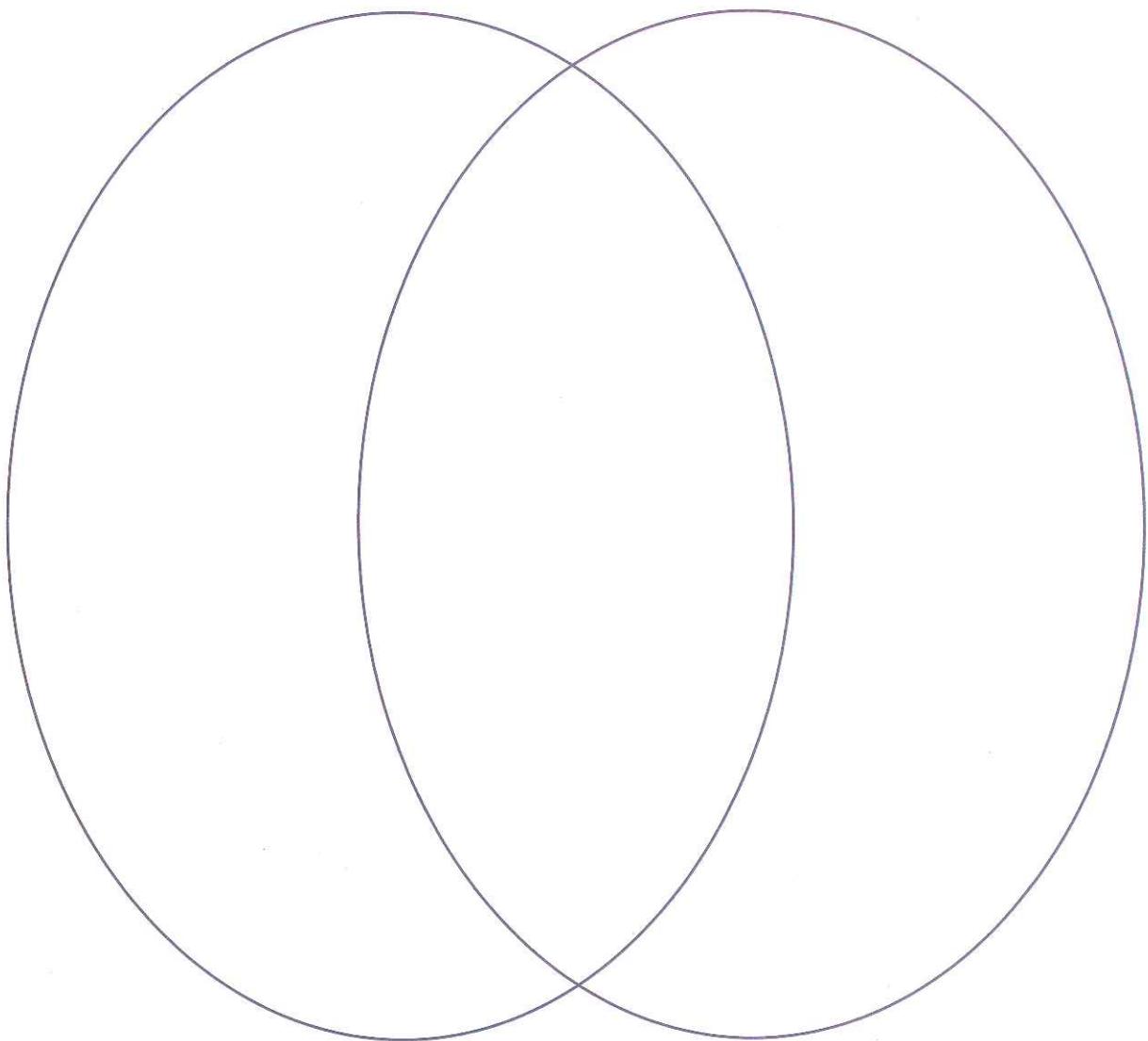
استِخْدَامُ
الاسْتِفْهَامِ فِي
نِهايَةِ النَّصِّ
يُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ
القارئَ يُفْكِرُ
مَرَّةً أُخْرَى فِيمَا
قَرَأَ، وَيُقَارِنَهُ
بِوَجْهَةِ نَظَرِهِ
الشَّخصِيَّةِ.

رُبَّمَا تَشَرِّكُ الْأَسْوَاقُ الْقَدِيمَةُ وَالْحَدِيثَةُ فِي أَمْوَارِ
آخَرِيَّ كَثِيرَةٍ، لَكِنَّهَا - كُلُّهَا - أَماكنُ تَسْتَحْقُ الزِّيَارَةَ، فَإِذَا كُنْتَ تُحِبُّ
التَّارِيَخَ، وَتَهُوَى التَّعْرُفَ إِلَى وَجْهِ الْمَدِينَةِ الْحَقِيقِيِّ فَعَلَيْكَ أَنْ تُولِي وَجْهَكَ
قِبَلَ أَسْوَاقِهَا الشَّعْبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، أَمَّا إِذَا كُنْتَ تُحِبُّ قَضَاءَ وَقْتٍ مُرِيحٍ بَيْنَ التَّبَضُّعِ
وَتَنَاوِيلِ الْطَّعَامِ وَالْتَّرْفِيهِ فَإِنَّ الْمَرَاكِزَ التَّسْوِيقِيَّةَ الْحَدِيثَةَ فِي كُلِّ الْمَدِينَاتِ تُرْحِبُ
بِكَ. وَالآن، مَا رَأَيْتُكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ؟ مَا وُجْهُتُكَ الْمُفْضَلَةُ حِينَ
تُقْرِرُ التَّسْوِيقَ؟ وَمَا الَّذِي يَدْلِلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ؟

ناقِشْ زُملَّاكَ فِي المَجْمُوعَةِ فِي نقاطِ التَّشَابِهِ وَالْخَلَافِ بَيْنَ تَناولِ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ وَتَناولِهِ فِي الْمَطْعَمِ، وَسَجِّلُوا أَفْكَارَكُمْ فِي مُخَطَّطٍ (فن).

تناولُ الطَّعَامِ فِي الْمَطْعَمِ

تناولُ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ



أَكْتُبْ نَصّكَ حَوْلَ الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَناولِ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ وَتَناولِهِ فِي الْمَطْعَمِ، مُتَبَّعًا الْخُطُواتِ الَّتِي دَرَسْتَهَا.

أُكْتَبْ نَصّكَ فِي صِيغَتِهِ النَّهَائِيَّةِ.

الوحدة الثانية



رِحَلَةُ الْمَعْرِفَةِ



الجَهْلُ الْحَقِيقِيُّ لِيَسَ فِي غِيَابِ الْمَعْرِفَةِ، بَلْ فِي رَفْضِ اكْتِسَابِهَا.

(كارل بوبر)

القراءة

شعر

1

الدرس الأول قوّة العِلْم

نواتج التَّعْلُم

- يُحلل المعلم المعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي.
- يصف تأثير اللغة المجازية في التعبير عن دلالات النص وأفكاره.
- يفسر المعلم أسماء وأفعالاً بمرادفاتها وأضدادها.
- يحفظ النص الشعري.

يُستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

الفكرة والمغزى

يكتب الشعراء قصائدهم كي يعبروا عن فكره ما، وقد تكون الفكرة مختبئه وراء السطور، وقد تكون بسيطة ومباشرة يستطيع القارئ أن يصل إليها بسهولة.

والشاعر محمود سامي البارودي في قصيده: «قوه العلم» لجأ إلى الأسلوب المباشر الواضح في التعريف برأيه في العلم؛ حيث يرى أنه أساس لنهضة الأمم، ومقاييس التباكي، ومدار التفاخر والعزّة بين الناس، وقد دعا أبناء الوطن لبناء أوطانهم، والتخلّي بالهمم الصادقة في تحصيل العلم؛ كي يحصلوا على المجد والخلود. وهو يرى أن قوه العلم لا تضاهيها قوه، وأن العلم لا يستطيع إلا أصحاب العزائم الصادقة الذين يكتسبون بعلمهم الاحتراز والتقدير في الدنيا، وإعلاء المتنزلة عند الله سبحانه.

المعجم والمفردات:

الأفعال

- فاعكف: عكف، يعكف، ويعكف، فهو عاكف، عكف: حبس وألزم، عكف في خلوته: استقر فيها، لزمها، لبث فيها.
- يُجْنِي: جنى، يجني، جنایة، فهو جان، جنى الشخص: أذنب، ارتكب جرمًا، جنى ثمارًا ما غرس: قطفه.
- يَخْلُ: خلا، يخلو، خلوا وخلاء، فهو خال وخلي وخلو، خلت القرية من ساكنها: رحلوا عنها. خلا له الجو ليفعل ما يشاء: افسح له الجو، خلا بالجبل: لزمته في خلوة.
- يَخْلُدُ: خلد، يخلد، خلداً وخلوداً، فهو خالد، خلد فلان: كبير في السن، ولم يشب.
- خَلَدَ: دام، وبقي، خلد بالمكان: أقام فيه، واستقر طويلاً، خلد إلى الهدوء: ركن، مال.

الأسماء:

- شاؤ: الشاؤ الغاية والأمد، والشاؤ: السبق يقال: شاهم شاؤاً: أي سبقهم.
- الهمم: الهمة: ما هم به من أمر ليفعل، الهمة: العزم القوي. عالي الهمة: يسمى إلى معالي الأمور.
- المساعي: مفردها: المسعاة: المكرمة في أنواع المجد والكرم.
- عيث: العيث لا فائدة فيه، بلا معنى، أضاع كثيراً من الوقت هدرًا، أي لم يستفيد منه.
- حاول عينا: لم ينجح في محاولته.
- مدار: إسم مكان من دار/ دار بـ / دار على، موضع الدوران، مدار كوكب: مسار الذي يدور عليه، مدار اهتمامه: محوره، مركز اهتمامه.
- الشيء: الشيء: خلق، طبيعة، وسخية، خصلة، والجمع: شيمات وشيم.

الصّفات:

- يَانِعَةٌ: يَانِعَةٌ مِنَ الشَّمَرِ النَّاضِجِ الْمُدْرَكِ: الَّذِي حَانَ قَطْافُهُ، وَالْجَمْعُ: يُنْعِعُ. وَيَانِعٌ: أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.
- خَلَّةٌ: الْخَحْصَلَةُ، وَالْجَمْعُ: خَلَّلٌ، هَذِهِ خَلَّتُهُ الْحَسَنَةُ: خَحْصَلَتُهُ

تطبیق علی المفردات والمُعجمِ

- أَكْمَلَ الْجُحَمَ الْآتِيَةَ بِكَلِمةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (اُتَسِّبُوا - يَانِعَةٌ - الْأَفْنَدَةُ)
1. تَطْمَئِنُ بِذِكْرِ اللَّهِ.
- الْأَشْجَارُ أَثْمَرْتُ أَغْصَانًا فِي الرَّبِيعِ.
2.
- إِلَيْهَا الشَّبَابُ إِلَى أُمَّتِكُمِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرِيقَةِ.
3.

حَوْلَ الشَّاعِرِ:

مَحْمُود سَامِي الْبَارُودِي 1839-1904

مَحْمُود سَامِي باشا الْبَارُودِي شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، وُلِدَ لِأُسْرَةٍ لَهَا صَلَةٌ بِالْحُكْمِ. نَشَأَ طَمْوَحًا ، وَتَبَوَّأَ مَنَاصِبَ مُهِمَّةً بَعْدَ أَنْ التَّحَقَّقَ بِالسَّلْكِ الْعَسْكَرِيِّ. ثَقَفَ نَفْسَهُ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى التِّرَاثِ الْعَرَبِيِّ؛ فَقَرَأَ دُوَاوِينَ الشُّعَرَاءِ وَحَفِظَ شِعْرَهُمْ وَهُوَ فِي مُقْتَلِ عُمْرِهِ. أُعْجِبَ بِالشِّعْرَاءِ الْمُجَاهِدِينَ مِثْلِ أَبِي تَمَّامَ وَالْبُحْتَرِيِّ وَالشَّرِيفِ الرَّضِيِّ وَالْمُتَنَبِّيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَيُعَدُّ رَائِدَ مَدْرَسَةِ الْبَعْثِ وَالْإِحْيَا فِي الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ.



لَمَّا قَامَتِ الثَّوْرَةُ الْعَرَبِيَّةُ ضِدَّ الإِنْجِلِيزِ كَانَ أَحَدُ زُعمَاءِ الثَّوْرَةِ؛ فَقُبِضَ عَلَيْهِ، وَسُجِنَ، وَحُكِمَ بِإِغْدَامِهِ، ثُمَّ أُبْدِلَ الْحُكْمُ بِالنَّفْيِ إِلَى جَزِيرَةِ سِيلَانَ، حَيْثُ أَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا، أَكْثَرُهَا فِي كَنَدا. تَعَلَّمَ الإِنْجِليزِيَّةَ، وَتَرَجَّمَ كُتُبًا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَعِنْدَمَا كُفَّ بَصَرُهُ عَفَتِ السُّلْطَاتُ الإِنْجِليزِيَّةُ عَنْهُ؛ فَعادَ إِلَى مِصْرَ.

لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مِنْ جُزَئَيْنِ، وَمُخْتَارَاتُ الْبَارُودِيِّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ، وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِرَبِّ السَّيْفِ وَالْقَلْمَ.

في أثناء قراءة النص:

إقرأ النص الشعري قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة، ثم قسمه إلى مقاطع شعرية، واكتُب لِكُلّ مقطع في كرتة الرئستة:

قُوَّةُ الْعِلْمِ

فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلْمِ
فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةٌ بِالْعَزِّ وَالْكَرَمِ
مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهِمَمِ
سَبُقُ الرِّجَالِ تَسَاوَى النَّاسُ فِي الْقِيمِ
أَوْقَاتُهَا عَبَثًا لَمْ يَخْلُ مِنْ نَدَمِ
لِلْعِلْمِ فَهُوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأُمَمِ
وَرَبُّ ذِي حَلَةٍ بِالْعِلْمِ مُحْتَرَمٌ
إِلَّا لِيَرْفَعَ أَهْلَ الْجِدِّ وَالْفَهْمِ
فِي الْفَضْلِ وَامْتَازَ بِالْعَالِيِّ مِنَ الشَّيْمِ
ذِكْرٌ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ
قَبْلَ الْمَعَادِ فَإِنَّ الْعُمُرَ لَمْ يَدُمِ

- | | |
|----|--|
| 1 | بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأُمَمِ |
| 2 | فَاعْكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ |
| 3 | فَلَيْسَ يَجِنِي ثِمَارَ الْفَرْوَزِ يَانِعَةً |
| 4 | لَوْلَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَاعِي مَا يَبِينُ بِهِ |
| 5 | وَلِلْفَتَى مُهْلَةٌ فِي الدَّهْرِ إِنْ ذَهَبَتْ |
| 6 | فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنَى الْأُوْطَانِ وَانْتَصِبُوا |
| 7 | فَرُبَّ ذِي ثَرْوَةٍ بِالْجَهْلِ مُحْتَقَرٌ |
| 8 | مَا صَوَرَ اللَّهُ لِلْأَبْدَانِ أَفْنِدَةً |
| 9 | وَأَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ أَفْضَى إِلَى أَمْدِ |
| 10 | لَوْلَا الْفَضِيلَةُ لَمْ يَخْلُدْ لِذِي أَدَبٍ |
| 11 | فَلَيَنْظُرِ الْمَرْءُ فِيمَا قَدَّمَتْ يَدُهُ |

أنشطةٌ ما بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. أي أبياتٍ القصيدة يحمل المعانى الآتية:

- المعرفةُ والدرأةُ بالعلوم المختلفة لا يصل إليها إلا صادق الهمة.
- السعيُ والمثابرةُ هما اللذان يَمْيِّزُ بهما إنسانٌ عن آخر.
- امتلاك الترورة لا يتحقق للإنسان التقدير والاحترام.

2. متى ينتمي الفتى برأي الشاعر؟ ولماذا ينتمي برأيك؟

3. ما علاقة العلم بالعدل كما يذكر البيت السادس؟

4. ما معيار التفاضل بين الرجال؟

5. قال الشاعر:

لِسَانُ الْفَتَى نَصْفٌ وَنَصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَقِنْ إِلَّا صُورَةُ الْحَمْ وَالْدَمِ
اسْتَخْرِجَ الْبَيْتَ الَّذِي يُنَاسِبُ هَذَا الْبَيْتَ، وَقَارِنْ بَيْنَ فِكْرَتِي الشَّاعِرَيْنِ.

6. قال الشاعر: الفضل ينقي على الآذان مسمعه لِوْ غَاب صاحبُه حَيَا بِذِكْرَاهُ

- قارن بين هذا البيت والبيت العاشر، مبيناً أوجه الالتفاق والاختلاف بينهما.

7. تبدو عاطفة تقدير العلم واضحة في القصيدة، استخرج بعض الألفاظ الدالة على هذه العاطفة.

حول لغة النص:

1. اختر المعنى المناسب لما تحته خط في العبارات الآتية:

فَاعِكْفْ عَلَى الْعِلْمِ تَلْعُغْ شَاؤْ مَنْزِلَةِ فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةِ بِالْعَزِّ وَالْكَرَمِ

أ. مُحاطة به.

ب. مُتَمَسِّكَةٌ به.

ج. مُزَيَّنةٌ به.

بُقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شُوَكَّةُ الْأَمْمِ فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلْمِ

أ. أوَّلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

ب. مُدَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

ج. نِهايَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

2. أَيُّ التَّعْبِيرَيْنِ أَقْوَى دِلَالَةً، وَلِمَاذَا؟

- تَقْوِي شُوَكَّةَ الْأُمَّمِ.
- تَسْتَدِّدُ قُوَّةُ الْأُمَّمِ.

3. مَا الْمُقَابَلَةُ الَّتِي صَوَرَهَا الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ؟ وَمَا أَثْرُهَا فِي إِبْرَازِ الْمَعْنَى؟

4. عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَسَجِّلْ هُنَا بَعْضَ التَّعْبِيرَاتِ الْمَحَازِيَّةِ الَّتِي أَعْجَبْتُكَ.

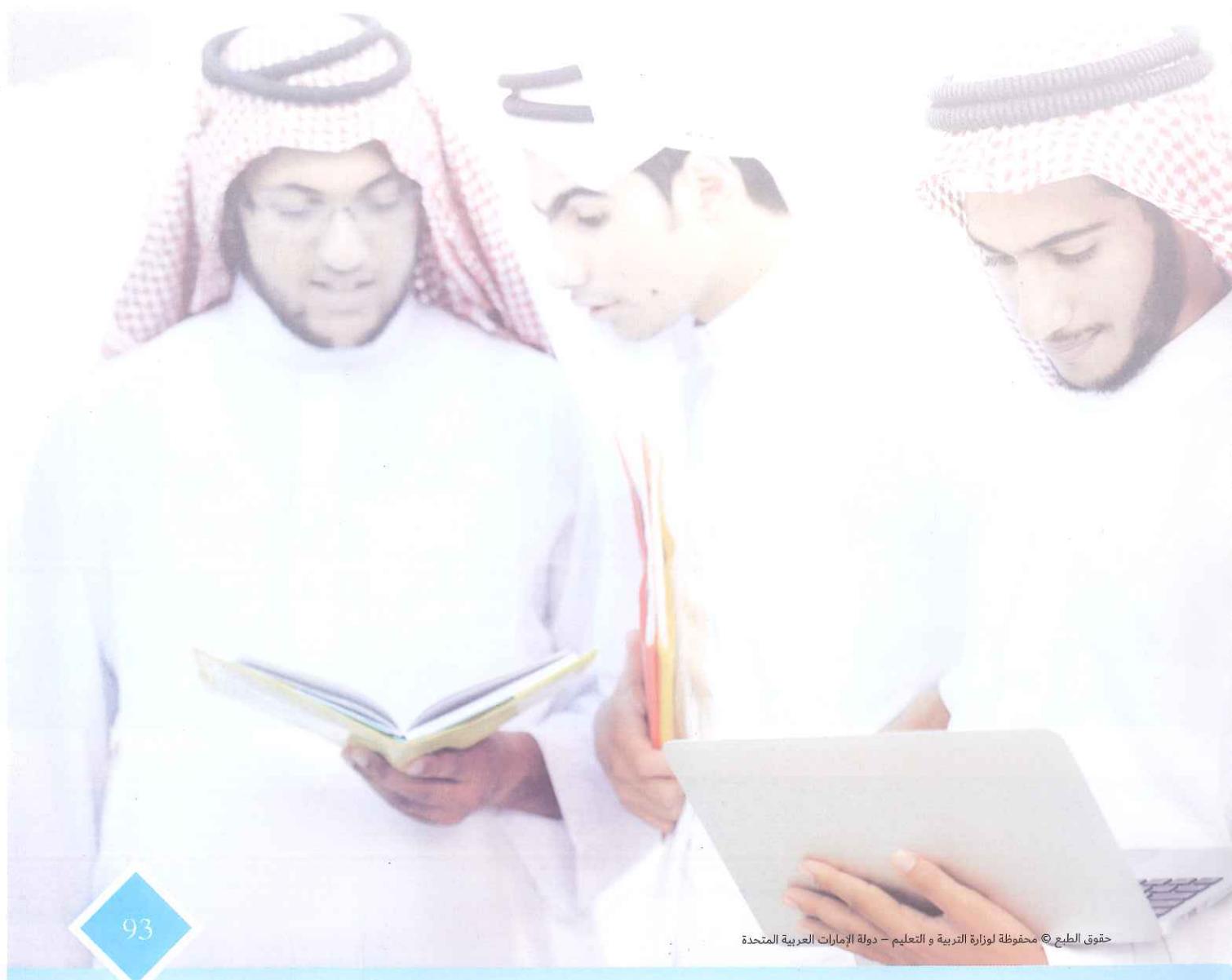
5. اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ أَوِ التَّرَاكِيبِ الْآتِيَّةِ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

- جَنَّةُ الْعِلْمِ:
- شَاؤِ:
- اِعْكِفْ:

6. عَلَّلْ اسْتِخْدَامَ أُسْلُوبِ الْأَمْرِ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟

حول قاريء النص:

1. يعتقدُ بعضُ الناسَ أَنَّ الشَّرْوَةَ أَهْمٌ مِنَ الْعِلْمِ، وَأَنَّ الْمَالَ يُجْلِبُ السَّعَادَةَ، ... هَلْ تُوَافِقُ عَلَى هَذَا الاعتقاد؟ ناقشِ الأَمْرَ شَفَوِيًّا مَعَ زُمَلَائِكَ، وَادْكُرْ رَأْيَكَ.
2. كَيْفَ تُقِيمُ نَفْسَكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ؟ لَوْ كَانَ هُنَاكَ تَقْدِيرٌ مِنْ عَشْرِ دَرَجَاتٍ، كَمْ تُعْطِي نَفْسَكَ فِي عَلَاقَتِكَ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ؟ تَحَدَّثْ عَنْ تَقْيِيمِكَ نَفْسَكَ، وَبَرْزَهُ، وَادْكُرْ أَدَلَّةً عَلَيْهِ مِنْ حَيَاةِكَ. (الإِجَابَةُ شَفَوِيَّةٌ).
3. احْفَظِ الْقَصِيدَةَ استِعْدَادًا لِلْلُّقَائِهَا فِي الصَّفِّ أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.



القراءة

قصة

2

الدرس الثاني مرض الورق

نواتج التعلم

- يُحدد العناصر الفنية للقصة القصيرة.
- يحلل القصة إلى عناصرها الفنية، موضحاً فكرتها.
- يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات.
- يُعلل استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي وأصفاً كيف تؤثر على النص.
- يفسر كلمات القصة مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيها.

يُستغرق تفيف هذا الدرس أربع جلسات.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

- التّركيز على الأحداث التفصيلية.
- لا يخلو النص السردي من أحداث تقدم إما بالسرد، أو بالوصف، أو بالحوار.
- والسرد هو الإخبار عن حادثة أو مجموعة حوادث مترابطة قامت بها شخصية، أو أكثر في زمان ومكان محددين، أو قصص الحدث واقتفاؤه، سواءً كان حقيقياً أم متخيالاً، وقد يكون سرداً ذاتياً (بضمير المتكلّم)، أو سرداً موضوعياً (بضمير الغائب).
- أمّا الوصف، فهو تشخيص الأفعال والأحداث والشخصيات، وهو أداة تشكّل صورة المكان والأشياء والأشخاص والمشاعر.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- حَثَّتْ: حَثَّ، يَحْثُثُ، حَثَّا، فَهُوَ حَاثٌ. حَثَّ: عَجَّلَ ، وأسْرَعَ في السَّيْرِ.
- اِنْتَابَني: اِنْتَابَ، يَنْتَابُ، اِنْتَيَا، فَهُوَ مُنْتَابٌ. اِنْتَابَهُ: أَصَابَهُ، اِسْتَوْلَى عَلَيْهِ.
- يُفْرَغُّني: أَفَزَعَ، يُفْرَغُ إِفْرَاعًا، فَهُوَ مُفْرَغٌ. وَأَفْرَغَهُ: رُوَّعَهُ، وَأَرْهَبَهُ.
- أَهِيمُ: هَامَ يَهِيمُ هُيَاماً وَتَهِياماً، فَهُوَ هَائِمٌ وَهِيَمٌ. هَامَ: خَرَجَ وَهُوَ لَا يَدْرِي أينَ يَتَوَجَّهُ؛ سَارَ بِلا قَصْدٍ؛ وَاضْطَرَبَ، وَذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ؛ تَبَخَّطَ عَلَى غَيْرِ هُدَى.
- تَلَاشَتْ: تَلَاشَى، يَتَلَاشِى، تَلَاشِي، فَهُوَ مُتَلَاشٌ. وَتَلَاشَى: فَنِي، اِضْمَحَّلَ، وَصَارَ إِلَى العَدَمِ.
- حَصَنَّاهُ: حَصَنَ، يُحَصِّنُ، تَحْصِنَنا، فَهُوَ مُحَصَّنٌ. حَصَنُوا مَوَاقِعَهُمْ: عَزَّزوْهَا.

(الأنسames)

- يَاقَةُ: مُفَرَّدٌ، وَالجَمْعُ: يَاقَاتٌ: يَاقَةُ الْقَمِيصِ: طَوْقُ الْقَمِيصِ؛ يَتَرَيَّنُ بِيَاقَةٍ شَبَكَةٍ بِشَبَكَةٍ حَرِيرَةٍ.
- هَمَّهَمَاتٌ: جَمْعٌ، والمفرد: هَمَّهَمٌ. وَالهَمَّهَمَةُ: كُلُّ صَوْتٍ مَعْهُ بَحْثٌ؛ هَمَسَ، وَتَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ مَغْزَاهُ.

- التَّكَهْنَاتُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ التَّكَهْنُ. وَمَصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ تَكَهْنَ، يَتَكَهْنُ فَهُوَ مُتَكَهْنٌ. وَالتَّكَهْنُ: التَّكَهْنُ، إِلَخْبَارُ بِشَيْءٍ سَيِّقَعُ.
- وَابِلُ: وَبَلَ يَيلَ وَبِلًا، فَهُوَ وَابِلٌ. وَالوَابِلُ: مَا يَتَساقْطُ بِغَزَارَةٍ.
- الْمَتَارِيسُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: مِتْرَاسٌ، وَهُوَ مَا يُوضَعُ فِي طَرِيقِ الْمَارَةِ لِغَرْقَلَةِ سَيْرِهِمْ، أَوْ وَفْقِ تَقْدِيمِهِمْ.
- هَسْتِيرِيَا: جُنُونٌ، وَهِيَاجٌ شَدِيدٌ؛ وَهُوَ عَصَابٌ يَتَمَيَّزُ بِانْفَعَالَاتٍ تَشَنُّجِيَّةٍ وَهَذِيَانٌ، وَفِي عِلْمِ النَّفْسِ هُوَ: مَرَضٌ عَصَبِيٌّ يُفْقِدُ الْمَرْءَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّحْكُمِ فِي حَرَكَاتِهِ وَحَوَائِسِهِ.

(الصَّفَاتُ)

- مَهْوَلَةٌ: هَالَّ، يَهُولُ، هَوْلًا، فَهُوَ هَائِلٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَهْوَلٌ. وَالْمَهْوَلُ: مَخْوَفٌ يَعْتَثُ عَلَى الْخَوْفِ وَالْذُعْرِ.
- مَلْهُوفٌ: لَهَفَ، يَلْهَفُ، لَهَفًا، فَهُوَ لَاهَفٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَلْهُوفٌ عَلَيْهِ. وَالْمَلْهُوفُ: سَاعٍ إِلَيْهِ بِحِرْصٍ شَدِيدٍ، وَحَرَزِينَ مَفْجُوعٍ، إِمَّا لِذَهَابِ مَالِهِ أَوْ فُقدَانِ عَزِيزِ عَلَيْهِ.
- هَمَجِيَّةٌ: وَحْشِيَّةٌ؛ الْأَفْتَارُ لِلطَّيِّبَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالْعَاطِفَةِ؛ حَالَةٌ أَمَّةٌ لَمْ تَأْخُذْ بِأَسْبَابِ الْحَضَارَةِ.
- مُتَلَاحِمَةٌ: مُؤَنَّثُ مُتَلَاحِمٌ. تَلَاحَمٌ، يَتَلَاحَمُ تَلَاحِمًا، فَهُوَ مُتَلَاحِمٌ. وَالْمُتَلَاحِمَةُ: الْمُلَاتِصَةُ وَالْمُتَلَائِمَةُ وَالْمُتَشَابِكَةُ.

في أثناء قراءة النص:

أقرأ النص قراءةً صامتةً، ثم أجب عن الأسئلة في الهوامش:

مرض الورق - تأليف: إيرول توفانين / من فنلندا

كُنْتُ في قِمَّةِ الإِرْهَاقِ بِسَبَبِ مَا قُمْتُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ اسْتَمْرَتْ عَدَّةَ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ أَسْتَقِلَّ قِطَارَ اللَّيلِ لِأَعُودَ إِلَى يَتِي. كَانَ مَطْرُ الخَرِيفِ يَنْزِلُ خَفِيفًا، وَفِي الْعَادَةِ تَخْلُو الرُّحْلَةُ مِنْ أَيِّ لُونٍ مِنْ الْوَانِ التَّسْلِيَةِ. وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ تَأَخَّرَ القِطَارُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَكُنَّا بَعْدَ مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ حِينَما خَرَجْتُ مِنْ مَحَطةِ القِطَاراتِ مَعَ جُمْهُورِ الرُّكَابِ شِبَهِ النَّائِمِينَ، وَلَمْ أُحَاوِلْ أَنْ أَقِفَ فِي طَابُورِ الْمُتَنْظِرِينَ لِسَيَّارَاتِ الْأَجْرِ، وَإِنَّمَا قَرَرْتُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ سَيِّرًا عَلَى الْأَقْدَامِ. فَرَفَعْتُ يَاقةَ مِعْطَفِي، وَأَنْخَرَطْتُ فِي شَارِعِ الْمِينَاءِ الطَّوِيلِ. وَظَهَرْتُ عَلَى الطَّرِيقِ الْخَالِي سَيَّارَةً شُرْطَةً، وَاخْتَفَتْ أَشْبَهَ بِقِطْ كَبِيرٍ أَسْوَدَ.

وَغَشَيَتِ الْمَدِينَةَ سَحَابَةٌ مِنَ الْغَيْوِمِ تَحْمِلُ رَائِحةَ زَنَجَ غَرِيبَةَ، وَحَشَّثَتِ الْخُطْبَى فِي لَهْفَةٍ لِلْوَصْوِلِ إِلَى حُجْرَتِي وَفِرَاشِي، كَذَلِكَ كُنْتُ أُسْرِعُ لِكِي ابْتَعِدَ عَنْ هَذِهِ الْغَيْوِمِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَدَأْتُ رَائِحَتُهَا المُقرَفةُ تُضَايِقُنِي. كَانَتِ تِلْكَ الرَّائِحةُ نَفَادَةً، فَحِينَما فَتَحْتُ الْبَيْتَ تَخَيَّلْتُ أَنَّ ثَمَّةَ نَارًا فِي مَكَانٍ مَا، وَلَكِنِّي عِنْدَمَا بَلَغْتُ الطَّابِقَ الْآخِرَ، وَدَخَلْتُ شِقَقِي الصَّغِيرَةَ، لَمْ أُفْكِرْ إِلَّا

تَوَقَّفْ عَنْدَ النُّعُوتِ الَّتِي تَحْتَهَا خطٌّ، مُبِرِزاً دَوْرَهَا فِي التَّشْوِيقِ لِلأَحْدَاثِ التَّالِيَةِ لَهَا.

فِي النَّوْمِ. وَبَعْدَ أَنْ خَلَعْتُ حِذَائِي وَرَبْطَةَ الْعُنْقِ، تَمَدَّدَتُ وَأَنَا فِي كَاملِ مَلَابِسِي تَقْرِيَّا فَوْقَ الْفِرَاشِ، بِنِيَّةً أَنْ أَسْتَرِيحَ قَلِيلًا، لَكِنِّي نِمْتُ عَلَى الْفَوْرِ مِنْ شِدَّةِ الإِرْهَاقِ.

أَفْقَتُ مِنْ نُومِي مَعَ شُعُورٍ بِالضَّيقِ؛ لَأَنِّي نِمْتُ أَكْثَرَ مِنَ اللازمِ. وَحِينَما غَادَرْتُ الْفِرَاشَ وَأَنَا أَتَتَاءُبُ وَأَبْحَثُ عَنِ الْحِذَاءِ فِي الْحُجْرَةِ، انتَابَنِي شُعُورٌ بِوُجُودِ شَيْءٍ غَرِيبٍ فِي الْحُجْرَةِ، وَتَبَدَّدَ النُّعَاسُ عَلَى

مَرْضُ الْوَرَقِ

الفُورِ. شَيْءٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ يَكُونُ خَطِيرًا، أَعْرِفُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَا هُو؟ وَفَتَحْتُ عَيْنِي عَلَى سَعْيَهَا، وَتَطَلَّعْتُ حَوْلِي بِكُلِّ اِنْبِيَاهِ وَدِقَّةِ، كَانَ أَوَّلُ مَا رأَيْتُ هُو كُومَةٌ مِنَ الرَّمَادِ الْأَسْوَدِ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالْجُدُرِانِ.

كُتُبِي! أَيْنَ ذَهَبَتْ كُتُبِي؟ قَفَزْتُ مُتَنَقْلًا فِي الْحُجْرَةِ، إِذَا بَطَبَقَةٌ كَثِيفَةٌ مِنَ الرَّمَادِ تُغَطِّي أَرْفُفَ الْكُتُبِ، وَأَرَحْتُ كَوْمَةً مِنْهُ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ أَصَابِعِي جِلْدًا طَرِيًّا؛ هُو كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْ أَغْلِفَةِ كُتُبِي ذَاتِ الْعَنَاوِينِ الْذَّهَبِيَّةِ، وَفِي غَمْرَةِ ذُهُولِي جَلَسْتُ أُفْكِرُ، حِينَئِذٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُمِيزَ الرَّائِحَةَ الْغَرِيبَةَ الْمُقْرِفَةَ الَّتِي شَمَّمْتُهَا بِالْأَمْسِ، مَكْتَبَتِي الْجَمِيلَةُ كُلُّهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى أَكْوَامٍ مِنَ الرَّمَادِ، وَأَدْخَلْتُ يَدِي بِطَرِيقَةِ تِلْقَائِيَّةٍ فِي جَيْبِ دَاخِلِي فَوَجَدْتُ حَافِظَةَ نُقُودِي، عِنْدِئِذٍ فَتَحْتَهَا؛ فَمَاذا وَجَدْتُ دَاخِلَهَا؟ الْأُورَاقُ؛ الْأُورَاقُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى قَبْضَةٍ مِنْ ذَلِكَ الرَّمَادِ الرَّهِيبِ. كَانَ

الشَّهْرُ قَدْ بَدَأَ قَبْلَ أَيَّامٍ، لَقَدْ اخْتَفَى رَاتِي الْمُكَوَّنُ مِنْ أُورَاقِ مَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مَعَ أُورَاقِ أُخْرَى مُهْمَمَةٍ، وَكُنْتُ مَا أَزَالُ مَذْهُولًا مِمَّا تَكَشَّفَ لِي مِنْ أُمُورٍ ما الَّذِي أَدْهَلَ الرَّجُلَ؟

فِيمَا بَعْدُ سَمِعْتُ صَحِيحًا يَعْلُو فِي الشَّارِعِ، وَيَتَصَاعِدُ أَشْبَهُ بِالْزَّمْجَرَةِ الْأُولَى الَّتِي تَسْبِقُ الْعَاصِفَةَ، وَفَتَحْتُ النَّافِذَةَ فَتَسَرَّبَتْ إِلَى حَلْقِي هَبَّةً أَشَدُ مِنْ تِلْكَ الرَّائِحَةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ مُرْتَبَطَةً فِي ذِهْنِي بِالدَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ

أُورَاقِي وَبَكَارِيَّةِ مَهْوَلَةٍ، وَرَأَيْتُ فِي الشَّارِعِ وُجُوهًا مُصَوَّبَةً نَحْوَ السَّمَاءِ، وَسَمِعْتُ هَمْهَمَاتِ أَصْوَاتِ مُخْتَلِطَةٍ غَامِضَةٍ، ثُمَّ سَمِعْتُ صُرَاخًا هِسْتِيرِيًّا يَقُولُ:

بِمَ شَيْءِ الْكَاتِبِ الضَّحِيجِ؟

هَذِهِ نَهَايَةُ الْعَالَمِ!

وَاعْتَقَدْتُ لَحْظَةً أَنَّنِي فَقَدْتُ صَوَابِي.

وأَسْرَعْتُ بِحُلْقِ لِحْيَيِّ وَارْتِدَاءِ مَلَابِسِي، وَخَرَجْتُ، كَانَتِ الوجْهُ قَلْقَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالنَّاسُ
مَا يَفْتَأِرُونَ يَوْجِهُونَ الْأَسْئَلَةَ نَفْسَهَا:

ماذَا جَرَى؟ مَا مَعْنَى هَذَا؟ مَاذَا سَيَحْدُثُ؟ هَلْ هِيَ الْحَرْبُ الْبَكْتِيرِيَّةُ؟
وَلَمْ تَتَلَقَّ هَذِهِ الْأَسْئَلَةُ أَجْوِبَةً عَنْهَا ...

كُلُّ مَا كَانَ يَعْرِفُ النَّاسُ هُوَ أَنَّهُ فِي السَّاعَاتِ الْأُولَى مِنَ الصَّبَاحِ، تَحَوَّلُتِ الْأَوْرَاقُ، أَنْوَاعُ
الْأَوْرَاقِ كُلُّهَا تَحَوَّلُتْ فَجَأَةً إِلَى رَمَادٍ، فِي حِينَ اتَّسَرَتْ رَائِحَةُ كَرِيهَةٌ فِي الْهَوَاءِ، وَأَصْبَحَ
الْخَوْفُ مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ يُفْزِعُنِي أَكْثَرَ مِنَ الدَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ أُورَاقِيِّ الْمَالِيَّةِ وَالْأَوْرَاقِ
الْمُهَمَّةِ وَالْكُتُبِ.

وَتَجْمَهَرُتْ جَمَاعَاتٌ مَلْهُوْفَةٌ أَمَامَ الْمَحَالِ ... كَانَ بَعْضُ التُّجَارِ قَدْ فَتَحُوا مَحَالَهُمْ، وَكَانَ
آخَرُونَ يُسْدِلُونَ السَّتاَنِرَ، وَكَانَ كُلُّ شَخْصٍ يُعبِّرُ عَنْ هَلْعِهِ وَمَخَاوِفِهِ. وَاقْتَصَرَتِ النَّقْودُ
الْمُسْتَعْمَلَةُ عَلَى الْعُمُلَةِ الْمَعْدَنِيَّةِ، وَلَكِنْ حِينَما تَنَفَّدُ سَيُصَابُ النَّاسُ

بِالْخَرَابِ؛ لَأَنَّ الْقُوَّةَ الشُّرَائِيَّةَ اتَّنَقَّلَتْ إِلَى أَيْدِي التُّجَارِ فِي عَصْرٍ أَصْبَحَتْ
فِيهِ قِيمَةُ الْأَشْيَاءِ فِي الْوَرَقِ، فَإِنَّ الْمُشَتَّرِينَ مِثْلُ الْبَاعِينَ؛ يَصْعُبُ عَلَيْهِمْ
إِدْرَاكُ مَعْنَى هَذِهِ الثُّورَةِ الْمَالِيَّةِ.

كَانَتْ هُنَاكَ فِرَقٌ مِنَ الشُّرُطَةِ تَعْمَلُ عَلَى حَفْظِ النَّظَامِ أَمَامَ مَحَالِ الْبِقَالَةِ
وَمُنْتَجَاتِ الْأَلْبَانِ حَيْثُ كَانَتْ أُمَهَاتُ الْأَطْفَالِ الرُّضِيعِ يَقْفَنَ فِي صُفُوفِ مُهَدَّدَاتٍ؛ مُحاوِلَاتٍ
الْحُصُولَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ عَلَى مَا يَحْتَاجُهُ أَبْنَاؤُهُنَّ مِنَ الْحَلِيبِ.

وَحِينَما كُنْتُ أَمْرُ بِمَحَلٍ لِلْبِقَالَةِ كُنْتُ أَجِدُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْيَاسِ وَالْعَبْوَاتِ الْوَرَقِيَّةِ طَبَقَاتٍ مِنَ
الرَّمَادِ، عَبْوَاتُ السُّكَّرِ وَالبَّيْنِ وَالْأَرْزِ وَالْمَعْكُرونةِ وَالْبِسْكُوْتِ كُلُّهَا صَارَتْ مُغَطَّاةً بِالرَّمَادِ، الْعَلَبُ

المَعْدَيَّةُ فَقَطْ وَالرُّجَاجُ نَجَّتْ مِنْ هَذَا الْمَصِيرِ الْأَلِيمِ، وَبَقِيَتْ مَصْفُوفَةً فِي تَنَاقُصٍ مُثِيرٍ مَعَ الْأَرْفُفِ الْأُخْرَى. وَفِي إِحْدَى الْمَكْتَبَاتِ كَانَتِ الظَّاهِرَةُ أَغْرَبَ، فَقَدْ بَرَزَتْ بَعْضُ زُجَاجَاتِ الصَّمْعِ وَبَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْبِلاسْتِيكِيَّةِ وَسَطَ مُسْتَنْقَعٌ كَرِيهِ الرَّائِحَةِ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَحَوَّلُ إِلَى رَمَادٍ.

وَعَلَى شَاكِلَةِ الْكَثِيرِيْنَ غَيْرِيْ، رُحْتُ أَهِيمُ عَلَى وَجْهِيِّ بِلَا هَدَفٍ فَرِيسَةً لِلْحَوْفِ وَلِلْفَضُولِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْمَلْحوظَاتِ فِي الشَّارِعِ مِنْ أَشْخَاصٍ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

مَاذَا سَنَصْنَعُ مَعَ الْأَطْفَالِ؟ دُونَ كُتُبٍ وَدُونَ وَرَقٍ الْمَدَارُسُ سَتُغْلِقُ أَبْوَابَهَا، وَأَعْرَبَ آخِرُ عَنْ مَخَاوِفِهِ قَائِلًا:

الْحُكُومَةُ سَتُضْطَرُ إِلَى تَوزِيعِ حِصْصٍ مِنَ الْمَوَادِ الْغِذَائِيَّةِ.

فَرَدَ عَلَيْهِ آخِرُ:

الْحُكُومَةُ لَنْ تَفْعَلْ شَيْئًا، فَدُونَ وَرَقٍ، سَتُصَابُ بِالشَّلَلِ.

لَمْ لَمَحْتُ أَخْتِي لَيْلَى، فَتَلَاثَتِ الْأَصْوَاتُ مِنْ حَوْلِي فِي هَمْهَمَةٍ غَيْرِ وَاضِحَّةٍ، لاحظْتُ فجَاهَ شَعْرَهَا الْذَّهَبِيَّ وَسَطَ جُمْهُورٍ مُظْلِمٍ، فِي مُفْتَرَقِ طُرُقٍ، فَغَشَّانِي شُعُورٌ حَارٌ وَمُطْمَئِنٌ.

لَيْلَى؛ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا تَرَالُ لَهُ قِيمَةٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَقَّ بِلَيْلَى، وَقَدْ اسْتَعْمَلْتُ يَدِيَّ وَمَرْفَقَيَ لِلْوَصُولِ

إِلَيْهَا.

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ الْوَصُولُ إِلَى مَنْزِلِنَا، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ بَلَغْنَاهُ، وَجَلَسْنَا فِي هَدوءٍ. وَلَمْ يَعْدْ الْوَضْعُ يُؤْرِقُنَا، فَقَدْ ظَلَّنَا نَتَحَدَّثُ عَنْهُ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَالآنَ بَيْنَ هَذِهِ الْجُدْرَانِ الْأَرْبَعَةِ نَشْعُرُ أَنَّنَا فِي أَمَانٍ، شَعَرْتُ بِذَلِكَ فِي

قرارٌ نفسيٌ، ولا حظتُ انعكاسَ هذا الانطباعِ على وجهِي ليلي. أدركتُ أنَّ علينا أنْ نرتَبَ فضاءنا الحيويَ خلفَ هذهِ الجدرانِ، ولمْ يكنِ الأمرُ سهلاً، لأنَّ الورقَ يجعلنا نسُعلُ، ونَعطُسُ، وكانتْ خدماتُ المياهِ والكهرباءِ تَعملُ، وكذلك الإذاعةُ، وكُننا قد نسيينا هذا حتى أدرتُ مفاتيحَ المدياًع، فسمِعنا رسالةً مُسجلةً تُبَثُ في هدوءٍ: «ساعد نفسكَ، وساعدنا بالسيطرة على مخاوفِكَ، بلدنا ليسَ البلدُ الوحيدُ الذي أصيبَ بهذه الكارثةِ، العالمُ كُلُّهُ يتأضلُّ من أجلِ التغلُّبِ على المشكلةِ نفسِها.

وَظلتْ هذهِ الدُّعوةُ إلى الهدوءِ والنظامِ تتكررُ كُلَّ فترَةٍ بانتظامٍ، بينَ نشراتِ الأخبارِ والإعلاناتِ، لقد قامَتِ الدولةُ بالاستيلاءِ على جميعِ الخدماتِ الخاصةِ بالتمويلين بدءاً من الموادِ الغذائيةِ، وألغتِ الإجازاتَ بينَ أفرادِ الشرطةِ والجيشِ، وأعلنتَ حالة الطوارئِ في القطاعاتِ المدنيةِ جميعها، وتوقفَتْ وسائلُ المواصلاتِ على الطريقِ والسككِ الحديديةِ إلى إشعارٍ آخرٍ، باستثناءِ مركباتِ الشرطةِ والجيشِ فهي تتحرَّك بحرْيَةٍ تامةٍ، وتمَ الاستيلاءُ على جميعِ احتياطي المعادنِ الثمينةِ، وبَدأَتْ مصلحةُ صكِ العملةِ تَعمَلُ ليَلَ نهاراً في إصدارِ عملياتِ معدنيةٍ جديدةٍ.

وعكسَ فوضى المعلوماتِ والأخبارِ حقيقةَ الواقعِ العالميِّ، لقد انقضَّ (برصِ الورقِ) على الكرهِ الأرضيِّ بأسرِها، والعلماءُ يَعملونَ ليَلَ نهاراً، ولكن دونَ جدوى بحثاً عن سببِ هذهِ الظاهرةِ.

ولمْ تَقفِ التكهناتُ حولَ هذا الموضوعِ عندَ حدٍ؛ فهل تَجَتِ الكارثةُ بسببِ إشعاعٍ جديدٍ جاءَ منِ الفضاءِ؟ ورأى علماءُ آخرونَ افتراضاتٍ مختلفةً تماماً، وحاولَ العلماءُ في البلادِ جميعها صناعةَ ورقٍ آخرَ أو مادةً مشابهةً لا تتأثرُ بالقوىِ المدمِّرةِ.

مَرْضُ الْوَرَقِ

وَفِي انتِظارِ ذلِكَ، اقتَصَرَتِ الْمَكَاتِبُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ عَلَى الاتِّصالاتِ الْهَاتِفِيَّةِ فِي مَوَاضِيلَةِ أَنْشِطَتِهَا؛ مِمَّا أَسْفَرَ عَنْ ضَغْطٍ هائلٍ عَلَى الْأَجْهِزَةِ وَتَأْخِيرٍ فَظِيعٍ فِي الْمُكَالَمَاتِ، وَفَوْضَى رَهِيبَةِ وَأَصْبَحَتِ الْآلاتُ الْكَاتِبَةُ رَاقِدَةً فَوْقَ الْمَكَاتِبِ. وَلَمْ تَعُدِ الْبَرْقِيَّاتُ تُسْتَعْمَلُ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ إِلَى رَمَادٍ، وَأَصْبَحَ الْمُوْظَفُونَ الَّذِينَ يَتَعَلَّقُ عَمَلُهُمْ بِالْوَرَقِ بِلَا عَمَلٍ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَصْبَحُوا يُشَكِّلُونَ عِبَئًا وَطَاقَةً ضَخْمَةً غَيْرَ مُتَنَجِّحةٍ.

ما آثارُ غِيَابِ الْوَرَقِ؟

وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَحْمِلُ بِطَاقَةً هُوَيَّةً، وَاحْتَفَتْ شَهَادَاتُ الْمِيلَادِ وَغَيْرُهَا مِنْ الْوَثَائِقِ الرَّسْمِيَّةِ وَالْقَانُونِيَّةِ، وَأَصَابَ الشَّلْلُ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَتَحَوَّلَتِ الْمَلَفَاتُ الْبَنِكِيَّةُ إِلَى رَمَادٍ، وَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ وِجُودٌ لِتِجَارَةِ الْمَالِ وَالْأَسْهُمِ، وَاحْتَفَتْ أُورَاقُ الْعُمَلَةِ وَالصُّكُوكُ وَالْأَسْهُمُ وَشَهَادَاتُ الْقُروْضِ الْوَطَنِيَّةِ وَالخَاصَّةِ، وَكَذَلِكَ الْعُقُودُ وَالْإِيْصَالَاتُ وَالْإِتْفَاقَيَّاتُ وَالإِحْصَاءَاتُ وَالْمُعَاهَدَاتُ وَالْتَّقْوِيمُ وَالسِّجَالَاتُ.

مِنْ أَكْثَرِ الْفِتَنِ تَأثِيرًا بِالْكَارِبَةِ؟

كُنْتُ أَنَا وَلِيَ مُوْظَفَيْنِ فِي مَكْتَبٍ، وَلَمْ يَعُدْ مِنَ الْمُفِيدِ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ عَمَلِنَا كَمَا جَاءَ فِي التَّوْجِيهَاتِ الَّتِي أَعْلَنَهَا الْمِذِيَاعُ. لَمْ يَعُدِ الْمَالُ يَهُمُّنَا؛ لَأَنَّنَا لَمْ نَكُنْ نَمْلُكُ أَيِّ عَقَارٍ؛ ثُمَّ إِنَّ الْآخَرِينَ فَقَدُوا هُمْ أَيْضًا رَوَاتِبَهُمْ وَمُدَخَّرَاتِهِمْ. شَيْءٌ وَاحِدٌ أَصْبَحَ هُوَ الْمُهُومُ؛ الْغِذَاءُ. كَانَتِ الْمُؤْنَ الْمَوْجُودَةُ عِنْدَنَا مُوزَعَةً بِدِقَّةٍ تَكْفِي لِيُوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.

كَانَتِ الشَّوَارِعُ لَا تَرَالُ مَلَأِيَّ بِالنَّاسِ، وَلَا حَظِيَّتُ أَنَّ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَحَالِ التَّجَارِيَّةِ قَدْ فَرَغَتْ مِنَ السَّلِعِ، كَانَتِ الْوِجْهَةُ عَابِسَةً، وَالْغَضَبُ فِي الْعُيُونِ كُلُّهَا، كَمَا عَلِمْتُ أَنَّ الشُّرُطَةَ مَنَعَتِ النَّاسَ مِنَ السَّفَرِ إِلَى الرِّيفِ، وَأَنَّ أُسْتَادًا جَامِعِيًّا مَعْرُوفًا أُصِيبَ بِاِكْتِبَابٍ حَادًّا حِينَما رَأَى إِنْتَاجَهُ الْعِلْمِيِّ يَتَحَوَّلُ إِلَى رَمَادٍ، وَأَنَّ مِلْيُونَيْرًا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ ضِيَاعِ ثَرَوَتِهِ، وَأَنَّ رَجُلًا رَقِيقَ الْحَالِ

ربح الجائزة الكبرى في مسابقة اليانصيب، ولم يتمكن من تسليمها فمات من فوره.

ما رأيك بسلوك الناس في أثناء
الحدث؟

في اليوم التالي جلست أنا وليلي نراقب الناس من النافذة لساعاتٍ كانوا مُنهارين تماماً، وإعلانات الإذاعة عن نية الحكومة في توزيع المؤن لم تطمئن الناس؛ لأن هذا التوزيع كان لمدة ثمان وأربعين ساعة.

وبدأت الاضطرابات عند الظهر تقريباً، فسمينا تحطيم زجاج، تهشمت واجهة زجاجية كبيرة في الشارع وشاهدنا الجماهير تحرى، والشرطة وراءها، ثم سمع تدمير زجاج آخر في الشارع، وراحوا واجهات محل الأغذية تتحطم الواحدة تلو الأخرى تحت وايل من المقدوفات، وبدأت عمليات النهب والسلب.

ورأيت رجلاً ضخماً في بزة عامل يخرج من محل جزارة حاملاً ربع عجل على ظهره؛ وما كاد يحتاز عتبة المحل حتى هجمت عليه زمرة من الجماهير، وحاولوا انتزاع اللحم منه، فما كان من الرجل إلا أن استخدم اللحم في الدفاع عن نفسه، وراح يدور بها محاولاً إبعاد الناس، غير أنهم تكاثروا عليه ولم أعد أرى سوى ملحمة همجية وأجسام مُتلاحة.

وما هي إلا ساعة من الزمن حتى سلبت المحل جميعها، وعندما نفذت السلع التموينية توجهت الجماهير إلى المحل الكبرى، وبدأت الشرطة تضع المتاريس، وما إن حل المساء، حتى كانت الشوارع قد خلت تماماً، وتمكنت السلطات الحكومية من إقرار النظام، وشهدت المصحفات تتخذ مواقعها في الشوارع الرئيسية والميادين، وبدأت دوريات من المسلحين بالشاشات من راكبي الدراجات البخارية تجوب الشوارع المهمة التي خلت من المارة، وأصبح يعطيها خطام الرجاج.

في تلك الليلة، وبعد أن أوصدنا الباب الخارجي، وحصناه بالمتاريس، ظلّنا ننتظّر طلوع الفجر ونحن جالسان فوق الأريكة.

وأفقنا من النوم في الصباح على صحيح مركبات ثقيلة، ولمحت من النافذة بعض الجنود بخوذاتهم يعالجون مدفعاً رشاشاً في ركن الشارع، كما شاهدنا بعض الفنانين يُبثّتون مكبرات الصوت على واجهات المنازل، ولم يُر في الشارع أحد سوى الجنود. وأدرت مفاتيح المديا، فإذا بالآتي:

لماذا كان البطل يُحصن بيته بالمتاريس؟

«... وبناء على هذه التعليمات، سيقوم كُلّ منزل باختيار من ينوبون عنه، وسيقوم هؤلاء باختيار رئيس لهم، وسيجتمع هؤلاء الرؤساء بدورهم من كُلّ حيٍّ من أجل تنظيم عملية توزيع المؤن، وسوف تُحدّد أماكن الانتقاء فيما بعد.

وسمعت هذه التعليمات تتردّد في الشوارع بواسطة مكبرات الصوت، وأما الأخبار الخارجية فكانت تتحدّث عن اضطرابات وأعمال تمرد في العالم كُلّه، وقد عانت المدن الكبرى أكثر من الصغرى، وأعقبت هذه الأخبار نصائح عملية وتوصيات وتحذيرات وتهديدات موجّهة إلى من يقومون بعمليات السلب والتمرد.

أما في مدينتنا، فقد سمح بإصدار عملاً معدنياً باستئناف النشاط في التجارة والصناعة، ووضع حد لقانون الحرب وإنها الاضطرابات التي أصابت الخدمات العامة.

أما التجارة العالمية فقد احتاجت إلى وقت أطول لاستئناف عملها؛ نظراً للدور المهم الذي كان يلعبه الورق في الماضي في التبادل التجاري. في البداية، سُجلت الاتفاقيات الجديدة بالطباشير على ألواح «الإردواز» أو بمسامير محممة بالنار على صحائف بلاستيكية؛ ثم

صُورَتِ النُّصُوصُ وَأُرْسِلَتْ نُسُخُ «النِّيَحَاتِيفُ» إِلَى الْمُتَعَامِلِينَ. وَاتَّضَحَ الآنَ أَنَّ تَسْجِيلَاتِ «الْمِيكِرُوفُلِمُ» هِي أَعْظَمُ الدُّخَانِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ لِلإِنْسَانِيَّةِ، وَلَقَدْ أُصْبِيَتْ الْعُلُومُ وَالْقَوَانِينُ بِأَفْدِحِ الْخَسَائِرِ بِسَبَبِ اخْتِفَاءِ الْوَرَقِ، أَمَّا فِي مَجَالِ الْفُنُونِ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ مَا أَصَابَ التَّصْوِيرَ كَانَ أَقْلَ فَدَاهَةً مِمَّا أَصَابَ الْأَدَبَ، فِي حِينٍ أَنَّ التَّسْجِيلَاتِ الصَّوْتِيَّةِ أَنْقَذَتِ الْمُوسِيقَا مِنْ هَذَا الْخَطَرِ.

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى إِثْبَاتِ عَقُودِ الزِّوَاجِ وَفِي هَذِهِ الْظُّرُوفِ الْجَدِيدَةِ أَوْفَى بَعْضُ الْأَشْخَاصِ بِعَهْوِدِهِمْ، وَنَكَثَ آخَرُونَ، أَمَّا النِّسَاءُ فَأَصْبَحَ بِإِمْكَانِهِنَّ تَحْدِيدُ سِنَهُنَّ كَمَا يَخْلُو لَهُنَّ أَمَامَ الْمِرَآةِ.

كيف يَتَّهِي فُقدانُ الْوَرَقِ النَّاسَ لِقِيمَةِ مَا كَانُوا يَمْلِكُونَ؟

أَجَلُ، لَقَدْ وَقَعْتُ أَخْدَاثُ مُهَمَّةً خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، ثُمَّ هَدَأَتِ الْعَاصِفَةُ، وَلَمْ أَعُدْ أَسْتَطِعُ أَنْ أُسْجِلَ أَيِّ أَفْكَارٍ فِي مُذَكَّرِي، فَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتِ الطَّبَاشِيرُ وَالْلَّوَاحُ «الْإِرْدَوازِ» أَدَوَاتٍ لَا غِنَى عَنْهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ خُصَصَتْ لِأَهْدَافٍ أَنْفَعَ، وَمَعَ أَنَّ الْحِيَاةَ عَادَتْ مُحْتَمَلَةً مَرَّةً أُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَلِءٍ، فَلَمْ يَعُدْ لَدِينَا مَا نَقْرُؤُهُ، وَأَصْبَحَ هُنَاكَ شَوْقٌ وَلَهْفَةً لِلقراءَةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ مُسْتَحِيلَةً، وَبَدَأَ عَصْرُ ذَهَبِيٍّ جَدِيدٌ لِلرَّوَاةِ، إِذْ تَكَوَّنَتْ جَمْعِيَّاتٌ وَأَنْدِيَّةٌ لِلنُّشُرِ الشَّفَاهِيِّ لِلنُّصُوصِ الْأَدَيْيَةِ، وَالْقَصَائِدِ الشَّعْرِيَّةِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ عُلُومِ التَّرْيَيْةِ الَّتِي كَانَتْ فِيمَا مَضِيَ تَحَوَّلُ إِلَى حُرُوفٍ طِبَاعِيَّةٍ فَوْقَ الْوَرَقِ.

وَأَكْتَسَبَ الْمِدِيَاعُ أَهْمَيَّةَ قُصُوى، وَاحْتَلَّ مَكَانَةً عَالِيَّةً فِي الْحِيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَشَهَدَ العَصْرُ أَيْضًا

بَعْثَ الْفُنُونِ الشَّفَاهِيَّةِ، وَأَصْبَحْنَا نَسْتَمْعُ إِلَى النُّخَطِبِ فِي الشَّوَارِعِ وَفِي الْمَيادِينِ وَفِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الْقَاعَاتِ الْعَامَّةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، اكْتَشَفَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ طَرِيقَةً لِصِنَاعَةِ وَرَقٍ يُقاوِمُ التَّلَفَ، وَيُقاوِمُ الْمَرَضِ الَّذِي قَضَى عَلَى كُنُوزِ التَّقَافَةِ الْعَالَمِيَّةِ، قَوْبَلَ ذَلِكَ فِي الْبِدايَةِ بِالرِّيَّةِ وَالشَّكِّ، بَلْ إِنَّ الْمُمَوِّلِينَ رَفَضُوا ذَلِكَ تَمَامًا، غَيْرَ أَنَّ الْمُخْتَرَعَ اسْتَطَاعَ أَنْ يُثْبِتَ صِحَّةَ ادْعَائِهِ، حِينَئِذٍ سَارَعَتِ الْحُكُومَاتُ بِإِنْشَاءِ مَصَانِعَ لِتَصْنِعَ الْوَرَقَ بِسُرْعَةٍ، وَجَعَلَتِ الْآلَاتُ الْجَدِيدَةُ تَدُورُ لَيَلَّا نَهَارًا مُسْتَخْدِمَةً مِلِيارَاتِ الْأَطْنَانِ مِنَ الْمَوَادِ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ أَجْلِ مَلَايِنِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا «الْقِرَاءَةِ».

وَأَصْبَحَ الْطَّلَبُ عَلَى وَرَقَةِ الْكِتَابِ يُوازِي الْطَّلَبَ عَلَى وَرَقَةِ الطِّبَاعَةِ، وَذَلِكَ لِفَتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يَرِيدُونَ أَنْ يَكْتُبُوا أَيِّ شَيْءٍ لَأَيِّ أَحَدٍ أَوْ لَيْسَ لَأَيِّ أَحَدٍ، فَهَلْ عَرَفَ الْعَالَمُ مِثْلَ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْكِتَابِ؟ مِنْ حُسْنِ حَظِّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّ مَكَبَّاتِ «الْمِيكْرُوفِلِمْ» لَمْ تُصْبِتْ فِي الْكَارِثَةِ.

وَالآنَ هَلْ تَعْلَمُنَا شَيْئًا مِنْ مَرَضِ الْوَرَقِ؟

كَلَّا ، فَهَا نَحْنُ مَرَّةً أُخْرَى غَارِقُونَ فِي الْوَرَقِ.

ما رأيك في العبارة الملوثة باللون

الأختضر؟

أنشطةٌ ما بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصْ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. حَدِّدْ مِنَ الْقِصَّةِ مَا يَأْتِي:

أ. مَظَاهِرُ الاضطِرَابِ وَالْمُعَانَةِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى الْبَطَلِ بِسَبَبِ مَرَضِ الْوَرَقِ.

ب. مَظَاهِرُ مَرَضِ الْوَرَقِ فِي الْفِقْرَاتِ الْأُولَى:

ج. مُحاوَلَاتُ الْعُلَمَاءِ وَدُورُهُمْ فِي السُّيُطَرَةِ عَلَى مَرَضِ الْوَرَقِ.

مَرْضُ الْوَرَقِ

2. اخْتُرْ عُنوانًا أَوْ أَكْثُرَ مِنَ الْعَنَاوِينِ الْآتِيَةِ، بَدِيلًا عَنْ عُنوانِ الْقِصَّةِ الْأَصْلِيِّ، مُعَلَّلًا سَبَبَ اخْتِيَارِكَ.

- ما يَعْدُ الْوَرَقَ.
- الْوَرَقُ الْغَائِبُ.
- مَوْتُ الْوَرَقَ.
- نَحْنُ وَالْوَرَقَ.
- حَيَاةٌ بِلَا وَرَقٍ.
- حَيَاةُنَا وَرَقٌ.

3. كَيْفَ تَصَرَّفَ الْبَطَلُ عِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَعْدْ يَمْلِكُ أَيِّ وَثِيقَةٍ وَرَقِيَّةً؟

4. اذْكُرْ بَدَائِلَ الْوَرَقِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي النَّصِّ.

5. تَمَكَّنَ الرَّاوِي مِنْ رَصْدِ اخْتِلَافِ تَصَرُّفَاتِ النَّاسِ وَمَوَاقِفِهِمْ فِي أَثْنَاءِ الْأَزْمَاتِ، سَجِّلْ عَدَدًا مِنْهَا وَفَقَ الجَدُولِ، مُبْدِيًّا رَأْيَكَ فِي كُلِّ سُلُوكٍ.

رأيُ الطَّالِبِ	سُلُوكٌ سَلْبِيٌّ	سُلُوكٌ إِيجَابِيٌّ
.....
.....
.....

6. لماذا تدخل المسؤولون ورجال الشرطة عندما حللت الكارثة؟

7. إلام يشير قولُ الكاتب (ها نحن مرةً أخرى غارقون في الورق) . وَضَحَّ المقصود بقوله،
مُستفيداً مما وردَ في القصةِ.

8. لم يختف الورق في أيامنا هذه، ولكن ظهرت كثيرون من العناصر التي قد تغنى عن الورق، تبنّي
هذه العبارة مفترحاً نهايةً بديلة للقصةِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. ابْحَثْ عَنِ التَّعْرِيفِ الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ:

- الْأَلْوَاحُ (الإِرْدَواز)

- (النيجاتيف)

- (الميكروفلم)

2. تَمَثَّلُ الصَّرَاعُ الَّذِي عَاشَهُ النَّاسُ فِي حَقْلَيْنِ دَلَالَيْنِ هُمَا: الْخَرَابُ وَالْخُوفُ.

- اُكْتُبْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَتَّسَمِّي لِهَذِينِ الْحَقْلَيْنِ الدَّلَالَيْنِ.

الْخَرَاب	الْخُوفُ
.....
.....

3. مَثَّلُ بِعَرَاتٍ نَصِّيَّةً عَلَى مُشارَكَةِ الرَّاوِي فِي الْأَحْدَاثِ (مُسْتَخْدِمًا ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ)

-
-
-

4. ما الفرق بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في العبارة الآتية:

- وراحت واجهات محال الأغذية تحيط الواحدة تلو الأخرى تحت وايل من المقدوفات، وبدأت عمليات النهب والسلب.

5. قال الكاتب: إنقضى "برص الورق" على الكورة الأرضية بأسرها.

- ابحث عن معنى (برص) في المعجم:
- وضح الإيحاء في العبارة السابقة:

حول قارئ النص:

1. ما رأيك في فكرة القصة؟

2. يقول الكاتب: وأصبح جميع الموظفين الذين يتعلق عملهم بالورق بلا عمل بين يوم وليلة، وأصبحوا يشكرون علينا وطاقة ضخمة غير مُنتجة.

- ناقش زميلاً في الوظائف التي يمكن أن تختفي في عصر التكنولوجيا.

3. تخيل العالم الآن وقد فقد كل ما يتعلق بالتقنية والإنترن特 والعالم الرقمي. تحدث عن ذلك.

القراءة

نص معلوماتي

3

الدرس الثالث التعلم مؤلم، لكنه يجب أن يكون كذلك.

نواتج التعلم

- يجدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحه والضمنيه مستشهدًا بعدد من الأدلة.
- يصف كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل مستندًا بالأمثلة.

يستغرق تفهيم هذا الدرس ثلاث جلسات.



التعلّم مؤلّم، لكنه يجب أن يكون كذلك.

الوحدة

2

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجمیع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعه من الإشارات التصيه التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للفكر الرئيسي في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتراكيز، واستخراج الفكر تدريجياً، فمرةً بعد فمرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبيّن أهمية هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يجد الروابط بين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مررت عليه.

من العناصر التي تساعد على تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعنوان الفرعية، والعنوان المنضدية بحرف مطبعي ثمين أو مائل، والرسومات البيانية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي حملة في الفقرة هي الحملة الرئيسية؟ فكلما كان النص معتقداً احتاج الطلاب أن يدركون أن هذه الحملة قد لا تكون الحملة الأولى في الفقرة. (أدرك القارئ)
- القدرة على تعين الحمل التي تتبع بالأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضيع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد - أحياناً - على تحديد الفكر الرئيسي، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثل: (بالمقارنة مع، هناك احتمال آخر هو، في مقابل ذلك، إلخ).
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص؛ لأنها قد تساعد على تأكيد الفكر الرئيسي أو المفاهيم المفتاحية وتكثيفها.

التعلّم مؤلّم، لكنّه يجُب أن يكون كذلك.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- يُحْتَفِي بـ: احتفى بـ، يُحْتَفِي بـ، احتفاءً، فهو مُحْتَفِي، ومُحْتَفَى به. احتفى فلان بفلان: احتفل به، بالغ في إكرامه وإظهار الفرح به.
- تلَقُّ: لِعَقُّ، يلَقُّ، لَعْقًا، فهو لاعِقٌ، واسم المفعول ملعوق. لَعْقَ العَسَلَ وَنَحْوُه: لحسنة بسانه أو بإصبعه.

(الأسماء)

- الاستظهار: اسْتَظْهَرَ، يَسْتَظْهِرُ، استظهاراً، فهو مُسْتَظْهَرٌ. إِسْتَظْهَرَ الشَّيْءَ: حَفْظُهُ، وَقَرَأَهُ حِفْظًا بلا كتاب. اسْتَظْهَرَ دُرُوسَهُ: اسْتَدَكَرَهَا وَرَاجَعَهَا.
- تَخَطِّي: تَخَطِّي، يَتَخَطِّي، تَخَطِّيًا، فهو مُتَخَطِّطٌ. تَخَطِّي الحدوْد: تجاوزها وتعدّيها. وَتَخَطِّي الصُّعَابِ: التَّعْلُبُ عَلَيْهَا.

(الصفات)

- مرغوبَة: اسم مفعول من (رَغَبَ)، رَغَبَ في، يرْغَبُ، رَغْبًا وَرَغْبَةً، فهو راغبٌ، واسم المفعول مرغوبٌ. رَغَبَ الشَّيْءَ / رَغَبَ في الشَّيْءِ: أراده وحرض عليه وطمع فيه وأحبه.
- شاقٌ: اسم الفاعل من (شَقَّ)، شَقَّ يَشْقُّ، شَقًا وشُقُوقًا، فهو شاقٌ، واسم المفعول مشقوقٌ. والشاق: الوعر، الصعب، العسير، المتعب، يتطلب جهداً وعناء.
- مُرْهِقٌ: اسم الفاعل من (أَرْهَقَ)، أَرْهَقَ، يُرْهِقُ، إِرْهَاقًا، فهو مُرْهِقٌ، واسم المفعول مُرْهِقٌ. وعملٌ مُرْهِقٌ: مُتَعْبٌ، مُكْلَفٌ.
- المسلي: اسم الفاعل من (سلَّى)، سَلَّى، يُسَلِّي، تَسْلِيَةً، فهو مُسَلِّلٌ، واسم المفعول مُسَلِّي. وَسَلَّاهُ أَخْوَهُ فِي مِحْتَتِه: جَعَلَهُ يَسْلُو، وَطَيَّبَ نَفْسَهُ، وأَذْهَبَ مَا بِهَا مِنْ سَأَمٍ وضيقٍ. والمُسَلِّي: هو من يُدْخِلُ السُّرُورَ على النَّفْسِ.

تطبيق على المعجم والمفردات

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النص المقرؤ إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم وإثراء المعجم اللغوي.

1. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية عن معاني الكلمات أو التراكيب الآتية، واكتُبها:

- عن كتب:
- الاسترجاع النشط:
- العزم:
- الطلاقة:
- الشبكات العصبية:

2. استخدم عبارة "توليه اهتمامك" في جملة من إنشائك.

التعلُّم مُؤلِّم، لَكِنَّهُ يَجِدُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدِّد أَهَمَّ أفكارِهِ:

التعلُّم مُؤلِّم، لَكِنَّهُ يَجِدُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ

هل تَذَكُّرُ وقت الاستعداد للامتحانات؟ من المُحتمل أنك قد أمضيَت وقت دراستِك في تصفح الملحوظات الصَّفَيَّة أو في إعادة قراءة الكتاب المدرسي، ربما ظللت بعض التفاصيل المهمة، وكتبت بعض الملحوظات.

نحن نعلم الآن أن هذه طريقة سيئة جدًا للدراسة، ربما شعرت أنك استوعبَت كُلَّ ما درسته، لكنك ربما نسيت معظمَه بعد بضعة أسابيع من الاختبار.

في حالات كهذه، أنت تمر بما يُسميه علماء النفس «بحالة الطلقَة» التي تتحقق حين يكون لديك فهُم للمعلومات في أثناء النظر إليها على الصَّفَحة، إنه شعور جيد، ومطمئن، لكن «حالة الطلقَة» هذه لا تترجم إلى تذكر ما تعلَّمته في وقت لاحق، ناهيك عن أي تغيير في المهارات أو السلوك.

يتطلُّب التعلم الجيد ما يُسميه علماء الدماغ «الصُّعوبة المرغوبَة» التي تنص على أنه كُلُّما كانت عملية التعلم أكثر نشاطاً كان فهُمك وتذكرك أفضل، تشعر بأن الأمر شاق ومرهق، ليس مُسلياً ولا ممتعاً، وربما «سيئاً»، لكن كما تحتاج إلى تدريب شاق لزيادة لياقتلك البدنية يحتاج التعلم إلى الشعور بالجهد من أجل أن تتماسك الأمور في ذهنك، وتستقر. التعلم لا ينبغي أن يكون نسيماً مُتعشاً، ولا متعة خالصة.

و فيما يلي نظرة عن كثب على سبب ذلك، وما يلزم لتعلم وتذكر الأشياء دون أن تذكره تجربة التعلم على الإطلاق.



عِندَمَا تَرْدَادُ الْأَمْوَرُ صُعُوبَةً فَإِنْ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمْلًا جَيِّدًا

عِنْدَمَا يَتَحَدَّدُكَ التَّعْلُمُ فَإِنَّكَ تُولِيهِ اهْتِمَامًا أَكْثَرَ، وَتَصُبُّ تِرْكِيزَكَ لِفَهْمِ كُلِّ فِكْرَةٍ، وَحِينَ تَفْعُلُ ذَلِكَ يَقُومُ الدَّمَاغُ بِبِنَاءِ رَوَابِطٍ أَقْوَى بَيْنَ الشَّبَكَاتِ الْعَصْبَيَّةِ الَّتِي تَدْمُجُ الْمَعْرِفَةَ الْجَدِيدَةَ لِاسْتِرْجَاعِهَا لاحِقًا، وَهَذَا يُضِيفُ وَزْنًا أَكْبَرَ لِعِبَارَةِ «تُولِيهِ اهْتِمَامَكَ»؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَحْصُلَ عَلَى تَذَكُّرٍ قَوِيٍّ إِلَّا إِذَا دَفَعْتَ مُقَابِلَ ذَلِكَ بِإِنْتِبَاهٍ عَالٍ لِمَا تَتَعَلَّمُ.

تُرْكِزُ الْعَدِيدُ مِنْ بَرَامِجِ التَّعْلُمِ الْمُؤَسَّسَيِّ لِلشَّرْكَاتِ عَلَى ضَرُورَةِ إِنْهَاءِ بَعْضِ الْبَرَامِجِ التَّدْرِيَّيَّةِ، وَتَسَاعِدُ عَمَلِيَّةَ التَّعْلُمِ «السَّهْلَةُ وَالْوُدُّيَّةُ» عَلَى زِيادةِ مُعَدَّلَاتِ إِنْهَاءِ هَذِهِ الْبَرَامِجِ. عَلَى السَّطْحِ، يَبْلُو مِنَ الْجَيِّدِ تَقْلِيلُ مِقْدَارِ الْوَقْتِ الَّذِي يَقْضِيهِ النَّاسُ فِي التَّدْرِيَّبِ، وَيَعْلَمُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ «اسْتَمْتَعُوا» بِالْتَّجَرْبَةِ، وَهَذَا مَا سَيُشَجِّعُ الْآخَرِينَ عَلَى التَّسْجِيلِ فِي بَرَامِجِ التَّدْرِيَّبِ هَذِهِ، لِكِنَّ هَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْبَرَامِجَ فَعَالَةً. التَّعْلُمُ الَّذِي يَتَلاشِي، وَيَبْخَرُ هُوَ وَقْتٌ ضَائِعٌ.

وَهَكَذَا، بَدَلًا مِنْ مُرَاجِعَةِ الْمَوَادِ مُرَاجِعَةً سَلَبِيَّةً، إِنْتَقَلَ لِلْاسْتِرْجَاعِ النَّشَطِ. بَدَلًا مِنْ تَظْلِيلِ مَقْطَعِ مَا فِي أَنْتَأِ قِرَاءَتِهِ، حَاوَلَ إِغْلَاقَ الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ وَكِتَابَةً مَا تَذَكَّرُهُ بِلَغْتِكَ. بَدَلًا مِنْ تَكْرَارِ الْاسْتِظْهَارِ وَالْحَفْظِ، اسْتَخْدَمَ الْبَطَاقَاتِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ وَالْتَّفْكِيرِ فِي الْأَسْئَلَةِ الْمُحْتَمَلَةِ، وَتَسْجِيلَ مَلْحُوظَاتِكَ الْخَاصَّةِ.

فِي دراسَةٍ نُشِرَتْ فِي عِلْمِ النَّفْسِ التَّرْبُويِّ الْمُعاصرِ، قَارَنَ الْبَاحِثُونَ بَيْنَ مَجْمُوعَتَيْنِ مِنَ الْطَّلَبَةِ فِي مَسَاقٍ فِي الْفِيزيَاءِ الجَامِعِيَّةِ، إِذَا طَلَبَ الْبَاحِثُونَ مِنَ الطُّلَابِ إِكْمَالَ حَلِّ بَعْضِ الْمَسَائلِ إِمَّا قَبْلَ وَإِمَّا بَعْدَ الْمَحَاضِرِ. الطُّلَابُ الَّذِينَ قَامُوا بِإِنْجَازِ الْمَهْمَمَاتِ قَبْلَ الْمَحَاضِرِ حَقَّقُوا فَهْمًا أَفْضَلَ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَمْعَوْا إِلَى الْمَحَاضِرِ أَوْلًا. فَالْعَمَلُ عَلَى الْمُشْكِلَاتِ قَبْلَ الْاسْتِمَاعِ لِلْمَحَاضِرِ جَعَلَ الطُّلَابَ يَكْتَشِفُونَ، وَيَسْتَنْتِجُونَ الْمَفَاهِيمَ وَالْمَبَادِئَ وَالْإِجْرَاءَاتِ ذاتِ الصلةِ مِنْ تِلْقَاءِ أَنفُسِهِمْ قَبْلَ سَمَاعِهَا مِنَ الأَسْتَاذِ - وَهِيَ الْعَمَلِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ أَكْثَرَ صُعُوبَةً، لِكِنَّهَا أَدَدَتْ إِلَى فَهْمٍ مُتَفَوِّقٍ.

التَّعْلُمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

ابدُلْ جهَدًا

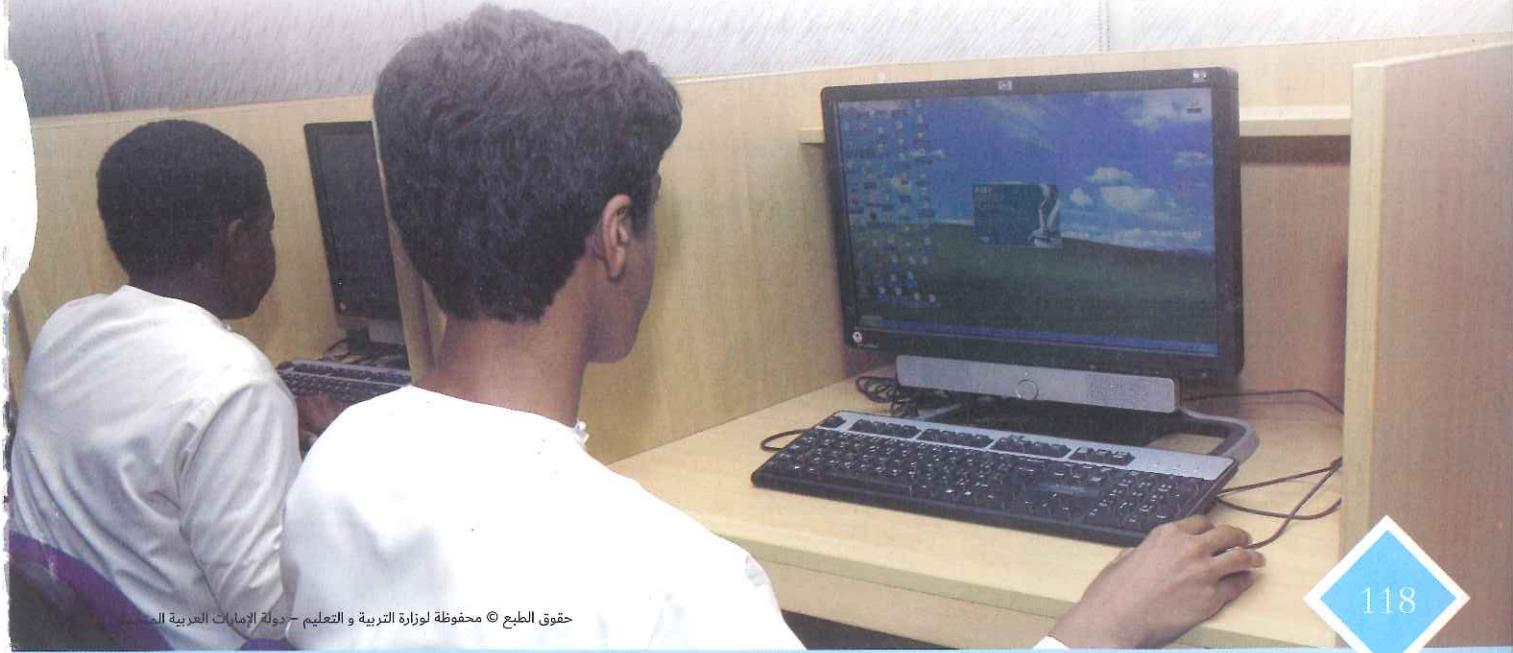
لِسُوءِ الْحَظْ، فَإِنَّ الاتِّجاهَ السَّائِدَ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْمُنَظَّماتِ هُوَ تَصْمِيمُ التَّعْلُمِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ مَا يُمْكِنُ، حِيثُ تَقُومُ الشَّرْكَاتُ بِبَنَاءِ بَرَامِجٍ تَدْرِيسيَّةٍ يُمْكِنُ تَنْفِيذُهَا فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمِنْ دُونِ مُتَطَلِّبَاتٍ مُسْبِقةٍ، وَغَالِبًا عَلَى أَجْهِزَةِ الْجَوَالِ، وَالْتَّتِيْجَهُ هِيَ بَرَامِجُ تَدْرِيْبٍ مُمْتَعَةٍ وَسَهْلَةٍ يَعْشُقُهَا الْمَوْظُوفُونَ (مَمَّا يُسْهِلُ عَلَى الْمُطَهَّرِينَ بِيَعْهَا) وَلَكِنَّهَا لَا تَغْرِسُ التَّعْلُمَ الدَّائِمَ.

وَالْأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ، أَنَّ بَرَامِجَ مُثِلَّ هَذِهِ قَدْ تَقْوُدُ أَصْحَابَ الْعَمَلِ إِلَى مَقَايِيسٍ مُضَلَّةٍ، مِثْلُ «إِبْدَاعَاتِ الْإِعْجَابِ» أَوْ «الْمَشَارِكَاتِ» الَّتِي يُسْهِلُ كَسْبُهَا عِنْدَمَا تَكُونُ الْبَرَامِجُ مُمْتَعَةً وَسَهْلَةً، لَكِنَّ هَذِهِ الْأَرْقَامُ لَا تَظْهُرُ حِينَ يَكُونُ الْبَرَانِمَجُ التَّدْرِيْبِيُّ صَعِبًا، وَيَتَطَلَّبُ بَذْلُ مَجْهُودٍ أَكْبَرَ.

وَهَكَذَا تَتَّجَهُ الْمَؤْسَسَاتُ إِلَى طَلَبِ الشَّهْرِ وَزِيادةِ الْأَعْدَادِ بَدَلًاً مِنْ تَحْقِيقِ تَعْلِيمٍ حَقِيقِيٍّ يَقِنِي، وَيُغَيِّرُ السُّلُوكَ.

وَالْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ التَّعْلُمَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَيْتَذَلَّ فِيهِ الْمُتَعَلِّمُونَ جُهَدًا لِكِي يَكُونَ فَعَالًا، وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ أَيِّ شَيْءٍ يَجْعَلُ التَّعْلُمَ أَسْهَلًا هُوَ أَمْرٌ مُعَاكِسٌ، أَوْ أَنَّ كُلَّ التَّعْلُمَ غَيْرِ السَّارِ فَعَالٌ.

الْمَفْتَاحُ هُنَا هُوَ «الصُّعُوبَةُ الْمَرْغُوبَةُ». إِنَّ الْأَمْرَ يُشَبِّهُ إِحْسَاسَكَ بِالْمُمْتَعَةِ حِينَ تَشْعُرُ بِأَنَّكَ تُحْرِقُ سُرُّاتِ حَرَارَيَّةً أَكْثَرَ لَأَنَّكَ تَقُومُ بِمَجْهُودٍ عَضَلَيٍّ أَكْبَرَ؛ فَالَّذِمَا غَيْرُ يَحْتَاجُ إِلَى الشَّعُورِ بِيَعْضِ الْإِزْعَاجِ عِنْدَمَا يَتَعَلَّمُ. قَدْ تُتَعَبِّعُ عَقْلَكَ لِبَعْضِ الْوَقْتِ، وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ جَيِّدٌ، وَلَذِلِكَ قَالَ آيْشِتاينُ: «إِنَّ التَّعْلُمَ خَبْرَةٌ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مُجَرَّدُ مَعْلُومَاتٍ»، فِي إِشَارَةٍ إِلَى أَنَّ التَّعْلُمَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ وَقْتَهُ الْكَافِيَ كَيْ يُصْبِحَ تَجْرِيَةً نَاضِحةً، وَلَيْسَ مُجَرَّدَ مَعْلُومَاتٍ تُقْحَمُ فِي الْعَقْلِ.



كيف تتعامل مع رفض عقلك ألم التعلم؟

عقولنا بطبيعتها كسوقة، فنجدُها تختار بفطرتها الطرق الأسهل والأسرع للتعلم، وهو ما يوْقِّعنا في فحّ الهروب من ألم التعلم وخسارة ما له من فوائد ونفع عظيم. وهذه بعض الفكر التي قد تُساعدك على تخطي هذا الإحساس، والتعامل مع التعلم على أنه تجربة جديرة بأن يحتفَّ بها، لأنها الطريق إلى إنجاجك فكريًا وعاطفيًا ونفسياً، وأنها السبيل إلى تحقيق طموحاتك في المستقبل:

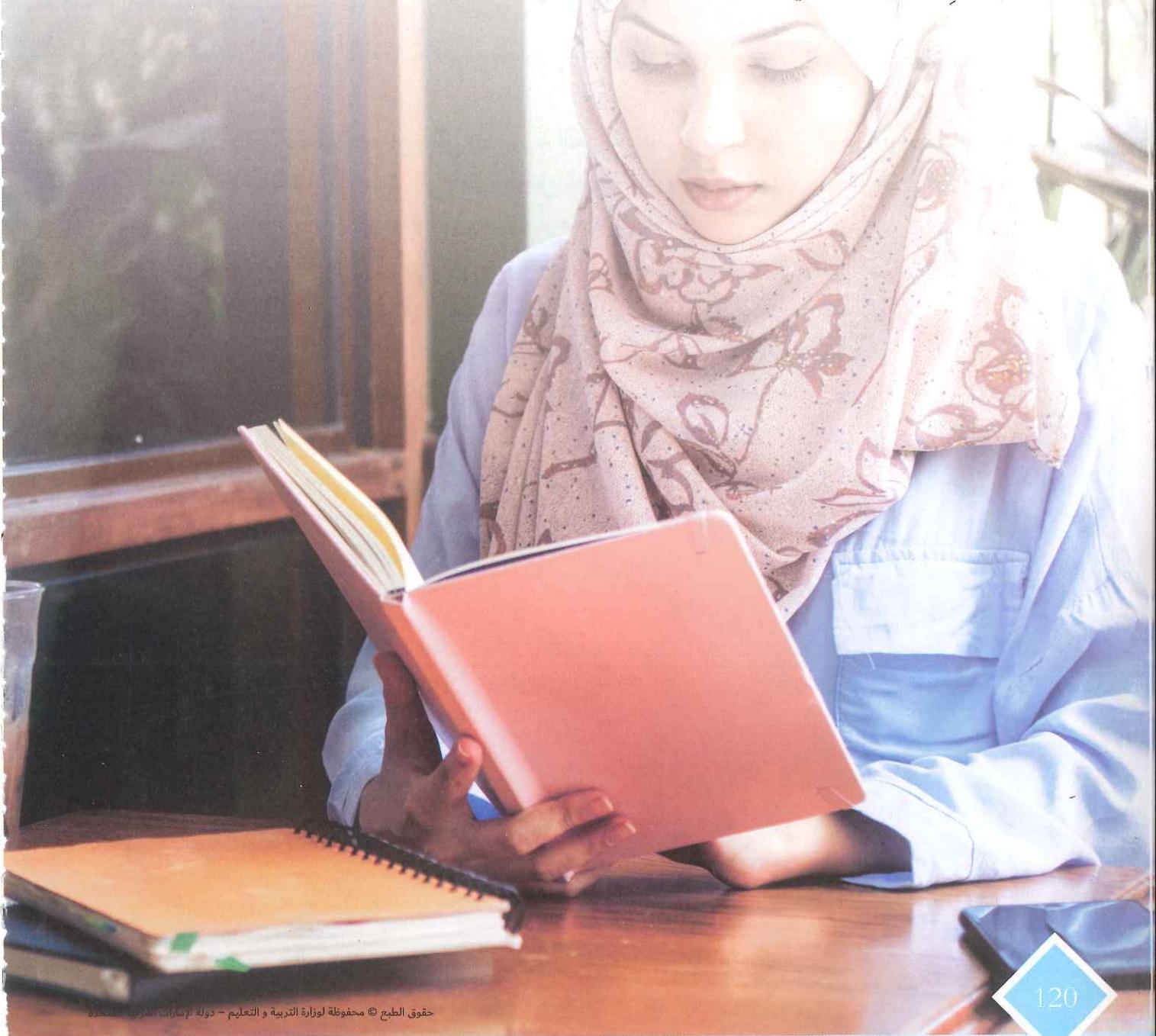
1. ذكر نفسك أن ألم التعلم الذي تشعر به هو مؤشر على أنك بضد معرفة شيء جديد، وهذا في حد ذاته أمرٌ طيبٌ، يستحق أن تتحمّل الألم من أجله.
2. ركز على الأهداف طويلة المدى، وتذكر أن اكتساب مهاراتٍ وفكراً جديداً يحتاج مزيداً من الوقت والصبر.
3. درّب نفسك على تقبّل أن تجربة التعلم لن تكون ممتعة طوال الوقت، وأنها تحتاج صبراً، وفكراً بأن الطريق إلى أعلى الجبل يتطلّب قوةً وعزماً وجهاً، وأن الوصول إلى القيمة لن يكون له طعم إذا ركبَت طائرةً توصلك إليها.
4. إذا شعرت بالتعب أو الإرهاق، فخذ قسطاً من الراحة، وابعد إلى الهواء الطلق، امش قليلاً، أو اجلس في الحديقة. افعل شيئاً يريح عقلك، لذلك لا تلتجأ إلى هاتفك النقال، أو بعض الألعاب الإلكترونية التي تلعبها، سيكون لهذه الألعاب وقتها الخاص بها، أمّا الآن فأنت تبدل جهداً لتكون مميزةً ومتفوقاً في حياتك القادمة.
5. أخضع كلّ ما تتعلمه للتجربة والسؤال، اسأل كثيراً، وفكّر فيما تقرأ، قل: ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟ إلى أين سيخذني كلّ هذا؟ ما الأسئلة التي يثيرها في هذا الموضوع؟ لماذا أعجبني هذا الدرس؟ لماذا لم يعجبني هذا الدرس؟ وهكذا.

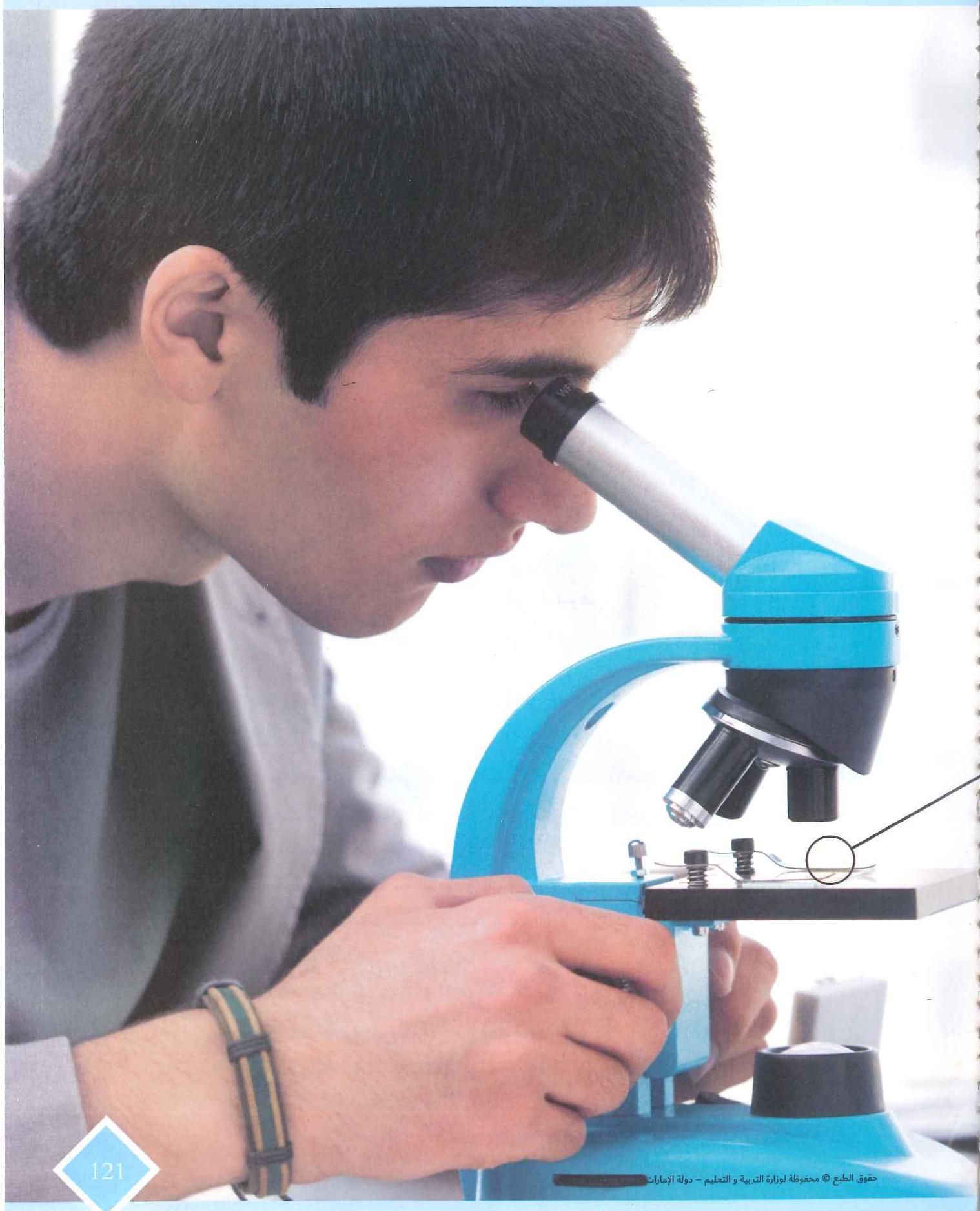


التعلّم مؤلم، لكنه يجب أن يكون كذلك.

وبعد فقد قال الشاعر العربي قديماً:

لَا تحسِبَ المَحْمَدَ تَمِّرًا أَنْتَ آكُلُهُ
لَنْ تُدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا
فَالْعِلْمُ صَعْبٌ لِكَنَّهُ جَمِيلٌ، وَالْعَمَلُ مُتَعِّبٌ لِكَنَّ ثَمَرَتَهُ حُلْوَةُ، ابْذُلْ جَهْدًا، وَسَرِّي أَنْ جَهْدَكَ لَنْ
يُضِيعَ، وَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ تَرَى نَتْيَاجَةَ مَا بَذَلْتَهُ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ، إِنَّ الْأَمْرَ يُشَبِّهُ زَرَاعَةَ بَذْرَةٍ صَغِيرَةٍ
فِي التُّرْبَةِ الدَّافِئَةِ، كَمْ سَنَةً سَتَحْتَاجُ لِكِي تَسْتَظِلُّ بِظَلَّلِهَا؟ لَكِنْ أَلَا يَسْتَحِقُ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونَ لَكَ
شَجَرَتُكَ الْوَارِفَةُ الْخَضْرَاءُ الَّتِي سَقَيْتَهَا وَرَعَيْتَهَا؟ إِنَّهَا شَجَرَتُكَ وَحْدَكَ، وَهِيَ الَّتِي سَتَجْعَلُكَ
مُخْتَلِفًا عَنِ الْبَقِيَّةِ، فَرِيدًا فِي تَكْوِينِكَ، وَعِلْمِكَ، وَنَظَرِكَ لِلْحَيَاةِ.





التعلّم مُؤلِّم، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

أَنشِطةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتِرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. الفِكْرَةُ الَّتِي لَمْ يَتَنَاهُواْ النَّصُّ، هِيَ:

- أ. مَا يَأْتِي بِسُهُولَةٍ يَذَهِّبُ بِسُهُولَةٍ.
- ب. تَحْرُّكُ مَرَارَةِ التَّعْلُمِ، تُورُثُ حَلَاؤَةَ الْفَهْمِ.
- ج. التَّعْلُمُ الْإِلْكْتَرُونِيُّ أَفْضَلُ مِنَ التَّعْلُمِ الْوَرْقِيِّ.

2. حَالَةُ الطُّلاقَةِ تَتَحَقَّقُ عِنْدَ:

- أ. تَذَكُّرُ الْمَعْلُومَاتِ لِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ.
- ب. فَهْمُ الْمَعْلُومَاتِ بِمُحَرَّدِ النَّظَرِ إِلَيْهَا.
- ج. الرَّبَطِ يَبْيَسُ الْمَعْلُومَاتِ الْحَدِيدَةِ وَالْقَدِيمَةِ.

3. يَحْصُلُ الْإِنْسَانُ عَلَى تَذَكُّرٍ قَوِيٍّ حِينَ:

- أ. يَعْمَلُ بِتَفْكِيرٍ مُركَّزٍ لِفَهْمِ الْأَفْكَارِ وَالرَّبَطِ بَيْنَهَا.
- ب. يَكْتُبُ الْأَفْكَارَ الْمُهَمَّةَ فِي حَوَاشِيِّ النُّصُوصِ.
- ج. يَيْذِلُ مَجْهودًا كَبِيرًا فِي مُذَكَّرَةِ الدُّرُوسِ.

4. الصُّعُوبَةُ الْمَرْغُوبَةُ تَعْنِي:

- أ. بَذَلَ مَجْهودٍ خَاصٍ لِجَعْلِ التَّعْلُمِ مُسْلِيًّا وَمُمْتَعًا.
- ب. بَذَلَ مَجْهودٍ خَاصٍ لِلْوُصُولِ إِلَى مَرْحَلَةِ الْفَهْمِ الدَّقيقِ.
- ج. بَذَلَ مَجْهودٍ خَاصٍ لِتَذَكُّرِ الْمَعْلُومَاتِ سَاعَةَ الْأَمْتَاحَانِ.

5. مِعِيَارُ الْبَرَنَامِجِ التَّدْرِيسيِّ الْفَعَالِ كَمَا تَرَاهُ مُعَظَّمُ الشَّرِكَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ يَكُونُ فِي:

- أ. سُرْعَةِ الْاِنْتِهَاءِ مِنْ بَرَنَامِجِ التَّدْرِيِّيبِ.
- ب. الْأَثْرُ الَّذِي يَعْكِسُهُ الْبَرَنَامِجُ التَّدْرِيسيُّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْأَدَاءِ.
- ج. كَثْرَةِ السَّاعَاتِ الْمُقْرَرَةِ لِلتَّدْرِيِّيبِ.

6. يُقْصَدُ بِالْاسْتِرِجَاعِ النَّشِطِ:

- أ. تَحْدِيدُ الْعِبارَاتِ الْمُهَمَّةِ فِي الدَّرْسِ.
- ب. حِفْظُ أَكْبَرِ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنْ مَعْلُومَاتِ النَّصِّ.
- ج. الصِّياغَةُ الْجَدِيدَةُ لِمَا تَمَّ فَهْمُهُ مِنْ أَفْكَارِ الدَّرْسِ.

2. علّم ما يأتي:

• عدم قدرة بعض البرامج التدريبية السهلة على تمكين المُتدرّبين من مهارة التعلم الدائم.

• ضرورة تربية العقل على التساؤل

• حاجة الدماغ إلى الانزعاج.

3. أشرح مقولَة آينشتاين: (إنَّ التَّعْلُمُ خِبْرَةٌ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مُجَرَّدُ مَعْلُومَاتٍ).

التعلُّم مُؤلِّم، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

4. اشْرِحِ التَّعْبِيرَاتِ الْمَجَازِيَّةِ الْآتِيَّةِ:

- يَحْتَاجُ التَّعْلُمُ إِلَى الشُّعُورِ بِالْجَهَدِ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَسْمَاسِكَ الْأَمْوَرُ فِي ذِهْنِكَ، وَتَسْتَقِرُّ.

- عِنْدَمَا يَتَحَدَّدُكَ التَّعْلُمُ فَإِنَّكَ تُولِيهِ اهْتِمَامًا أَكْثَرَ.

5. أُكْتُبْ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ تَعَلَّمْتَهَا مِنَ الْمَقَالِ.

6. هَلْ مَا قَرَأْتُهُ فِي الْمَقَالِ سَيْغَيْرُ مَوْقِفَكَ مِنَ التَّعْلُمِ؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟.

7. (تَحَدَّدُ نَفْسَكَ) اجْعَلْ هَذَا عِنْوَانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعْدُهَا مَعَ زُمَلَائِكَ، مُسْتَشِرِينَ بِخِبَارِكُمْ فِي:

- التَّصْمِيمِ وَالابْتِكَارِ.
- الْكِتَابَةِ بِلِغَةِ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ
- استِخدَامِ بِرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.



الدرس الرابع رحلة المعرفة

نواتج التعلم

- يجدد الفكر الرئيس للنص بعد تحليله المعلومات الصريحه والضمنيه مستشهاداً بعده من الأدلة

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلث حصص.



الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات قراءة النص:

تصميم الخرائط المفاهيمية

يُعدُّ استخدامُ الخرائط المفاهيمية من أهم الوسائل والأدوات التي تعمق الفهم، وتُساعدُ القارئ على تذكر المعلومات في النصوص التي يقرأها، فما المقصود بالخرائط المفاهيمية؟ ومتى يمكن أن تُستخدم؟

الخرائط المفاهيمية شكلٌ تخطيطيٌّ يربطُ المفاهيم والمعلومات بعضها بعضًا عن طريق خطوط وأسمُّهم ورسومات وألوانٍ تُوضحُ العلاقة فيما بينها، مما يُسهل عملية التعليم والتعلم. ويُمكنُ لك أن تصمم خريطةً مفاهيميةً عند قراءة النصوص المعمولاتية، والقصصية كذلك. ويُمكنُ أن تجدها على الشبكة المعلوماتية عشرات الأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مُختلفةٍ من النصوص، لكن أفضلَ الخرائط المفاهيمية هي تلك التي تصممها بنفسك؛ لأنك في هذه الحال تضربُ عصفورين بحجر: تُساعدُ نفسك على تعميق فهُوكَ لما تقرؤُه، وتمنح نفسك فرصةً لإبداع خرائط المفاهيم الخاصة باستخدام الأشكال والألوان.

المَعْجُمُ وَالْمُفَرَّدَاتُ:

الْأَسْمَاءِ

- لُبٌّ: مفرد، والجمع: أَلْبَابُ، وَلُبُّ كُلٌّ شَيْءٌ: خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ، وقد غَلَبَ اللُّبُّ عَلَى مَا يُؤْكِلُ دَاخِلُهُ، وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الشَّمَرِ. اللُّبُّ مِنْ كُلٌّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ.
- مَشَارِفُ: جَمْعٌ، مُفَرْدٌ مَشْرَفٌ. مَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعْالَيْهَا. مَشَارِفُ الْمَدِينَةِ: مَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ قُرَى وَبَنَائِيَاتٍ، ضَوَّا حِيَهَا.
- الرِّحْيقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ وَمِنْكُ رَحِيقٌ: لَا غِشٌّ فِيهِ.
- عَجَانِينَ: جَمْعٌ، وَالْمُفَرْدُ عَجِينَةٌ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخُلِيلِ الْمُتَمَاسِكِ بَعْدَ مَزْجِهِ بِالْمَاءِ وَتَحْرِيكِهِ جَيِّدًا.
- خِرَقٌ: جَمْعٌ، وَالْمُفَرْدُ خِرْقَةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ التُّوْبِ الْمُمَزَّقِ.

الصِّفَاتُ

- الصَّقِيلَةُ: مُفَرْدٌ مُؤْنَثٌ، وَالجمع: صَقِيلَاتٌ. وَجَمْعُ الْمَذَكَرِ: صَقِيلُونَ. وَالصَّقِيلُ: النَّاعِمُ ، وَالْمُلْمَعُ الْمَحْلُوُّ.
- شَرَسِينَ: جَمْعٌ، وَالْمُفَرْدُ شَرِسٌ، وَرَجُلٌ شَرِسٌ: سَيِّئُ الْحُلُقِ، صَعْبُ الْمِرَاسِ، سَيِّئُ الْطَّبَعِ، فَظُ الْقَلْبِ.
- الْحَثِيشَةُ: مُؤْنَثُ الْحَثِيشَةِ، وَهِيَ مُفَرْدٌ مُؤْنَثٌ، وَجَمْعُهَا: حَثِيشَاتٌ. وَجَمْعُ الْمَذَكَرِ: حَثِيشَوْنَ. وَالْحَثِيشَةُ: السَّرِيعُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ؛ وَخُطْوَاتُ حَثِيشَةٍ: سَرِيعَةٌ.

اقرأ النص قراءةً صامتةً، ثم اكتب أهم الأفكار التي وردت في النص.

رحلة المعرفة على بساط الورق

الفكرة

هل توقفت يوماً وأنت تكتب على ورقة بيضاء مسطحة، وفكّرت في الشجرة التي كانت أمّا لها؟ هل تسأّلت كيف تحول الشجرة الباسقة المُمتصبة في الغابة، إلى هذا النسيج الناعم الرّقيق الذي نكتب عليه، أو ذلك الكرتون السّميكة الذي نخزن فيه حاجاتنا؟

1

هل فكرت يوماً في كل الأشياء المصنوعة من الورق التي تحيط بنا في منازلنا وأسواقنا ومدارسنا ومكتباتنا؟ إنك بلا شك تعرف، كما يعرف كثيرون أنّ أصل الورقة شجرة، لكن، هل تعرّف كيف قطعت الورقة التي يُين يديك رحلتها الطويلة من لب أمّها الشجرة إلى الرّزمة المغلفة الصّقيقة التي أمامك؟ هل تسأّلت يوماً عن أول ورقة بيضاء في التاريخ؟ من يا ترى كتب عليها؟

2

وماذا كتب عليها؟ رحلة الورق كانت طويلة، ومررت بمنعطفات كثيرة، واليوم يتساءل الناس هل نحن على مشارف زمان يختفي فيه الورق تماماً؟ أو أن الورقة ستبقى ترتحل من الغابات الخضراء إلى الأيدي الخضراء، تُسطّر عليها رحيم

الْمَعْرِفَةِ، وَشَذِي الْأَدَبِ، وَظِلَالَ الْأَسْئِلَةِ؟ دَعْنَا إِذْنَ نَبْدِلِ الرِّحْلَةَ.

يُقالُ إِنَّ أَقْدَمَ قِطْعَةً وَرَقِيَّةً عُثِرَ عَلَيْهَا حَتَّى الْآنَ تَعودُ إِلَى عَامِ (252 ق. م.)، لَكِنَّ الْفَضْلَ فِي تَطْوِيرِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ مَنْسُوبٌ إِلَى الصِّينِيِّينَ؛ فِي عَامِ (105 م) صَنَعَ الصِّينِيُّ «تِسِي آي لون» وَرَقًا مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ وَشِبَاكِ الْأَسْمَاكِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ الْأَمْرُ فَتَوَصَّلَ الصِّينِيُّونَ إِلَى صُنْعِهِ مِنْ عَجَانِ لِبَابِ الْأَشْجَارِ، فَحَلَّ الْوَرَقُ بِذَلِكَ مَكَانَ الْحَرِيرِ غَالِي الثَّمَنِ.

الفِكْرَةُ

وَقَدْ عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَسْرَارَ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ الصِّينِيِّ بَعْدَ فَتْحِ سَمْرَقَنْدَ عَامَ 93 هـ / 712 م. فَأَسَسُوا أَوَّلَ مَصْنَعَ لِلْوَرَقِ فِي بَعْدَادَ عَامَ 178 هـ / 794 م فِي الْعَصْرِ الْعَبَاسِيِّ إِبْلَانَ حُكْمِ هَارُونَ الرَّشِيدِ. وَسُرْعًا مَا انتَشَرَتْ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ بِسُرْعَةِ فَائِقَةٍ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ كُلِّهِ، وَيُعَلَّقُ الْبَاحِثُ (ما رَكَ كُورِلَانْسْكِي) عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: إِنَّ الْإِمْپِرَاطُورِيَّةَ الإِسْلَامِيَّةَ كَانَتْ أَوَّلَ مُجَتمِعًا إِنْسانيًّا مُتَعَلِّمًا انتَشَرَتْ فِيهِ الْقِرَاءَةُ وَالْكِتَابَةُ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ بِفَضْلِ انتِشارِ الْوَرَقِ وَسُهُولَةِ اسْتِخْدَامِهِ وَوَفْرَةِ إِنْتَاجِهِ، وَيُؤْكِدُ (كُورِلَانْسْكِي) هَذِهِ الْحَقِيقَةَ بِقَوْلِهِ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا تُمَثِّلُ امْتِيازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرَادُ النُّخْبَةِ الْقَلِيلَةِ فَقَطْ بَلْ هُوَ حَقٌّ مِنَ الْمَفْتَرَضِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَمِيعُهُمْ... «وَمَعَ امْتِدَادِ الْعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ أُقِيمَ أَوَّلَ مَصْنَعَ لِلْوَرَقِ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَاسْتَخْدَمَ الْمُسْلِمُونَ طَوَاحِينَ خَاصَّةً بِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الطَّوَاحِينُ ثَقِيلَةً تَضْرِبُ مُكَوِّنَاتِ الْوَرَقِ فَتَفَتَّهَا إِلَى قِطْعَ صَغِيرَةٍ لِتَتَحَوَّلَ إِلَى مَحْلُولٍ يَكُونُ عَجِينَةً لِلْوَرَقِ، وَقَدْ انْتَقَلَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ إِلَى فَرَنْسَا وَإِيطَالِيَا وَبَقِيَّةِ أُورُوباِ، وَظَلَّتْ مُسْتَخْدَمَةً فَتَرَةً طَوِيلَةً، إِلَى أَنْ تَوَصَّلَ الْأُورُوبِيُّونَ لِقُوَّةِ الْبُخَارِ بِدَايَةِ عَصْرِ النَّهْضَةِ.

3

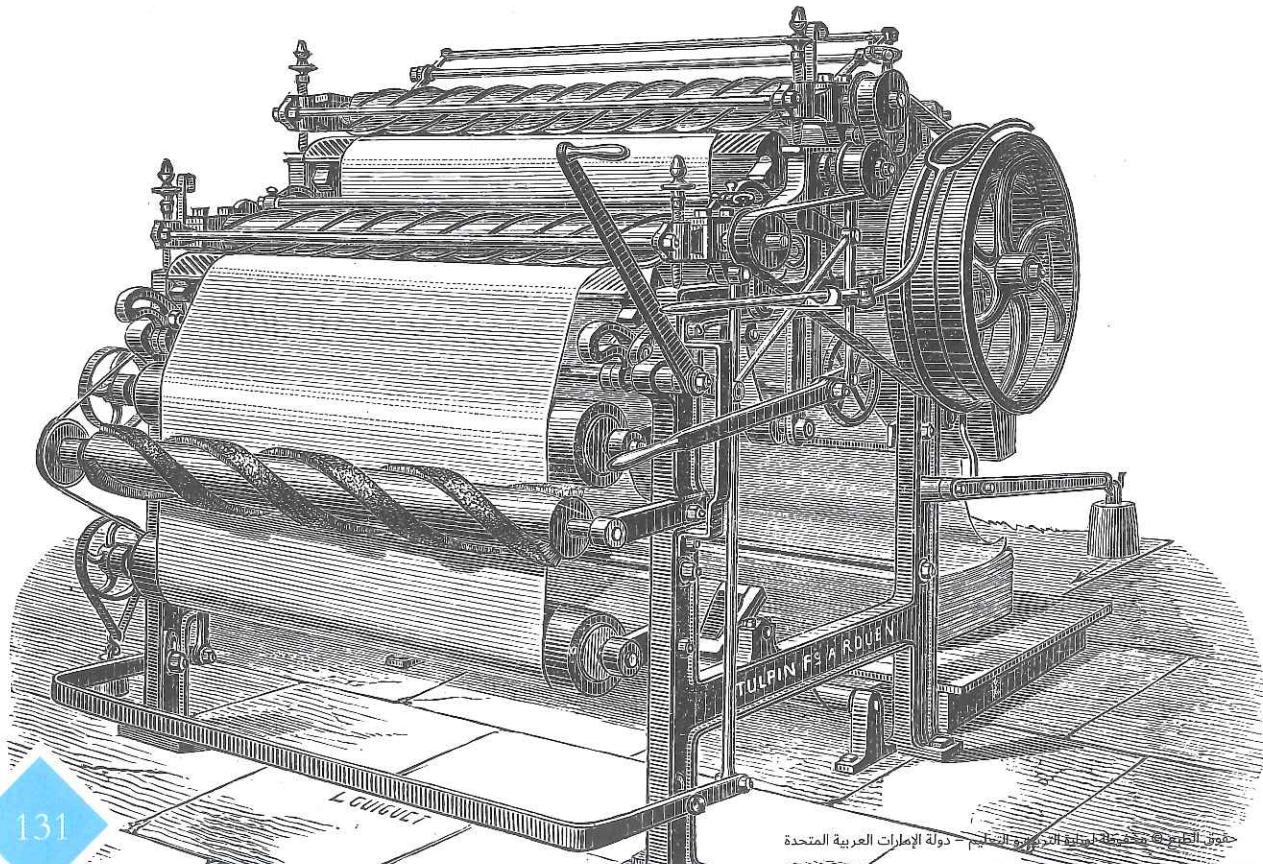
الفِكْرَةُ

أَمَّا الفَضْلُ فِي اِبْتِكَارِ أَوَّلِ طَرِيقَةِ آلِيَّةِ لِصُنْعِ الْوَرَقِ فَيَرْجُعُ إِلَى (نيقولاس لويس روبرت) (1761 – 1828) الفرنسيّ، الذي تمكّنَ مِنْ صُنْعِ نَمُوذِجٍ صَغِيرٍ لِآلَةِ مِيكانيكيَّةِ لِصُنْعِ الْوَرَقِ، تَعْمَلُ عَمَالًا آليًّا مُسْتَمِرًا لِلتَّصْنِيعِ شَرِيطًا مِنَ الْوَرَقِ بِطُولٍ لَا نَهَائِيٍّ، ثُمَّ عَدَلَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُهَنَّدِسِينَ فِي إِنْجِلِيزْتَرَا هَذِهِ الْآلَةَ، وَسُمِّيَّتْ بَعْدَ التَّعْدِيلِ بِاسْمِ «ماكينة فوردينير» وَهُوَ الاسمُ الَّذِي لَا تَزَالْ تُعرَفُ بِهِ إِلَى الْيَوْمِ

الفِكْرَةُ

4

وَفِي عَامِ 1809 اخْتَرَعَ «جون دِيكنسُون» الْآلَةُ الْأَسْطَوَانِيَّةُ، وَهِيَ أَسْطَوَانَاتٌ دَوَّارَةٌ لِكَبِيسِ عَجِيْنَةِ الْوَرَقِ وَتَحْجِيفِهِ وَصَقْلِهِ، وَبِدَائِيَّةً مِنْ عَامِ 1830 تَبَيَّنَهُ رِجَالُ الصِّنَاعَةِ إِلَى أَهْمَيَّةِ آلَةِ «ديكنسُون» فَاخْتَلَتْ مَكَانَتُهَا فِي مَصَانِعِ الْوَرَقِ الَّتِي انتَشَرَتْ فِي أَنْحَاءِ أُورُوْبَا وَأَمْرِيْكَا.



الفكرة

وفي عام 1841 اخترع (كيلر) في إنجلترا طريقةً ميكانيكيةً لصناعةِ لبِ الورقِ من الخشب، وأبتكر المهندسان (وات، وبرجيس) طريقة الصودا الكاوية في عام 1854، وشرع الكيميائي السويدي «ابكمان» عام 1874 في إنتاج اللب على نطاق تجاري بطريقة الكبريت. وهكذا لعبت الكيمياء دوراً كبيراً في تطور صناعة الورق؛ إذ ساعدت في تسهيل استخلاص لب الورق من مصادره وهو ما جعل صناعة الورق أسرع، وأدى إلى زيادة الإنتاج، وسدَّ احتياجات المجتمعات الإنسانية المتزايدة للورق مع ارتفاع مستويات المعيشة والتعليم، كما أصبح الورق في متناول الناس بجميع مستوياتهم بعد أن كان استعماله قاصراً على طبقات معينة.

5

الفكرة

وتقوم صناعة الورق على استخدام ألياف من السيليوز، تستخلص من مصادر متنوعة، أهمها على الإطلاق خشب الأشجار، وبخاصة الصنوبريات، والأشجار العريضة كالحور، والبتولا، والأوكالبتوس، وغيرها. يلي ذلك بعض النباتات الموسمية كمحنائف أنواع القش الذي يُستخدم عادةً في صناعة الورق الخشن وورق اللف وأنواع الورق الرخيص، كما تُستخدم ألياف القنب والكتان التي تمتاز بالقوية والمتانة في صناعة ورق النقود. وتُعد إعادة التدوير فرعاً مستقلاً في صناعة الورق له معداته الخاصة ومعالجاته الكيميائية الخاصة التي تمكن المجتمع من إعادة الاستفادة من بعض المنتجات من خلال إعادة تدوير خرق المنسوجات القطنية والكتانية البالية، وإعادة تدوير فضلات الورق المرتجع.

6

على الرغم من أن الورق تردد قرونا طويلاً على عرش المعرفة والتعليم والثقافة، فإنه اليوم يواجه منافسين شرسين يهددون إمبراطوريته العظمى؛ فالمشكلات التي تواجه صناعة الورق دفعت الكثير إلى التفكير في وسائل أخرى أقل تكلفة وأكثر جاذبية للجمهور، فاتجهت معظم كبريات الصحف في العالم إلى عالم (الإنترنت) والإعلام الفضائي، وهذا ما يجعل المنتج الإلكتروني منافساً جديداً وقوياً أمام الورق، خاصةً مع الجهد الحثيث لتصنيع ورق إلكتروني ملموس يُعرض لمحة الورق السحرية، ويحيله في الوقت نفسه إلى التقاعد.

فما مستقبل الورق في عالم إلكتروني آخذ بالاتساع يوماً بعد يوم؟ ليس لهذا السؤال جواب واحد، فعلى الرغم من انتشار ظاهرة القراءة الإلكترونية ما زالت للورق جاذبيته الخاصة؛ فالآلة ما تزال عاجزة عن تحاكاة نكهة الورقة وسحرها الملموس في الأصابع، لكن؟ من يعرف ماذا سيحدث بعد سنوات من الآن؟

الفكرة



أَنْشِطَةُ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصْ:

حَوْلَ النَّصِّ

1. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْعِبَارَةُ الْآتِيَّةُ: هَلْ فَكَرْتَ يَوْمًا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْمَضْنُوعَةِ مِنَ الْوَرَقِ الَّتِي تُحِيطُ بِنَا فِي مَنَازِلِنَا وَأَسْوَاقِنَا وَمَدَارِسِنَا وَمَكْتَبَاتِنَا؟

- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنِ اسْتَخْدَامَاتِ الْمُنْتَجَاتِ الْوَرَقِيَّةِ الْيَوْمَيَّةِ.

2. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أَوَّلُ دُولَةٍ مُصَنَّعَةٍ لِلْوَرَقِ، هِيَ:

أ. الصِّين

ب. أَمْرِيَكا

ج. اليابان

- وَصَلَ اِبْتِكَارُ الْوَرَقِ إِلَى أُورُوْبَا:

أ. عَنْ طَرِيقِ الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ.

ب. مِنْ خِلَالِ تِجَارَةِ الْعِبِيدِ.

ج. بِوَسَاطَةِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ.

- الْمَادَّةُ الْخَامُ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ لِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ الْخَيْرِيِّ، هِيَ:

أ. الْقَشُّ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ.

ب. أَشْجَارُ الصُّبُورِيَّاتِ.

ج. خِرَقُ الْمَنْسُوجَاتِ.

- **المراحل المرتبة ترتيباً صحيحاً لصناعة الورق، هي:**
 - أ. عَصْرٌ، تَحْفِيفٌ، طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ.
 - ب. طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ، عَصْرٌ، تَحْفِيفٌ.
 - ج. طَحْنٌ، عَصْرٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ، تَحْفِيفٌ.
- **واحدٌ مما يأتي ليس من المنافسين الذين يهددون سيطرة الورق في العصر الحالي.**
 - أ. الإعلام الفضائي.
 - ب. القراءة الإلكترونية.
 - ج. إعادة التدوير.

3. تتبع التحدي الذي تم في صناعة الورق وفق الجدول الآتي:

المواد الخام	عمليات التصنيع	المُنتجات
.....
.....
.....

4. ما الذي تجنيه البيئة جراء صناعة الورق؟

.....

5. ما دور الكيميا في تطوير صناعة الورق كما ورد في الفقرة الخامسة؟

.....

6. بِمَ تَوَحِي الْعِبَارَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

الإِيحَاءُ	الْعِبَارَاتُ
.....	سَيَبْقَى الْوَرَقَةُ تَرْتَحِلُ مِنَ الْغَابَاتِ الْخَضْرَاءِ إِلَى الْأَيَادِي الْخَضْرَاءِ.
.....	<u>رِحْلَةُ الْوَرَقِ</u> كَانَتْ طَوِيلَةً.
.....	ما زَالَتْ لِلْوَرَقِ جَاذِبِيَّةُ الْخَاصَّةِ.
.....	تَصْنِيعُ وَرَقِ الْكُتُشُونِيِّ يَعْوِضُ لَمْسَةَ الْوَرَقِ السُّحْرِيَّةِ.

7. يقول الباحث ”كورلانسي“: ”كان المسلمين يعتقدون أن الكلمة المكتوبة لا تمثل امتيازاً يتمتع به أفراد النخبة القليلة فقط بل هو حقٌّ من المفترض أن يتمتع به جميعهم...“.

• ما علاقـةـ هذا القـولـ بـصـنـاعـةـ الـورـقـ وـفـقـ الفـقـرـةـ الثـانـيـةـ؟

8. صِلْ بَيْنَ اسْمِ كُلِّ مُخْتَرِعٍ وَمُخْتَرِعٍ:

اسم المُخْتَرِع	اسم المُخْتَرِع
تموّذج آلة ميكانيكية لصناعة الورق.	كيلر
آلة أسطوانية لكسس الورق.	تسى آي لون
طريقة ميكانيكية لصناعة الورق من لب الخشب.	ابكمان
إنتاج اللب على نطاق تجاري بطريقة الكبريتيت.	نيقولاس -لوى روبرت
ورق من لحاء الشجر.	جون دينكسون
	وات، وبرجيس

القراءة حول النص

1. تاريخياً؛ غالباً ما كانت مصانع اللب والورق مصدراً من مصادر التلوث الرئيسية، وحتى الآن، تُتهم شركات صناعة اللب والورق أنها تُسهم في إزالة الغابات.
- ناقش هذه المقالة، مستعيناً بما كتب حوله في الشبكة المعلوماتية.

الاستماع

5

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَالَمُ الطَّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

نواتج التَّعْلِمِ

- يُحلل المَادَّةُ المَسْمُوَّةُ.
- يُفسِّرُ معانِي الكلماتِ غَيْرِ الْمَعْرُوفَةِ فِي النَّصِّ المَسْمُوَّعِ.

يَسْتَغْرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدَّرْسِ حِصّْةً وَاحِدَةً.



اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.
1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤالٍ مما يأتي:

1. يستخدم الطين المشوي في الكتابة من قبل:

أ. أهل مصر.

ب. العرب القدماء

ج. الصينيين

2. اختر الألماني (غوتبرغ) آلة الطباعة بالحروف:

أ. المفصلة أو الثابتة.

ب. المتصلة أو المتحركة.

ج. المفصلة أو المتحركة.

3. تعتمد الطباعة الرقمية على:

أ. طابعات متصلة بأجهزة الحاسوب.

ب. عامل الطباعة يدوياً.

ج. الأرقام.

4. إحدى الطابعات الآتية يمكن توظيفها في إعادة التدوير:

أ. الطابعات الليزرية.

ب. المطبعة الحرارية

ج. الطابعات الثلاثية الأبعاد.

5. كلفة المطبع في الطابعات الثلاثية الأبعاد:

أ. منخفضة.

ب. متوسطة.

ج. مرتفعة.

6. تُقاس سرعة الطابعة الحديثة بـ:

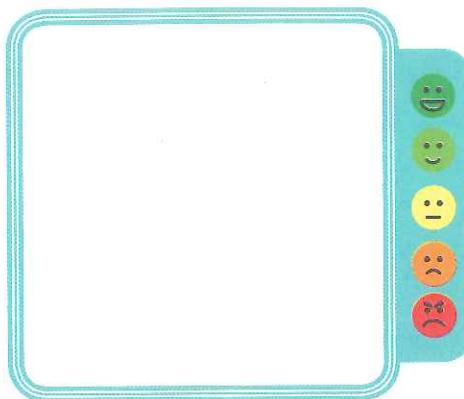
أ. جودة الألوان.

ب. الدقة العالية.

ج. عدد الأوراق التي تطبعها في الدقيقة.

عالَمُ الطِّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

ثانية: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسجّل علامتك في المربع.



ثالثاً: يستمتع للنص مرةً أخرى، ثم أحب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، واملأ الفراغات.

• عنوان النص المسموع هو:

• كتب أهل مصر في أرض النيل على:

2. أين تكمن صعوبة الطباعة باستخدام آلة الطباعة القديمة التي اخترعها (غوتبرغ)؟

3. ما سلبيات الكتابة اليدوية في نسخ الكتب قديماً؟

4. ما دور الطابعة الثلاثية الأبعاد في المجال الطبيعي؟

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلمك وزملائك.



الدُّرْسُ السَّادِسُ الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

نواتج التعلم

- يُوظف اختيار الكلمات المتنوعة، وتشمل: (لغة الحجّة والإيقاع والبرهان، واللغة المجازية)، مُظهراً فهماً للموضوع.
- يُحدد الإيماءات والإشارات وعبارات الوجه التي وظفها المتحدث لتلبية المعاني والأحاسيس.

يستغرق تفاصيل هذا الدُّرْسِ حَصَّتينِ.



مَوْضِعُ الْعَرْضِ

العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِتَعْمِيرِ الْأَرْضِ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ، فَقَالَ تَعَالَى: (... وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرِيُّ اللَّهِ عَمَلَكُورَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ...) (التوبه: 105)

وإيماناً بدوري في بناء المجتمع والإسهام في الانجاز، شاركتُ في أحد مجالات العمل التطوعي حيث أنشأتُ مع زملائي مكتبة متنقلة من صفحات إلى آخر، كان هدفي وزملائي التشجيع على القراءة، وتعزيز قيمة المعرفة والاطلاع، ومن الفوائد التي حصلتُ عليها بعد مشاركتي: شعوري بأنني قمت بعمل نافع يرضي الله، رسوله، ويعود بالنفع على وعلى زملائي ومدرستي؛ فقد ورد في السنّة الشريفة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيئًا...».

قَبْلَ الْعَرْضِ:

1. ناقش وزملاءك الفقرة التي تضمنت الحديث عن أحد مجالات العمل التطوعي.
2. استخرج وزملاءك بعد النقاش فكرًا يمكن الاستعانة بها في بناء الحوار:
 - أمثلة على الفكر:
 - ما الإسهامات التي يمكن تقديمها لمساعدة الآخرين، ومتى؟
 - صفات شعورك عندما تشارك في العمل التطوعي.
 - حدد الفوائد التي تحصل عليها بعد مشاركتك في العمل التطوعي.
 - اجمع الأدلة الإقناعية التي ستقنع بها زملاءك بوجهة نظرك في أبناء العرض.

في أثناء العرض:

- سجّل عنوان موضع الحوار على السبورة لإبرازه وجذب اهتمام زملائك.
- حاور زميلك متخصصاً عن مشاركتك في العمل التطوعي، مدافعاً عن آرائك، ومستعيناً بالحجج والبراهين لإقناعه، وإقناع زملائك المستمعين، مراعيا الآتي:
 - ضمّن حديثك المعلومات في المخطط السابق.
 - استعن برسومات أو صور خاصة بمشاركتك والتّسويق لها.
 - راج في أثناء حوارك سلامة لغتك وتغيير نبرات صوتك.
 - وظّف الإيماءات والتّعبيرات المناسبة لتلبية المعاني والأحاسيس التي تمثلها في أثناء تحاورك مع زميلك.

بعد العرض:

قيم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفَةِ الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصاله البصري قويٌ بالجمهور، والطالب يتحدى شفويًا بطلاقة.	يحافظ على الاتصال البصري بالجمهور معظم الوقت.	يقرأ من الورق معظم الوقت.	يقرأ من الورق بلا اتصال بصري مع الجمهور إطلاقاً.	الاتصال البصري بالجمهور نادر.	المهارات غير اللّفظية
يقف ثابتاً مستقيماً ثابتاً كلَّ الوقت، مظهراً ثقةً عاليةً بالنفس.	يقف مُستقيماً ثابتاً مُعظامَ الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه.	يتململُ في مكانه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يقف بوضعيةٍ تشير إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدم ثقةٍ أو عدم اهتمامٍ.		الوضعية
يُظهر حماسةً قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كُلها	يُقدم موضوعه بإيجابيةٍ واضحةٍ	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أي حماسٍ بالموضوع على الإطلاق.		الحماس
يتحدّث بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحةَ الوقت كلّه.	يتحدّث بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحةَ معظمَ الوقت.	يتحدّث بصوتٍ واضحٍ بين المنخفض والمتوسط، واستخدامه للغة الفصيحة محدودٌ.	يتحدّث بصوتٍ منخفضٍ لا يصلُ إلى الطّلاب في الصفوف الخلفية، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.		المهارات الصوتية
	التزم بالوقت المحدد للعرض.		أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدد.		الإطار الزمني
تم تقديم الموضوع بطريقةٍ جاذبة، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلسلٍ منطقىٍ واضحٍ.	تم تقديم الموضوع في تسلسلٍ منطقىٍ واضحٍ.	هناك فجواتٌ غير منطقيةٌ في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسلٌ منطقيٌ، ولا بنيةٌ واضحةٌ للعرض.		المحتوى التنظيم

الدَّرْسُ الثَّامِنُ القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

نوافذ التعلم

- يختار بنيةً منهجيةً تنظيميةً متوازنةً لعرض أفكاره مستخدماً عبارات وجملًا انتقاليةً مؤثرةً للربط بينها.
- يبحث بفاعليةً عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- يكتب نصاً تفسيرياً مستخدماً المقارنة والقابلة، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدمًا أدلةً مقنعةً وأمثلةً.

يستغرق تفاصيل هذا الدَّرْسِ أربعَ حصصٍ.



القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

الوحدة
8

2

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنساني والخبري.

1. اقرأ الأمثلة الآتية، وميّز بين الأسلوب الإنساني والخبري:

أ. قال تعالى: ... واعتصموا بحبل الله جمِيعاً... (آل عمران 103)

ب. قال تعالى: ولا تقربوا مال اليتيم إلَيَّ أَنْتَ هُوَ أَحْسَنُ حَتَّى يَلْعَمَ أَسْدَهُ... (سورة الإسراء 34)

ج. الخيلُ والنيلُ والبيداءُ تعرُفُني
والسيفُ والرُّمحُ والقرطاسُ والقلمُ المتسني (شاعر عباسي)

د. يا صاحبِي تقصِّيا نظرِي كُمَا
ترىا وُجوهَ الأرضِ كيفَ تَصَوُّرْ أبو تمام (شاعر عباسي)

هـ. وكانت الأزهار تفتح عاماً بعد عامٍ طاغور (شاعر هندي)

وـ. سلام على عهد الشبيبة والصبا
ورونقه الفينان في واحة الربا حمد خليفة بوشهاب (شاعر إماراتي)

2. بيّن نوع الأسلوب الإنساني، وحدِّد الغرض البلاغي منه في الجمل الآتية:

الغرض البلاغي	نوع الأسلوب الإنساني	الجملة
		قال تعالى: قَالَ رَبِّ أَشَحَّ لِي صَدْرِي ٢٥ وَبَسَرَ لِي أَمْرِي ٢٦ (سورة طه)
		قال تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠ (سورة الرحمن)
		قال تعالى: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كُرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦٥ (سورة الشعراء)
		أَسْتَمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايا وَأَنْدَى الْعَالَمَيْنَ بَطْوَنَ رَاحِ
		لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفتَ النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسيق أن كتبتَ نصاً حول المقابلة والمقارنة بين تناول الطعام في البيت، وتناوله في المطعم.
- عرفتَ كذلك أن هناك ثلاث خطوات مُهمةٍ عليك أن تتلزم بها لكتابتك نص تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:
 1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والم مقابلة يحتاج من الكاتب إلى بذل مجهودٍ في جمْع المادة والبحث، وكذلك التفكير خارج الصندوق، لأن المقارنات تحتاج أن تُفكِّر في جوانب كثيرة ليسَت مِمَّا يعرفه كُلُّ الناس.
 2. تنظيم الأفكار ورسم مخططٍ واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نصٍ يتكون من فقرات، وعليك بعد جمْع المادة أن تُنظمها في فقرات.
 3. كتابة المسودة: بعد جمْع المادة، وكتابة المخطط، عليك أن تشرع في كتابة المسودة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن أن نصك صار مُتماسكاً أكثر.
- كما تعلمتَ بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصاً تفسيريًّا معتمداً على المقابلة والمقارنة:

مثالٌ توضيحيٌ:

اقرأ النص التفسيري الآتي، الذي يقارن ويقابل بين المدارس قديماً وحديثاً.

المدارس القديمة والمدارس الحديثة

استخدام
أسلوب الاستفهام
في مطلع النص
الغاية منه جذب
القارئ، وإثارة
اهتمامه لمتابعة
القراءة.

هل تساءلت يوماً عن شكل المدارس قديماً؟ أو كيف كانت المدرسة التي درس فيها جدك؟ هل تشبه مدارسنا الحديثة في هذه الأيام، أم تختلف عنها اختلافاً كلياً؟ ما من شك في أن المدارس تُعد الركيزة الأولى للتعليم قديماً وحديثاً، فيها نهل أجدادنا العلم، كما تنهلونه أنتم اليوم. وكان للمدارس دورٌ تربويٌ وثقافيٌ لا تزال تؤديه على مر الأجيال، وقد أسهمت في تقويم الأبناء وتَنشِّتهم ليكونوا فاعلين في المجتمع، ومع أن المدارس كلها تشتَرِك في تقديم مُختلف العلوم والمعارف إلا أن المدارس القديمة مختلفة جدًا عن المدارس الحديثة.

مقدمة تتحدث
عن المدارس
تشهي بالفكرة
المحورية التي
توضح للقارئ أن
النص سيقوم على
المقابلة والمقارنة

تهدف المدارس القديمة كانت أم حديثة إلى نشر العلم والمعرفة، وتنقيف الأجيال، وتَنشِّتهم تنسئة صحيحة، كما أن كلا النوعين من المدارس يشتهر كان في الأقسام الأساسية، فهي تتكون من مجموعة قاعات دراسية مخصصة لتلقي الدروس وشرحها، وهناك أمر آخر يجمع بينهما أيضاً، وهو أن المجتمع المدرسي يتكون من الطلبة والمعلمين والمديرين، وينظر إلى المدرسة قديماً وحديثاً على أنها مصدر أساسي من مصادر التكوين المعرفي والفكري والعاطفي للطلبة.

فقرة تتحدث عن
أوجه التشابه بين
المدارس القديمة
والمدارس
الحديثة

وعلى الرغم من جوانب التشابه بين المدارس القديمة والحديثة فإن هناك جوانب اختلاف كثيرة جداً بينهما أولها أن مساحة المدارس القديمة صغيرة، ومرافقها قليلة تقتصر على الصنوف الدراسية التي لا تتجاوز عدداً أصابع اليددين بالإضافة إلى غرف المعلمين والإدارة وملعب رياضي. أما المدارس الحديثة فتمتاز بأنها أكبر مساحة وأكثر تنوعاً في مرافقها، فهي تضم ملابس وصالات رياضية، ومخابر علمية مزودة بأحدث الوسائل التعليمية، وينفذ فيها الطلبة اتفاق التجارب العلمية، كما أن مرافق المدرسة الحديثة مكيفة ومهيأة لتلقي مختلف أصناف العلوم والمعارف.

فقرة عن
الاختلاف بين
المدارس القديمة
والمدارس
الحديثة

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

فقرة أخرى عن
الاختلاف بين
المدارس القديمة
والحديثة

وهنالك فرق آخر بين المدارس القديمة والحديثة؛ فالمواد الدراسية في المدارس القديمة كانت قليلة، تشمل التراثية الإسلامية واللغة العربية، والرياضيات البسيطة والعلوم، وكانت طريقة التدريس فيها تعتمد على التلقين، حيث يقف الطالب مستمعاً لما يشرحه المعلم من دون أن يكون له دور سوى حفظ ما يقرره المعلم عليه، أما المواد الدراسية في المدارس الحديثة فأصبحت أكثر تنوعاً وشمولاً لأحدث العلوم التي توفر متطلبات العصر، وتراعي احتياجات الطلبة واهتماماتهم. كما اختلفت طائق التدريس أيضاً، فأصبح الطالب محوراً رئيساً في عملية التعليم والتعلم، ويمتلك مهارات عالية في تكنولوجيا المعلومات التي تقوم عليها أغلب هذه الطرائق التي تراعي مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والابتكار.

وهنالك فرق ثالث مهم جداً بين المدارس القديمة والحديثة وهو أن الطلبة كانوا يخافون من معلميهم كثيراً، وكان الطالب يتعرض لعقاب قاسٍ في حال لم يكن قادرًا على حفظ المقرر الدراسي وتذكرة. أما في المدارس الحديثة فالامر مختلف والطالب أصبح قريباً من معلمه ومديره، ومساركاً فاعلاً في العملية التعليمية التي يقوم عليها معلمون متخصصون قادرون على توظيف التكنولوجيا بشكل فعال. وهذه الحوائب لم تعرفها المدرسة القديمة. وتسعى المدارس الحديثةاليوم إلى ترسیخ الابتكار والإبداع كمفهومين شاملين، فمتطلبات التنمية المستدامة تستدعي العمل على تحقيق تعليم نوعي فعال قادر على توفير مخرجات تعليمية تتمتع بالكفاءة والدراسة العلمية، وتحل مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا ما لم تلتقط إليه المدارس القديمة أبداً.

خاتمة تطرح
تساؤلات،
وتسير الذهن
للتفكير في
الإجابات.

إن التفكير في المدارسِ القديمةِ رِبما يصعبُ على أبناءِ هذا الوقتِ؛ فكيفُ يمكنُ لطلابِ المدارسِ الحديثةِ أنْ يتخيّلوا أنفسَهُم يَدرُسونَ من دونِ استخدامِ الحاسوبِ المحمولِ أوِ الجهازِ اللوحيِّ، أوَّلَ منْ دونِ الاستعانةِ بشبكةِ البحثِ المعلوماتيِّ؟ وهلْ يمكنُ لكَ أنْ تخيلَ مدرستكَ حالياً تماماً مِنْ ملعبِ كرةِ القدمِ، أوَّلَ مسرحِ، أوَّلَ مُختبرِ؟ لا شكَّ أنَّ الأمرَ سيكونُ صعباً جدًا. ومعَ ذلكَ فإنَّ أجدادَكَ، ورُبما آباءَكَ، قد درسوا في مدارسٍ فقيرةٍ جداً، إذا قورنتُ بالمدرسةِ التي تَدرُسُ فيها اليومَ، لكنَّ ذلكَ لمْ يمنعُهم مِنْ أنْ يطلبُوا العلمَ، ويجهّدوا وَيحقّقوا التفوقَ، فالعبرةُ دائمًا وأبداً في الإنسانِ نفسهِ؛ فهوَ الذي يصنعُ الفرقَ.

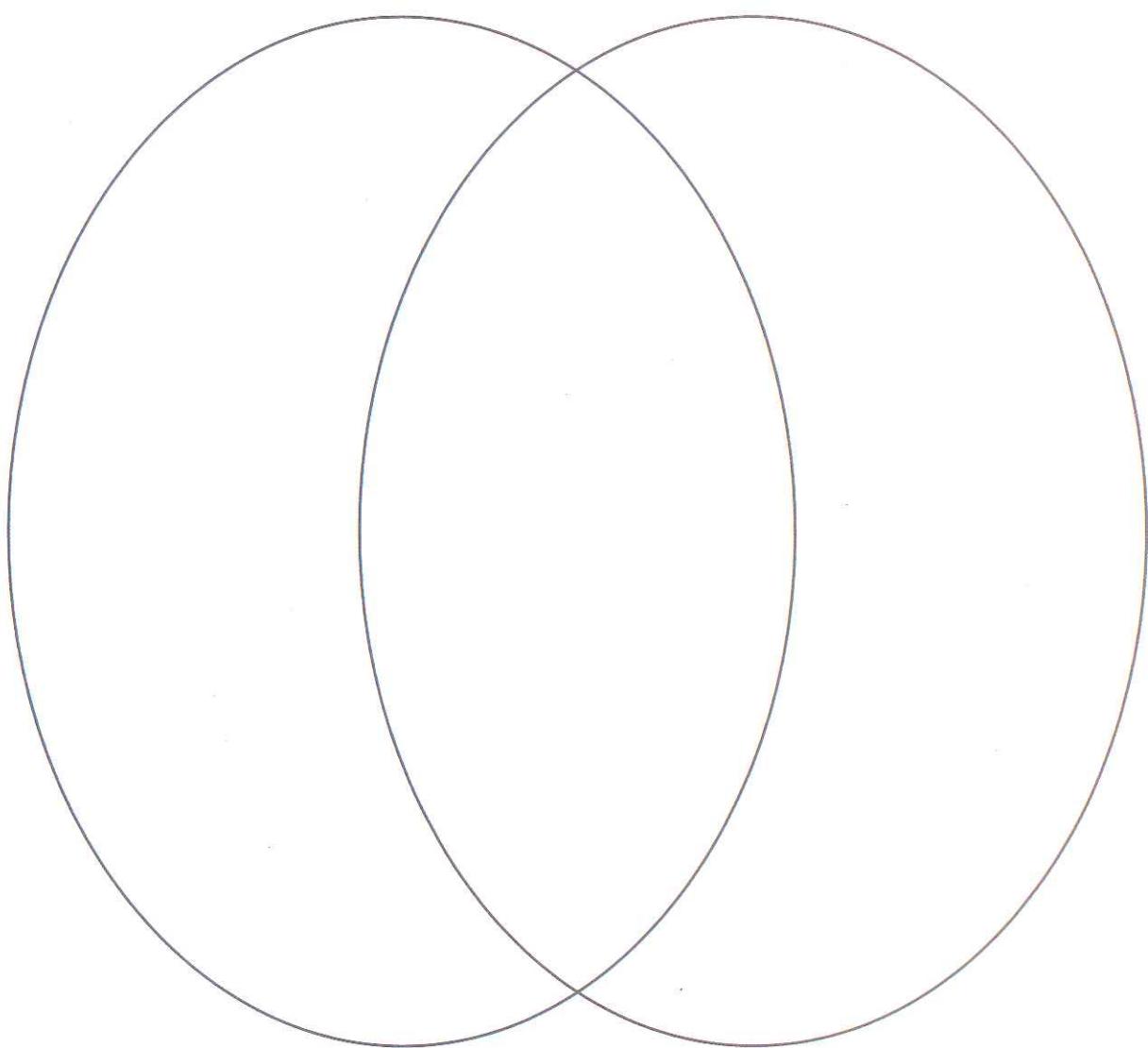
استخدامُ أسلوبِ
الاستفهامِ في نهايةِ
النصِ يمكنُ أنْ
 يجعلَ القارئَ يفكّرُ
مرةً أخرىَ فيما
قرأ، ويقارنه بوجهةِ
نظرِه الشخصيةِ.

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية.

القراءة الإلكترونية

القراءة الورقية



أكتب نصّك حول المقابلة والمقارنة بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية، متبعاً الخطوات التي درستها.

أَكْتُبْ نَصّكَ فِي صِيغَتِهِ النَّهَايَةِ.

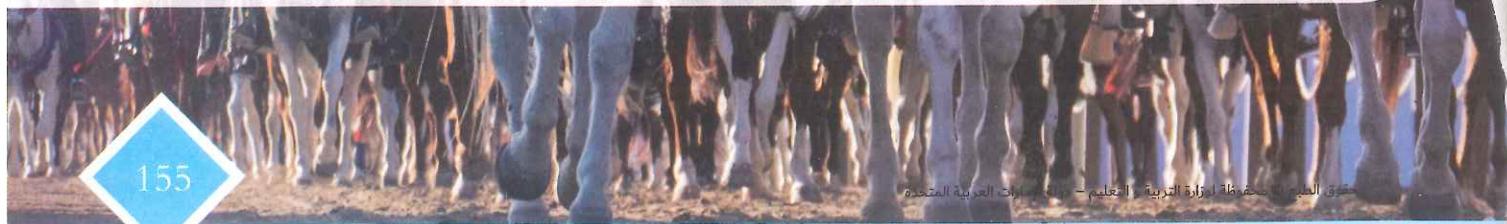
الْوَحْدَةُ الْثَالِثَةُ



انتماء وعطاء



«أُريدُ أَنْ يتعلّم كُلُّ أَبْنَاءِ الْخَلِيجِ، وَأَنْ يَبْنِي ابْنُ الْخَلِيجِ بِلَادَهُ بِنَفْسِيهِ وَبِعِلْمِهِ.»
الشَّيْخُ زَايدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ



القراءةُ

القرآنُ الْكَرِيمُ

1

الدَّرْسُ الْأُولُ

البَلْدُ الْآمِنُ

نوافِجُ التَّعْلِمِ

- يَبيِّنُ الْعَنْيُ الْإِجمَالِيُّ لِلآياتِ الْكَرِيمَةِ.
- يُفَسِّرُ الْمَفَرَّدَاتِ بِاستِخْدَامِ الْمُعَجمِ.
- يَسْتَخْلُصُ الْأَفْكَارَ.
- يُحدَّدُ بَعْضَ مَوَاطِنِ جَمَالِ الْأُسْلوبِ.

يَسْتَغْرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدَّرْسِ حِصْتَينِ.



الاستعداد لقراءة النص:

حدث بناء الكعبة الشريفة وفطرة التوحيد

سعى الناس على مر العصور إلى تحقيق شروط الحياة الكريمة من أمن ورزق كريم، وبحثوا عن أسباب السعادة والسعادة والرخاء بشتى السبيل؛ ولعل خوفهم من زوال هذه المتع دفعهم إلى البحث عن قوى غامضة، وأوثان عبدوها قدماً وقدموا لها القرابين؛ فوقعوا في الشرك، وابتعدوا عن فطرة التوحيد. من أجل هذا جاء القرآن الكريم برسالة التوحيد والتبشير التي تبرز من خلال حدث مهم أعاد البشرية إلى دائرة التوحيد على يد نبي الله إبراهيم -عليه السلام- حين أعاد بناء الكعبة.

ذكر الله تعالى - في القرآن الكريم شروط الحياة التي يبحث عنها الإنسان، وساقها دعاء على لسان نبيه إبراهيم -عليه السلام- وهو يرفع القواعد من البيت، ومعه ابنه نبي الله إسماعيل؛ ليُحجّ الناس إلى البيت الحرام، ويؤدوا مناسكهم موحدين تائبين.

ومن كرم الله أن نعم الرزق والأمن تشمل خلق الله جمِيعاً في الدنيا، ولا تقتصر على المؤمنين. ومن كفر يؤته الله العذاب الشديد في الآخرة، فهو يُمهل - عز وجل - ولا يُهمل.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أضطره: اضطر، اضطراراً، فهو مضطرك. اضطرره: أحوجه وألحاه، وأرغمه {ومن كفر فامتعمه قليلاً ثم أضطره إلى عذاب النار}: الجهة بعد متع الدنيا إلى عذاب النار.
- يرفع: رفع، رفعاً، رفعاناً، فهو رافع. رفع الشيء: أعلىه وطوله أو زاد فيه، والعكس: وضعه أو حفظه.
- يُزكيهم: زكي، يزكي، تزكية، فهو مُزكٌ. يُطهرونهم من الشرك، ويخلصهم منه.

(الأسماء)

- القواعد من البيت: قعد، يقعد، قعوداً، فهو قاعد. جمع قاعدة، والقاعدة من البناء أساسه.
- المناسك: نسك، ينسك، نسكاً ونسكاً ونسكاً، فهو ناسك. مناسك الحج: شعائره وعباداته.

(الصفات)

- مسلم: أسلم، يسلم، إسلاماً، فهو مسلم. مسلمة لك: خاضعة مُنفادة.

1. وظائف الكلمات والعبارات الآتية في جملٍ من إنشائك:

• ذُرِّيتنا:

• تَقْبَلْ:

• يُثْسَن المصير:

في أثناء قراءة النص:

استمع إلى تلاوة الآيات الكريمة في البيت قبل الحصة.

قالَ تَعَالَى: وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا أَمِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّرَّاتِ مَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 قالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَصْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيَسِّرْ المَصِيرُ⁽¹²⁶⁾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
 وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ⁽¹²⁷⁾ رَبَّنَا وَاجْعَنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذُرِّيَّنَا أَمَّةً مُسْلِمَةً
 لَكَ وَأَرَنَا مَنَا سَكَنَّا وَبَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ⁽¹²⁸⁾ رَبَّنَا وَأَبَعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيَرْكَبُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ⁽¹²⁹⁾

(13) سورة البقرة، الآيات (126 - 129)

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. دل على الآية الكريمة التي تؤكد أن الله - تعالى - لا يفرق في الرزق بين كافر ومؤمن:

2. لكلمة (يُرْكِبُ) عدّة معانٍ في المعجم. انظر فيها، ثم ابحث في العلاقة بينها وبين فريضة الركابة في الإسلام، واكتُب شرحاً يوضح هذه العلاقة.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ:

1. وَظَلَّفِ الْكَلِمَاتِ الْمُلْوَنَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْأَتِيهِ فِي جُمْلٍ مُفَيَّدَةٍ.

أ. رَبِّ أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا إِمَانًا

ب. ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

2. بَيْنَ أَثْرِ (النَّكْرَارِ) فِي جَمَالِ أُسْلُوبِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ خِلَالِ أُسْلُوبِ النَّدَاءِ (رَبُّنَا).

3. سَبَقَ أَنْ دَرَسْتَ الْأَغْرَاضَ الْبَلَاغِيَّةَ فِي الصَّفَّ السَّادِسِ. تَأَمَّلْ أُسْلُوبَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكْرُرُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ، ثُمَّ بَيْنَ الْمَعْنَى الْمُرَادِ بِهِ؛ لَا يَحْظُ أَنَّهُ مُوَجَّهٌ مِنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصّ:

1. الإِمَارَاتُ بَلْدُ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ؛ تَحَدَّثُ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمَعْلِمِكَ عَنْ مَدِي شُعورِكَ بِالْأَمَانِ فِي وَطَنِكَ، وَمَا مَظاہِرُ ذَلِكَ؟

2. تَحَدَّثُ مَعَ مَجْمُوعَةِ مِنَ الزُّمَلَاءِ عَنْ تَجْرِيَةِ حَجَّ أَوْ عُمْرَةِ أَدْيَتُهَا بِنَفْسِكَ، أَوْ أَدَاهَا أَحَدُ أَفْرَادِ أَسْرِكَ، وَحَدَّثَكَ عَنْهَا.

القراءة

شِعْرٌ

2

الدَّرْسُ الثَّانِي إِشْرَاقُ وَطَنٍ

نوافذُ التَّعْلُم

- يُبيّنُ المعنى الإجمالي للنص الشعري.
- يُفسّرُ المفردات باستخدام المعجم.
- يُحدّدُ الدلالات الإيحائية والمجازية.
- يحفظُ ثمانية أبيات

يَسْتَغْرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصْصٍ.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة في النص الشعري

لا يخلو نص شعري من فكرة رئيسية يدور حولها، وهي سبب كتابة الشاعر لنفسه، إذ غالباً ما يسعى الشاعر إلى أن يُشاركه القارئ أحاسيسه ورؤاه. وقد ينقل لنا النص الشعري تجربة شخصية للشاعر، أو معاناة، أو لحظة فرح أو ألم عاشها، وتدعيم الفكرة الرئيسية أفكاراً فرعية، تتضافر جميعها لتقديم الفكرة الرئيسية للقارئ من جوانب مختلفة، بحيث يُسهم كل منها في رسم ملامح النص وفكريه العامة بسلامة.

ولكي يصل القارئ إلى فهم عميق للفكرة العامة للنص عليه أن يقرأ النص قراءةً عميقةً، متكاملةً، كي تتكون لديه صورة كليّة عنه، مع محاولة ربط التفاصيل الداعمة بعضها، وهو أمر ممتع، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثير من الدراسة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- نسمو: سما، سما إلى، سما بـ، يسمو، سُمُّوا وسَمَاء وسَمَاءةً، فهو سام. نَعْلُو وَنَرْتَفَعُ.
- يُذكينا: أذكى، يُذكِّي، إذكاء، فهو مُذكٍ. يُحرّكنا، وينشطنا، ويزيد فُطْنَتَنا. ذُكَ الشَّخْصُ: كان سريعاً، مُتَوَقِّدَ الْبَدِيهَةِ.

(الأسماء)

- روابينا: ربنا، يربو، ربوا، جمُّ رايبة، ما أرتفع من الأرض.
- دياجينا: جمُّ ديجاه، وهي ظلمة الليل، من دجا الليل دجوا: عَمِّت ظُلْمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ.

(الصفات)

- الشم: شم، شَمِّتُ، يَشَمُ، شَمِّمَا، فهو أشم. والشم: جمُّ أشم، وَهُوَ أرْتِفَاعٌ قَصْبَةِ الأنفِ، وَحُسْنُها، وأسْتَوَاءُ أَعْلَاهَا، ويُقال: شُمُّ الأُنوف: كنائةً عن الرفعة والعلو وشرف النفس.
- الأنجاد: نجَدَ، ينجُدُ، نَجْدَةٌ وَنَجَادَةٌ، فهو نجد، وَنَجِدُ، وَنَجِيدُ. جمُّ نجَدٍ، الشُّجَاعُ، من يُقال: رَجُلٌ نَجَدُ: شُجَاعٌ، سريعاً بالإجابة، ماض فيما لا يستطيعه سواه.
- مَدْحُوراً: دَحَرَ، يَدْحَرُ، دَحْرًا وَدُحْورًا، فهو داحر. مَطْرُودًا. يُقال: دَحَرَ عَدُوَهُ: سَحَقَهُ وَقَضَى عَلَيْهِ.

حَوْلَ الشَّاعِرَةِ:

عُرِفَتِ الشَّيْخَةُ عَزَّةُ بْنَتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَادِمِ النَّعِيمِيِّ فِي الْأَوْساطِ الْأَدَيْبَةِ شَاعِرَةً فَدَّةً مِنْ شَاعِرَاتِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَقَدْ نَظَمَتِ الشِّعْرَ الدِّينِيَّ وَالْوَطَنِيَّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَغْرَاضِ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البية قبل الحصة الأولى، وأجب عن الأسئلة التي على الهايمش.

إِشْرَاقَةُ وَطَنٍ

وَنَسْمَةُ الْفَجْرِ تَسْرِي فِي مَعَانِنَا¹
 ذاك الوداد ضياءً في دياجينا²
 فيضًا من الله عيشناها أمانينا³
 وَفَرَحَةُ نَورٍ أَنْدَى لَيَالِينَا⁴
 مَجْدًا يَقْوُحُ عَلَى الدُّنْيَا رَيَاحِينَا⁵
 خُيوطَهَا، وَأَرْتَوْتُ مِسْكًا أَيَادِينَا⁶
 وَجَيْشُهَا مِنْ لَيَالِي الغَدْرِ يَحْمِينَا⁷
 عِزًا، وزاد بُكْمٌ عِزًا تَسَامِينَا⁸
 جَيْشًا مِنَ الْقَادِهِ الْأَنْجَادِ يُذْكِيْنَا⁹
 وَسَالَ نَهْرُ الْأَمَانِي فِي رَوَابِينَا¹⁰
 وَأَشْعَلَ الْحُبَّ نُحْيِيهِ، وَيُحْيِينَا¹¹
 رَايَاتُنَا، وَالْأَمَانِي فِي مَآقِينَا¹²

ماذا تقصد
الشاعرة يقولها
وارتوت مسکاً
أيادينا؟

ماذا تقصد
الشاعرة يقولها
«وسائل نهر»
الأمني في
روايتها؟

إِشْرَاقَةُ النَّهَيْرِ هَلَّتْ فِي رَوَابِينَا¹
 نَسْمُو بِوَحْدَتِنَا الْكُبْرَى، وَيَجْمَعُنَا²
 الدِّينُ جَمَّعَنَا، وَالْحُبُّ وَحَدَّنَا³
 وَالْاِتْهَادُ عَلَى الْأَيَّامِ مُغَرِّبَةُ⁴
 إِنَّا أَتَيْنَا مَعَ الْأَيَّامِ نَكْتُبُهَا⁵
 يَا قِصَّةَ الْمَجْدِ إِنَّ الْأَرْضَ قَدْ نَسَجْتُ⁶
 هَذِيَ الْمَسِيرَةُ بِاسْمِ اللَّهِ مَبْدُؤُهَا⁷
 يَا أَيُّهَا الْقَادِهُ الشُّمُّ الَّذِينَ سَمَوْا⁸
 بُشُورٌ كُثُرٌ يَا حُصُونَ الْمَجْدِ، إِنَّ لَنَا⁹
 وَلَى التَّفْرُقِ مَدْحُورًا بِوَحْدَتِنَا¹⁰
 سَيِّرِي عَلَى الدَّفَّةِ الْخَضْرَاءِ يَا بَلَدي¹¹
 إِنَّا اعْتَصَمْنَا بِحَبْلِ اللَّهِ، وَارْتَفَعْتُ¹²

أنشطةٌ ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما الفكرة الرئيسية في النص؟

2. حدد البيت أو الأبيات التي تقدم كل فكرة فيما يأتي في الجدول الآتي:

رقم البيت / الأبيات	الفكرة
	الاعتزاز بالاتحاد الذي جمع أبناء الإمارات على المحبة
	حكام الإمارات وجيئها العظيم دروع عصيّة تحمي الوطن
	دحرت الوحيدة التفرق، وفتحت باب الأمل والفرح
	الحب بلا قيد ولا شرط.

حول لغة النص:

1. فسر ما تحته خط وفق السياق فيما يأتي:

• إشراقة الخير هلت.

• وزاد بكم عزا ساميـنا.

2. وظف الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

• رواينا.

• الأماني.

3. اسْتَخْرُجْ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ تَدْلُّ عَلَى:

• الشُّمُوخُ وَالْعِزَّةُ:

.....
-------	-------	-------	-------	-------

• الْإِشْرَاقُ وَالنُّورُ:

.....
-------	-------	-------	-------	-------

• فائدة بلاغية: تَذَكَّرُ:

الْتَّعْبِيرُ الْمَحَازِيُّ: تَعْبِيرٌ تُشَخَّصُ فِيهِ الْأَلْفَاظُ فِي عَيْنِهَا الْحَقِيقَةِ لِعَلَاقَةِ الْمُشَابَهَةِ؛ لِإِبْرَازِ الْعَاطِفَةِ وَتَوْضِيحِ الْأَفْكَارِ، وَالتَّأثِيرِ فِي نُفُوسِ السَّامِعِينَ أَوِ الْقَارِئِينَ إِمْتَاعًا وَإِقْناعًا.

4. اشْرِحْ الْمَقْصُودَ بِالْتَّعْبِيرَاتِ الْمَجَازِيَّةِ الْآتِيَّةِ:

أ. بُورِكْتُمْ يَا حُصُونَ الْمَحْدِ:

ب. إِنَا اعْتَصَمْنَا بِحَبْلِ اللَّهِ:

ج. قِصَّةُ الْمَحْدِ:

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. تُبَدِّي الشَّاعِرَةُ اِنْتِمَاءً مُمِيَّزاً لِوَطَنِهَا وَقَادِتها. كَيْفَ تَسْتَطِعُ أَنْتَ أَنْ تُعبِّرَ عَنِ اِنْتِمَائِكَ وَولَائِكَ؟
سَجِّلْ قَائِمَةً بِمَا تَسْتَطِعُ الْقِيَامُ بِهِ.

.1

.2

.3

.4

.5

2. اهْتَمَّتِ الشَّاعِرَةُ بِمَبَادِئِ التَّكَافُفِ، وَبِأَهَمِّيَّةِ الْوَحْدَةِ لِلحِفَاظِ عَلَى رِفْعَةِ الْوَطَنِ، تَحَدَّثُ عَنْ
كَيْفِيَّةِ تَنْفِيذِ هَذِهِ الْمَبَادِئِ فِي أَثْنَاءِ الْعَمَلِ الجَمَاعِيِّ مَعَ زُمَلَائِكَ.

القراءةُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. ابْحِثْ فِي الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ أَوْ فِي مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْأُخْرَى عَنِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَلْقَاهَا الْفَرِيقُ سُمُّوْ الشَّيْخِ سَيِّفُ بْنُ زَايدٍ آلِ نَهْيَانَ نَائِبُ رَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَارَاءِ وَزَيْرُ الدَّاخْلِيَّةِ - رَعَاهُ اللَّهُ - فِي الْقِمَّةِ الْحُكُومِيَّةِ الْثَالِثَةِ، وَاقْرُأْ عَلَى زُمَلَائِكَ مِنْهَا الْفَقْرَةَ الَّتِي تُعرَفُ الْمُواطَنَةِ الإِيجَابِيَّةِ.

احفظ ثمانية أبيات من القصيدة، استغداً لإلقائها أمام معلمك وزملائك في الصف.

الكتابهُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. اثْرِ الأَبِيَّاتِ الْخَمْسَةِ الْأُخِيرَةِ مِنَ الْقَصِيدَةِ بِاسْلوبِكَ.
-
-
-
-
-
-
-
-

القراءة

شعرٌ

3

الدّرُسُ الثَّالِثُ تَفَاؤلٌ وَأَمْلٌ

نواتج التّعلم

- يُحدّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسيَّة والجزئيَّة فيه.
- يُفسِّرُ كلمات النص الأدبي، مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيه.
- يحفظ عشرة أبيات من القصيدة.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصْرٍ.



تَفَأْلُّ وَأَمْلٌ

الوحدة
3

3

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تحديد القافية الشعرية والروي

إن أهم ما يميز الشعر عن التّثُر فنياً هو إيقاعه وأوزانه التي يسّير عليها، وتسمى (بحور الشعر)، ولعلّ أهم عنصر من عناصر الإيقاع هو تكرار ذلك المقطع الصوتي الذي يسمى (القافية) في نهاية كل بيت شعري، ويسمى الحرف الأخير من ذلك المقطع الصوتي (الروي) وتسمى القافية بإيقاعها المتكرر في إبراز العواطف الجياثة، وتحرّيك المشاعر. وقد تتنوع القافية في القصيدة الواحدة، وتختلف من مقطع إلى آخر، خاصة في الشعر الحديث.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- كفكف: كفـكـفـ، يـكـفـكـفـ، كـفـكـفـةـ، فهو مـكـفـكـفـ. كـفـكـفـ دـمـعـةـ: مـسـحـةـ مـرـأـةـ بـعـدـ مـرـأـةـ ليـجـفـ.
- وهـنـ: وـهـنـ، يـهـنـ، وـهـنـ، فهو وـاهـنـ. وـهـنـ الشـخـصـ: ضـعـفـ في الـأـمـرـ أوـ الـعـمـلـ أوـ الـبـدـنـ.
- أـزـفـ: أـزـفـ، يـزـفـ، إـزـفـافـاـ. أـزـفـ بـشـرـى نـحـاحـهـ: نـشـرـهـاـ، أـخـبـرـ بـهـاـ، وـأـزـفـ إـلـيـهـ الـبـشـرـىـ: سـاقـهـاـ إـلـيـهـ.

(الأسماء)

- الـعـوـيـلـ: أـعـالـ، يـعـيلـ، إـعـالـةـ، فـهـوـ مـعـيلـ، وـالـعـوـيـلـ: صـوـتـ الصـدـرـ بـالـبـكـاءـ.
- الـهـمـةـ: الـعـزـمـ الـقـوـيـ وـالـإـصـرـارـ الشـدـيدـ، وـعـالـيـ الـهـمـةـ، وـبـعـدـ الـهـمـةـ: يـسـمـوـ إـلـىـ مـعـالـيـ الـأـمـوـرـ، وـالـجـمـعـ: هـمـمـ وـهـمـمـاتـ وـهـمـمـائـ.
- الـعـبـءـ: الـحـمـلـ الثـقـيلـ، وـالـثـقـلـ مـنـ أـيـ شـيـءـ، وـالـجـمـعـ أـعـبـاءـ، وـأـعـبـاءـ الـحـيـاةـ: تـكـالـيـفـهـاـ، وـنـهـضـ بـالـعـبـءـ: حـمـلـهـ وـقـامـ بـهـ..

(الـصـفـاتـ)

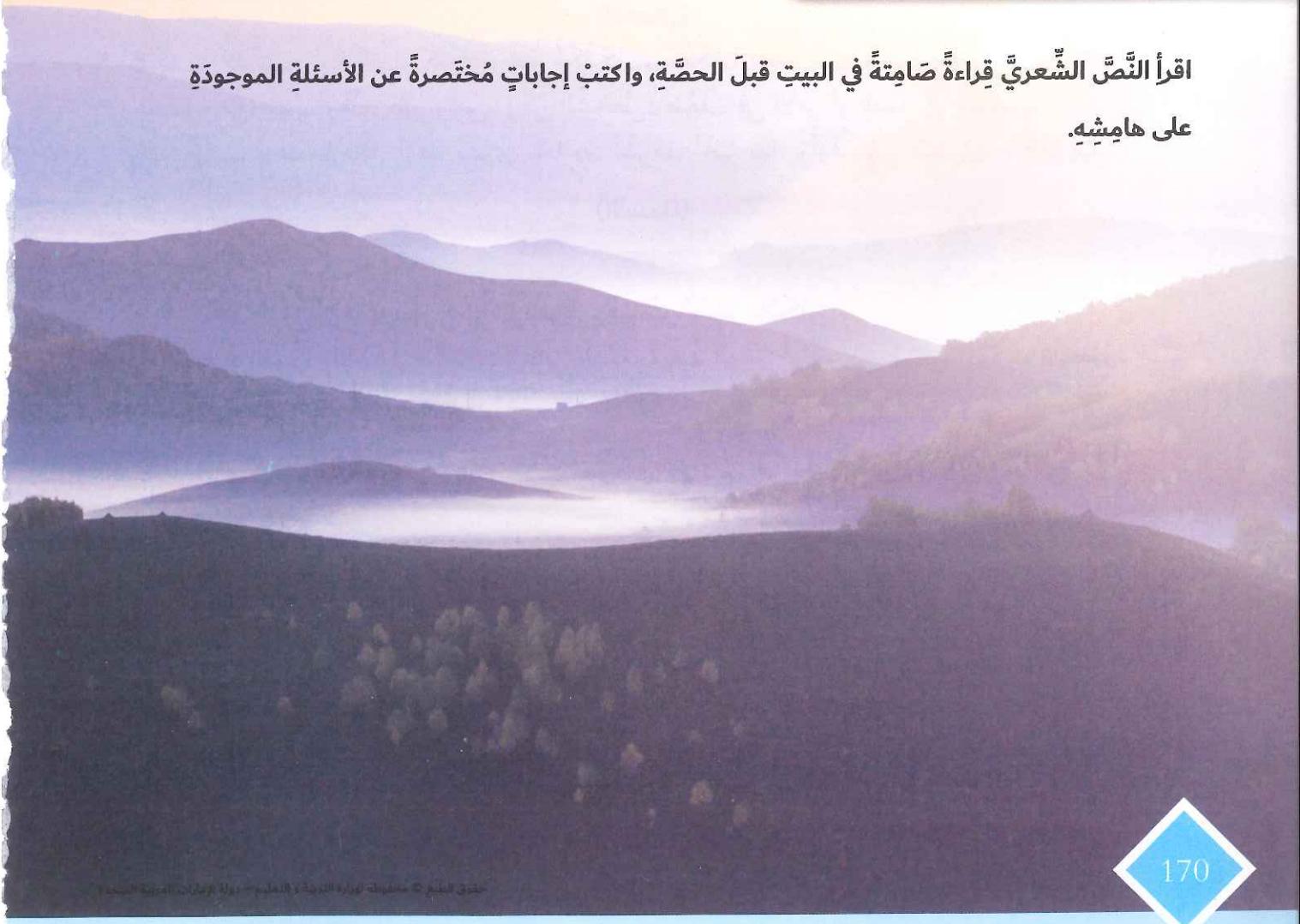
- الـتـدـيـ: أـنـدـيـ يـنـدـيـ، إـنـدـاءـ، فـهـوـ مـنـدـ. الـمـبـتـلـ، أـنـدـيـ فـلـانـ: كـثـرـ عـطـاؤـهـ وـفـضـلـهـ.

حُكْمُ الشّاعِرِ:

إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ طُوقَانُ شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيٌّ وُلِدَ فِي نَابُلُسَ عَامَ 1905. تَخْرُجَ فِي كُلِّيَّةِ الْآدَابِ فِي الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي بَيْرُوتِ عَامَ 1929 وَهُوَ شَقِيقُ الشَّاعِرَةِ فَدوِي طُوقَان. تُوفِيَ شَابًا فِي الْقَدِيسِ عَامَ 1948، تَارِكًا وَرَاءَهُ إِبْدَاعًا شِعْرِيًّا يَعْرُضُ الْمَعْنَى دُونَ تَكْلُفٍ بِالْفَاظِ عَذْبَةٌ لَا إِغْرَابَ فِيهَا، وَيَحْثُّ عَلَى التَّفَاؤلِ، وَيَبْعَثُ الْأَمْلَ فِي النُّفُوسِ، وَيُعَزِّزُ قِيمَ الْإِخْلَاصِ لِلْوَطَنِ.

في أثناء قراءة النّصّ:

اقرأ النّص الشّعريّ قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة، واتّبِع إجابات مختصرةً عن الأسئلة الموجوّدة على هامشيه.



إِشْرَاقَةُ وَطَنٍ

كَفْكِفْ دُمْوَعَكَ، لِيَسْ يَنْفُعُكَ الْبَكَاءُ وَلَا الْعَوْيَلُ
وَانْهَضْ وَلَا تَشْكُ الزَّمَانَ، فَمَا شَكَا إِلَّا الْكَسُولُ
وَاسْأَلْ بِهِمَّتِكَ السَّبِيلَ، وَلَا تَقُلْ كَيْفَ السَّبِيلُ

لماذا حذفت
الواو من آخر
ال فعل (تشك)
في البيت الثاني؟

من هو المُسْكِنُ
المقصود في
الأيات؟

ورَدَثْ في
القرآن الكريم
آيةً عن وَهْنِ
العِظَامِ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّ اللَّهِ زَكَرِيَا
خَدْدَهَا.

ما ضَلَّ ذُو أَمْلٍ سَعَى يَوْمًا وَحَكَمَتْهُ الدَّلِيلُ

كَلَّا وَلَا خَابَ امْرُؤٌ يَوْمًا وَمَقْصِدُهُ نَبِيلٌ

أَفْنَيْتَ يَا مَسْكِينُ عُمْرَكَ بِالتَّاؤِهِ وَالْحَرَزِ

وَقَعَدْتَ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ تَقُولُ حَارَبَنِي الرَّمَنُ

مَا لَمْ تَقْعُمْ بِالْعِبْءِ أَنْتَ، فَمَنْ يَقْوُمُ بِهِ إِذْنِ؟

مَا ضَاقَ عَيْشُكَ لَوْ سَعَيْتَ لَهُ، وَلَوْ لَمْ تَشْكُ ضِيقَهُ

لَكُنْ تَوَهَّمْتَ السَّقَامَ فَأَسْقَمَ الْوَهْمُ الْبَدَنْ

وَظَنَنْتَ أَنْكَ قَدْ وَهْنَتَ فَدَبَّ فِي الْعَظِيمِ الْوَهْنُ

وَالْمَرْءُ يُرِهِبُهُ الرَّدَى مَا دَامَ يَنْظُرُ لِلْكَفَنْ

حَيِّ الشَّبَابَ وَقُلْ سَلَامًا إِنْكُمْ أَمْلُ الْغَدِ

وَاللَّهُ مَدَّ لَكُمْ يَدًا تَعْلُو عَلَى أَقْوَى يَدِ

وَطَنِي أَزِفُّ لَكَ الشَّبَابَ كَأَنَّهُ الزَّهْرُ النَّدِي

رِيحَانُهُ الْعِلْمُ الصَّحِيحُ وَرُوحُهُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

أنشطةٌ ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. وَضَعِ الرِّسْالَةَ الَّتِي يُرِيدُ الشَّاعُورُ إِيصالَهَا إِلَى الْمُتَلَقِّيْنَ مِنْ خَلَالِ هَذَا النَّصْ الشَّعُوريِّ .

2. حَدَّدْ صِفَاتِ الشَّخْصِيَّةِ السَّلْبِيَّةِ مَعَ رَقْمِ الْبَيْتِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ الصَّفَةُ السَّلْبِيَّةُ، وَاسْتَنْتَجْ بالْمُقَابِلِ (مُقَارِنًا) صِفَاتِ الشَّخْصِيَّةِ الإِيجَابِيَّةِ فِي الْجَدْوَلِ الْأَتَيِّ.

الصَّفَةُ السَّلْبِيَّةُ / رَقْمُ الْبَيْتِ	الصَّفَةُ الإِيجَابِيَّةُ / رَقْمُ الْبَيْتِ
تَلْجَأُ إِلَى الْبُكَاءِ وَالْعَوْيَلِ - الْبَيْتُ 1	تَبْحَثُ عَنِ الْحُلُولِ، وَلَا تَكْتَفِي بِالْبَكَاءِ وَالتَّحْسُرِ - الْبَيْتُ 3

3. لِمَاًذَا رَكَّزَ الشَّاعُورُ فِي الْأَبْيَاتِ الْأُخِيرَةِ عَلَى الشَّبَابِ فِي رَأِيكَ؟

حَوْلَ لِغَةِ النَّصِّ:

1. استُخْرَجَ مِنَ النَّصِّ (أَفْعَالًا) تَحْضُّ عَلَى التَّفَاؤلِ وَالْعَمَلِ وَالْمُبَادَرَةِ:

2. فَسَّرَ دَلَالَةَ الْعِبَاراتِ الْآتِيَّةِ وَفَقَ السِّيَاقِ فِيمَا يَأْتِي:

• قَعَدْتَ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ:

• الْمَرْءُ يُرْهِبُ الرَّدِّي ما دَامَ يَنْظُرُ لِلْكَفَنْ:

3. هَاتِ ضِدَّ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَّةِ، ثُمَّ ضَعْفَهَا فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، مِنْ مَثَلِ:

ضَلُّ: (ضِدُّهَا) اهْتَدَى: اهْتَدَى الضَّائِعُ إِلَى الطَّرِيقِ.

• خَابَ:

• ضَاقَ:

4. مَا غَرَضُ الشَّاعِرِ مِنِ الْاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ: فَمَنْ يَقُولُ بِهِ إِذْنٌ؟

تَفَاؤْلٌ وَأَمْلٌ

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

يُبَرِّزُ النَّصُّ أَهَمِيَّةَ الشَّبابِ، وَدَوْرَهُمْ فِي بَنَاءِ الْمُسْتَقْبَلِ، تَحَدُّثُ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ مُسْتَدِلًّا بِاهْتِمَامِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدةِ بِالشَّبابِ.

القراءة حول النَّصِّ:

1. ارجع إلى كتاب صاحب السُّمُو الشَّيخ مُحَمَّد بْن رَاشِدٍ (تأمِلَاتُ فِي السُّعَادَةِ وَالإِيجَابِيَّةِ)، واقرأْ على زُمَلَائِكَ فِقرَةً مِنْهُ تَضَمَّنَ مِثَالًا عَنْ أَهَمِيَّةِ التَّحْلِي بِالرُّوحِ الإِيجَابِيَّةِ.
2. احفظْ عَشْرَةً أَبْيَاتٍ مِنَ القصيدةِ، اسْتِعْدَادًا لِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي الصَّفَّ.

الكتابة حول النَّصِّ:

انْثُرِ الْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الْقَصِيدَةِ بِاسْلُوبِكَ

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

القراءة

قصة قصيرة

4

الدرس الرابع

حسون الحوّاي

نواتج التعلم

- يحدد العناصر الفنية للقصة القصيرة.
- يحدد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- يعيد سرد القصة بأسلوبه الخاص شفوياً.
- يلخص القصة، وينشرها.

يستغرق تفيف هذا الدرس أربع جلسات.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تحدي الشخصية في القصة القصيرة:

تعتمد القصة القصيرة غالباً على شخصية واحدة تكون محور الأحداث، وتسمى الشخصية المركبة أو البطل. وهناك شخصيات معاونة أو ثانوية تظهر في القصة من خلال علاقتها بالبطل. وللشخصية في القصة القصيرة ثلاثة أبعاد: البعد الجسدي، والبعد النفسي أو الوجداني، والبعد الاجتماعي المرتبط بالمحيط.

- ويتمكن للقارئ تعرف الشخصية من خلال عدة جوانب يقدمها الكاتب في نصه:
- الهيئة الخارجية للشخصية: ملامح الوجه، والطول، والملابس، وما إلى ذلك.
- الألفاظ وما تتكلم به الشخصية: طبيعة اللغة ومستواها.
- السلوك: ردود فعل الشخصية تجاه مواقف محددة.

حين ينظر القارئ إلى الشخصية من خلال هذه الجوانب يستطيع أن يتعرف إليها أكثر، ويبني توقعاته لمجريات الأحداث في أثناء القراءة بناءً على صفاتها الخارجية، وأفكارها، وردود أفعالها.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- يستبشرون: استبشر بـ، يستبشر، استبشرًا، فهو مستبشر: فرح وسر.
- يحب: حاب، يحوب، جواباً، فهو جائب: طاف وقطع.

(الأسماء)

- اللُّكْنَةُ: لكن يلكن، لكن ولُكْنَةُ ولُكْنَوَنَةُ، فهو لكن صعب عليه الإفصاح بالعربيّة.
- فَيْءُ: الظل بعد الزوال. والجمع: أفياء.
- الأزقَةُ: الطريق الضيق، والمفرد: زقاق.

(الصفات)

- الرَّحِيمُ: رَحْمَ يَرْحُم، رَحْمَةً الرَّقِيقُ.

حَسْنُ الْخَوَّاي

حُولَ الكاتِبِ:

ناصر الظاهري أديب إماراتي، ولد في العين، عام 1960م. تخصص في الإعلام والأدب الفرنسي، وأكمل دراساته العليا في معهد الصحافة العربية في جامعة السوربون - باريس. اهتم بالأدب الروسي، مما شكل نقلة مهمة في كتاباته القصصية، ثم انتقل منه إلى الأدب الفرنسي، وأدب أمريكا اللاتينية. له عدة إصدارات، منها: عندما تدفن النخيل، وخطوة للحياة.. خطوتان للموت، ورواية الطائر.

في أثناء قراءة النَّصّ:

اقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول أن تعرف معاني الكلمات التي تخت赫ا خطًّا من خلال السياق.

حَسْوُنُ الْحَوَّاِي

(عِنْدِي أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرٍ يَا بَنَاتٍ، كِرْكَاشٌ، لُعُوبٌ، صُوَّاِيَاتٌ، عُودٌ، طِيبٌ، الزَّعْفَرَانِ الشَّامِيِّ، هَالٌ، سُورَايِ الْهَنْدِ، صَالِحَنِيِّ، بُوقَلِيمٌ، بُوطَرِيَّةٌ، عِبَيِّ، سَرَاوِيلٌ، كُحْلٌ، وَكُلُّهُ عِنْدِي، أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرٍ يَا بَنَاتٍ).

بِصَوْتِهِ الرَّخِيمِ وَلِكَتْتِهِ الْمُمِيَّزَةِ كَانَ حَسْوُنُ الْحَوَّاِيُّ يَصِيحُ مِنْ عَلَى حِمَارِتِهِ الْمَحَمَّلِ بِيَضَاعَتِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَيُرِدُّ أَنْشُوَدَتَهُ تِلْكَ كَلْمًا مَرًّا عَلَى بَابِ مِنَ الْأَبْوَابِ، أَوْ دَخَلَ فِي سِكَّةٍ مِنْ سَكَكِ حَارَّتِنَا الصَّيْقَةِ. النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ يَسْتَبِشُونَ بِطَلَعِتِهِ وَبِيَضَاعَتِهِ، الْكُلُّ يَعْرِفُهُ.. جِسْمُهُ مَائِلٌ إِلَى السُّسْمَةِ، وَرَائِحَةُ الْعُودِ وَالْطِيبِ تَسْبِقُهُ، وَذَقْنُهُ حَلِيقَةٌ.

حَسْوُنُ يَخْرُجُ مُبَكِّرًا وَلَا يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا عِنْدَ آذَانِ الْمَغْرِبِ، فِي سَاعَاتِ الْعَمَلِ هَذِهِ، يَكُونُ قَدِ احْتَسَى مَا لَا يَقُلُّ عَنْ عِشْرِينَ فِنْجَانَ قَهْوَةٍ أَوْ شَايٍ، وَأَفْطَرَ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ بُيُوتٍ. أَمَّا الْغَدَاءُ؛ فَهُوَ مَعْزُومٌ عَلَيْهِ باسْتِمْرَارٍ، يَأْكُلُ مَا يَصْنَعُهُ أَهْلُ الْبَيْتِ عَادَةً، وَيُغَلِّظُ الْأَيْمَانَ عَلَى مُضِيفِيهِ بِأَلَا يُكَلِّفُوا أَنفُسَهُمْ عَنَاءً، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

بَعْدَ الْغَدَاءِ يُرِسِّلُ حِمَارَتَهُ تَحْتَ فَيِّ السِّدِرَةِ، وَيَنْطَلِقُ إِلَى التَّنْخِلِ لِيَسْتَرِيَّحُ، بَعْدَهَا يَقُومُ، وَيَسْتَرِحُ مِنَ الشَّرِيعَةِ، وَيَعُودُ يَحْوِبُ بَيْنَ بُيُوتِ الْحَارَةِ.

بَيْتُهُ كَانَ مَبْنِيًّا مِنَ الطِّينِ، فِيهِ ثَلَاثُ غُرُفٍ كَبِيرَةٍ، وَحَوشٌ تَخْبُثُ الْخَيْلُ فِيهِ، لَكِنَّهُ كَانَ خَالِيًّا مِنَ الزَّوْجَةِ وَالْأَوْلَادِ، وَعِنْدَمَا تَسْأَلُ نِسَاءُ الْحَارَةِ عَنْ عَدَمِ زِوَاجِهِ حَتَّى الْآنَ وَقَدْ تَحَطَّى الْثَلَاثَيْنِ بِخَمْسَةِ أَعْوَامٍ، يُحِبُّ حَسْوُنُ: «عِنْدِي أُمّي - اللَّهُ يُطْوِلُ فِي عُمْرِهَا - هِيَ الدُّنْيَا بِكَبِرِهَا».

حَسْوُنُ الْحَوَّاِي

كانت تلفة الكابة، وإن كان يُخفيها عندما يفتحون له سيرة الزواج، وتجربة ذكريات الأمّس البعيد عندما كان فتىً غرّاً في العام السادس عشر حين أرسله والده إلى الساحل عند عمّه، وبقي هناك سنتين استطاع فيهما أن يكتسب علماً ومعرفة في الفقه والأدب، ودرية في التجارة والمكاتب، خرج منهما بتجربة مريمة قاسية على عمره الصغير؛ حين أجبره والده وعمّه على الزواج من درية ابنة عمّه.

كان حسون يفضل العمل بالتجارة، استثمر أموال أبيه في شراء بضائع من الهند عن طريق أحد تجار دبي، وظل يراولها قرابة أربع عشرة سنة. في بداية حياته كان يريد أن يفتح دكاناً، لكنه بعد ثلاث سنوات عز عليه إلا يرى الوجوه نفسها التي يراها كل يوم، كان يقول: «إذا فتحت دكاناً فسابقى فيه كالعجوز، فالوقت طويل، والناس كلما يأتون إليك إلا عند الحاجة. أما الآن؛ فأنا كالطائر أحوم أينما أريد، وأحل متى أريد، أكلم هذا، وأழخ مع ذاك، وقلوب أبواب بيوت الحارة مشرعة لي؛ فلماذا أستحب نفسي وأسجّن معي الطائر الذي يعشق الحوم»! معظم بيته حسون الحوّاي كان بالدين، لكنه لم يطلب من أحد رد دينه؛ فهو لن ينسى وقوتهم معه حين مات أمّه قبل أربع سنين... حسون حين سمع أمّه تشتكى من آلام في بطنها ترك كل شيء، وحمل أمّه إلى المشفى، لكنه بعد شهرين رجع من دونها، طيف ضحكة أمّه التي كانت تملأ عليه البيت، وأشياؤها المندسة في الزوايا، جمّيعها كانت تتدلل إلى هذه الأرض

مرتع صِبَاهُ، وذكرياتِ شَبَابِهِ. كان حين يُصارِحُ أهالي حارَّته بِنَيَّةِ الرُّجُوعِ إلى السَّاحلِ يَرِى الحُزْنَ في عُيُونِ النَّاسِ، والصَّدْقَ على وجوهِهِمْ، لكنَّ قرارَ العَوْدَةِ لَمْ يُلْقَ اسْتِحسانًا من أَحَدٍ حتَّى من حَسَّونِ نَفْسِهِ.

كَوَنَ حَسَّونُ أَمْوَالًا كثِيرَةً قِيَاسًا إلى ذَلِكَ الزَّمِنِ، تزَوَّجَ حَسَّونُ، وأنجبَ طَفْلًا، وثَنَاءً بَنِيتٍ في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وفَتَحَ دُكَّانًا، وأَصْبَحَ مُقاوِلًا للحجّ، وَتَسَلَّمَ تَعويضًا عَنْ بَيْتِهِ، وَكَبُرْتُ تَجَارَتُهُ، أَصْبَحَ يَسْتَوْرُدُ وَيَبْيَعُ بِالْجُمْلَةِ إِلَى التَّجَارِ، وَمَلَكَ قَافْلَةً مِنَ الْحَافِلَاتِ خَاصَّةً بِمَوْسِمِ الْحَجَّ، وَفَتَحَ مَكْتَبًا لِلْخَدْمَاتِ الْعَامَّةِ لِجَلْبِ الْعُمَالِ وَالْخَادِمَاتِ.

اشْتَغَلَ النَّاسُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِلَا شَيْءٍ، وَلَمْ تَعُدِ الْعَلَاقَةُ نَفْسَ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ النَّاسِ، عَلَّتْ مَبَانِيهِمْ؛ فَلَمْ يَعُدِ الْواحِدُ يَرِى الْآخَرَ.

وفي يومٍ من الأيامِ أَخَذَ حَسَّونُ الْحَوَّاَيِّ وَلَدَيْهِ وَرَاحَ يَجْوَبُ بِهِمَا الْأَزْقَةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي مُحِيطٌ مَعَالِمُهَا، لَكِنَّهُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَعْرِفُهَا حَقًّا الْمَعْرِفَةِ. دَخَلَ السَّكَكَ، وَرَاحَ يَهْرُجُ لَابْنِهِ وَابْنَتِهِ: (عِنْدِي أَنَا بُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ، كَرِكَاشِ، لُعُوبِ، صَوَّاياتِ، ... عِبَيِّ، سَرَاوِيلِ، كَحْلِ، وَكُلُّهُ عِنْدِي)، أَنَا بُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ). خرجَتِ الْعَجُوزُ (غَرِيبَةُ) مِنْ عَرِيشِهَا القَابِعِ فِي بَطْنِ نَخْلِهَا وَهِيَ تَصْبِحُ «حَسَّونُ الْحَوَّاَيِّ... حَسَّونُ الْحَوَّاَيِّ».

(من مجموعة «عندما تُدفن النَّخيل» الصَّادرة عام 1990)

حَسْوُنُ الْحَوَّاِي

أنشطةٌ ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. حدد تطوير الأحداث في سرد القصة وفق المخطط الآتي:

الحدث	تسلسل الأحداث
	الافتتاح
	الحدث 1
	الحدث 2
	الحدث 3
	العقدة
	النهاية

2. استخلص من القصة صفات حسون الـحوـاي الخارجية (الجسدية) والداخلية (طباعه وأخلاقه) وصنفها وفق الجدول:

الصفات الخارجية	الصفات الداخلية	العبارات
/		

3. عَلَّلِ الْمُوْقَفَيْنِ الْآتَيْنِ:

أ. كَانَتْ تَلْفُهُ الْكَابَةُ، وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا عِنْدَمَا يَفْتَحُونَ لَهُ سِيرَةَ الرَّوَاجِ.

ب. مُعْظَمُ يَئِعِ حَشُونِ الْحَوَّاِيِّ كَانَ بِالدِّينِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدًّا دَيْنِهِ.

4. يَسِّرُدُ الكاتِبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ فِي زَمِنِنِ. وَضَّحَ التَّحُولُاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ خِلَالَهُمَا، مُدَلِّلاً عَلَيْهِمَا بِعِبَارَاتٍ مِنَ الْقِصَّةِ فِي الجَدْوَلِ الْآتَى:

الْتَّحُولُ الْاِقْتِصَادِيُّ	الْتَّحُولُ الْاجْتِمَاعِيُّ	المواظنة
		الزَّمْنُ الْمَاضِي
		الزَّمْنُ الْحَاضِرُ

5. ناقِشْ مَوْقِفَ العَجُوزِ (غَرِيبة) فِي نِهايَةِ الْقِصَّةِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ

1. اشْرَحِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةَ مُسْتَعِنًا بِالْمُعْجَمِ .

• غَرِيبًا:

• مَرْتَع:

• يَغْلِظُ (الْأَيْمَان):

حَسْوَنُ الْحَوَّاِي

2. أَشِرْ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَعْكُسُ بَيْئَةَ الْإِمَارَاتِ، وَأَشِرْ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى التَّبَادُلِ التَّجَارِيِّ بَيْنَ الدُّولَ. (عَلَى النَّصْ مُبَاشِرَةً)

3. اشْرُحْ دَلَالَةَ الْعِبَاراتِ الْمَجَازِيَّةِ الْآتِيَّةِ مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ فِي الْقَصَّةِ:

أ. أنا كَالْطَّائِرِ أَحُومُ

ب. رَائِحَةُ الْعُودِ وَالْطَّيْبِ تَسْبِيقُهُ

ج. حَوْشٌ تَحْبُّ الْخَيْلَ فِيهِ

د. هِيَ الدُّنْيَا بِكِبِيرِهَا

ه. أَمْهُ الَّتِي كَانَتْ تَمَلَّأُ عَلَيْهِ الْبَيْتَ

و. عَلَّتْ مَبَانِيهِمْ فَلَمْ يَعْدِ الْوَاحِدُ يَرَى الْآخَرَ.

4. أيٌّ من الكلمتين المُلوَّنتين في العبارة الآتية تَحْمِلُ معنى مجازياً. (اشرح رأيك شفوياً)
قلوب وأبواب بيوت الحارة مُشَرَّعةٌ لي.

5. وَظْفِ الكلمات الآتية في جُملٍ مِنْ إِنْسَائِكَ:

..... أ. سِكَك

..... ب. السِّدْرَة

..... ج. الشَّرِيعَة

6. اختر المرادف الصحيح للكلمات المُلوَّنة مما بين قوسين:

1. لم يُكلِّفوا أنفسهم **عَنَاء** فهو مِنْ أهْلِ الْبَيْتِ.

أ. عِنَاداً

ب. قَسْوَةً

ج. تَعَبًا

د. حِرْكَةً

2. كانت **تَلْفُهُ** الكَابَةُ وإنْ كانَ يُخْفِيهَا.

أ. تَسْكُنُ حَوْلَهُ

ب. تُحِيطُ بِهِ

ج. تَأْنِسُ بِهِ

د. تَقْرَبُ مِنْهُ

3. **يَهْزُجُ** لابنه وابنته.

أ. يَتَرَنَّمُ

ب. يَضْحَكُ

ج. يُشَرِّرُ

د. يَلْهُو

حَسْوُنُ الْحَوَّاِي

7. اذْكُرْ أَضْدَادَ الْكَلْمَاتِ الْمُلْوَنَةِ فِي الْجَدَولِ الْأَتَى:

الصُّدُّ	الْكَلْمَةُ
	تجربة مريضة
	أصبح يشتورد

حول قارئ النَّصّ:

1. هل ترى أن بعض الأنماط الحديثة من طرائق البيع يمكن أن تعد استمراً حديثاً لطريقة البيع القديمة بالتجوال؟ وضح، وقارن.

.....

.....

.....

.....

.....

2. هل تذكر قصّة (حسون الْحَوَّاِي) بشخصية مشابهة مررتُ عليك في صغرك؟ أو بشخصية حدثك عنها أحد والديك؟ حدث زملاءك عن تلك الشخصية.

القراءة حول النَّصّ:

1. ابحث في المصادر المختلفة عن أنواع المهن التي كانت سائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة قديماً.

الكتاب حول النّص:

استراتيجيات التلخيص:

- المحافظة على الأحداث الرئيسية.
- إخفاء التفاصيل والكلمات الفائضة.
- استخدام مُرادفات لمفردات الكاتب ما أمكن.
- مراعاة الدقة اللغوية، وتوظيف علامات الترقيم.

لتحصي القصة بأسلوبك بما لا يزيد على 100 كلمة، وانشر تلخيصك بمساعدة معلمك عبر الوسائل المتاحة.

القراءة

نص معلوماتي

5

الدّرُسُ الْخَامِسُ بُرْجُ خَلِيفَةَ

نواتج التّعلم

- يحدّد الفكر الرئيسي للنصّ بعد تحليله المعلومات الصريحّة والضمنيّة مستشهاداً بعدد من الأدلة.
- يفسّر الكلمات والمصطلحات الواردة في نصوص معلوماتية.
- يضمّم خريطة مفاهيمية يفرغ فيها ما قرأه من معلومات متّسعة، مضيفاً إليها معلومات أخرى قرأها في الشبكة.

يستغرق تفليذ هذا الدّرس ثلاثة جلسات.



الاستعدادُ لقراءةِ النصّ:

إستراتيجيات القراءة

تصميم خريطة مفاهيمية:

الخريطة المفاهيمية شكلٌ من أشكال التخطيط للأفكار، يربطُ بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان توضح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتسهل تعلّمها وفهمها. ويُعد استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تساعد القارئ على تذكّر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة.

يمكن تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواءً كانت قصصية أم معلوماتية. وتوجّد على الشبكة العنكبوتية عشرات النماذج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكنّ أفضلها هي الخرائط التي ينشئها القارئ بنفسه؛ لأنّها تعبّر عن فهّمه الخاصّ لما يقرأه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارة إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهتمّة من إستراتيجيات القراءة.

المعجم والمفردات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرّرة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنّها تغّمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

- ناطحة سحاب:
- البانوراما:
- التلسكوبات:
- المنظور الاقتصادي:
- التمّوّل المعماري:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب جملةً بجانب كل فقرة تعبّر عن الفكرة الرئيسية فيها.

بُرْجُ خَلِيفَةً

1 إنَّ ناطِحةً سَحابٍ تَقْعُدُ وَسْطَ دُبَيِّ يَرَاها زُوَّارُ الْمَدِينَةِ أَيْنَما كَانُوا، وَهُوَ أَعْلَى بِنَاءٍ شَيْدَهُ إِلَّا إِنْسَانٌ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ.

يَحْمِلُ بُرْجُ خَلِيفَةً لَقَبَ أَطْوَلِ مَبْنَىٰ فِي الْعَالَمِ بَعْدَمَا كَانَ اللَّقَبُ لِبِرْجٍ (تايسِيه) فِي تَايُونَ، دَخَلَ مَوْسُوعَةَ (غِينِيس)؛ وَذَلِكَ لِاحْتِوائِهِ أَعْلَى مَطْعَمٍ، وَأَعْلَى شُرْفَةٍ مُشَاهِدَةً، وَأَعْلَى مَسْجِدٍ، وَأَعْلَى حَوْضٍ سِبَاحةً، وَأَعْلَى مِنْصَةً فِي الْعَالَمِ تَرَى مِنْ خَالِلِهَا التِّرَاثَ الْعَرَبِيَّ الْعَرِيقَ فِي دُبَيِّ، وَالْأَفْقَ المُسْتَامِيَّ عَلَى طَرِيقِ الشَّيْخِ زَایِدِ وَالْمَعَالِمِ الْمُحيَّةِ بِهِ. وَإِنَّكَ لَتَتَعَرَّفُ إِلَى الْقِصَّةِ الْرَّائِعَةِ الَّتِي يُخْفِيَهَا بُرْجٌ عَنْدَمَا تُشَاهِدُ (الْبَانُورَامَا) الْمُثِيرَةَ مِنْ الْمَرْصَدِ الْمَوْجُودِ فِي قِمَتِهِ، فَضْلًا عَلَى أَرْقَامِ أَخْرَى تَخُصُّ مُكَوِّنَاتِهِ.

3 وَحِينَ تَكُونُ عِنْدَ أَعْلَى شُرْفَةِ مُشَاهِدَةٍ خَارِجِيَّةٍ عَامَّةٍ فِي الْعَالَمِ تَسْتَكْشِفُ فِي بُرْجٍ مَعَارِضَ الْوَسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ ذَاتِ التَّفَاعُلِيَّةِ الْفَرِيدَةِ، فَتَلْقَى نَظَرَةً فَاحِصَّةً عَلَى الْعَالَمِ فِي الْأَسْفَلِ مِنْ خَالِلِ (الْتِلْسُكُوبَاتِ) الشَّابِقَةِ؛ إِذْ تُتَبَعِّدُ لَكَ قِمَةُ بُرْجٍ رُؤْيَةٍ مُشَاهِدٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِنْ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ إِلَى الصَّحَرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.



يرتفع البرج عن سطح البحر مسافة قدرها (829) متراً، ليتألأً بأنواره في سماء دبي، جاذباًآلاف الزوار من مختلف بقاع الأرض إلى دولة الإمارات، يتواجدون كل عام لمشاهدة ما صنعته أمهر الأيدي البشرية، إذ شارك بتنفيذ نحو (12) ألف عامل ومهندس على بقعة مساحتها الإجمالية (4) ملايين متر مربع، وتم إنجاز البناء خلال الأعوام (2004-2010م). يضم البرج (180) طابقاً، يخدمها (57) مصعداً كهربائياً، وفيه أحد أسرع المصاعد في العالم، إذ تصل سرعته إلى ما يقارب 10 م/ثانية، وللوصول إلى ارتفاع (500) متراً تحتاج إلى (55) ثانية فقط.

3

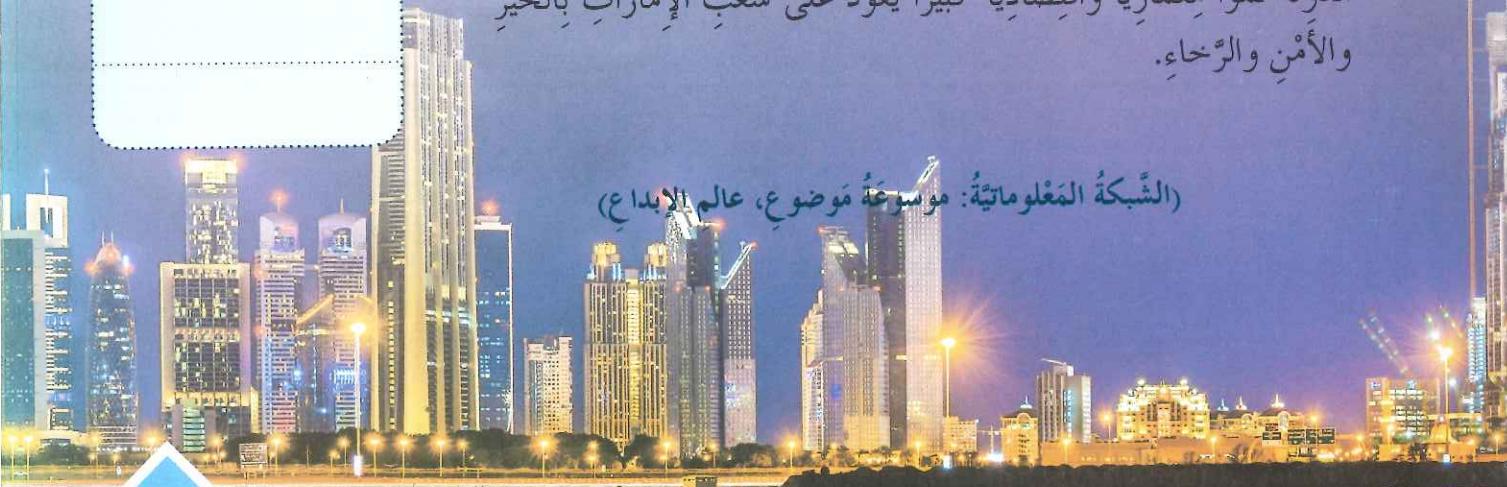
عند مداخل البرج، تجده نافورة دبي الساحرة المؤلفة من (6600) ضوء ملونٍ تضيء المياه التي تُقذف إلى مسافة (150) متراً في الهواء على أصداء الموسيقا (الكلاسيكية) والأغاني العالمية. ويُمكنك أن تستكشف المساحات الخضراء الممتدة حين تشاهد الحدائق المحيطة بالبرج بأشجارها المزهرة بأجمل الألوان، وتصاميمها الهندسية البدية، وهي تضم ستة تشكيلات مائية رائعة، وممشى بين الأشجار والنافير، لتتوفر مقصداً للراحة، ووجهة استرخاء لا مثيل لها.

4

إرتباط بناء البرج بالنّمو الاقتصادي والسكاني في دبي، الأمر الذي يعكس مكانتها الاقتصادية والتجارية أمام مثيلاتها من دول العالم؛ بما يحقق لها الاستثمار وفق المنظور الاقتصادي العالمي. لقد أكسب برج خليفة دولة الإمارات شهرة عالمية في دول منطقة الشرق الأوسط والعالم، حيث تشهد الدولة نمواً معمارياً واقتصادياً كبيراً يعود على شعب الإمارات بالخير والأمن والرخاء.

5

(الشبكة المعلوماتية: موسوعة موضوع، عالم الاتصال)



أنشطةٌ ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حَدِّدِ الْفِكْرَةَ الْمِخْوَرِيَّةَ فِي النَّصْ، وَفِكْرَتَيْنِ مِنَ الْفِكْرِ الدَّاعِمَةِ فِيهِ.

2. اذْكُرْ مَا تَعَلَّمْتَ عَنْ بُرجِ خَلِيفَةَ مِنْ خِلَالِ النَّصْ.

3. عَلَّلْ:

أ. تَزْوِيدُ بُرجِ خَلِيفَةَ بِمَعَارِضِ الْوَسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ ذَاتِ التَّفَاعُلِيَّةِ الْفَرِیدَةِ.

ب. كَثْرَةُ الْمَصَابِعِدِ فِي بُرجِ خَلِيفَةِ.

4. ابْحَثْ فِي الْمَصَادِرِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ الْمُتَاحَةِ مَعْ زُمَلَائِكَ عَنْ الْمَشَاهِدِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَرَاهَا مِنَ الْخِلِيجِ الْعَرَبِيِّ إِلَى الصَّحْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ فِي أَعْلَى شُرْفَةِ مُشَاهَدَةٍ خَارِجِيَّةٍ عَامَّةٍ فِي الْعَالَمِ.

1. حَدَّ وَزَمِيلَكَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِلْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ (نَشَاطٌ ثَانِيٌّ)

1. تُشَاهِدُ الْعَالَمَ فِي الْأَسْفَلِ مِنْ حِلَالٍ (الْتِلْسُكُوبَاتِ) الثَّاقِبَةِ:

- أ. الضَّخْمَةِ
- ب. الْعَمِيقَةِ
- ج. الْمُعَقَّدَةِ
- د. الْحَادَّةِ

2. تُضِيءُ الْمَيَاهُ عَلَى أَصْدَاءِ الْمُوسِيقَا الْكَلاسِيَّكِيَّةِ

- أ. جَلَبَةِ
- ب. أَنْوَاعِ
- ج. رَجْعِ أَصْوَاتِ
- د. ضَحِيجِ

2. اكْتُبْ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ إِسْمَ الْمُضْطَلِحِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

الْوَسَائِطُ الْمُتَعَدِّدَةُ التَّفَاعُلِيَّةُ، التِّلْسُكُوبَاتُ الثَّاقِبَةُ، الْمَوْسُوعَةُ، الْبَانُورَامَا، الْمِجَهَرُ.

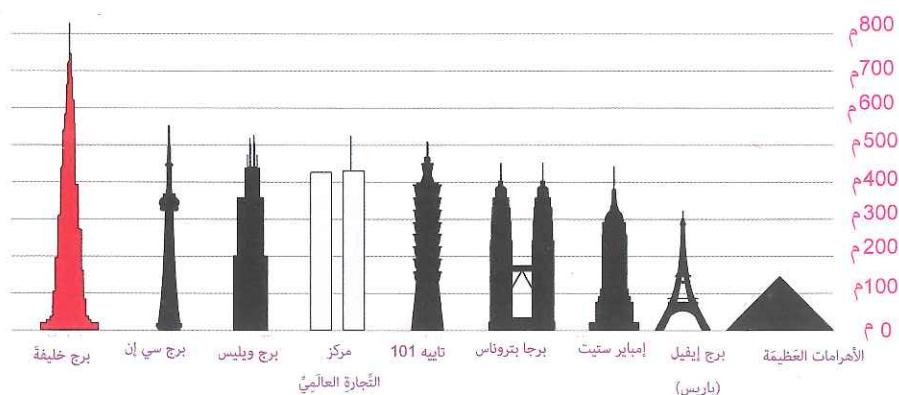
- () آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِرُؤُوْيَةِ الْأَشْيَاءِ الْبَعِيدَةِ .
- () كِتَابٌ يَجْمِعُ مَعْلُومَاتٍ فِي مَيَادِينِ الْمَعْرِفَةِ، أَوْ فِي مَيْدَانٍ مِنْهَا مُرَتَّبَةً تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا، أَوْ مَوْضُوعِيًّا.
- () الشَّبَكَاتُ وَالْأَجْهِزَةُ الرَّقْمِيَّةُ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي تَخْزِينِ الْمَعْلُومَاتِ وَإِرْسَالِهَا.
- () المشَهُدُ التَّصْوِيرِيُّ الْكُلِّيُّ.

3. حلّ الفقرة رقم 3، ثم اكتب الأدلة الداعمة لـكل معلومة مما يأتي وفق الجدول:

الأدلة		المعلومة
عبارات وصفية	الأرقام والاحصاءات	
		عند مدخل البرج تجد نافورة دبي، مؤلفة من أضواء تضيء المياه وتتدفقها إلى مسافات
6. تشكيلاً مائياً		

القراءة حول النص:

1. تأمل الرسم البياني الآتي، ثم أجب:



البُرجُ الَّذِي يَنْقُصُ إِرْتِفَاعُهُ عَنْ بُرجٍ خَلِيفَةً 200 م، هُوَ

- (.....) بُرجٌ إِيفِيل.
- (.....) بُرجٌ الرَّادِيو فِي مَدِينَةِ وَارْسَو.
- (.....) مَرْكُزُ التِّجَارَةِ الْعَالَمِيَّ.
- (.....) (إِمْبَايِرْ سُتِّيْتْ) فِي نِيُويُورِك.

البُرْجانِ الْمُتَسَاوِيَانِ فِي الْإِرْتِفَاعِ هُمَا:

- (.....) بُرجا (بِتْرُوبَاس).
- (.....) بُرجٌ (تَائِيْبِيْه) وَ بُرجٌ (سِيِّ إِنْ).
- (.....) بُرجٌ (التَّلْفِيْزِيُون) وَ بُرجٌ (الرَّادِيو).
- (.....) بُرجٌ سِيِّ إِنْ وَ إِمْبَايِرْ سُتِّيْت.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

- هل سَبَقَ أَنْ زُرْتَ بُرجَ خَلِيفَةً؟ حَدَّثْ زُمَلَائِكَ عَنْ تَجْرِيَتِكَ فِي الْبُرجِ، وَعَمَّا جَذَبَ اِتِّبَاهَكَ فِيهِ.
- ما الْمَبْنَى الْعَمِرَانِيُّ الَّذِي يُعْجِبُكَ؟ أَيْنَ يَقْعُ؟ وَمَا سِرُّ إِعْجَابِكَ بِهِ؟
- إِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِصُورَةِ لَكَ فِي هَذَا الْمَبْنَى، أَوْ أَمَّا مُعْلِمِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

الكتابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ الْمَعْلُومَاتِيِّ الَّذِي دَرَسْتَهُ إِلَى خَرِيطَةِ مَفَاهِيمِيَّةٍ مِنْ تَضْمِيمِكَ، بِاتِّبَاعِ الْخُطُواتِ الْأَتِيَّةِ:

- صَمِّمْ مُسَوَّدَةً خَرِيطَةً مَفَاهِيمِيَّةً لِلنَّصِّ، مُسْتَخْدِمًا الأَشْكَالَ وَالْأَلْوَانَ وَالرُّسُومَاتِ التُّوْضِيَّحِيَّةَ.
- أَعْدَّ تَضْمِيمَ خَرِيطَتِكَ عَلَى وَرَقَةِ خَارِجِيَّةٍ، وَيُمْكِنُكَ اسْتِخْدَامُ الْحَاسُوبِ إِنْ أَحْبَبْتَ.
- اَكْتُبْ اسْمَكَ، وَعَلَقْ خَرِيطَتِكَ الْمَفَاهِيمِيَّةَ فِي الصَّفِّ.
- يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُصوِّرُوا لِأَفْضَلِ خَرِيطَةِ مَفَاهِيمِيَّةٍ.

القراءة

نص معلوماتي

6

الدّرُسُ السَّادُسُ الْبَرَاجِيلُ

نواتج التّعلم

- يُحدّد الفكر الرئيسي للنص من خلال التفاصيل والأدلة الداعمة، والمعلومات الصريحه والضمنية.
- يضم خريطة مفاهيمية يفرغ فيها ما قرأه من معلومات متشعّبة، مضيفاً إليها معلومات أخرى قرأها في الشبكة.

يستغرق تفليذ هذا الدّرس ثلاثة حصص.



الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تصميم خريطة مفاهيمية

الخريطة المفاهيمية شكلٌ من أشكال التخطيط للأفكار، يربطُ بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان توضح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتسهل تعلمها وفهمها. ويعد استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تساعد القارئ على تذكر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة.

يمكن تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواء كانت قصصية أم معلوماتية. وتوجّد على الشبكة العنكبوتية عشرات التماذج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضلها هي الخرائط التي ينشئها القارئ بنفسه، لأنها تعبّر عن فهّمه الخاص لما يقرؤه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارة إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات القراءة.

المعجم والمفردات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقررة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنّها تعامل على تغزير الفهم، وإثراء المفهوم اللغوي.

1. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني التراكيب الآتية، واكتّبها:

..... : معلم معماري

..... : نكهة تراثية

2. استخدم تركيب «تراث معماري عريق» في جملة من إنشائك

3. ابحث في مصادر التعلم المتوفّرة، لتعد بطاقة تعريف عن الكاتبة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تعبّر عن الفكرة الرئيسية فيها.

البراجيل

تُعد «البراجيل» معلماً معمارياً مميزةً لمساكن الإمارات، حيث كان من الضروري أن يوجد بالمسكن هوائي واحد على الأقل، بينما يزداد عددها إلى اثنين أو أكثر، حسب سعة المنزل، والقدرة المالية لأصحابه.

وتُشاهد البراجيل في المباني القديمة التي ما يزال بعضها موجوداً كمنطقة الفهيدية بدبي، وسوق المجرة في الشارقة، حيث كانت بمثابة «مكيف الهواء المحملي» الذي تغلب به سكان الإمارات على المناخ القاسي، ودرجة الحرارة المرتفعة. و«البراجيل» خير مثال على إدراك أبناء الإمارات ومعرفتهم بالأحوال الجوية السائدة في محيطهم من حرارة ورطوبة واتجاه للريح. يتكون البراجيل من أربعة أعمدة ويقام على سطح المبني، حيث يمر الهواء عبر المنفذ إلى الداخل، بينما يرتفع الهواء الساخن إلى الأعلى، ومع اشتداد حركة الهواء تتم عملية التبريد في الغرفة، خاصة حين تكون الرطوبة مرتفعة، وأطراف البراجيل عمودية، وتتم عملية التهوية بغض النظر عن اتجاه الريح.

والبراجيل يُفت الهواء إلى داخل الغرف التي تحته عبر قنوات عمودية، ومع نزول الهواء تترايد حركة الهواء وتقل درجة الحرارة، وهكذا يتم تبريد الغرفة.



مسرب الريح

2

معنى الكلمة «البرجيل» مسرب الريح أو ملقط الهواء، وهو عبارة عن برج طويلاً مستطيل الشكل يشبه نوعاً من أبراج الأجراس الإيطالية، وله فتحات في كل جانب؛ ليمسك بأي نسيم يهب أيها كان اتجاهه. ويتصل البرجيل بغزة أسفله مما يجعله كمراوح، فينطفف الجو على سكان المنزل. ومعظم البراجيل في الإمارات أقيمت بكثافة في عام 1930. ويحتوي بعضها على نقوش وزخارف جنسية. وعلى الرغم من اختلاف أشكالها إلا أن آلية العمل واحدة، حيث يوجد في البرجيل أربع فتحات لاتجاهات الأربعة لجلب الهواء.

3

موزع الهواء

تقام البراجيل عادةً فوق المنازل على ارتفاع يبلغ نحو 5 أمتار، حيث تكون سرعة الرياح على ذلك الارتفاع أكبر بضعف ونصف منها على ارتفاع متر ونصف عن مستوى سطح الأرض. وينحدر البرج الهوائي عمودياً إلى داخل غرفة سفلية، حيث يتنهى عند مترين فوق أرض المبنى. وتكون المنطقة الواقعة أسفل البرج عادةً مكاناً للراحة والتسلية، وأحياناً للنوم؛ وذلك لأنها أكثر المناطق بروداً في المنزل. كما أن القسم العلوي من البراجيل مجهز بشبكة حديدية، تستخدم عادةً لمنع دخول طيور الحمام إلى داخل البرج، نظراً لما تتركه من فضلات.

البرايجيل اليوني

جرى البحث عن أنماط أخرى من البراجيل أقل كلفة، وهكذا ظهرت البراجيل المؤقتة التي تقام صيفاً فقط، مثل «اليوني» المصنوع من الأكياس والأقمشة والخصر وغير ذلك.

كانت هذه البراجيل المؤقتة تنصب عادةً فوق «العرشان» أي العرشين المبنية من سعف النخيل، وكانت عبارةً عن أربعة أعمدة أو مربعات، وكلما كانت مرتفعةً كان ذلك أفضل، وتحاط من الداخل والخارج بالأكياس، إضافةً إلى تشبث سعف النخيل وإحاطته بالخصر والسجاد، ويتم تثبيتها بأوتادٍ من مختلف الأطراف؛ لكي تتماسك في وجه التيارات الهوائية، كما يُصنع لها أسقفٌ من السعف كمظللاتٍ واقيةٍ من أشعة الشمس الحارقة.

تراث معماري

على الرغم من الرفاهية التي توفرها المساكن الحديثة، والمكيافات التي تلطف حرارة الجو، وتحيل رطوبته إلى مناخات باردة، إلا أنَّ كثيرين يحنون إلى البراجيل ونكمتها التراثية التي كانت في السابق؛ فهي تراث معماري عريق، إضافةً إلى دورها كملطفٍ هواءً، فقد كانت البراجيل تصمم وفق النماذج الهندسية الإسلامية.

تجميع مياه الأمطار

كما كانت البراجيل تُستخدم لتجمیع مياه الأمطار في براميل، وذلك بفتح البراجيل مع أول مطر؛ لأنّه كان بمثابة غسيل وتنظيف للأسطح. ويقول أحد المهندسين المختصين: البيوت التي تطل على الخور صُممَت لتستقبل الهواء من أربع جهات، فعلى الرغم من أنّ الرياح المعروفة هي الرياح الشمالية الغربية، لكن البراجيل صُممَت لتكون مفتوحة من كل الجهات للتخفيف من حدة الحر.

وتحصُم تلك البيوت عادة العائلات الممتدة، وتكون مبنية من طابق واحد أو طابقين من الحجر المرجاني الذي يُؤتى به من البحر، والحجر الصدفي الذي يستخرج من الخور، ويكون أقوى، ويمعن تسرب المياه والرطوبة، ويُستخدم في أساسات البيوت، وفي بناء القلاع. أمّا السقوف فكانت تُبنى من جذوع النخيل، ثم دخل خشب الكنديل الذي يستورد من الهند، ولا يتجاوز طوله أربعة أمتار، لذا نجد مساحات الغرف عندنا لا تتجاوز أربعة أمتار طولاً وعرضًا. وبعد البيوت المواجهة للخور تأتي البيوت الطينية الصغيرة أو العرشان التي استُخدمت فيها براجيل «اليوناني» المؤقتة التي تُركب في فصل الصيف، وتُرفع في فصل الشتاء؛ لعدم وجود الحاجة إليها.

مقال للكاتبة مريم إسحاق / بتصريح



أنشطةٌ ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. وَرَدْتُ عِدْدًا تَسْمِيَاتٍ لِلْبَرَاجِيلِ فِي النَّصِّ، مَا هِيَ؟ افْتَرِخْ اسْمًا آخَرَ مِنْ إِبْدَاعِكَ.

2. ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ الْأَفْكَارِ الْجُزُيَّةِ الدَّاعِمَةِ لِلْأَفْكَارِ الْمِحْوَرِيَّةِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ سَجَلْتُهَا عَلَى هَامِشِ النَّصِّ.

3. عَلَّلْ مَا يَأْتِي مِنْ خِلَالِ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ:

أ. الْقِسْمُ الْعُلُوِّيُّ مِنَ الْبَرَاجِيلِ مُجَهَّزٌ بِشَبَكَةٍ حَدِيدِيَّةٍ.

ب. الْغَرْفُ قَدِيمًا فِي بَيْوَتِ الْإِمَارَاتِ لَا تَرِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ.

ج. تُرْفَعُ بَرَاجِيلُ الْبَيْوَانِيِّ فِي الشَّتَاءِ.

د. تَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْوَاقِعَةُ أَسْفَلَ الْبُرْزِجِ عادَةً مَكَانًا لِلرَّاحَةِ وَالتَّسَامُرِ، وَأَحياناً لِلنَّوْمِ.

هـ. صُمِّمَتِ الْبَرَاجِيلُ مَفْتوحةً مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حَلُّ فقرةً (مُوزَعُ الهَوَاءِ)، ثُمَّ اكْتُبِ الْأَدِلَّةَ الدَّاعِمَةَ لِكُلِّ مَعْلُومَةٍ مِّمَّا يَأْتِي وَفَقَ الجَدْولِ:

الْأَدِلَّةُ		الْمَعْلُومَةُ
عِبَاراتٌ وَصُفَيَّةٌ	الْأَرْقَامُ وَالإِحْصَاءُاتُ	

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

هُلْ سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَ بِزَجِيلًا؟ حَدَّثْ زُمَلَاتَكَ عَنْ تَجْرِيَتِكَ هَذِهِ، وَعَمَّا جَذَّبَ اِتِّباَهَكَ فِيهِ.

الْكِتَابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ الْمَعْلُومَاتِيِّ الَّذِي دَرَسْتَهُ إِلَى خَرِيطَةِ مَفَاهِيمِيَّةٍ مِّنْ تَضْمِيمِكَ، بِاتِّبَاعِ الْخُطُواتِ الْآتِيَّةِ:

- صَمِّمْ مُسَوَّدةً خَرِيطَةً مَفَاهِيمِيَّةً لِلنَّصِّ، مُسْتَخْدِمًا الأَشْكَالَ وَالْأَلْوَانَ وَالرُّسُومَاتِ التَّوْضِيَّيَّةِ.
- أَعْدَّ تَضْمِيمَ خَرِيطَتِكَ عَلَى وَرَقَةِ خَارِجِيَّةٍ، وَيُمْكِنُكُمْ اسْتِخْدَامُ الْحَاسُوبِ إِنْ أَخْبَيْتُ.
- اكْتُبْ اسْمَكَ، وَعَلَقْ خَرِيطَتِكَ الْمَفَاهِيمِيَّةَ فِي الصَّفِّ.
- يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُصوِّرُوا لِأَفْضَلِ خَرِيطَةِ مَفَاهِيمِيَّةٍ.

الاستِمَاعُ

مقالةٌ

7

الدَّرْسُ السَّابِعُ قَصْرُ الْحِضْنِ.

نوافِجُ التَّعْلِمِ

- يحلّل المتعلم المادة المسموعة محدّداً العلاقات بين أجزاء النَّصّ، مفاضلاً بين الآراء المطروحة.

يَسْتَغْرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدَّرْسِ حَصَّةً وَاحِدَةً.



قصر الحِصْن.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختَرِ الإجابة الصَّحيحة لـكُلِّ سُؤالٍ فيما يَاتِي:

1. يَقعُ قَصْرُ الْحِصْنِ فِي:

أ. أَبُوظَبِي.

ب. دُبَيْ.

ج. الْعَيْنِ.

2. زَارَ الْكَاتِبُ (أَبُوظَبِي):

أ. لَمْ يُحدِّدِ الزَّمْنَ.

ب. مُؤَخَّراً.

ج. قَبْلَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

3. زِيَارَةُ الْأَقْارِبِ التِّي أَشَارَ إِلَيْهَا الْكَاتِبُ كَانَتْ لِمِنْطَقَةِ:

أ. الْمُحَارَبَةِ.

ب. الْبُطِينِ.

ج. قَصْرِ الْحِصْنِ.

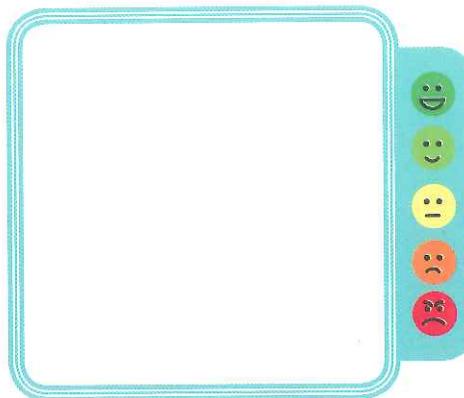
4. الْعَاطِفَةُ الْعَالِبَةُ عَلَى النَّصِّ هِيَ:

أ. الْحَنِينُ.

ب. الْفَخْرُ.

ج. الْحُزْنُ.

ثانيةً: راجع إجاباتك مع معلميك وزملائك وسجّل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مَرَّةً أخرى، ثُمَّ أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استمع إلى النص، وأملأ الفراغات.

• عنوان النص المسموع هو:

• نشرت صورة الحصن في:

• من أسماء القبائل التي وردت في النص: قبيلة

• من أسماء الأمانات التي وردت في النص:

2. تذكر المعلومات التي استمعت إليها:

• فكرة المقدمة:

• من الأفكار والتفاصيل الداعمة:

• فكرة الخاتمة:

• من أسماء الأمانات التي وردت في النص:

3. اُشْرَحْ دلَالَةِ الْكَلِمَاتِ الْمُلْوَّنَةِ مِنْ خِلَالِ سِيَاقِ النَّصِّ.

- لِيَتَعَرَّفَ عُلَوْ (عوانة) الَّتِي تَقْفُ حارسَةً لِلْقَصْرِ الْمُنْيِفِ.
- اشْتَعَلَتْ أَبُوظَبِي بِالنُّمُوْ وَالْعَرْمَانِ السَّرِيعِ.
- رَحَلَ الرَّمْلُ إِلَى الْبِنَاءِ وَالتَّعْمِيرِ.
- نَبَتَ بَعْضُ الْمَبَانِي الشَّاهِقَةِ.

4. عُدْ إِلَى مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْمُتَاحَةِ؛ وَاقْرَأْ عَنِ الْمِهْرَجَانَاتِ التِّرَاثِيَّةِ الَّتِي تُنَظَّمُ فِي قَصْرِ الْحِضْنِ، واطْبَعْ بَعْضَ الصُّورِ عَنْ أَمْثِلَةِ مِنْ فَعَالِيَّاتِ تِلْكَ الْمِهْرَجَانَاتِ مِنْ (الْإِنْتَرْنِتِ)، ثُمَّ شَارِكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالصُّورَ وَتَبَادَلَهَا مَعَ زُمَلَائِكَ..

رابعاً: ناقشْ إِجَابَاتِكُمَا مَعَ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَائِكَ.

الاستماع

بحث

8

الدّرُسُ الثَّامِنُ الإِبْدَاعُ

نواتج التَّعْلِيمِ

- يحلل المتعلم المادة المسموعة محدداً العلاقات بين أجزاء النص، مفاضلاً بين الآراء المطروحة.

يستغرق تفيف هذا الدرس حصة واحدة.



أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. الإبداع يعني :

- أ. الإنشاء على غير مثال سابق.
- ب. الإنشاء وفقاً لنموذج بديع.
- ج. متابعة مابدأه المبدعون.

2. ماذا لو فعلت أو لم أفعل كذا؟ هذا السؤال وغيره يطرحه المبدع لـ:

- أ. يُساعدُه على تقييم عملية الإبداع بعد الانجاز.
- ب. يعينه على توليد الأفكار.
- ج. يثبتُ الأفكار.

3. أثبتت الدراسات أنَّ:

- أ. الذكاء المرتفع ليس شرطاً للإبداع.
- ب. الذكاء العادي لا يكفي لإنتاج الإبداع.
- ج. الذكاء المرتفع شرط للإبداع.

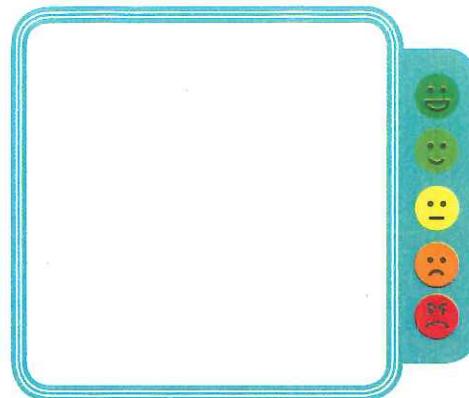
4. يتميز المبدع بصفات، منها الثقة بالنفس:

- أ. والقدرة على نقد الذات.
- ب. لكنه يفتقر إلى القدرة على نقد الذات.
- ج. وتضخم الذات.

5. أفعال الإبداع:

- أ. تُصدُّ كثيراً من الناس عن ولوج باب الإبداع.
- ب. تقف في وجه المبدعين المتردد़ين.
- ج. تمنع المبدع من الاستمرار في إبداعه.

ثانية: راجع إجاباتك مع معلميك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مرّة أخرى، ثمّ أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

١. اقرأ العبارات الآتية، ثم استمِع إلى النص، واملأ الفراغات.

- عنوان النص المسموع هو:
 - من صفات المبدع التي ورثت في النص:
 - وصف الكاتب أفعال الإبداع بأنها في غاية
 - يكفي الذكاء لإنتاج الإبداع.
 - المرونة لدى المبدع تعنى

2. تذكّر المعلومات التي استمعت إليها، ورتّبها في خريطة ذهنية من إنسائك، على ورقة خارجية حسب:

- فِكْرَةُ الْمُقَدَّمَةِ
 - الْأَفْكَارُ وَالْتَّفَاصِيلُ الدَّاعِمةُ

• فِكْرَةُ الْخَاتِمَةِ

3. اشْرَحْ دلالة الكلمات الملوّنة من خلال سياق النص. (نشاطٌ شفويٌّ).

- الحساسية في تلمس المشكلات.
- القدرة على تغيير زوابا التفكير.
- الأقفال الذهنية.
- تشerb عقولنا أو هام تلك الأفعال.

4. عُدْ أنت وزميلك إلى مصادر التعلم المتاحة للقراءة عن مبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة في نشر ثقافة الابتكار، ثم صممما ملصقات تتضمن عبارات تدعو إلى الابتكار والإبداع، واعرضما الملصقات على معلمكم وزملائكم.

رابعاً: نقش مع معلمك وزملائك الفكرة الآتية التي وردت في النص، واعرض رأيك فيها:

يتميز المبدع بالطلاقة، وهي طلاقة فكرية تظهر في سرعة إنتاج عدد كبير من الأفكار وتلورتها، وتجلى في سرعة إنتاج الكلمات والتعبيرات، حيث الشهولة في التعبير عن الأفكار، وصياغتها في قالب مفهوم.

الدّرُسُ التَّاسِعُ المِهْجَانَاتُ التُّراثِيَّةُ

نواتج التّعلم

- يعرضُ المتعلّم نصًا معلوماتيًّا بأشكالٍ مرئيَّةٍ أو باستخدام الوسائلِ المتعددةِ شارحًا كيف تُسهمُ تلك المعيّناتُ في توضيحِ الموضوعِ.

يستغرقُ تَفْيِيدُ هذَا الدَّرُسِ حَصْصَتَيْنِ.



المِهَرَجَانَاتُ التُّرَاثِيَّةُ

الوحدة
3

موضع العرض

- استمعت إلى نص قصر الحصن، وشاركت في تحليل أفكاره ومناقشتها مع زملائك ومعلمك.
- والآن ستعمل على توسيع معارفك، بالتحدث عن المهرجانات التراثية، وأهميتها في تعزيز الهوية الوطنية، معتمداً على بطاقات الصور التي جمعتها من الشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

قبل العرض:

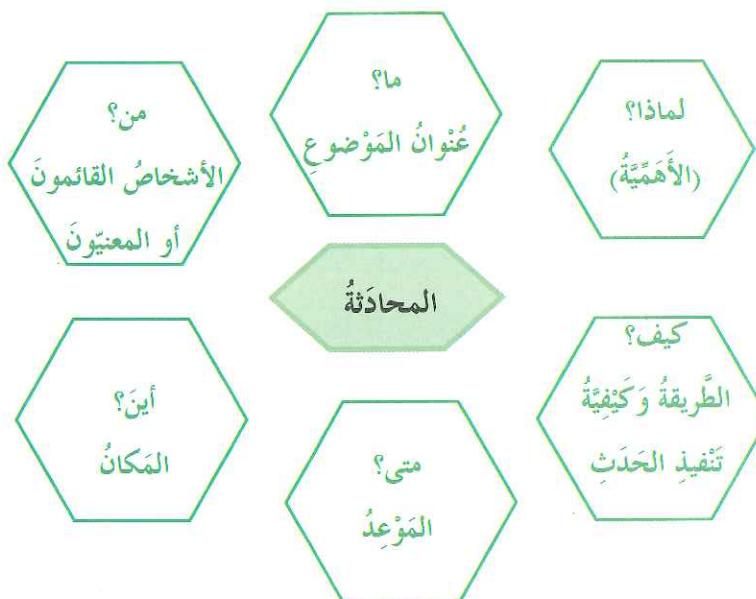
- ستقدم درس المحادثة مع زميلين لك.
- أعمل مع زميلك على اختيار فكرةً أكثر تحديداً في الموضوع العام المحدد لكم أعلاه.
- ابحثوا عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ولا تنسوا أن تضعوا توثيقها (كتب، مجلات علمية، موسوعات، إلخ).
- احرص على الاجتماع مع مجموعة دوريًا لمناقشة ما جمع من معلومات، ونظموها في فقرات، وضعوا لكل فقرة عنواناً جاذباً.
- وزعوا أجزاء العرض بينكم بالتساوي، وليراجع كل منكم الجزء الخاص به، معيدياً صياغته وترتيبه بما يراه مناسباً.
- أحمل العروض الشفوية هي التي يكتبها المتحدث بنفسه، بلغته التي تمثله، وليس نقلًا عن المصادر الأخرى؛ لذلك احرص على أن يكتب كل منكم الجزء الخاص به بنفسه.
- طعموا عرضكم بالصور ومقاطع (الفيديو) المناسبة.
- لا تنسوا التدرب على العرض، لمراجعة وتعديل ما يحتاج تغييرًا، قبل العرض النهائي أمام المعلم والزملاء في الصف.

في أثناء العرض:

تَذَكَّرُ المُتَحَدَّثُ الْجَيِّدُ:

- يَتَأَكَّدُ مِنْ أَنَّ وَضْعِيَّتَهُ مُنَاسِبَةٌ، وَتُعْطِي الْمُسْتَمِعِينَ انْطِبَاعًا عَنْ جِدِّيَّتِهِ.
- يُجَهِّزُ أَدَوَاتِهِ مِنْ كُتُبٍ وَصُورٍ (أَوْ جِهازِ الْعَرْضِ إِذَا كَانَ سَيَسْتَخْدِمُهُ).
- يَحْرُصُ عَلَى أَنْ تَكُونَ تَعَابِيرُ وَجْهِهِ مُتَفَاءِلَةً وَمُتَوَازِنَةً.
- يَعْمَدُ إِلَى التَّوَاصُلِ الْبَصَرِيِّ مَعَ الْمُسْتَمِعِينَ.
- يُرِكُّ حَدِيثَهُ فِي الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ، وَيَدْعُمُهَا بِالْأَفْكَارِ الْمُسَانِدَةِ وَالْأَمْثلَةِ.
- يَتَزَمَّنُ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
- يُحَافِظُ عَلَى نَبْرَةِ صَوْتٍ وَاثِقَةً، وَيُلَوِّنُهَا وَفَقَ المَعْنَى وَالسِّيَاقِ، مَعَ إِظْهَارِ مَخَارِجِ حُرُوفٍ وَاضْحِيَّةٍ.
- يُمْكِنُ لِلْمُتَحَدَّثِ إِسْتِخْدَامُ بِطَاقَاتٍ صَغِيرَةٍ يُسَجِّلُ عَلَيْهَا مَعْلُومَاتٍ مُوجَزَةً يَسْتَعِينُ بِهَا، إِنْ أَرَادَ فِي أَنْتَهِيَّ الْعَرْضِ.
- لَا يَنْسَى شُكْرُ الْمُسْتَمِعِينَ فِي نِهايَةِ الْعَرْضِ.

وَأَنْتَ تَحَدَّثُ، تَأَكَّدُ مِنْ تَغْطِيَّةِ الْعَنَاطِيرِ الْأَتِيَّةِ:



بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفَةِ الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصالٌ بصرٌ قويٌ بالجمهورِ، والطالبُ يتحدّثُ شفويًّا بطالقةٍ.	يُحافظُ على الاتصال البصريِّ بالجمهورِ مُعْظَمَ الوقتِ.	يقرأُ من الورقِ مُعْظَمَ الوقتِ.	يقرأُ من الورقِ بلا اتصالٍ بصرٌ مع الجمهورِ إطلاقاً.	الاتصال البصريُّ	المهارات غير اللّفظيَّة
يقفُ ثابتاً مستقيماً كلَّ الوقتِ، مُظهراً ثقةً عاليةً بالنفسِ.	يقفُ مُستقيماً ثابتاً مُعْظَمَ الوقتِ مما يشيرُ إلى ثقته بنفسه.	يتسللُ في مكانِه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يقفُ بوضعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكيٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	الوضعيةُ	
يُظهر حماسةً قويةً نحو الموضوعِ خلال فترة التقديمِ كلها	يُقدمُ موضوعَه بإيجابيَّةٍ واضحةٍ	يُظهرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	لا يُظهرُ أيَّ حماسٍ بالموضوعِ على الإطلاقِ.	الحماسُ	
يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ الفصيحةَ مُعْظَمَ الوقتِ.	يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ بين المُنخفضِ للطالبِ في الصّفوفِ الخليفةِ، ولا يُستخدمُ للفصيحةِ محدوداً.	يتحدّثُ بصوتٍ منخفضٍ لا يصلُ إلى طرفةِ العينِ.	يتحدّثُ بصوتٍ منخفضٍ لا يصلُ إلى طرفةِ العينِ.	طريقةُ الإلقاءِ	المهارات الصوتيَّةُ
	التزمُ بالوقتِ المحدَّدِ للعرضِ.		أنهى عرضه قبل انتهاءِ الوقتِ المحدَّدِ.	الإطارُ الزَّمنيُّ	
تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلسلٍ منطقٌ واضحٌ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ في تسلسلٍ منطقٌ واضحٌ.	هناكَ قفزاتٌ غيرٌ منطقيةٌ في عرضِ الموضوعِ.	ليس هناكَ تسلسلاً منطقيًّا، ولا بنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	التنظيمُ	المحتوى

الدرس الحادي عشر كتابه نص سردي

نواتج التعلم

- يُعد مخططاً لأفكاره بمنهجية تنظيمية مُوازنة.
- يكتب سيرة ذاتية أو نصوصاً سرديةً تشمل على الشخصيات الرئيسية والثانوية والحبكة والصراع والإطار الزماني والمكاني محدداً وجهة نظر مناسبة، مستخدماً تقنيات السرد والوصف وال الحوار.
- ينشر ما كتبه من خلال المنشورات المدرسية.
- يتعرف المتعلّم الأغراض البلاغيّة للأسلوب الخبري.
- ينتج جملًا تتضمّن أغراضًا بلاغيّة مُتوّعةً للأسلوب الخبري والإنسائي.

يستغرق تَفْيِيدُ هذا الدرس أربعِ حصصٍ.



تقنيات الكتابة: استخدام الأسلوب الخبري في الكتابة

في شرح المصطلح:

الأسلوب الخبري مصطلح بلاغي يدل على الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب. ويكون الغرض منه عادة إبلاغ المخاطب بخبر لا يعرفه، لكنه قد يأتي لأغراض أخرى، تنوع بتنويع السياق. وقد تحمل نبرة الصوت (التنعيم)، وتعابير الوجه إشارة إلى المعنى المقصود.

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

انظر في الأمثلة الآتية، والغرض البلاغي منها، فقد جاء الأسلوب خبرياً، لكن القصد ليس بالإخبار.

الغرض البلاغي	نوعها	العبارة
الاعتذار	حديث يومي	يقول لك صديقك بعد أن تقدم له خدمة: أتع بشك.
المدح	شعر - حسان بن ثابت	خلقت مبرأ من كل عيب * * كأنك قد خلقت كما تشاء
العتاب	حديث يومي	تقول لأخياء: هاتفتك أمس، ولم ترد.
الحُرْ	شعر - المتبيّ	أنا الذي نظر الأعمى إلى أبي * * وأسمحت كلماتي من به صمم

تدریيات:

1. ضم الغرض البلاغي في المكان المخصوص له أمام كل عبارة مما يأتي:

الغرض البلاغي	نوعها	العبارة
قرآن كريم		إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِّلظَّاغِينَ مَأَبًا ٢١
حديث يومي		تقول للعاملة المنزليّة المهميّة عملها: غرفتي أصبحت جحراً نمل.
شعر- التابعة الذبياني		كأنك شمس والملوك كواكب * * إذا طلعت لم يبُدُّ منها كوكب
حديث يومي		يتعمّر صديقك بحجر، ويقاد يسقط، فتسرع لمساعدته، لكنه يقول: الأمور طيبة.

2. تأمل الموقف الأول، وكيفية تحليله لمعرفة الغرض من الخبر، ثم أكمل تحليل بقية المواقف بنفسك:

1. تضع والدتك طبق البامية على السفرة، فتندم، فترد الوالدة: هذا موجود.

• إنها لا تخبرك بأن هذا هو الطعام الموجود، بل توصل لك رسالة غير مباشرة بعدم وجود بديل آخر، وعليك تكيف نفسك لتقابل مذاق البامية، وإن كنت لا تستسيغه.

2. تصل متأخرا إلى المنزل، فيقول والدك بمجرد أن يراك: الساعة التاسعة الآن.

3. تأتي بطبق فواكه، وتحلس في الصالة وسط أهلك، وتأكل وحدك، فيقول أحد إخوتك: من يأكل وحده يغض.

4. تقول لك أمك وهي تودعك عند ذهابك إلى المدرسة صباحاً: حفظك الله.

في شرح المصطلح:

درست في الصف السادس مصطلح «بنية النص»، الذي يقصد به الطريقة التي ينظم بها الكاتب نصه، فكتابه النصوص السردية تختلف عن كتابة المقالات العلمية. ليس هذا فقط، بل إن موضوع الكتابة نفسه يؤثر في طريقة تنظيم الكاتب للنص، وإن كان يكتب في الجنس الأدبي نفسه.

- **بنية النص السردي:** النص السردي عادة هو نص حكائي، سواءً أكان قصصياً أم روائياً، ولذلك فإن بنيته لا بد أن تشتمل على العناصر الأساسية للقصة، وهي: الشخصيات، المكان والزمان، والحكمة، ووجهة النظر.

كيف تكتب نصاً سرديّاً؟ (قصة قصيرة)

- انطلق في كتابتك لنصلك السردي من موقف أو تجربة شخصية، حدث أليم، أو مناسبة مفرحة، أو لحظة حية أمل، أو غير ذلك.
- احرص على أن تكتب من وجهة نظرك الشخصية؛ لأن ما ستكتبه يمثل حكاية أو موقفاً مررت به بنفسك.
- محدودية الزمان في القصة القصيرة عامل مهم جدًا في نجاح النصوص السردية، واقتراها من القاريء، وهذا يحكم محدودية المساحة التي تتيحها كتابة القصة. حاول أن تضيق الزمان، فلا تكتب عن فترة زمنية تمتد لوقت طويل، كعام دراسي مثلاً؛ لأنها فترة زمنية طويلة، ستشعر معها بعجزك عن السيطرة على كتابة كل شيء، ولكن اختزل موقفاً أو لحظة محددة مهمة، كاللحظة التي أهداك فيها والدك البيانو الذي كنت تنتظره منذ وقت طويل، أو لحظة هدم أمواج البحر لقصرك الرملي الكبير، أو شيء من هذا القبيل.
- فكر في القصة في مراحلها الأساسية الثلاث: البداية، الوسط، النهاية. وسجل ملاحظاتك في مخططك الخاص عن كل مرحلة.
- اعتن بترتيب أفكارك، وحاول أن تُركِّز، فلا تكتب عن كل تفصيل صغير، حتى لا تفقد قصتك بنيتها وتماسكها.
- استخدم كلمات وصفية لتصف بها الشخصيات والمكان والزمان.
- يمكنك أن تستخدم الحوار أيضاً، وتدخل بعض الكلمات التي تعبر عن الأصوات لإضفاء الحياة على نصك.
- من المهم أن تستخدم الأسلوب الخبري الذي يحمل في ثناياه أغراضًا بلاغية أخرى، فهذا سيجعل نصك أجمل وأكثر عمقاً في توصيل المعاني التي تريدها.

مثال توضيحي:

اقرأ النص السردي الآتي، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الجانِب الأيسر منه.

الشهادة سُتخبرُك

الجملة خبرية،
لكن الغرض منها
طلب الصير، أو
النهي عن الشكوى

الغرض من الجملة
الخبرية هنا هو
بيان طول مدة
اقتائه الهاتف
بالنسبة له.

هذه الجملة
الخبرية ليس
القصد منها
إخبارها بيئته أن
يكون مجتهدًا هذا
العام، بل إخبارها
بأنه موافق على
شروطها. وكذلك
رد الوالدة، أنها
موافقة على شراء
الهاتف إن التزم
بالشرط.

«الشّكوى لغير الله مذلة» قالَتْها أمّي ضاحكةً وهي تردد على محاولتي لإقناعها بانتهاء العُمر الافتراضي لهاوفي المُتحرك الذي اشتَرته لي في عيد ميلادي الماضي، أممم، يعني قبل بضعة شهور فقط. أوروه، هل مررت بضعة شهور فقط على شراء هذا الهاتف البائس! «كانه بين يدي من دهر»، أذكر كم فرحت به حينها، بل إنّ أمّي ذكرتني بفرحٍ العارمة تلك، لكنني أحببنا بأمي الآن سأطير من السعادة إن اشتَرته لي الهاتف الجديد. ضحكَتْ أمّي وظهرتْ أسنانها اللؤلؤية الجميلة وهي تقرص خدي وقول: «إذن لن أشتريه لك؛ لأنّي لا أريدُكَ أن تطير وتبتعد عنّي». وعدتها ألاً أبتعد عنها، ووعدتني بشرائده لي عند نهاية العام الدراسي إن حصلت على نسبة عالية.

احرص على
أن تكون بداية
قصتك شائقَة قدر
الاستطاعة.

حاول أن تقدم
شخصيتك،
وتعرض بعض
صفاتها تدريجياً
للقاري.

لاحظ استخدام
الجمل الخبرية
لأغراض بلاغية
في النص
السردي..
خصوصاً في
مقول القول.

لا أتخيل أن الحصول على نسبة عالية يحتاج كثيراً من الجهد، إذ سأحرص على أن أذهب يومياً إلى المدرسة، وأحضر جميع الحصص، وأسلم الواجبات والمشاريع والتقارير المطلوبة مني في مواعيدها. الأمر سهل، إذن فلنعقد اتفاقية مع الوالدة الحنون: «سأجتهد لأحصل على نسبة عالية هذا العام». ضمنتني والدتي بحنان، قائلة: «اتفقنا».

مررت الأيام، وأوشك الفصل الدراسي على الانتهاء، وأنا أواكب على الذهاب إلى المدرسة يومياً، وحضور جميع الحصص، وتسليم جميع الواجبات والمشاريع والتقارير، ولكن أمي ليست سعيدة، ولا أرى نظرة الرضا في عينيها كما كنت أتوقع، حتى أنها دخلت على مرأة الغرفة، وحين رأيتني - كالعادة - ألعب لعبتي المفضلة بها وهي مع أصدقائي أقتلت على نظرة أصابعني بالمغص، وأغلقت الباب دون أن تدخل الغرفة، أو تتكلّم معّي ولو بكلمة واحدة.

هل يدو لـ
هذا الكلام مكرراً
في النص؟ هل مر
من قبل؟ لماذا في
رأيك؟ نقاش هذا
مع معلمك.

لحظة تأزم الحديث
غضب الوالدة
وصمتها القاتل.

تركت كل شيء وذهبت خلفها مُباشرةً، لكنها لم تكن راغبة في الحديث معي، وحين سألتها عما بها للمرة المليون ربما أجابت: «الشهادة ستخبرك». ولم أفهم كثيراً معنى كلامها، لكنني حاولت إقناعها بأنني طالب مجتهداً؛ فأنا أذهب للمدرسة كل يوم، وأحضر كل حصصي، وأسلم كل واجباتي ومشاريعي وتقاريري في مواعيدها.. ولم تردد، وبقيت صامتةً، ذاك الصمت القاتل!

لاحظ أن العبارة نفسها تتكرر أيضاً بين حين آخر، وهذه من خصائص النصوص الأدبية، والسردية خصوصاً تكرار بعض العبارات بقصد لفت انتباه القارئ إلى فكرتها التي تؤدي دوراً مهماً في النص.

مساءً، وتحديداً على وجه العشاء، تحدثت أمي معي أخيراً، وأخبرتني أنها ليست غاضبةً مني، ولكنها قلقة على وعلى مستقبلي، وأنها تخشى أن أطير قبل أن تستري لي الهاتف الجديد. وحين رأت نظرة استغراب في عيني، قالت: «إنك تقضي وقتاً طويلاً مع هاتفك «البائس».. هل كلامي صحيح أو أنا مخطئة؟» بالطبع لم تكن مخطئة، ففي الحقيقة معظم وقتي خارج المدرسة مع الهاتف، مع الهاتف الذي أنتظر أن أتخلص منه قريباً بمجرد أن أحصل على مجموع عالي، لأنني هاتفًا أحدث منه!

حاولت أن أوضح لأمي ما سبق أن وضحته لها عدة مرات، عن التزامي وانتظامي وكل هذه الأمور، وأنني متأكد من أنني سأحصل على نسبة عالية، إن لم تكون أعلى نسبة في الصّفّ، لكنها ابتسامةً كأنها تقول: «إنك متفائل أكثر مما ينبغي»، هذا ما بدا لي من ابتسامتها، لكنها كأي أم حنون في العالم دعّت لي بأن أكون الأفضل والأحسن دائماً، وأنها تمنى من كل قلبها أن أحصل على نسبة عالية بالفعل، وهذا لن يتحقق إلا إن كنت أجالس الكتاب المدرسي كما أجالس هاتفي «البائس»!

ضع نهاية منطقة،
تقوّد إليها الأحداث
السابقة تلقائياً، دون
تكلّف.. وليس شرطاً
أن تُخبر القارئ بكل
شيء؛ فالقارئ هنا
لن يعرف إن كان
الراوي قد حصل على
هاتف جديد أم لا،
ولكنه سيستخرج ذلك
استنتاجاً فقط.

وأخيراً، حان وقت إعلان النتائج، واستلام الشهادات، وكم تفاجأناً بأنني حصلت على نسبة متدنية، الحمد لله أنها ليست متدنية جداً، لكنها متدنية، وعكس توقعاتي تماماً: «الشهادة ستخبرك»، هنا، والآن فقط انتبهت إلى ما تعنيه أمي بقولها هذا.. «الشهادة ستخبرك»، لقد أخبرتني الشهادة بكل شيء فعلًا!

أي أن
درجات
الشهادة
المتدنية ستدرك
على تقصيرك
في مراجعة
دروسك في
البيت.

هذه الجملة
الخبرية تحمل
معنى آخر:
إنك مهملاً في
دراستك.

جملة خبرية
أخرى، تحمل
غرضًا آخر،
وهو التهبي
عن التفاؤل
الشديد كيلا
يُفاجأ لاحقاً: لا
تفاءل هكذا..

خط لنصك السردي

فكِّر الآن في الموضوع الذي ستكتب عنه، واستعن بالمخطط الآتي لترتيب بنية النص.

العنوان المقترن للنص:

جملة افتتاحية لجذب القارئ:

النهاية:

الوسط:

البداية:

جملة ختامية:

اكتب مسودة نصك في كراس الكتابة، ودع معلّمك يقرؤه.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.



